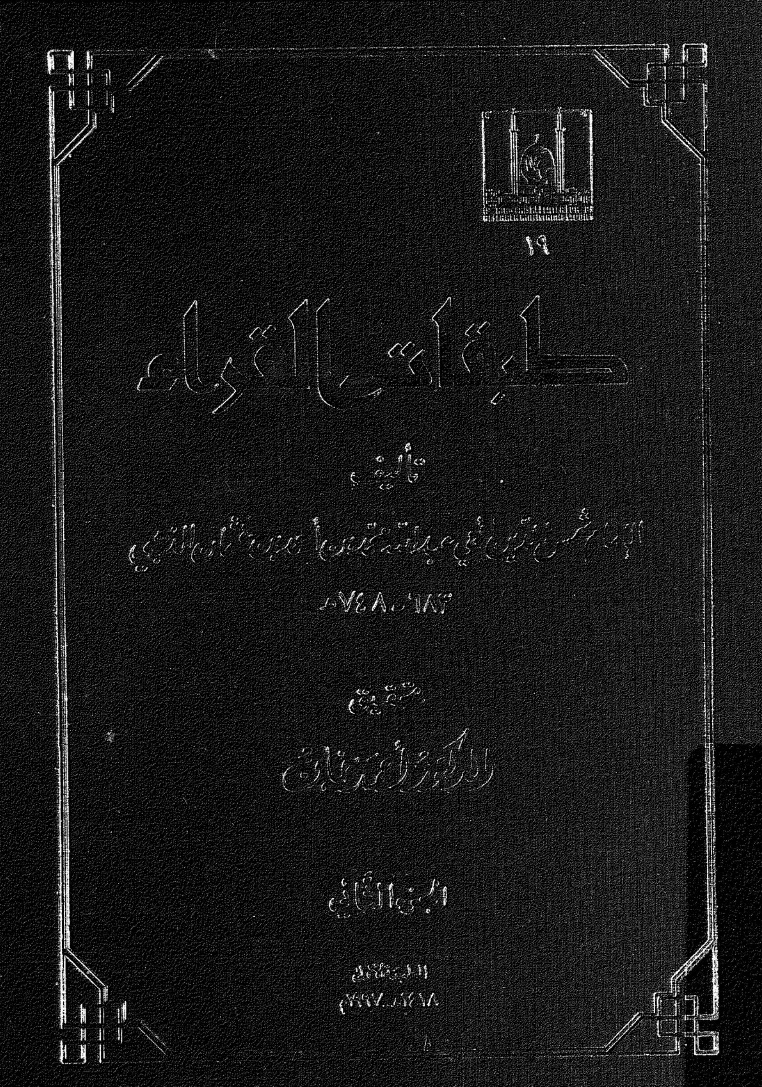


١٩

طبقات القراء

تأليف

الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

٦٧٣هـ - ٧٤٨هـ

تحقيق

الدكتور أحمد خان

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الاسلامية

اهداءات 2002

مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الاسلامية
السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

ص . ب (٥١٠٤٩) الرياض ١١٥٤٣

ح مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤١٨ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

الذهبي، محمد بن أحمد، ت ٧٤٨هـ
طبقات القراء / تحقيق أحمد خان
٥١٦ ص ؛ ٢٤ سم
ردمك ١ -٠٦- ٧٢٦-٩٩٦٠ (مجموعة)
٠-١٨-٧٢٦-٩٩٦٠ (ج٢)
١ـ طبقات القراء أ ـ خان، أحمد (محقق) ب ـ العنوان
ديوي ٢، ٩٢٢ ١٥/١٢٢٩

رقم الإيداع: ١٥/١٢٢٩

ردمك: ١-٠٦- ٧٢٦-٩٩٦٠ (مجموعة)

٠-١٨-٧٢٦-٩٩٦٠ (ج٢)



مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

طبقات القرّاء

تأليف

الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي

٦٨٣ - ٧٤٨ هـ

تحقيق

الدكتور أحمد خان

الجُزء الثَّاني

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

فهرس المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة

الطبقـة العاشـرة

و

أهلُها ثمانون إماما

[٤٣٣] [١] فَـــارِس

ابن أحمـد بن مُوسي بن عِمران الإمـام أبوالفتح الحِمْصِيّ المقـرئ الضرير، مؤلف كتاب «المُنَشَّأ في القراءات الثماني»، وأحد البُصراء بهذا الشأن.

قرأ على أبي أحمد السَّامَرّي، وعبدالباقي بن الحسن بن السَّقّاء، ومحمد بن الحسَن الأنطاكيّ وأبي الفرج الشَّنَّبُوذي، وأبي عَدِي عبدالعزيز، وغيرهم.

تلا عليه جـماعـة، منهم: ولده عبدُالبـاقي بن فارس، وأبوعـمرو الداني، وقال: لم ألقَ مثله في حفظه وضبطه.

قلت: توفي بمصر في سنة إحدى وأربعمائة، وله ثمان وستون سنة.

وهو أبوالفتح المذكور في باب التكبير من القصيد(١).

* * *

[٤٣٤] [٢] ابنُ الغـمَّـــاز

سُلَيْمان بن هِـشام بن الوليد بن كُلَيْب الشيخ أبوالربيع القـرطبي المقرئ ابن الغمّاز.

يحمل عن أبي الحسن الأنطاكي، وأبي بكر الأذفوي، وأبي الطيّب بن غلبُون.

قال أبوعمرو بن الحذاء: كان أحفظ مَن لقيتُ بالقراءات، وأكثرهم ملازمة للإقراء بالليل والنَّهار.

قال أبوعمرو الدآني: كان ذا ضبط، وحفظ للحروف، حسن التلفّظ. أخذتُ عنه. وحكى عنه أبوبكر محمد بن الحسين أنه شرب ماء زَمْزَم، ودعا الله تعالى، فقال: اللّهمّ إني أسألك غنًى فقري، وسموًّ اسمي فيما أنتحل تحقيقه، والشهادةَ. فعرفتُ الإجابة في الثنتين، وأنا منتظرٌ الثالثة. أما القرآن فما أحسب أن بأرضٍ أعلمُ به منّي. وأما الغنى فنلتُ منه حاجتي.

وكان قد نوه باسمه سليمان المُستَعِين، وأجلسه للإقراء. وأصاب بِراً، فخرج مع سليمان يصلي به، فأصيب معه في سنة سبع وأربعمائة(1). [٧٢ظ]:

* * *

[٤٣٥] [٣] الخُزَاعيُّ

محمد بن جعفر بن عبدالكريم بن بُدَيْل الإمام أبوالفضل الخُزَاعِي الجُرجَاني المقرئ. مؤلف كتاب «الواضح» في القراءات.

كان أحد مَن جال في الآفاق، ولقي الكبارَ.

أخذ عن الحسَن بن سعيد المطوّعي، وأبي علي بن حَبْش، وأحمد بن محمد ابن الشَّارب، وأحمد بن نصر الشَّذائي. وسمع من أبي بكر الإسماعيلي، وأبي بكر القَطِيْعِيّ، ويوسُف بن يعقوب النَّجِيْرمي، وطائفة.

روى عنه أبوالقاسم التَّنوخي، وأبوالعلاء محمد بن علي الواسطي، وأحمد ابن الفضل الباطرقاني، وعبدالله بن شبيب الأصبَهَانيّان، وآخرون.

نزل آمُل. ولم يكن موثقا فيما ينقله.

ورأيتُ له كتاب «المنتهى»، فيه خمس عشرة قراءةً؛ فذكر أنه قرأ على الشذائي في سنة ست وستين وثلاثمائة؛ وأنه قرأ بمصر على أبي عَدي عبدالعزيز في سنة أربع وسبعين؛ وأنه قرأ ببغداد على ابن الشارب في سنة خمس وستين وثلاثمائة؛ وأنه قرأ بواسط على أبي الطيّب الحَضَيْنِيّ؛ وأنه قرأ ليعقوب على أبي القاسِم بن النخّاس، وقرأ أيضاً على أبي الحسن ابن خُشْنَام. وفي شيوخه كثرة.

حكى القاضي أبوالعلاء الواسطي: أن أبا الفضل الخزاعي وضع كتاباً في «الحروف»، نسبه إلى أبي حنيفة الإمام رحمه الله تعالى. فأخذتُ خطَّ الدارقطني وجماعةٍ بأن الكتاب موضوع لا أصل له، فكبُر ذلك عليه، ونزح عن بغداد.

قال الخطيبُ: انا التّنوخي، قال: حدثنا الخُزاعي، قال: قرأتُ على أحمد ابن محمد بن الحسَن بن هارُون حدّثك أبوك عن عبدالله بن فاخِر، قال: حدثنا محمد بن الحسَن الشّيْبَاني، قال: صلّى بنا أبوحنيفة في شهر رمضان، وقرأ حروفاً اختَارها لنفسه. قرأ: ﴿مَالَكَ يَوْمِ الدّينِ﴾ [1] فعلٌ ماض، و ﴿قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا﴾ [2]، بالعين، وفي يس: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾ [3]، بالعين، و ﴿مِن شَرٍّ مَا خَلَق﴾ [4]، بالتنوين، وذكر حروفا كثيرة. ثم قال الخطيب: ورأيتُ له مصنّفا تشتمل أسانيد القراءات المذكورة فيه على عدّة من الأجزاء، فأعظمتُ ذلك، واستنكرتُه حتى ذكر لي بعض مَن يعتني بعلوم القراءات أنه كان يخلّط تخليطا قبيحا، ولم يكن مأمونا.

توفي الخُزَاعِيّ سنة ثمان وأربعمائة، وقد شاخ.

* * *

[٤٣٦] [٤] ابنُ حَــرْب

محمد بن المظفر بن حَرب الإمام أبوبكر الدِّيْنَوَرِيّ المقرئ، إمام جامع الدّينور.

قرأ على أبي علي بن حَبْش، وغيره.

وقدم بغداد، فتصدّر بها للإقراء سنة بضع وأربعمائة.

قرأ عليه يحيى بن أحمد السِّيبي، وعلي بن محمد بن فارس الخَيَّاط، ونصر ابن عبدالعزيز الشِّيرَازِي، وأبوعلي غلام الهرّاس.

مات قبل العشرين وأربعمائة، ثم وقعتُ بموته من «تاريخ بغداد» في سنة خمس عشرة.

قال الخطيبُ: حدّث عن أبي إسحاق المزكي، وأبي بكر القطيعي، وابن حَبْش. وكان صالحا، فاضلا، صدوقا، كتبتُ عنه.

* * *

[٤٣٧] [٥] المُفَسِّـــرُ

هبةُ اللّه بن سَلاَمَة الشيخ أبُوالقَاسِم البغدادي الضرير المفسّر.

قرأ على زيد بن أبي بلال الكوفي، وسمع من القطيعي، وطائفة.

وصنّف كتابه المشهور في «الناسخ والمنسوخ».

قرأ عليه الحسَن بن علي العطّار شيخ ابن سوّار. وحدّث عنه سبطه رزق الله ابن عبدالوهاب التميمي.

توفّي سنة عشر وأربعمائة.

* * *

[٤٣٨] [٦] ابنُ الصَّبَّـاغ

الهَيْثَم بن أحمـد بن محمـد بن سَلمة الإمام أبوالفـرج القرشي الدِّمَشْقِي الشافـعي المقرئ المـعروف بابن الصبّاغ، إمام مـسجـد سوق اللؤلؤ بدمـشق بالحدادين.

قـرأ بالروايات على أبي الفـرج غلام ابن شَنَـبُوذ، وأبي الحـسن علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي.

وصنّف «كتابا في قراءة حمزة».

وحدّث عن عـلي بن أبي العقب، وأبي عـبدالله بن مـروان، ومحـمد بن محمد بن آدم الفزاري.

أخذ عنه عـلي الربعي، وعلي بن محـمد بن شجـاع، وأبوعلي الأهوازي، وغيرهم.

توفي بدمشق في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة.

* * *

[٤٣٩] [٧] الرَّهَـاوِيُّ

الحُسَين بن علـي بن عُبَيـدالله الأستـاذ أبوعلي الرَّهَاوِي المقرئ شـيخ القراء بدمشق مع الأهوازي.

قرأ لعاصم على أبي الصَّقر رحمـة بن محمد الكفرتُوثي صاحب إدريس بن عبدالكريم الحدّاد. وقرأ أيضاً على الحسَن بـن سعيد البزّاز صاحب ابن شَنَبُوذ،

وعلى أبي عبدالله أحمد بن محمد الأصبهَاني المقرئ نزيل دمشق.

قرأ عليه بالروايات أبوعلي غلام الهرّاس، وغيره.

وله مصنّف في القراءات.

حكي عنه الحافظ عبدالعزيز الكتّاني.

توفي في رمضان سنة [٧٣ و] أربع عشرة وأربعمائة.

وقد روى عنه شيخه أبوعلي الأصبَهاني قراءة هشام سماعا.

* * *

[٤٤٠] [٨] ابنُ غُصن

خَلف بن غصن أبوسَعِيد الطَّائي المقرئ.

قرأ على أبي الطيّب بن غلبُون، وأبي حفص بن عِرَاك.

وتصدّر للإقراء بمدينة قرطُبة، وغيرها.

قال أبوالقاسم بن بشكوال: كان شيخا أميّا، ولم يكن بالضابط. وكان خيّرا، فاضلا، رحمه الله تعالى.

قرأ عليه أبُومحمد بن سهل، وغيره.

مات بميورقة في شهر المحرم من سنة سبع عشرة وأربعمائة.

* * *

[٤٤١] [٩] ابنُ أبي فَروَة

محمد بن علي بن أبي فروَة، الشيخ أبوالحُسَين المَلَطِي المقرئ نزيل دمشق.

روى عنه محمد بن شَاهْمَرد الفارِسيّ، وجماعة مجهولين. حدّث عنه الحافظُ تَمَام، وعلي بن محمد الحِنَّائي، وجماعة.

وهذا غير أبي الحُسَين الملطي، نزيل عَسْقَلاَن (١).

* * *

[٤٤٢] [١٠] الكَلبِـيُّ

عيسَى بن سعيد بن سَعْدَان الإمام أبوالأصبَغ الكَلْبي الأندلُسي القرطبي المقرئ.

رحل، وقرأ القراءات على أحمد بن نصر الشَّذائي، وأبي أحمد السامرّي، وأبي حفص الكتّاني.

أقرأ في مسجده بقرطبة مُدّة.

توفي في جمادى الأخرة سنة تسعين وثلاثمائة، كهلاً.

وانقطعتْ رواياتُه، وإنما أوردتُه أُسوة أمثاله، وإن كنتُ لم أستوعب هذا الضرب؛ فلو استوعبتُ تراجم مَن تلا بالروايات أو ببعضها، ولم ينقل إلينا طرقُه لبلغ كتابي عدّة مجلدات.

* * *

[٤٤٣] [١١] عَطِيَّـــة

ابن سَعِيـد بن عبداللّه الإمام أبُومـحمد الأندلُسي القَفصـي الزاهد من كبار الصوفية والقراء وحفّاظ الحديث.

قال الداني: عطية بن سعيد الصوفي عرض بالأندلس على أبي الحسَن علي ابن محمد بن بشر الأنطاكي، وبمصر على أبي أحمد السّامرّي.

ودخل الشام والعراق وخراَسان، وكتب الكثير.

وكان ثقةً.

سمع معنا بمكة من أحمد بن فراس.

مات بمكة سنة سبع وأربعمائة.

* * *

[٤٤٤] [١٢] ابنُ سُـفْـيَـــان

محمد بن سُفيان الإمام أبوعبدالله القَيْرواني المقرئ، مصنف كتاب «الهادي» في القراءات.

تلا بالروايات على أبي الطيّب بن غـلبُون، وأبي إبراهيم إسـماعيـل المهدِي وغيرهما.

قرأ عليه أبُوبكر القـصرى، وأبوالعبّاس المهدوي، وأبوالحـسَن بن العجمي، وعبدالله بن سَهل، والحسَن بن علي الجُلُولي، وأبوالعَالية البَنْدُونِيّ، وعثمان بن بِلال الزاهد، وعبدُالملك بن داود القَسْطَلاني، وأبومحمد عبدالحق الجلاَّد.

وحدّث عنه حاتم بن محمد، وأبوالعبّاس بن دلهاث الدِّلاَئي، وغيرُ واحد.

وكان من العلماء العاملين.

قال أبوعمرو الداني: كان ذا فهم وحفظ وعفاف.

اتفق موت ابن سُفيان بمدينة النبي ﷺ بعد رجوعه من الحج في صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة.

وتوفي في هذه السنة من قراء بغداد:

* * *

[٤٤٥] [١٣] الحُسَيْن

ابن عبدالواحد الحذّاء المقرئ.

يروي عن أحمد بن جعفر بن سلام الخُتَّلي.

أرّخه الخطيب مختصرا، وقال: كان من القراء المحققين.

قلت: هذا، وشبهه ليس من شرط كتابي لعدم علمنا بمن أقرأه.

* * *

[٤٤٦] [١٤] ابنُ الحَطَّاب

أحمد بن طريف الإمام أبوبكر بن الحَطَّاب القرطبي المقرئ.

عُني بهذا الشأن، ورحل، وقرأ بمصر على أبي الحسن الأنطاكي، وأبي أحمد السامرّي، وأبي الطيّب بن غلبُون، وعُمر بن عِرَاك.

سكن في الفتنة جزيرة مَيُورقَـة، وأقرأ الناس.

توفي في ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة.

* * *

[٤٤٧] [١٥] الطَّرسُوسِيُّ

عبدالجبّار بن أحمد الإمـام أبوالقاسم الطَّرسُوسِيّ، ثم المصري المقرئ، شيخ القراء في زمانه بمصر.

قرأ على أبي عَدِي عبدالعزيز، وأبي أحمد السامرّي، وغيرهما.

قرأ عليـه أبوالطاهر إسمـاعيل بن خلف، مـصنف «العُنْوَان»، وإبراهيم بن ثابت بن أخطل، وعبدالله بن سـهل الأندلسي الزاهد، وآخر من زُعم أنه سمع منه أبُوالحسين يحيى بن البَيَّاز، وله «كتاب المُجْتَنَى»، في القراءات.

توفي في غرة ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة. [٧٣ ظ] :

* * *

[٤٤٨] [١٦] ابنُ يَاسـين

محمد بن ياسين أبُوطاهر البغدادِيّ البزّاز، أحدُ أعلام القرآن.

له مصنّف في القراءات.

قرأ على أبي الفـرج الشَّنَبُوذي، وعلي بن محمد بـن العلاّف، وأبي حفص الكتّاني.

قرأ عليه جماعة، منهم: عبد السيد بن عتّاب، وعلي بن الحسين الطُرَيْثِيْثِيّ.

وكان يعرف بالحلبي.

توفي في شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وأربعمائة، ببغداد.

* * *

[٤٤٩] [١٧] القَنَازِعِيُّ

عبدُالرحمن بن مَرْوَان الأستاذ أبوالمطرف القنازعي القرطبي المقرئ.

قرأ على علي بن محمد الأنطاكي، وابن النعمان، وأصبغ بن تمّام. وسمع من أبي عيسى اللّيْثِيّ وطبقته، وبالقيروان من هبة الله بن محمد بن أبي عقبة التميمي، وبمصر من الحسن بن رشيق، والموجودين.

وكان إماما فقيها، محدثا، حافظا، زاهدا، عابدا، قدوة، قانعا باليسير، كبير القدر، كثير التواليف.

قرأ عليه جعفر بن عبدالله اللخمي. وحمل عنه جماعة.

مات في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وهو في عشر الثمانين.

* * *

[٤٥٠] [١٨] العِرَاقِيُّ

منصُور بن أحمد الإمام أبونصر العِرَاقِيّ صاحب التَّصَانِيف في القراءات.

ذكره أبوالقاسم الهُذلي في «كامله».

قرأ علـى أبي بكر بن مهـران، وأبي الفرج الشَّنَبُّـوذي، وإبراهيم بن أحـمد المروزي، والحسن بن عبدالله المقرئ صاحب ابن مجاهد، وجماعة.

قـرأ عليـه محمـد بن أحمد النَّوْجَـاباذِي، وأبوبكر محمد بن علي الزَّنبيلِيّ، وغيرهـمـا.

وكان من أئمة هذا الشأن بخراسان.

* * *

[٤٥١] [١٩] الظَّـهْـرَاوِيُّ

قُسَيم بن أحـمد بن مُطَيْر الإمام أبوالقاسِم الظهـرَاوِي المصري المقرئ، من ساكني قرية أبي البَيْس.

قرأ على جدّه لأمه محمد، وقيل عبدالله بن عبدالرحمن الظهراوي صاحب أبي بكر بن سيف.

قال أبوعمرو الداني: كان ضابطا لرواية وَرْش يُقصَد فيها ويؤخذ عنه. وكان خيراً، فـاضلاً. سمعت فارس بن أحـمد يُثني عليه، وكان يُقـرئ بموضعه إذ كنتُ بمصر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

وتوفي في سنة ثمان أو تسع وتسعين وثلاثمائة.

قلت: قرأ عليه عبدُالباقي بن فَارِس، شيخ ابن الفحّام، وجماعة.

* * *

[٤٥٢] [٢٠] القَيْروَانيُّ

أحمد بن علي أبوجعفر الأزديّ القَيْروَانِي الشافعي المقرئ.

قرأ القرآن بمصر على أبي الطيّب عبدالمنعم بن غلبُون.

وأقرأ الناس مدة بالقيروان، قرأ عليه عبدُالله بن سهل.

توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٥٣] [٢١] الحَدَّادُ

إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الشيخ أبومحمد المصري المقرئ الحدّاد الرجل الصالح.

قرأ القراءات على أبي عَدِي عبدالعزيز بن الإمام، وغزوان بن القاسم المازني، وابنُ مُطَير. وسمع من الحسَن بن رشيق، وأحمد بن محمد بن سلمة الخَيَّاش، والعبّاس بن أحمد الهاشمي.

قرأ عليه أبوالقاسم الهذلي، وإبراهيم بن إسماعيل المالكي، والمصريون.

وحدّث عنه سعد بن علي الزَّنْجَانِيّ، والقاضي أبوالحسَن الخِلْعِيّ.

توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٥٤] [٢٢] ابنُ بُكَيْـــر

محمد بن عمر بن بُكير الشيخ أبوبكر البغدادي البزّاز.

قـرأ علـى إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزورِي، صاحب أحمد بن فرح.

وسمع من أبي بَحْر البَربَهَارِيّ، وطبقته.

وكان ثقة نبيلا.

قرأ عليه ثابت بن بُـندَار، وأبوالخطاب بن الجرّاح، وعبد السيّـد بن عتّاب، وأبوالفضل بن خيرون.

مات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وهو في عشر التسعين.

* * *

[٤٥٥] [٢٣] الطَلَمَنْكِيُّ

أحمد بن مـحمد بن عبـدالله بن أبي عيسى لُبّ بن يحيى الإمـام، أبوعمر المعافري، الأندلسي الطلَمنكي المقرئ الحافظ، نزيل قُرطبة.

ولد سنة أربعين وثلاثمائة.

وأوّل سماعه في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

قرأ بالروايات على أبي الحسن علي بن محـمد الأنطاكي، وعُمر بن عِرَاك، وأبي الطيّب بن غَلبُون، ومحمد بن علي الأُذفوي، ومحمد بن الحسين [٧٤ و] ابن النعمـان. وقيل لم يقرأ علـى الأذفوي بل سمع منه وروى عن أبي عـيسى يحيى بـن عبـدالله اللّيْثِيّ، وأبي بكـر الزبيـدي، وأحمد بـن عون الله،

وأبي عبدالله بن مفرج، وأبي محمد عبدالله الباجي، وخلف بن محمد الخَوْلاَني، وأبي الطاهر محمد بن محمد العَجِيفِيّ، وأبي بكر أحمد بن محمد المهنّدس، وأبي القاسم الجَوهَرِيّ، وأبي العلاء بن مَاهَان، ومحمد بن يحيى بن عمار الدّمْيَاطيّ، والفقيه أبي بكر محمد بن أبي زيد.

ورجع إلى الأندلُس بعلم جمّ.

حدّث عنه أبوعمر بن عبدالبرّ، وأبومحمد بن حزم، وعيسى بن محمد الحجازي، وطائفة كبيرة.

وقرأ عليه عبدالله بن سهل، وطائفة.

وكان رأسا في علم القرآن: قراءاته وعربيته، وأحكامه، وناسخه ومنسوخه، ومعانيه، رأسا في معرفة الحديث وطرقه، حافظا للسُّنَن، ذا عناية بالأثر والسنّة: إماما في عقود الديانة ذا هدي وسمت ونسك وصمت.

قال أبوعمرو الداني: كان فاضلا، ضابطا، شديدا في السُّنَّة.

وقال أبوالقاسم بن بشكوال في «كتاب الصلة»، كان سيفا مجردا على أهل الأهواء، والبدع، قامعا لهم، غيورا على الشريعة، شديدا في ذات الله.

أقرأ الناس محتسبا، وأسمع الحديث، وأمّ بمسجد مُتْعَة.

ثم إنه خرج إلى الثغر، فجال فيه وانتفع الناسُ بعلمه. ثم قصد بلده في آخر عمره فتوفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٤٥٦] [٢٤] أحْمَـــد

ابن رضوان بن محمد بن جَالِينُوس، واسـم جالينوس أحمد بن إسحاق بن عطية التميـمي الأستاذ أبوالحسين الصَّيْدَلاَني البغدادي المقـرئ، مصنف «كتاب الواضح في القراءات العشر».

قرأ بالروايات على أبي الحسن بن العَلاَّف، وأبي الفرج النَّهرواني، وإبراهيم ابن أحمد الطبري، وبكر بن شاذان، والحمامي، وغيرهم.

وسمع من أبي طاهر المُخَلِّص، وغيره.

قرأ عليه عبد السـيد بن عتّاب بما في «الواضح». وحدّث عنه ولده أبوطاهر محمد.

أنبأني المُسلّم بن محمد، قال: انا الكندي، قال انا أبومنصور القزاز، قال انا أبوبكر الخطيب في تاريخه، قال: كان أحمـد بن رضوان أحد القراء المذكورين باتقان الروايات.

له في ذلك تصانيف.

توفي وهو شاب.

وقد كـان الناس يقرؤون عليه في حـياة الحمـامي لعلمه. حـضرته ليلةً في الجامع فقرأ فيها ختمتين قبل أن يطلع الفجر.

توفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

قلت: كتـابه «الواضح» يرويه عالـيا تلاوة وسمـاعا شـيخُنا أبوعبـدالله بن خروف [١].

* * *

[٤٥٧] [٢٥] الإِلْـبَـيْـــرِي

محمد بن إبراهيم بن هانئ بن عيشُون الإمام أبوعبدالله الأندلسي الإلبيري.

رحل، وأخذ القراءات عرضـا عن محمد بن عبدالله بن أَشْـتَهْ، وسمع منه بعض تصانيفه.

وأقرأ الناس بالأندلُس.

قال الدَّاني: حدّث وكتب. قرأ عليه غير واحد من أصحابنا.

وتوفي بعد التسعين والثلاثمائة.

* * *

[٤٥٨] [٢٦] النَّجّـــادُ

محـمد بن يُوسف بن محـمد الإمام أبوعـبدالله الأموي مـولاهم القرطبي المقرئ، النجاد، خالُ الحافظ أبي عمرو الداني.

ذكره أبوعـمرو في «الطبقـات»، فقال: أخذ القـراءة عرضا عن أبي أحـمد السامرّي، وأبي الحسن علي بن محمـد بن بشر الأنطاكي، وغيرهما. وكان من أهل الضـبط والإتقان والمعـرفة بما يُقـرئ مع نصيب وافـر من العربيـة، وعلم الفرض والحساب.

أقرأ الناس بقرطبـة في مسجده من بعد سنة اثنتين وثـمانين، ثم نزح في الفتنة وسكن الثغر، وأقرأ الناس به دهراً، ثم رُدّ إلى قرطبة، وبها توفي في صدر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربعمائة. ومولده بعد خمسين وثلاثمائة، بيسير.

* * *

[٤٥٩] [٢٧] أَبُوعِمْـرَان الفاسِـيّ

موسى بن عِيسَى بن أبي حاجّ بحجّ (؟)، العـلاّمة أبوعمران الفاسي المغربي المالكي الأصولي المقرئ [٧٤ ظ] شيخ القيروان.

تفقّه على أبي الحسن القابسي، وهو أجلّ أصحابه.

ودخل الأندلس، فتفـقه على أبي محمد الأصيلي، وسـمع من عبدالوارث ابن سُفيان، وسـعيد بن نصر، والكبار. ثم حجّ مرات، وقـرأ القراءات ببغداد على أبي الحسن الحمامي، وغيره. وسمع من أبي الفتح بن أبي الفوارس.

وأخذ علم الأصول والكلام عن أبي بكر بن الباقلاّني.

انتهت إليه رياسة العلم بالقيروان، وتخرّج به الأصحاب.

قال حاتم بن محمد: كـان أبوعِمران الفاسي من أعلم الناس، وأحفـظهم. جمع حفظ الفقه والحديث، والرجال. وكـان يقرأ القراءات ويجوّدها مع معرفة بالجرح والتعديل.

أخذ عنه الناس من أقطار المغرب، ولم ألق أحـداً أوسع منه علما، ولا أكثر رواية.

قال أبوعمـرو الدانـي في ترجمة أبي عمـران: ثم إنه توجـه إلى القيروان، وأقرأ الناس بهـا مدة، ثم ترك الإقراء، ودارس الفقه، وأسـمع الحديث إلى أن توفي بها في ثالث عشر رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة.

قلت: كان مولده في سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

* * *

[٤٦٠] [٢٨] ابنُ مُلاَعِب

الحسَن بن مُلاَعِب أبومحمد الحلبي المقرئ.

قرأ على أحمد بن الحسَن بن عبدالله الملطي صاحب ابن شنبُوذ، وعمر بن محمد بن سيف البصري، وعلي بن القاسم جرادة.

قرأ عليه أبوعلي الهرّاس، وعلي بن محمد بن فارس الخيّاط، ويحيى بن أحمد السِّيبي، وعبد السيد بن عتّاب، وغيرهم.

أقرأ الناس ببغداد في حدود العشرين وأربعمائة.

وقد قرأ أيضا بالبصرة على عمر بن محمد بن سيف، في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

وكان ضريرا.

وحدّث عن أبي محمد بن السقاء.

كان حيًّا سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٦١] [٢٩] الخِرقيُّ

محمد بن أحمد بن عمر الإمام أبوعمر الخِرقي، مقرئ أصبهان.

قرأ بالروايات على محمد بن أحمد بن عبدالوهاب السُّلَمِيّ، وعلى خاله محمد بن جعفر الأشناني، وغيرهما.

وعُمِّر دهـراً.

قرأ عليه محــمد بن عبدالله بن المرزبان، ومحمد بن محــمد بن عبدالوهاب المديني، وأبوالفتح الحدّاد الأصبهانيون.

* * *

[٤٦٢] [٣٠] ابنُ المَرْزُبَـان

محــمد بن عــبدالله بن أحــمد بن القاســم بن المرزبان، أبوبكر الأصبــهاني المقرئ، نزيل بغداد، شيـخ صالح، ومقرئ مسند.

قرأ على أبــي بكر عبدالله بــن محمــد القبّــاب، تلميذ ابن شنَـبُوذ. وعلى عبدالرحيم بن محمد الحسَنَابَاذي، وأبي بكرِ أحمد بن شَاذَة، ومحمد بن أحمد ابن عمر الخِرقي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن صافي صاحب المطوّعي.

أخذ عنه عبدالعزيز بن الحُسَين، وأبوالحسن علي بن محمد بن علي الخيّاط، وأبوعلي الشرمقاني شيخا ابن سوّار، وعبد السيد بن عتّاب.

قال أبوالفضل بن خيرون: توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

قلـتُ: ومـن عـجيب الاتفاق أن فـيهـا أيضا توفي الشيـخ المحدّث أبوبكر محمــد بن عبدالله بن شــاذان الأصبهاني الأعــرج اللغوي الراوي عن أبي بكر القبّاب.

* * *

[٤٦٣] [٣١] أبُوالعَلاَء الوَاسِطيّ

محمد بن علي بن أحمد بن يعقُوب القاضي أبوالعلاء الَوَاسطي المقرئ المحدث.

أصله من مدينة فَم الصِّلْحِ من نواحي واسط، نشأ بواسط، وقرأ بها القراءات، وببغداد والدينور، وغير ذلك.

قرأ على أبي علي بن حَبْش، وأحمد بن محمد بن هارُون الرازي الحربي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن الشارب، وأبي الحُسَين عبيدالله بن البوّاب، ويوسف بن محمد الواسطي الضرير، فقرأ عليه في سنة خمس وستين لعاصم عن تلاوته على يُوسف بن يعقوب الأصم، نعم. وقرأ أيضا على أبي الفرج الشَنَبُوذي، ومحمد بن أحمد بن مَخْمِيْس البصري المؤدب، وأبي الفرج الرازي، وعلي بن محمد القفلي الشاهد، ومحمد بن أحمد بن قحطبة الرام، وحمزة بن هارون، وعبدالله بن إليسع الأنطاكي، وأحمد بن محمد بن سيماء، والمعافَى بن زكريا النهرواني [٧٥ و]، وأحمد بن علي المصري، وأبي القاسم النخاس، وأحمد بن محمد بن أبي دارة، وعلي بن عبدالرحمن البكائي، وإبراهيم بن أحمد الخِرقي، وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، وأبي محمد ابن الفحام السامرّي.

وتبحّر في القراءات وصنّف وجمع وتفنّن.

وحدّث عن القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسي، وأبي محمد بن السقاء، والبكائي، وجماعة.

وانتهت إليه رياسة الإقراء بالعراق.

وحدّث عن أبي بكر القَطِيعي، فهو أكبر شيخ له.

تلا عليه أبوعلي غلام الهرّاس، وأبوالقاسم الهُذَلي، وعبد السيد بن عتّاب، وأبوالبركات محمد بن عبدالله الوكيل، وأبوالفضل بن خَيْرُون. وحدّث عنه أبوبكر الخطيب، وجماعة، آخرهم موتا أبوالقاسم بن بيان الرَّزّاز.

قال الخطيب: رأيتُ له أصولا صحيحة، وأصولا مضطربة. ورأيتُ له أشياءَ سماعُه فيها مَفْسُود، فأنكرت عليه، فسئل بعد إنكاري عليه في حديث مسلسل أُتهِمَ بوضعه، أن يحدّثهم به، فامتنع. والمفسود في أصوله إما مكْشُوط أو مَصَلّح بالقلم.

ثم ذكر له الخطيب ما يوجب ضعفه.

مولده في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

* * *

[٤٦٤] [٣٢] الأُقْـلِيشِـيُّ

إبراهيم بن ثابت بن أخطل الإمام أبوإسحاق الأُقليشي المقرئ، نزيل مصر.

روى عن أبي مسلم الكاتب، وجماعة.

وقرأ القراءات على أبي الحسن طاهر بن غَلْبُون، وعبدالجبّار الطَرسُوسِيّ.

وأقرأ الناس بمصر في مكان عبدالجبّار بعد موته.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وقد شاخ.

* * *

[٤٦٥] [٣٣] المَلَنْجِيُّ

أحمد بن يَزْدَة أبوعبدالله الملنجي الأصبهاني المقرئ.

قرأ على علي بن محمد الأنصاري الصَّيْدَلاَني صاحب الأشناني، لعاصم وغيره، وعلى أبي الفرج محمد بن الحسن بن علاّن بن سختَوَيْه الواسطي.

وطال عمره حتى أدركه أبوعلي الحدّاد، وتلا عليه بالروايات، ومحمد بن أبي نصر القصّار(١). المقرئ الذي يقول السلفي فيه: قرأتُ عليه بغير رواية.

وهذا الملنجي هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يَزْدَة الخيّاط، رحمه الله تعالى.

توفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة في جمادى الأولى.

قال يحيى بن مندة: إمام في علم القرآن، وحفظ القراءات، واختلاف الروايات.

حدّث عن أبي الشيخ والقباب. روى عنه الحلاوي واللَّبَّادُ، وابن وصيف، وأخي إسحاق.

* * *

[٤٦٦] [٣٤] الزَّيْدِيُّ

علي بن محمد بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الإمام المعمّر المقرئ، أبوالقاسم العلوي الزيدي الحرّاني السنّي الحنبلي، تلميذ أبي بكر النقاش، وخاتمة أصحابه.

قرأ بالروايات على النقاش، وسمع منه تفسيره.

تلا عليه أبوالقاسم الهـذلي، ولـم يلق في الدنيا شيخا أكبـر منه، وأبومعشر عبدالكريم الطبري، وأبوالعباس أحمد بن الفتح الموصلي شيخ المحوّلي، وآخرون.

وكان عالما، صالحا، كبير القدر.

قال هبة الله بن الأكفـاني الأمين: سمعت عبدالعزيز الكتّـاني، وقد أريته جزءاً من كتب إبراهيم بن شُكر من مصنّفات الآجُري، والسماع عليه مُزَوّر بيّن التزوير، فقال: ما يكفي علي بن محمد الزيدي الحرّاني أن يكذب حتى يُكذَب عليه.

قلت: فهذه جَرحة مُنكية من الحافظ عبدالعزيز.

وأما أبوعمرو الداني فقال: الزيدي آخر مَن قرأ على النقّاش، ثم قال: وكان ضابطا، ثقة، مشهوراً.

أقرأ بحرّان دهراً طويلا.

قلت: غلط الهذلي في اسمه، فسمّاه: حمزة.

وتوفي في العشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٤٦٧] [٣٥] ابنُ الصَّقْـــر الكَاتِــب

الحسَن بن علي بن الصَّقْر أبومحمد البغدادِيّ الكاتِب المقرئ.

قرأ لأبي عمرو علَى زيد بن علي بن أبي بلال، [٧٥ ظ] فهو خاتمة أصحابه.

قرأ عليه عبدالسيد بن عتّاب، وأبوالبـركات محمد بن عبدالله الوكيل، وثابت ابن بُندَار، وأبوالخطاب علي بن الجرّاح، وأبوالفضل بن خيرُون، وآخرون.

وكان رئيسا، وافر الحرمة، عالي الرواية.

أدرك السماع من مثل إسماعيل الصفّار، لكن لم يُوجد له شيء.

عاش أربعا وتسعين سنة.

وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٦٨] [٣٦] الحَرْبـيّ

الحُسَين بن أحمد بن عبدالله، الشيخ أبُوعبدالله الحَرِبيّ الزاهد المقرئ.

قرأ على عمر بن محمد بن بُنّان الزاهد، وعبدالله بن محرز صاحبَيْ ابن فَرح، وعلى الحسَن بن عثمان المؤدّب، وغيرهم.

قرأ عليه عبدالسيد بن عتاب [١]، وغيره.

وذكر ابن النجّار أنه حدّث عن أبي بكر النجاد.

روى عنه أبُوالفضل بن خَيرُون، ومحمد بن محمد بن المسلمة.

وقال أبوعلي البناء في «طبقات الفقهاء»، له: ومنهم الحُسَين بن أحمد الحربي الحنبلي المقرئ من أولياء الله تعالى على سُنن السلف، يُقرئ الناس، ويُلقي عليهم مسائل من الفقه والحديث. وله كرامات كثيرة.

قال ابن خيرُون: مات في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٦٩] [٣٧] العَطَّـــارُ

عبدالملك بن الحُسَين بن عَبْدويَه أبوأحمد الأصبهاني العطّار المقرئ.

قـرأ على أبي الفرج غـلام ابن شنَبُّـوذ، وغيـره. وروى عن علي بن عمـر السُكَّرِيّ الحربي.

قرأ عليه أبوالقاسم الهُذَلِي. وحدّث عنه أبوعلي الحدّاد.

توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

* * *

[٤٧٠] [٣٨] العَـطَّــــارُ، آخَـرُ

عبـدُاللـه بن محمد بن أحمد الإمام أبوالقاسم الأصبهاني العطّار المقرئ.

قرأ على محمد بن جعفر الصابُوني صاحب جعفر الطيار.

وتصدّر للإقراء بأصبهان.

أنبأني أحمـد بن سلامة عن مسعود بن أبي منصـور، قال انا أبوعلي الحدّاد المقرئ، قال: حدّثنـا أبُوالقاسم عبدالله بن محمـد بن أحمد العطّار سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، قال: حـدّثنا أبومحمد بن حيّان حـدثنا أبوالعباس الخزاعي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا علي بن مسعدة، قال: حدّثنا قتادة، عن أنس رضي الله تعـالى عنه، قال: قال رسـول الله ﷺ: كلّ بني آدم خطّاء وخير الخطّائين التوّابُون، ولو أن لابن آدم واديـان من مال لابتغى ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلاّ التراب، ويتوب اللّه على مَن تاب. تابعه زيد بن الحُباب.

قال يحيى بن مندة: عبـدالله بن محمد بن أحمد بن محـمد بن إسحاق بن شيدة كان إماما في القـراءات، عالما بالروايات، حسن المنطق، ورعا، صدوقا، صاحب سنّة. كان إليه عقد الأنكحة.

مات في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

روى عن أبي الشيخ، والقباب، وأبي سعيد الزَّعْفَراني.

* * *

[٤٧١] [٣٩] مَنصُور

ابن محمد بن عبدالله بن المقُدّر، أبُوالفتح التميمي النحوي.

تلا لابن ذكوان على أبي بكز عبدالله بن محـمد بن مدرك القباب، عن أبي بكر الداجُوني.

تـلا عليـه أبُوطاهـر بـن سوار سنة نيف وثلاثين وأربعمائة، بعض الختمة[١].

* * *

[٤٧٢] [٤٠] الفَـــرج

ابن عمر بن أبي علي الحسن الإمام المجوّد، أبوالفتح الواسطي الضرير.

تلا بواسط على علي بن منصور الشّعِيـرِيّ صاحب يوسُف بن يعقوب، في سنة ست وسبعين، وعمر[١] بن عبدالله بن شوذب، والقاضي علي بن العريف

الجامدي، بالجامدة. وتلا ببغداد على صالح بن محمد المؤدب صاحب ابن مجاهد.

وتصدّر للإفادة، فقرأ عليه أبوالفضل بن خيرُون، وعبد السيد بن عتّاب، وثابت بن بَندار، وأبوطاهر بن سوار، وأحمد بن الحسين المقدسي.

وكان ذا معرفة بالتفسير، موصوفا بالصلاح.

مات في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وله إحدى وثمانون سنة. ذكره ابن النجّار.

* * *

[٤٧٣] [٤١] مَكّـيٌّ

ابن أبي طالب، واسم أبيه حَمُّوش بن محمد بن مختار الإمام أبومحمد القَيْسيّ المغربي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المقرئ صاحب التصانيف.

ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة بالقيروان.

وحجّ وسمع بمكة من أحمد بن فراس، وأبي القاسم عُبَيدالله [٧٦ و] السَّقَطِيّ وبالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

وقرأ القراءات بمصر على أبي عَدِي عبدالعزيز بن الإمام، وأبي الطيّب بن غَلْبَون، وابنه طاهر بن غلبون. وسمع من محمد بن علي الأُذفوي.

قال صاحبه أبوعمر أحمد بن مهدي المقرئ: كان مكيّ، رحمه الله تعالى، من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيدَ الدِّين

والعقل، كثيرَ التأليف في علوم القرآن محسِنا، مجوّدا، عالما بمعاني القراءات. أخبرني أنه سافر إلى مصر، وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وتردد إلى المؤدبين في الحساب، وأكمل القرآن ورجع إلى القيروان، ثم ارتحل، فقرأ القراءات على ابن غلبُون في سنة ست وسبعين وثلاثمائة ثم حج سنة سبع وثمانين، وجاور ثلاثة أعوام، ودخل الأندلس سنة ثلاث وتسعين، وجلس للإقراء بجامع قرطبة، وعظم اسمه وجلّ قدرُه.

قال ابن بشكوال: قلده أبوالحزم جَهْوَر خطابة قرطبة بعد وفاة يونُس بن عبدالله القاضي، وكان قبل ذلك ينوب عن يونس.

وله ثمانون تصنيفا.

قال: وكان خيرا، متدينا، مشهورا بالصلاح وإجابة الدعوة. دعا على رجُل كان يسخر به وقتُ الخطبة فأُقعِدَ ذلك الرجُل.

توفي في ثاني المحرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

قرأ عليه جماعة كثيرة.

وله تواليف مشهورة.

فممن قرأ عليه عبدُالله بن سهل ومحمد بن أحمد بن مطرّف الكِنَانِيّ. وآخر من روى عنه بالإجازة أبومحمد بن عتّاب، وأجاز ابن عتّاب مروياته لابن بشكوال وللسلفي.

* * *

[٤٧٤] [٤٢] الدَّهَّـــانُ

شيخ القراء والنحويين بَمرْو، أبوالحُسَين عبدالرحمن بن محمد، من كِبَار الأئمة.

تخرج به العلاّمة أبونصـر محمــد بن أحمـد بن علـي المروزي الكُركَانجِــي.

لم أظفر بترجمته كما ينبغي.

* * *

[٤٧٥] [٤٣] الأَبِـــــيُّ

محــمد بن سُلَيمــان بن محمــود، أبوعبدالله، ويقــال له أبوسَالِم الأندلسي الأبِـيّ المقرئ.

رحل، وقرأ بالروايات على أبي أحمد السامرّي. وكان ذكيا، حافظا. يدري مذهب داود الظاهري، ويراه. وحمل عن طائفة كبار.

دخل إلى الأندلس في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، فقرأ عليه عبدالله بن سهل، وغيره، وكان بالقيروان.

* * *

[٤٧٦] [٤٤] ابنُ الشَّـقَـــاق

عبدُالله بن سـعيد أبومحمــد الشَّقّاق القُرطبي، كـبير المفتين بقرطبــة، وبقية الأئمة الأعلام.

كان يقرئ بالسّبع ويحققها.

تلا بها على أبي عبدالله بن النعمان.

تصدّر وهو أمرد. وعاش ثمانين سنة.

توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٧٧] [٤٥] القَنْطَـــرِيُّ

أحمد بن محمد أبوالحسن القَنْطِري المقرئ، نزيل مكة.

أخذ القراءات عن أبي الفرج الشّنَبُوذي، وعمر بن إبراهيم الكتّاني، وعلي ابن محمد بن العلاّف [(١)].

قال أبوعمرو الداني: أقرأ الناس دهرا بمكة، ولم يكن بالضابط ولا الحافظ.

قلتُ: قرأ عليه محمد بن شريح صاحب «الكافي» وغيره.

قيل توفي سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بمكة.

وتلا عليه أبوالعباس المهدوي، ومات قبله.

* * *

[٤٧٨] [٤٦] شَافِـــع

سعيد بن سُلَيمان أَبُوعثمان الهمداني الأندلُسي الملقّب بشَافِع.

أخذ القراءة عن أبي الحسَن الأنطاكي.

وكان مجوّدا محققا إماما بصيرا بحرف نافع.

تصدّر للإقراء مدة.

مات في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٧٩] [٤٧] أبوعليّ البَغْدَادِيُّ

الحسَن بن محمد بن إبراهيم الإمام، أبوعلي البغدادِيّ المالكي المقرئ، مصنف كتاب «الروضة» في القراءات.

قرأ على أبي أحمد الفرضي، وأحمد بن عبدالله السّوسَنْجردِيّ، وأبي الحسن الحمامي، وعبدالملك النَّهْرُوَانِيّ، وطبقتهم.

وقرأ بالكوفة على محمد بن عبدالله الهَرْوَانِي، ومحمد بن جعفر النجّار.

سكن مصر، وصار شيخ القراء بها.

قرأ عليه أبوالقاسم الهُذَلي، وأبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخَيَّاط، وابن شُرَيْح صاحب «الكافي»، وعبدالمجيد المليجي [١].

وحدّث بالروضة عنه علي بن محمد بن حميد الواعظ.

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

* * *

[٤٨٠]　　[٤٨] الكَارَزِينيُّ

محمد بن الحُسَين بن محمد بن آذر بهـرام، الإمام المعمَّر أبوعبدالله الفارسي الكَارَزِيني المقرئ.

المجاور بمكة، مسند القراء [٧٦ ظ] في زمانه.

تنقل في البلاد، ولقي الكبار. وعاش تسعين عاما أو دونها.

قرأ القـراءات على الحسن بن سعيـد المُطوّعي، فكان خاتمة أصحـابه. وقرأ بالبصـرة على أحمد بن نصـر الشذائي، وببغـداد على أبي القاسم عـبدالله بن الحسن النّحّاس، وبواسط على عثـمان بن أحمد بن سَمْعَان المُجَـاشِعي، وغيره من أصحاب يوسف بن يعقوب الإمام.

عُمِّرَ، ورحل القراء إليه.

قرأ عليه أبوالقاسم الهُذَلي، وأبوعلي غـلام الهرَّاس، وإبراهيم بن إسماعيل ابن غالب المصري المالكي الخـيّاط، وأبومعشر عبـدالكريم الطَّبَرَي، وأبوالقاسم ابن عبدالوهّاب، وأبوبكر محمد بن المفرج، والشريف عبدالقاهر بن عبدالسلام العباسي، وأبوالفتح أحمد بن محمـد الحدّاد الأصبهاني، وإسماعيل بن الحسن العلوي الأصبهاني.

سألت الإمام أباحيان عنه فكتب إليّ: هو إمام مشهور، لا يسأل عن مثله.

وكان الأسـتاذ أبوعلي عـمر بن عبـدالمجيـد الرُنْدي يُصحف فيـه فيـقول: الكَازَرِيني، بتقديم الزاي.

قلتُ: لا أعلم مـتى توفي، إلاّ أنه كـان حـيًّا في سنة أربعـين وأربعمـائة، وتوفي بعدها بيسير أو فيها.

قرأ عليه الشريف عبدالقاهر المكيّ بما في كتاب «المبهج» لسبط الخيّاط.

وقرأتُ هذا الكتاب على أبي حفص بن القَوَّاس، عن الكندي، قال انا سبط الخيّاط تلاوة وسماعا للكتاب.

* * *

[٤٨١] [٤٩] المُلَحْميُّ

عبدُالوهاب بن علي بن الحسن الإمام أبوثعلب الفارسي المُلَحْمِيُّ، ثم البغدادي، ويعرف بأبي حنيفة.

أخذ عن المعافى الجريري وطبقته.

وكان عارفا بالقراءات والفرائض، قاله أبوبكر الخطيب.

قرأ عليه بالروايات ثابت بن بُندار.

* * *

[٤٨٢] [٥٠] ابنُ حَجَّاج

علي بن حجّاج الأستاذ أبوالحسن التونسي المقرئ.

رحل إلى مصر، وقرأ على أبي الطيّب بن غَلبُون.

وأقرأ بتونس، قرأ عليه أبوبكر عتيق بن عبدالله التِيْنجِيُّ، وفَتَّاح بن عبدالله ابن البابُوس.

* * *

[٤٨٣] [٥١] ابنُ أبِي الربَّيع

أحمد بن سُلَيمان بن أحمد الإمام أبوجعفر الكُتَامي(١) الأندلسي الطنجي المقرئ المعروف بابن أبي الربيع، [مسند] القراء بالأندلُس.

رحل، وقرأ بالروايات على أبي أحمد السامرّي، وأبي بكر محمد بن علي الأُذفوي، وأبي الطيّب بن غلبُون.

أقرأ الناس ببجاية، ثم بالمريّة. وعُمِّر دهرا طويلا.

قرأ عليه مُوسَى بن سليمان اللخمي، وغيره.

قال ابن بشكوال: توفي بالمرية سنة ست وأربعين وأربعمائة.

وأبوه:

[٤٨٤] [٥٢] أبُو الربيـــع

هو سليمان بن أحمد الطَّنجِي، شيخ معُمَّر.

ارتحل مع ابنه إلى مصر، وتحقق بعلم القراءات، وبرع.

قرأ مع أبي الطيّب بن غلبُون على شيوخ عدة.

وأقرأ أيضًا بالمرية.

قال أبوعبدالله الحُميدي: أخبِرتُ عنه أنه قال: زدتُ على المائة سنين.

توفي سنة بضع وثلاثين وأربعمائة.

* * *

[٤٨٥] [٥٣] المَهْدويّ

أحمد بن عمّار أبوالعبّاس المهدوي المقرئ صاحب التصانيف، من أهل المَهْديّة.

رحل، وأخذ عن أبي الحسن القابسي. وقرأ بالروايات على محمد بن سُفيان مؤلف كتاب «الهادي»، وأبي بكر أحمد بن محمد الميراثي.

وكان رأسا في القراءات والعربية.

ألف كتبا مفيدة، وتفسيرا.

أخذ عنه غانم بن وليد المالقي، ومحمد بن أحمد أبوعبدالله الطَرَفيّ، وغيرهما.

توفي بعد الثلاثين وأربعمائة.

* * *

[٤٨٦] [٥٤] ابنُ طَرَارَا

مهدي بن طَرارا الإمام أبوالوفاء القايني، ثم البغدادي المقرئ، نزيل كِرمان.

قرأ القرآن [١] على أبي بكر بن مهران، وغيره.

قرأ عليه أبوالقاسم الهذلي، وهو من كبار شيوخه.

* * *

[٤٨٧] [٥٥] ابنُ طَلحَة

علي بن طلحة بن محمد بن عمر، الإمام أبوالحسَن البغداديّ المقرئ.

قرأ على أبي القاسم عبدالله بن إليسع، وعبدالعزيز بن عصام صاحب ابن مجاهد. وسمع من أبي بكر القطِيعي، وابن ماسي، وجماعة.

قرأ عليه أبوطاهر بن سوار. وحدّث عنه أبوبكر الخطيب، وقال: لم يكن به بأس.

قلت: وقرأ عليه أيضاً أبوالبركات الوكيل، [٧٧ و] وعبد السيد بن عتَّاب، وأبوالفضل بن خيرُون.

وقد قرأ هو أيضا على محمد بن أحمد بن مَحْمِين المؤدب بالبصرة، وعلى إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرقي ببغداد.

وعاش ثلاثا وثمانين سنة.

توفي في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

وكانت قراءته على ابن عصام سنة نيف وستين.

* * *

[٤٨٨] [٥٦] مُسَافِرُ

ابن الطيّب بن عباد أبوالقاسم المقرئ الزاهد البصري، نزيل بغداد.

كان بصيرا بحرف يعقوب، حافظا له عالي الإسناد.

قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن خَشْنَام البصري المالكي. وذكر أنه سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهُجَيْمِيّ.

وضاع سماعه.

قال الخطيب: كان شيخا صالحا.

توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

قال: وحدثني أحمد بن خيرُون أنه سمعه يقول: ولدتُ في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

قلت: قرأ عليه جماعة، منهم: أبوالفضل بن خيرُون، وعبد السيد بن عتَّاب، وأبوالخطاب بن الجرّاح، وأحمد بن عبدالقادر اليُوسفي، وثابت بن بُندار، وأبُوطاهر بن سوار، وعِدة.

* * *

[٤٨٩] [٥٧] رشأ

ابن نظيف بن ماشاء الله، الإمام أبوالحسَن الدمشقي المقرئ.

قرأ على علي بن داود الداراني الخطيب، ومحمد بن أحمد الجُبني.

وارتحل في القراءات والحديث، وأخذ عن مشيخة مصر وبغداد. وحدّث عن عبدالوهاب الكِلابي، وأبي مسلم محمد بن أحمد الكاتِب، وأبي الفتح بن سَيْبُخْتَ، والحسَن بن إسماعيل الضرّاب، وأبي عمر بن مهدي الفارسي، وخلق كثير.

روى عنه عبدالعزيز الكَتَّاني، وعلي بن الحسين بن صَصْرى، وسهل بن بِشر الإسفراييني، وأبوالقاسم علي بن إبراهيم النَّسيب، وأبوالوحش سُبَيْع بن قِيراط، وآخرون.

قال الكتّاني: كان ثقة، مأمونًا، انتهت إليه الرياسة في قراءة ابن عامر.

وتوفي في شهر المحرّم سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

قلت: مات في عشر الثمانين. وداره معروفة إلى جانب السميساطية بدمشق، وقفها على المقرئين.

* * *

[٤٩٠] [٥٨] سَعِيد

ابن إدريس الإمام أبوعثمان السلمي الإشبيلي تلميذ أبي الطيّب بن غلبُون، وخصيصهُ.

وأخذ أيضا عن الأذفُوي، وسمع من عبدالعزيز بن عبدالله الشَّعْيرِيّ «الوقف والابتداء» لابن الأنباري.

قال ابن بشكوال: انصرف إلى الأندلس، وقد برع واستفاد كثيرا. وكان قوي الحفظ، مجوّد اللفظ، معدوم القرين. يؤم بالمؤيد بالله هشام إلى أن وقعت الفتنة بقُرطُبة، فسكن إشبيلية.

مات سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وله ثمانون سنة أو أكثر.

* * *

[٤٩١] [٥٩] الأهْـوَازِيُّ

الحسَن بن علي بن إبراهيم بن يـزداد بن هُرمـز، الإمام الشـهـيـر أبوعلي الأهوازِيّ، مقرئ الشام.

ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

وعُني بهـذا الفن من صغـره، ورأس فيـه، وانتهى إليـه علوّ الإسناد، على ضعف فيه.

فذكر أنه قـرأ لأبي عمرو على علي بن الحسين الغـضائري، عن القاسم بن زكريا المطرز تلميذ الدُّورِي. فزعم الغضائري أنه تلا على القاسم في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، فظهر كذبه لأن القاسم مات سنة خمس وثلاثمائة. فقد تكابر مُـدَّعٍ، ويزعم أن القـاسم بن زكـريا شـيـخ آخر. نـعم. وقـرأ لعـاصم على الغضائـري، وأبي بكـر أحمـد بن محـمد بن سـويد المؤدب، وعبدالقدوس بن محمد بن أحمد البغدادِيّ، وأخذوا، فيما زعم، عن أحمد بن سهل الأشنَاني. وقرأ لابن كثير على محمد بن محـمد بن فيروز، عن الحسن بن الحُباب. وقرأ لنافع على أبي بكر مـحـمد بن عـبدالله بن القـاسم الخِـرقي عن أبي بكر بن سيف. وقـرأ لقالُون بالأهواز في سنة ثمان وسـبعين وثلاثمائة على أحـمد بن محمـد بن عبيدالله التُسـتَرِي العجلي. وقرأ ببغـداد على أبي حفص الكتَّاني، وأبي الفرج الشنَبُـوذي. وبالكوفة على أبي الحسَن محمـد بن جعفـر النحوي النجّار، وطائفة، في سنة سبع وثمانين. وبدمشق علـى محمد بن أحمد الجُبني صاحب ابن الأخرم.

وسمع حروف ابن عاصم من عبدالوهّاب الكِلاَبي، قال انا أبوالجهم بن طلاب المشغراني قال: حدثنا هشام بن عمّار. فأسانيده [٧٧ ظ] كما ترى في غاية العلوّ، إن لم يكن أخطأ في بعض ذلك.

وقرأ على طائفة يطول ذكرهم، وفيهم أناس لا يعرفون إلاّ من جهته واُتُّهِمَ لذلك.

وذكر أيضا أنه قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن محمد بن يُوسف العلاّف، وطلحة بن طاووس البصري، والحسن بن إسماعيل الخَاشِع، وأبي الحسن أحمد بن عبدالله الجُبْني، وعبيدالله بن نافع العنبري، وأحمد بن محمد ابن عبدُون، وأحمد بن عيسى بن منصور الفَسَوِيّ تلميذ المطوّعي، وأبي الحسن علي بن الحسن الثغري، وأحمد بن محمد بن إدريس الخطيب صاحبَيْ النقّاش، وعبدالله بن محمد الريحاني تلميذ هبة الله بن جعفر، وأبي الحسين أحمد بن عبدالله الكبَائي، وهو الجبني المذكور، والمعافى بن زكريا النهرواني، وجعفر ابن محمد بن الفضيل، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وغيرهم.

صنّف عدة كتب في القراءات «كالاتضاح»، و«الوجيز»، و«الموجز».

وعنى بالحديث وارتحل فيه. وجمع تواليف ضعف أيضًا بها. فإنه احتج فيها بمصائب وأباطيل، فهو أيضا في الحديث لين.

حدث عن نصر بن أحمد المرجًّى صاحب أبي يعلى الموصلي، والمعافى بن زكريا، وعبدالوهاب الكلابي، وهبة الله بن موسى الموصلي، وأبي مسلم الكاتب، وخلق كثير.

حدّث عنه أبوبكر الخطيب، وأبوسعد السمان، وعبدالرحيم بن أحمد البخاري، وعبدالعزيز الكتاني، والفقيه نصر المقدسي، وأبوطاهر الحنائي، وأبوالقاسم النسيب، وأبوالوحش سُبَيْع، وخلق. وآخر من روى عنه بالإجازة أبوسعد أحمد بن الطيوري.

وقد ألّف «كتابا في الصفات»، أورد فيه أحاديث باطلة فتكلّم فيه أضداده الأشعرية لذلك. ولأنه كان غالبا ينال من أبي الحسن، ويذمّه، وجمع كتابا في مثالبه: بعضه أكاذيب، وبعضه جيّد. وله مصنف في مناقب معاوية، فيه كذب كثير، رضي الله تعالى عن معاوية.

قرأ عليه أبوعلي غلام الهرّاس، وأبوالقاسم الهذلي، وأبوبكر أحمد بن عبدالرحمن النُهاوندي، شيخ لأبي طاهر بن سوار، وأبوبكر أحمد بن أبي الأشعث السمرقندي، وأبونصر أحمد بن علي الزينبي، وأبوالحسن علي بن أحمد الأبهري المِصِّيِني، وأبوبكر محمد بن المفرج البطليوسي، فيما زعم، وأبوالوحش سُبَيْع بن قِيراط، وأبومحمد الحسن بن علي بن عمار الأوسي، وأبوالقاسم عبدالوهّاب بن محمد القرطبي مؤلف كتاب «المفتاح».

وروى عنه القراءات بالإجازة الشيخ أبومعشر الطبري.

وكان عالي الرواية، فازدحموا عليه، ورحلوا إليه.

قال أبوالقاسم بن عساكر: كان الأهوازي يقول بالظاهر، ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي رأيه.

قال عبدالعزيز الكتاني: اجتمعت بهبة الله اللالكائي، فسألني عن أهل العلم بدمشق فذكرت له جماعة، وذكرت له الأهوازي، فقال: لو سلِم من الروايات

في القراءات.

وكذلك ضعفه الحافظ ابن خيرون. وأما القراء فلا يدرون هذا، وأخذوا أسانيده بالقبول.

وكان مقرئ دمشق من بعد الأربعمائة.

وقد ذكر الحافظ السلفي في معجمه: أنه سمع أبا البركات الخضر بن الحسن الحارثي يقول سمعت الشريف النسيب يقول، أبوعلي الأهوازي ثقة ثقة.

توفي أبوعلي في رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربعمائة.

* * *

[٤٩٢] [٦٠] تاج الأئمة

أحمد بن علي بن هاشم، تاج الأئمة أبوالعبّاس المصري المقرئ.

قرأ على عُمر بن عِرَاك، وأبي عَدِي عبدالعزيز بن الإمام، وأبي الطيّب ابن غلبُون، وأبي الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي.

وارتحل إلى العراق، فقرأ على أبي الحسن الحمامي، وغيره.

وأقرأ الناس دهراً.

ودخل إقليم الأندلس في سنة عشرين وأربعمائة.

قال أبوعمرو بن الحذّاء الأندلسي: هو أحفظ مَن لقيتُ لاختلاف القراء وأخبارهم.

قلت: وسمع منه رفيقه أبوعُمر الطلمنكي، [٧٨ و] مع تقدمه.

وقرأ عليه أبوالقاسم الهُذلي وغيره. ومحمد بن شريح صاحب «الكافي»، وعيسى بن أبي يونس اللخمي. وحدّث عنه أبوعبدالله محمد بن أحمد الرازي في مشيخته.

قال أبوإسحاق الحبَّال: توفي في شوال سنة خمس وأربعين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٤٩٣] [٦١] الطُّلَيطِلِيُّ

عُمر بن سَهل بن مَسْعُود الإمام أبوحَفص اللَّخْمِيّ الأندلُسي الطُّلَيطِلي المقرئ.

رحل، وأخذ عن أبي أحمد السَّامرّي، وأبي الطيّب بن غَلْبُون. وسمع كتاب «سُبُل الخيرات» من مؤلفه يحيى بن نجاح.

قال ابن بشكوال: كان إماما في كتاب الله، حافظا لحديث رسول الله ﷺ، عالما بطرقه ورجاله، قانعا، قليل ذات اليد.

حدّث عنه أبوالمطرف بن البيرولة، وغيره.

توفي بعد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

* * *

[٤٩٤] [٦٢] السَّوَّاقُ

عبدُالله بن محمد بن مكيّ الإمام أبومحمد بن مَارِدَة البغداديّ المقرئ الصالح المعروف بالسّوّاق.

قرأ لأبي عمرو على أبي الفرج الشَّنَبُوذي. وسمع من أبي الحسَن بن كيسان، وابن عبيد العسكري.

وكان ثقة.

قرأ عليه ثابت بن بُندار، وأبوطاهر بن سوّار.

توفي في ذى القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

* * *

[٤٩٥] [٦٣] الدَّانِيُّ

عثمان بن سَعِيد بن عثمان بن سعيد بن عُمر الإمام الحافظ أبوعمرو الأموي، مولاهم القرطبي، ابن الصيرفي، ويعرف في وقتنا بأبي عَمرو الداني لنزوله بدانية.

ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

قال رحمه الله تعالى: ابتدأتُ بطلب العلم في سنة ست وثمانين، ورحلتُ إلى المشرق سنة سبع وتسعين، فمكثت بالقيروان أربعة أشهر. وحججتُ بعد إقامتي بمصر سنة.

قال: ودخلتُ الأندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين، وخرجتُ إلى الثغر سنة ثلاث وأربعمائة، فسكنتُ سَرَقُسْطَة سبعة أعوام، ثم رجعتُ إلى قرطبة. قال: وقدمتُ دانية سنة سبع عشرة وأربعمائة. فاستوطنها رحمه الله تعالى، حتى مات.

قرأ بالروايات على عبدالعزيز بن جعفر بن خواستى الفارسي، وخلف بن إبراهيم بن خاقان، وأبي الفتح فارس بن أحمد، وأبي الحسَن طاهر بن غَلْبُون.

وسمع «كتاب السَّبعَة»، لأبي بكر بن مجاهد، من أبي مسلم الكاتب بسماعه من المؤلف.

وسمع الحديث من أبي مسلم ـ وهو أكبر شيخ عنده ـ، ومن أحمد بن فراس العَبْقَسِيّ، وعبدالرحمن بن عثمان الزاهد، وحاتم بن عبدالله البزّاز، وأحمد بن فتح بن الرسَّان، ومحمد بن خليفة بن عبدالجبّار، والقاضي أحمد ابن عمر بن محفوظ الجِيْزي، وعبدالرحمن بن عمر بن النحاس وأبي الحسن علي بن محمد القابسي، وأبي عبدالله بن أبي زَمَنِيْن، وعبدالوهّاب بن مُنَيِّر المصري، وطائفة كثيرة.

وبرع في علم القراءات والحديث ورجاله، والعربية، وغير ذلك.

وصنّف التصانيف البديعة.

قرأ عليه أبوبكر بن الفصيح، وأبوالذَّوَّاد مُفرّج فتى إقبال الدولة، وأبوالحسين يحيى بن أبي زيد البيّاز، وأبوبكر محمد بن المُفَرّج، وأبوالحسن على بن الدُّوش، وأبوداود سليمان بن نجاح، وأبوعبدالله محمد بن مزاحم، وأبوعلي الحسين بن علي بن مُبَشّر، وأبوالقاسم خلف بن إبراهيم، وأبوإسحاق إبراهيم ابن علي، وخلق سواهم.

قال أبوالقاسم بن بشكوال: كان أبوعمرو أحد الأئمة في علم القرآن رواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه. وجمع في ذلك كلّه تآليف حِسَانا مفيدة يطول تعدادها. وله معرفة بالحديث، وطرقه، وأسماء رجاله، ونقلته. وكان

حسن الخط جـيّد الضـبط من أهل الحفظ والذكاء والتـفنّن، دينا فاضـلا ورعا سنّيًا.

وقال المغامي: كان أبوعَمرو الداني مُجابَ الدعوة، مالكي المذهب.

قلت: كتبه فـي غاية الحسن والإتقان، منها: كتـاب «جامع [٧٨ ظ] البيان» فـي السبـعة وطرقـه المشهـورة والغريبة، وكـتاب «إيجاز البيان» في قراءة ورش ـ مجلد، وكـتاب «التلخيص» في قـراءة ورش ـ مُجَيْلِد، وكـتاب «التيسـير» ـ مجلد، وكـتاب «الاقتصاد في السـبعة»، وكتـاب «المقنع» في رسم المصحف، وكتاب «المحـتوى»، في القراءات الشواذ، أدخل فـيها حرف يعقـوب، وكتاب «الأرجوزة في أصـول السنة»، وكتاب «طبـقات القراء وأخبـارهم» ـ في أربعة أسفـار صغـار، وكتاب «الوقف والابتداء»، وكتـاب «التمهيد» لاخـتلاف قراءة نافع ـ في مـجلدين، وكـتـاب «اللامات والراءات لورش»، وكـتـاب «الفتن، وماورد فيها» ـ مجلدان، وكتاب «مذاهب القراء في الهمزتين» ـ مجلد، وكتاب اختلافـهم في التاءات [١] ـ مجلد، وكـتاب «الإمـالة والفتح لأبي عـمرو ابن العلاء»، ـ مجلد، ثم عامة تواليفه جزء جزء.

وقد كان بين أبي عمرو الداني وبين ابن حزم منافـرة عظيمة، أفضت إلى المهاجاة بينهما بالشعر، فلكلّ واحد منهما في الآخر هجو مقذع، غفر الله تعالى لهما.

وأبوعمرو أقوم قيلا، وأتبع للسنن.

وبلغني أن تصانيفه مائة وعشرون كتابا.

وله أرجوزة طويلة في القـراء، وفي عقود الديانة، يقول فـيها القولُ فـيمن يُقتدَى به[٢]:

تَدْرِي أخي أين طريقُ الجنّة؟ طريقُها القرآنُ ثمَّ السُّنَّة
كلاهُمَا ببلَدِ الرّسُولِ ومَوْطِنِ الأصحاب خَيْرِ جِيْلِ
ومعدن الأتبَاع وَالأخْبَار وَالفُقَهَاء الجِلَّة الأخْيَار
فَاتّبعَنْ جماعةَ المدينَهْ فَالعلمُ عَن نبيِّهم يَرْوُونَهْ
وَهمْ فحجَّةٌ علىَ سِوَاهُمُ فِي النَّقل والقَول [و] في فَتَواهمُ
وَاعتَمدَنْ علَى الإمام مالكِ إذ قَد حوَى على جمَيع ذلك
في الفقه والفَتوى إليه المُنتهى وصحَّة النَّقل ، وعلمِ مَن مَضَى
وامْحُ الّذي في الكتْب وَالصَّحيفَهْ من قَول ذي الرأي غيرَ صحيحهْ
وخلٍّ[٣] مَا تجِدُ للقيَاس دَاودَ في دفترِ او قرطَاسِ
من قَوله إذ خَرقَ الإجَماعَا وفَارَقَ الأصْحَابَ والأتبَاعَا
وجَانبِ الأراذلَ المبتدعهْ واعملْ بقولِ الفرقة المُتَّبِعَهْ
وَاطّرحِ الأهْواءَ والآراء[٤] وَكلَّ قَولٍ وَلِّدَ المِراءَ
إذا رأيت المرءَ قد أحَبَّا أئمَّةَ الدّين وعنهم ذَبَّا
كمَالك ، واللَّيْث ، والثَّوريِّ وابنِ عُيَينَة المُفتيَ التقيّ
وَالفاضلِ المعرُوف بالأوزاعي وَمثلهم من أهلِ الاتّباعِ
كابن المُبَارك الجليل القَدْرِ والشَّافعيِّ ذي التُّقَى والبِرِ
وعابدِ الرَّحمن ، وابن وَهبِ وصَحبهم ، أكرِمْ بِهم من صَحب
والقاسم العالم بالإعرَابِ وَالفقْه والقرآن والآدَابِ
وأحمدَ بنِ حَنبَل الإمامِ ونُظَرائهم منَ الأعْلامِ
وفَضَّلِ الصَّحَابةَ الأبرَارا وقدِّم الأصهَار والأنْصَارا
وَأبْغضِ البدعيَّ وَالمخالفَا وَمَن تَرَاه لهُمَا مُخَالفَا
فَاعلَمْ بأنّهُ مِن أهلِ السُّنَّهْ فالزمْه واستَمْسكْ بمَا قد سَنّهْ
وَمن عُقودِ السُّنّة الإيمانُ بكلِّ مَا جَاء به القرآنُ
وَبالحديث المُسنَد المَرويِّ عَنِ الأئمة عَنِ النَّبيِّ
وَأنّ رَبَّنا قديمٌ لَمْ يَزَلْ وَهُوَ دَائم إلى غَير أجَلْ

لَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَلاَ نظيرُ | وَلاَ شَرِيكٌ لاَ ، وَلاَ وَزِيرُ

وَلاَ لَهُ نِدٌّ ، وَلاَ عَدِيلُ | وَلاَ انتِقَالٌ لاَ ، وَلاَ تَحوِيلُ

وَلاَلَه صَاحِبَةٌ وَلاَ وَلَدْ | بَلِ هُوَ فَردٌ صَمد وترٌ أحدْ

كانَ ، وَمَاكَان بشَيء قَبلَهُ | أجَلْ، وَلاَ شَيء يكونُ مِثلَه

كلَّمَ مُوسَى عَبدَه تكْلِيما | وَلَمْ يَزَلْ مُدبِّرا حكِيمَا

كَلاَمُه وَقَولُه قَدِيمُ | وَهُوَ فَوقَ عَرشِه العَظِيمُ

وَالقَولُ فِي كِتَابِه المفصَّلُ | بأنَّهُ كَلاَمُه المُنَزَّلُ

علَى رسُولِه النَّبيِّ الصَّادق | لَيْسَ بمخلُوق ، وَلاَ بخَالِق

مَن قَالَ فِيه : إنّه مَخلُوقُ | أو مُحدَثٌ ، فَقوله فُسُوق (٥)

وَ الوَقفُ فِيه بدعَةٌ مُضلَّهْ | وَ مِثلُ ذَاكَ اللَّفظُ عندُ الجلّهْ

كِلا الفَرِيقَيْنَ من الجَهْمِيَّهْ | الوَاقِفُونَ فِيه وَ اللَّفْظِيَّهْ

أَهْونْ بقَول جَهْمٍ الخَسِيسِ | وَواصِلٍ وَبِشْرٍ المَرِيْسي

ذي السُّخْفِ وَ الجَهْلِ وَذِي العناد | وَمَعْمَرٍ وابن أبي دُؤَاد

وابن عُبَيد شيخ الاعتِزَال | وَشَارِعِ البِدَعِ وَالضَّلاَل

وَالجَاحِظ القَادِح فِي الإسْلاَمِ | وَجِبْتِ هذي الأمَّة النَّظَّامِ

وَالفَاسِق المعرُوف بالجُبَّائي | وَنَجْله السَّفِيْه ذي الخَنَاء

واللاَّحِقيِّ ، وَأبِي الهُذَيْلِ | مُؤَيدي الكُفْرِ بكلِّ وَيْلِ

وَذي العَمَى ضِرَار المُرتَاب | وَشِبْهِهِم مِنَ اهْلِ الارتياب

جَمِيعُهم قَد غَالَطَ الجهَّالاَ | وَاَظهَر البِدعَة وَالضَّلالاَ

[٧٩و] وَعدّ ذاك شرعَةً ودينا | فَمِنْهُم لِلّه قَد بَرِينَا

وَيعدُ فَالإيمانُ قَولٌ وَ عَمَلْ | وَنِيَّةٌ عَن ذَاكَ لَيْس يَنْفَصِلْ

فَتَارةَ يَزيدُ بالتَّشْمِير | وَتَارةً يَنْقُصُ بِالتَّقْصِير

وَزَعَمْ الإمَامُ الأشْعَرِيُّ | وَصَحْبُه ، وَكُلُّهم مَرضِيٌّ

بأنَّ الايمان هُوَ التَّصْدِيقُ | وَذَاكَ قَدْ يَعضدُه التَّحْقِيقُ

وَالخَيرُ وَالشرُّ مِن الرَّحْمَنِ | مُقَدَّر مِنه علَى الإنسَان

مَا كانَ مِن عِصْيَانٍ أو مِن طَاعَةِ ... فَمَا لَهُ فِيهِ مَن استِطَاعَةْ

بَل لِلإلهِ العِلمُ وَالقَضِيَّهْ ... فِي كلِّ شيءٍ ، ولَهُ المشِيَّهْ

وَحُبُّ أصحابِ النّبي فَرضُ ... وَ مَدحُهم تَزلُّفٌ وَقَرضُ

وأفضَلُ الصَّحابَةِ الصِّدِّيقُ ... وَبعدَهُ المُهَذَّبُ الفارُوقُ

وَبعدَهُ عَثمَانُ ذُوالنُّورَيْنِ ... وَبعدَهُ عَلِي أبوالسِّبْطَينِ

وَالسَّمعُ والطَّاعَةُ للأئمَّهْ ... مُفتَرَضٌ عَلَى جَمِيعِ الأمَّهْ

وَمَن يَمُتْ مِنّا عَلَى العِصْيَانِ ... فَهُوَ فِي مشِيّئةِ الرَّحمَن

إنْ شَاءَ عذَّبَ ، وَإنْ شاءَ غَفَرْ ... وَلَيْسَ يُصلَى النّارَ إلاّ من كَفرْ

والمؤمنُون فِي النَّعِيمِ سَرمَدَا ... وَالجاحِدُون في العَذَابِ أبَدَا

وكلُّ ما أحدثه أهلُ البِدَعْ ... فَبِدعَةٌ مُضِلّةٌ لا تُتَّبعْ

ومِن صَرِيحِ السُّنَّة الإقرارُ ... بكلِّ ما صَحّت به الآثار

فمِن صحيح ما أتى به الأثر(٦) ... وَشَاعَ في الناسِ قديماً وانتَشَرْ

نُزولُ ربِّنا بلاَ امتِراء ... فِي كلِّ ليلةٍ إلَى السَّمَاء

مِن غيرِ مَاحدٍّ وَلاَتكييفِ ... سُبْحَانَه مِن قادرٍ لَطِيفِ

وَرؤيةُ المهيمِنِ الجَبَّارِ ... وأنَّنا نَراهُ بالأبْصَارِ

يَومَ القِيَامَةِ بلاَ ازدِحَام ... كَرُؤيةِ البَدرِ بلاَ غَمَامِ

وَضَغطَةُ القَبرِ عَلَى المَقبُورِ ... وَفِتنَةُ المُنكَرِ وَالنَّكِيرِ

فَالحَمدُ لِلّه الّذي هَدَانَا ... لواضِحِ السُّنَّةِ ، وَاجتَبَانَا

وهذه أرجوزة طويلة اقتصرتُ منها على هذا.

وقد روى عن أبي عمرو بالإجازة أحمد بن محمد بن عبدالله بن غَلبُون الخَولاني، وأحمد بن عبدالملك بن أبي حمزة المُرسي رحمة الله تعالى عليهم إلى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، فكان آخر من روى في الدنيا عن الدَّاني.

توفي الدَّاني في يوم الاثنين منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة. ودفن ليومه بعد العصر بمقبرة دَانِية. ومشى السلطانُ أمامَ نعشِه، وشيّعه خلق عظيم، رحمه الله تعالى.

* * *

[٤٩٦] [٦٤] العُثْمَانِيّ

عتبة بن عبدالمالك بن عاصم الإمام أبوالوليد العثماني الأموي الأندلُسي المقرئ نزيل بغداد.

رحل في طلب العلم، وقرأ على أبي أحمد السَّامَرِّي، وأبي حفص بن عِرَاك، وأبي بكر محمد بن علي الأذفُوي، وأبي الطيّب بن غَلْبُون. وكانت رحلته في سنة ثمانين وثلاثمائة.

وسمع الحديثَ من طائفة.

قرأ عليه أبوطاهر بن سَوّار، وأبوبكر أحمد بن الحُسَين القطّان. وحدّث عنه الخطيب، وأحمد بن علي بن زكريا الطُّرَيْـثِيثِي، وأبوالفضل بن خيرُون، وأبوالحُسَين المبارك بن عبدالجبّار بن الطيوري، وغيرهم.

وكان موصوفا بالدين والصلاح ومعرفة القراءات، عالي الإسناد، عديم النظير.

فقال ابن سوّار في «مستنيره»: قرأتُ لورش على أبي الوليد العثماني، وقال قرأت على علي بن محمد بن بشر الأنطاكي، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة،

بالأندلس. وقرأ الأنطاكي على إسماعيل النحاس. كذا قال ابن سوّار، وقد سقط بينهما رجُل، لعله أحمد بن أسامة التجيبي.

توفي في رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وقد ناهز التسعين أو جاوزها.

* * *

[٤٩٧] [٦٥] الأُسْتَاذ

عبدُالرحمن بن الحسَن بن سعيد الإمام أبوالقاسم الخزرجي القرطبي المقرئ الأستاذ مسند أهل الأندلس في زمانه.

رحل سنة ثمانين وثلاثمائة، فقرأ على الكبار، وحج أربع مرات.

قال أبوعلي الغساني: سمعتُه غير مرّة يقول: من شيوخي في القرآن أبوأحمد السامريّ، وأبوبكر الأذفوي، وأبوالطيّب بن غَلْبُون. ومن شيوخي في الحديث أبوبكر المُهَندّس، وأبومُسلم الكاتب، والحسن بن إسماعيل الضرّاب، وأبومحمد بن أبي زيد. وقد قرأ بالأندلس على أبي الحسن الأنطاكي.

أقرأ الناس دهرا في مسجده بقرطبة، وفي الجامع.

قال أبوعمر أحمد بن مهدي: كان مِن أهل العلم بالقراءات، حافظا للخلاف، مجوّدا للأداء، بصيرا بالنحو، مع الخير والحال الحسنى.

قرأ عليه أبوالحسين البَيَّاز، وخلف بن إبراهيم خطيب قرطبة، وأبوجعفر أحمد بن عبدالرحمن الخزرجي، والحسن بن عبيدالله الحضرمي، وآخرون.

مات فجأة في المحرم سنة ست وأربعين وأربعمائة، عن سنّ عالية.

وهو مصنف كتاب «القاصد». [٧٩ ظ] :

* * *

[٤٩٨] [٦٦] ابنُ الصنَّاع

محمد بن عبدالله الشيـخ أبوعبدالله القُرطُبي المقرئ، ويعرف بابن الصنَّاع، بنُونٍ.

قرأ القرآن، وجوّده على أبي الحسن علي بن محمد بن بشر الأنطاكي، وهو آخر من قرأ عليه موتا.

أقرأ الناس مدة.

وروى «كتـاب قراءة ورش» عن الأنطاكي. قال أبوالقـاسم بن بشكوال: انا بهذا الكتاب أبومحمد بن عتَّاب، ووصفه لي بالفضل والصلاح وكثرة التلاوة.

توفـي فـي المحرم سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، عن إحدى وتسعين سنة.

* * *

[٤٩٩] [٦٧] الـــورَّاقُ

خلف بن مروان الإمـام أبوالقاسم القرطبي الدقّـاق، ويعرف بالوّراق، نزيل إشبيلية.

سمع ابن زرب، وأباجعفر بن عون الله، والزبيدي، فأكثر عنهم.

وارتحل فقرأ بمصر بالروايات على أبي أحمد السَّامرّي، وأبي بكر الأذفَوي، وغيرهما.

وطال عمره، وحمل الناسُ عنه.

عاش ستاً وثمانين سنة.

وبقي إلى قريب الأربعين والأربعمائة.

* * *

[٥٠٠] [٦٨] الرَّبَعِيُّ

علي بن الحسن بن علي بن ميمُون بن أبي زَرْوَان المقرئ أبوالحسَن الرَّبَعيّ الدمشقي الحافظ.

سمع أحمد بن عُتبة بن مكِين، وعبدالوهاب الكِلاَبِي، والعبّاس بن محمد ابن حِبّان، والحسن بن عبدالله بن سعيد الحِمصي، وطائفة.

وقرأ القرآن على علي بن زهير صاحب ابن الأخرم، والنقّاش، وقد مات ابنُ زهير البغدادي في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. وقرأ الربعي أيضا على علي ابن داود الخطيب.

وتصدّر للإقراء.

قال الكتّاني: انتهت إليه الرياسة في قراءة الشاميين.

وكان ثقة، مأمونا، يحفظ ألف حديث بأسانيدها، ويحفظ غريب الحديث لأبي عبيد.

قلت: روى عنه الكتّاني وأبوسعد السمّان، والحسن بن أحمد بن أبي الحديد، وطائفة.

ومن شيوخه في التلاوة أبوالخير بن سَلاَمة بن الربيع المطرز الزاهد، تلميذ ابن الأخرم.

وقد مات سلامة في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

مات الرُّبعيّ في صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وله ثلاثة وسبعون عاما، رحمه الله تعالى.

* * *

[٥٠١] [٦٩] فَـرَجُ

ابن عُمر بن حسَن أبوالفتح الواسطي، ويقال البَصري.

قرأ على القاضي علي بن أحمد بن العريف الجامدي صاحب أحمد بن سعيد الضرير تلميذ شعيب الصريفيني. وقرأ على صالح بن محمد بن مُبارك تلميذ ابن مجاهد.

قرأ عليه أبوطاهر بن سوّار، وثابت بن بُندار البقّال.

وكان عارفا بالتفسير [١].

* * *

[٥٠٢] [٧٠] الشَّرمقَانيُّ

الحسَن بن أبي الفضل الإمام أبوعلي الشرمقاني المقرئ المؤدب الزاهد.

قال الخطيب: كان من العالمين بالقراءات ووجوهها.

قلت: قرأ على إبراهيم بن أحمد الطَّبرَي، والحمَّامِي، والموجودين.

قرأ عليه أبوطاهر بن سوّار، وأبومنصور على بن محمد الأنباري، وغيرهما.

وكان يقول: سمعتُ من زاهر بن أحمد السَّرَخْسِيّ.

وشَرمَقَان من قرى نسا.

وكان زاهدا، عابدا يقنع بالمنبوذ، ويأوى إلى مسجد. وقد رآه ابن العلاّف يأكل الورق فأخبر الوزير فقال: أرسل إليه شيئا، قال: ما يقبله، قال يتحيل، وأمر غلاما له أن يعمل لذلك المسجد مفتاحا آخر، وقال: ضع في المسجد كلّ يوم رغيفا ودجاجة، وقطعة حلاوة، قال: فكان أبوعلي يجيء فيفتح فيجد ذلك فيعجبه، وهو شديد الجُوع، فيقول لعلّ هذا من الجنة. وكتم أمره مدّة. فأخصب جسمه وسمن. فقال له ابن العلاّف: ما لكَ قد سمنتَ؟، فتمثل بهذا البيت:

مَن أطلَعُوه علَى سِرٌّ فبَاحَ بِهِ ... لَمْ يأمنُوهُ على الأسرَارِ مَا عَاشَا

ثم أخذ يُورّي، ولا يصرّح، فمازال به ابن العلاّف حتى أخبره بالكرامة، فقال له: ينبغي أن تدعو للوزير ابن المسلمة ففهم القضيّة، وانكسر قلبه، ولم تطل بعدها مدته، رحمه الله تعالى.

توفي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة (*).

* * *

[٥٠٣] [٧١] العَطَّـــارُ

الحسن بن علي بن عـبدالله البغدادي أبوعلي العطّار المقـرئ المؤدب المعروف بالأقرَع، والد الكاتبة فـاطمة بنت الأقرع صاحبة الخط الفـائق، من كبار القراء ببغداد.

قرأ بالروايـات على أبي إسحاق إبـراهيم بن أحمد [٨٠ و] الـطبري، وأبي الفرج النهرواني، وأبي الحسن الحمامي.

قرأ عليه أبوطاهر بن سوار، وغيره.

وقد سمع من عيسى بن الوزير، وأبي حفص الكناني.

حدث عنه أبوبكر الخطيب، وقال: لم يكن به بأس.

توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

* * *

[٥٠٤] [٧٢] الخَبَّـــازيّ

محمـد بن علي بن محمد بن حسَن الإمـام أبوعبدالله النيسَـابُوري الخبّازي المقرئ، مسنَد نيسابور، ومقرئها.

ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

وقرأ على والده شـيخ القراء أبي الحُسَين الخبّـازي الكبير، وأبي بكر مـحمد ابن محمـد الطَّرازِي صاحب ابن مجاهد. وسمع من أبي أحـمد الحاكم، وأبي محمد المَخْلَدِي، وجماعة.

وتصدّى للإقراء.

وصنف في القراءات.

وتخرّج به عدد كثير.

وقد سمع صحيح البخاري من الكُشْمِيهَنِيِّ.

وكان ذا حُرمة وافرة عند الدولة لعبادته، وزهده، وتهجده. ويقال كان مجابَ الدعوة.

حدث عنه مسعود بن ناصر الركاب، وإسماعيل بن عبدالغافر، وأبوعبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوِي، وآخرون.

توفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة، بعد أبيه لخمسين سنة.

وممن قرأ عليه الهُذَلي.

* * *

[٥٠٥] [٧٣] ابنُ مَسْرُور

أحمد بن مَسرُور بن عبدالوهّاب الشيخ أبونصر الخبّاز البغدادي المقرئ.

قرأ بالروايات على منصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد، وعلى أبي الحسن علي بن إسماعيل الخاشع، والمعافى الجريري، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وعمر بن إبراهيم الكتّاني، وغيرهم.

وتصدّر للإقراء مدّة.

قرأ عليه أبوطاهر بن سوار، وأبومنصور محمد بن أحمد الخيّاط، وأبوالقاسم الهُذَلي، والحسَن بن أحمد الشَّهْرزُوري والد أبي الكرم، وعبد السيّد ابن عَتَّاب، وعلي بن الفرج الدينوري المعروف بابن الحارس، وأحمد بن الحُسَين القطّان، وأبوالبركات عبدالملك بن أحمد، وآخرون.

وكان من أئمة هذا الشأن.

ألف كتاب «المفيد في القراءات السبع».

مات سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، في شهر جمادى الأولى.

* * *

[٥٠٦] [٧٤] ابنُ شِيطَا

عبدُالواحد بن الحُسَين بن أحمد بن عثمان بن شِيْطَا الأستاذ أبوالفتح البغدادي المقرئ، مصنف كتاب «التذكار في القراءات العشر».

ولد سنة سبعين وثلاثمائة.

وقرأ بالروايات على أبي الحسَن بن العَلاَّف، وأبي الحُسَين أحمد السُّوسَنْجِردي، وأبي الحسن الحمّامي، وعبدالسَّلام بن الحسين، وطبقتهم. وسمع من أبي بكر محمد بن إسماعيل الورّاق والقاضي أبي محمد بن معروف، وعيسى بن علي الوزير، وجماعة.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، عالما بوجوه القراءات، بصيرا بالعربية.

قلت: كان مقرئ العراق في زمانه.

قرأ عليه أبوالفضل محمد بن محمد بن الصبّاغ شيخ سِبْط الخَيَّاط، وأبوالوفاء بن عقيل. وسمع منه «التذكار» الحسن بن محمد الباقرجي.

أنبأنا بالكتاب المحدّث عليّ بن بَلَبَان، قال انا صفي الدين عبدالعزيز بن محمد بن القُبَّيْطِيّ، ببغداد. قال انا أبونصر عبدالرحيم بن يُوسف، قال انا الباقرجي، قال انا المؤلف.

وقد حدّث به الشيخ كمال الدين الضرير عن عبدالعزيز بن أحمد بن باقا التاجر، قال انا علي بن أبي سعد الخباز سماعه من الباقرجي. وتلا بما فيه سِبط الخياط على أبي الفضل بن الصباغ عن تلاوته على المصنف.

توفي سنة خمسين وأربعمائة.

* * *

[٥٠٧] [٧٥] القَزْوِينِيُّ

محمد بن أحمد بن علي الإمام أبوعبدالله بن أبي سَعْد القزويني، ثم المصري المقرئ.

قرأ بدمشق على علي بن داود الدَّارَاني، وبمصر على طاهر بن غَلْبُون، والحسَن بن سُلَيمان النَّافعي، وسمع من أبي الطيّب بن غلبُون، وأبي الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وميمون بن حمزة الحُسَيني، وعبدالوهّاب ابن الحسَن الكِلابي، وجماعة.

وكان أحد الحذّاق بالقراءات.

قرأ عليه أبوالحسين يحيى بن الخَشَّاب، وأبوعلي الحسن بن بَلِّيْمَة. وحدّث عنه عبدالعزيز الكتّاني، وأبوعبدالله الحميدي، ومحمد بن أحمد الرازي في المشيخة.

وعاش نيفا وثمانين سنة. [٨٠ ظ]:

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

قال السَلفي، سمعت ابن الفحّام يقول: لم أقرأ على أبي عبدالله القزويني، لأني رأيته يقرأ عليه ثلاثة نفر، وهو يفسخ.

* * *

[٥٠٨] [٧٦] ابنُ نُفيس

أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس الإمام أبوالعبّاس الأطرابُلسي الأصل، المصري المقرئ، انتهى إليه علو الإسناد، ورياسة الإقراء.

تلا على أبي أحمد السامرّي، وأبي عَدِي بن الإمام، وأبي طاهر الأنطَاكي، وعبدالمنعم بن غلبُون وغيرهم. وحدّث عن علي بن الحسين بن بُندار الأذني[١]، وأبي القاسم الجوهري صاحب «المسند»، وجماعة.

وعرض عليه القراءات جماعة، منهم: أبوالقاسم الهذلي، وأبوالقاسم بن الفحّام الصقِلّي، وأبوعلي بن بَلِّيْمَة، وأبوالحسين الخَشَّاب، وعبدُالله بن عمر ابن العرجاء، وأبوالحسن محمد بن أبي داود الفارسي، وأبومحمد عبدالقادر

الصدفي، وأبوعبدالله محمد بن شريح، ومحمد بن مُسبّح الفضيّ، وأبومعشر الطبري، وعبدالوهّاب بن محمد القرطبي، وعتيق بن محمد الرِدائي، وأبوالحسَن علي بن خلف العبَسي، ومحمد بن عتيق التميمي القيرواني، وعدة.

وحدّث عنه جعفر بن إسماعيل بن خلف الصِّقِليّ، وعبدالغني بن طاهر، وأبوعبدالله محمد بن أحمد الرازي، وآخرون.

وكان صحيح الرواية، رفيع الذكر.

قال السلفي سمعت ابن الفحّام يقول سمعتُ إبراهيم بن إسماعيل المالكي يقول: أبوالعباس بن نفيس، تولى تربيته وتعليمه أبوالطيّب ابن غلبُون.

قلت: توفي في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، وهو في عُشْرِ المائة.

* * *

[٥٠٩] [٧٧] أبُوالفَضل

عبدالرحمن بن أحمد بن الحسَن بن بُندار الإمام أبوالفضل العِجْلِي الرازي المقرئ، أحد الأعلام وشيخ الإسلام.

قيل مولده بمكة. وكان كثير الترحال.

قال أبوسعد السَّمْعَاني: كان مقرئا، فاضلا، كثير التصانيف، حسن السيرة، زاهداً، متعبدا، خشن العيش، منفرداً، قانعا باليسير، يُقرئ أكثر أوقاته، ويَروي الحديث، وكان يسافر وحده في البَرَارِي.

سمع بمكة من أحمد بن فراس، وعلي بن جعفر السّيرَوَانِيّ، وبالرَّي من جعفر بن فَنَّاكِي، بنَيْسَابُور من أبي عبدالرحمن السُّلَمي، وبأصبَهَان من أبي عبدالله ابن مَنْدَة، وبطوس وجُرجان وبغداد والكوفة والبصرة وفسا ودمشق ومصر.

قال: وكان من أفراد الدهر علمًا وورعا.

قلت: قرأ بدمشق لابن عامر على علي بن داود الداراني، وقرأ لأبي عمرو على أبي عبدالله المُجَاهِدِي، تلميذ ابن مجاهد، وعلى أبي الحسَن الحمَّامي، وأبي الفرج النَّهْرُوَاني، وبكر بن شَاذَان، وأبي أحمد الفرضي[1]، وخلق سواهم.

وكان أحد مَن عني بهذا الشأن مع الصدق والإتقان. وسمع أيضا من عبدالوهّاب الكلابي، وأبي مُسلم الكاتب.

قرأ عليه بالروايات أبوالقاسم الهُذَلي، وأبوعلي الحدّاد الأصبهَاني، وأبوسعيد نصر بن محمد الشيرازي شيخ للسلفي. قرأ عليه السلفي ختمة لقالون. وحدّث عنه محمد بن عبدالواحد الدقاق. والحُسَين بن عبدالملك الخلاّل. وأبوسَهل بن سَعْدَوَيه، وفاطمة بنت البغداديّ.

قال عبدالغافر الفارسي في «تاريخه». كان ثقة، جوّالا. إماما في القراءات. أوحد في طريقته. وكان الشيوخ يعظمونه. وكان لا ينزل الخوانق، بل يأوى إلى مسجدٍ خرابٍ، فإذا عُرِف مكانه تركه. وإذا فُتِحَ عليه بشيء آثر به.

وقال يحيى بن منده في تاريخه: قرأ عليه جماعة. وخرج إلى كرمان فحدّث بها، وبها مات. وهو ثقة ورع متدين، عالم بالقراءات والأدب والنحو، أكبر من أن يدل عليه مثلي، أشهر من الشمس، وأضوأ من القمر،

ذو فنون من العلم، مهيب، منظور، فصيح، حسن الطريقة، كبير الوزن، بلغني أنه ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

قلت: وله شعر رائق في الزهد.

خرج مرة متوجها إلى كرمان، فخرج الناسُ يشيّعونه، فصرفهم، وتوجه وحدَه يقول:

إذَا نحنُ أدلَجْنَا، وأنت إمامُنا كَفَى لمطَايَانَا بِذكراكَ حَادِيَا

قرأت على إسحاق بن أبي بكر الأسدي أخبركم [٨١ و] يوسُف بن خليل، قال انا خليل بن أبي الرجاء، قال انا محمد بن عبدالواحد الدقاق، قال: ورد علينا الإمام أبوالفضل عبدالرحمن بن أحمد الرَّازي. وكان من الأئمة الثقات، ذكره يملأ الفم، ويذرف العين، وكان رجلا مهيبا، مديد القامة، وليا من أولياء الله تعالى، صاحب كرامات، طوّف الدنيا مستفيدا ومفيدا.

وقال الخلاّل: كان أبوالفضل في طريقٍ، ومعه خُبز، وشيء من الفَانِيد(٢) فقصده قطّاع الطريق، وأرادوا أن يأخذوا ذلك، فدفعهم بعصاه، فقيل له في ذلك، فقال: إنما منعتهم منه لأنه كان حلالا، وربما كنت لا أجد حلالا مثله.

ودخل كرمان في هيئة رثّة، وعليه أخلاق وأسمال، فحُمل إلى الملك، وقالوا هو جاسُوس فقال له: ما الخبرُ؟ فقال: إن كنتَ تسألني عن خبر السماء فكلّ يوم هو في شأن. وإن كنتُ تسألني عن خبر الأرض فكلّ مَن عليها فَان. فعجب الملك من كلامه وهابه وأكرمه وعرض عليه مالا فلم يقبله.

قلت: توفي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

* * *

[٥١٠] [٧٨] البَجَّانِــــيُّ

قاسم بن مـحمـد بن سيّـد قومه الإمـام أبومحـمد الأندلسي البـجّاني(١) ـ وبجّانة، بالتثقيل ونون، مدينة صغيرة بالأندلس.

قال ابن بشكوال: حج، وارتحل، ولقي أصحـاب ابن مجاهد. وأقرأ الناس بجامع المريّة.

توفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وله ست وثمانون سنة.

* * *

[٥١١] [٧٩] الأوَانِــــيُّ

أحمدُ بن العبّاس بن عبدالله أبوالفوَارِس الأوَانِيّ الصَّرِيفِيني المقرئ.

قرأ لعاصم على عُمر بن إبراهيم الكتّاني صاحب ابن مجاهد.

وعاش دهرا طويلا.

ارتحل إليه أبوالعزّ القَلانسي، فقرأ عليه بأوَانَا.

قال أبوالعـلاء العطّار: قرأت برواية عـاصم على أبي العزّ، وقـرأ على أبي الفوارس.

توفي بعـد الستين وأربعمائة.

* * *

[٥١٢] [٨٠] ابنُ الكُوفِـيّ

عُبَيْدُالله بن أحمد بن علي أبوالفضل البغداديّ الصَّيْرَفِيّ المقرئ، ويعرف بابن الكُوفِيّ.

سمع من ابن أخي ميمي الدَّقَّاق، وأبي حفص الكتّاني، وأبي طاهر المُخلِّص. وقرأ القرآن على الكتّاني.

قال الخطيب: كتبتُ عنه، وكان من العارفين باختلاف القراءات، إلى أن قال: مات في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وله إحدى وثمانون سنة.

* * *

[٥١٣] [٨١] المُؤَدِّبُ

محمد بن عبدالله بن عُبَيْدالله أبوالحسين البغداديّ المؤدب المقرئ الضرير.

سمع أبا الحسن الدارقطني، وعمر بن شاهِين. وقرأ القرآن على أبي حفص الكتّاني.

قال أبوبكر الخطيب: كان ثقة. مات في المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، وله تسعون سنة (*).



الطبقــة الحادية عشرة
و
عدّتهم أربعة وثمانون نفسًا

[٥١٤] [١] نَصْـــر

ابن عـبدالعـزيز بن أحـمد بن نـوح الإمام أبوالحسين الفـارسي الشِّيـرازي النحوي، مقرئ الديار المصرية ومُسندها.

قرأ بفارس، على علي بن جعفر السَّعِيدي، وغيره، وببغداد على أبي أحمد الفرضي، وأبي الحسَن السُّوسَنْجِردِي، وبكر بن شَاذَان، وأبي الحسَن الحَمَّامِي، ومنصور بن مـحمد بن منصـور، صاحب ابن مـجاهد، وعلي بن محـمد بن يوسف بن العلاّف، وجماعة.

وحدّث عن أبي الحسَن ابن رزقَوَيْه، وأبي الحُسَين بن بشران.

قرأ عليه أبوالقاسم بن الفحّام، وجماعة.

صنف كتاب «الجامِع» في القراءات العشرة، بعللها.

وحـدث عنه أحـمد بن يـحيى بن الجـارود المصـري، وروزبه بن مـوسى، ومحمد بن أحمد الرازي بن الحطّاب. وطائفة.

قال أبوطاهر السِّلَفِي: كان يتفرد عن أبي حيّان التوحيدي بنكت عجيبة.

قلت: كان أبوحيّان سيء الاعتقاد، متفلسفا، نفوه من بغداد.

مات نصر سنة إحدى وستين وأربعمائة.

وذكر السِّلَفي في «فـهرست مسمـوعاته» كتاب «الجَامِع»، له، فـقال: انا به

مرشد بن يحيى المديني، وأصل سماعه عندي.

قلت: وقد أجاز مرشد لأبي طاهر الخُشُوعِي. [٨١ ظ] :

* * *

[٥١٥] [٢] ابنُ المُبَـارك

الحسَن بن غَـالب بن علي، أبوعلي البغدادِي المقرئ، ويُعـرف بابن المبارك، زوج بنت أبي إسحاق البرمكي، أحد الضعفاء.

زعم أنه قرأ على إدريس بن علـي المؤدِّب. وروى عن أبي الفضل الزُّهري، وابن أخي ميمي، وجماعة. وحكى عن ابن سمعون.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان له سمت وهبة، وظاهر صلاح.

أقرأ بحروف خـرق، فيها الإجـماع، وادعي فيهـا رواية عن بعض الآئمة، وجعل لها أسانيد باطلة مستحيلة، فأنكر عليه، واستُتِيب منها، وظهر اختلاقه.

قلت: قرأ عليه ابن بدرَان الحلوَاني وغيره.

مات في رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

* * *

[٥١٦] [٣] الخَيَّـــاطُ

علي بن محمد بن فارس أبوالحسَن الخيّاط، المقرئ مصنّف كتاب «الجامع في القراءات» من أئمة القراء ببغداد.

قرأ على الحمّامي، وأبي الفرج النهرَوَانـي، ومحمد بن عبدالله بن المَرزَبان، والحسن بن محمد الفحّام.

قرأ عليه أبوطاهِر بن سوار، وابن بدرَان الحلوَاني، وعبدُ السيد بن عتَّاب.

أظنه بقى إلى بعد الخمسين وأربعـمائة، ثم رأيتُه في تاريخ ابن النجّار، وأنه قرأ على ابن أبي مُسلم الفرَضي، وأحمد بن عبدالله السَّوسَنْجِردِي، وعِدّة.

وحدث عن طائفة.

روى عنه أبي النَرسِي.

قال علي بن محمد بن الطرّاح: مات أبـوالحسَن الخيّاط في الرابع والعشرين من المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

* * *

[٥١٧] [٤] ابنُ شَبَيْب

عبدُاللّه بن شَبيب بن عبدالله الإمام أبوالمظفّر الضبيّ الأصبهانِي المقرئ.

قرأ بالروايات الكثـيرة على أبي الفضل مـحمد بن جـعفر الخُزَاعي، وغـيره وحدّث عن أبي عبدالله بن مندة الحافظ، وعن جدّه أبي بكر محمد بن يحيى.

وتصدّر، وأقرأ الناس بجامع أصبهان مدّة.

وكان خطيبا بليغا، مليح الوعظ، كبير القدر.

قـرأ عليه أبـوالقاسم الهـذلي، وأهل أصـبهـان. وحـدّث عنه إسـماعـيل الإخشيد، وأبوعبدالله الدَّقّاق، والحُسَين بن عبدالملك الخلاّل.

سئل عنه إسماعيل بن الفضل الحافظ، فقال: إمام زاهد، عابد، عالم بالقراءات، كثير السماع.

قلت: توفي في صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

* * *

[٥١٨] [٥] مُؤَلِّفُ العُنْوَانِ

إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران، أبوالطاهر الأنصاري الأندلسي، ثم المصري المقرئ، مصنف كتاب «العنوان» في القراءات.

أخذ القراءات عن عبدالجبّار بن أحمد الطرسُوسِي.

وتصدّر للأقراء زمانا، ولتعليم العربية، وكان رأسا في ذلك.

اختصر كتاب «الحُجَّة» لأبي علي الفارسي.

أخذ عنه جماهر بن عبدالرحمن الفقيه، وأبوالحُسَين الخَشّاب، وولده جعفر ابن إسماعيل وغيرهم.

وقد وقع لي «العُنْوَان» بسند عال إليه.

توفي في أول المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٥١٩]   [٦] ابنُ فَـــارِس

عبدُالبَّـاقِي بن أبي الفتح فارس بن أحمد، أبوالحسَن الحِـمصي، ثم المصري المقرئ.

جوّد القراءات على والده، وتلا لورش على عمر بن عِرَاك، وقُسَيْم بن مُطَير الظهراوي جلس للإقراء.

وعُمِّر دهرا.

قرأ عليـه القراءات أبُوالقاسم بـن الفَحَّام، وأبوعلي بن بلِّيـمة، وجمـاعة، وأبوالحسين الخشّاب، ومحمد بن مسبّح الفضّى.

توفي في حدود الخمسين أو بعدها [وأربعمائة].

* * *

[٥٢٠]   [٧] ابنُ العَجْمِـــي

أبوالحسَن علي بن العجمي المقرئ.

قرأ بمصر بالروايات على أبي الحسَن بن غلبُون، ومحمد بن سُفيان، والحسَن المالكي مصنف «الروضة».

أخذ عنه القراءات ابن الفحام، وابن بلّيمة.

* * *

[٥٢١] [٨] عبدُالجَبَّــار

ابنُ عبدالقوي المقرئ، أبومحمد الملَنْجِي الضرير.

أخذ القراءات عن صاحب «الروضة»، وغيره.

أخذ عنه أبوعلي بن بلِّيمة.

* * *

[٥٢٢] [٩] ابنُ مُبَشِّــر

الحُسَين بن مبشر الشيخ أبوعلي الدمشقي الكتّاني المقرئ.

قرأ بالروايات على محمد بن يونُس الدمشقي الإسكَاف، المتوفي سنة أربع عشرة وأربعمائة.

وحدّث عن عبدالرحمن بن أبي نصر التميمي، وجماعة.

وأقرأ الناس بجامع [٨٣ و] بني أمية نحواً من خمسين عاماً. أخذ عنه نجا ابن أحمد، وعلي بن طاهر النحوي.

قال عبدالعزيز الكتّاني: كان دينا ثقة على مذهب أحمد.

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

* * *

[٥٢٣] [١٠] ابنُ الأطـرُوش

عبدُالرّحمن بن عبدالعزيز بن الأطروش أبوبكر البغدادي المقرئ.

قرأ على أبي الحسَن الحمّامي للدُّوري.

قرأ عليه هبةُ الله بن الطبَّر.

لم يؤرخه السَّمْعَاني.

وقد بقي إلى حدود السبعين والأربعمائة.

وقيل اسمه أحمد، فالله تعالى أعلم. ثم نظرتُ في «إجازات الكِندِي» فذكر أن ابن الطَّبر قرأ على أبي العبّاس أحمد بن عبدالعزيز، في جمادى الأولى سنة ستّ وخمسين وأربعمائة.

ويحتمل أنهما أخوان، والله تعالى أعلم.

فأبو العبّاس هو الذي تلا عليه هبةُ الله الحريري.

* * *

[٥٢٤] [١١] الإسكَـافُ

الحُسَين بن الحسَن بن أحـمد بن غيث، الإمام أبوعبـدالله الخولاَني الموصلي الإسكاف.

قرأ بالروايات على أبي الفرج النهّروَاني، وعلى أبي الحسَن الحمَامي.

تلا عليه بالروايات هبـةَ الله بن علي بن المُجلى. وروى عنه الحروف أبوبكر محمد بن الحسين المِزْرَفِي (١).

ذكره ابن النجار في تاريخه، ولم يذكر له وفاة.

* * *

[٥٢٥] [١٢] البَاطِرْقَاني

أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الإمام أبوبكر الباطِرْقَاني الأصبهاني، مقرئ أصبهان ومحدثها.

قرأ بالروايات الكثيرة على أبي الفَضل الخزاعي، ومحمد بن عبدالعزيز الكِسَائي صاحب محمد بن أحمد بن الحسن الكِسائي، وغيرهما. وأخذ الحروف عن أبي عبدالله بن مَنْدَة. وكان مكثرا من السماع على ابن مندة، وإبراهيم بن خُرّشيذ قَوله، وأحمد بن يوسُف الثقفي، والحسن بن بَوَه، وأبي مسلم بن شَهْدِل.

كتب بخطه الدقيق شيئا كثيرا. وصنّف كتاب «القراءات الشواذ»، «وطبقات القراء».

قرأ عليه أبُوالقاسم الهذلي، وأبوعلي الحدّاد. وحدّث عنه سعيد بن أبي الرجاء، والحُسَين بن عبدالملك الخَلاَّل، وأبوالخير عبدالسَّلاَم بن محمد الحسَناباذيّ، وأحمد بن الفضل المَهَّاد، ومحمد بن عبدالواحد الدَّقاق.

قال الدقاق في رسالته: لم أر شيخا بأصبهان جمع بين علم القرآن والقراءات، والحديث والروايات، وكثرة الكتابة والسماع أفضلُ مِن أبي بكر البَاطِرقَاني.

كان إمام الجامع الكبير، حسن الخلق والهيئة، والمنظر، والقراءة والدراية.

ثقة في الحديث.

قلت: ولى إمامة الجامع بعد ابن شبيب المذكور.

وكان أحد الحفاظ، ولم يكن بالمتقن.

قال أبوزكـريا بن مندَة، ذكره عمّي يـوما، والحافظ عـبدالعزيز النَّخْـشَبِي، وجمـاعة حاضرون، فـقال النخشبي: صنّـف «مسندا»، ضمنه ما في صـحيح البخاري إلاّ أنه كتب أكثـره من الأصل، ثم ألحقه إسناده. وهذا ليس من شرط المحـدِّثين. ثم قال أبوزكـريا: وتكلّم في مـسائل لا يسع الموضع ذكـرها. ولو اقتصر على الإقراء والتحديث لكان خيراً.

قلت: يريد أبوزكريا أنه دخل في شيء من علم الـكلام، ثم قال: وقال لي إنه ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. ومات في الثاني والعشرين من صفر سنة ستين وأربعمائة.

* * *

[٥٢٦] [١٣] أبُوبكر الخَيَّاط

محمد بن علي بن مـحمد بن موسى الإمام أبوبكر البغـداديّ الخَيَّاط، مسند القراء في عصره.

ولولا تأخر موته وموتُ بعض المسندين المذكورين معـه، لقدّمتُهم في الطبقة الماضية.

ولد أبوبكر سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

وقرأ على أبي أحـمد عُبَيدالله بن أبي مـسلم الفرَضي، وأحمد بـن عبدالله السُّوسَنْجِردي، وبكر بن شاذَان، وأبوالحسن الحـمّامي، وأبي الفرج عُبَيدالله بن عمـر المصاحِـفي صاحب عبـدالواحد بن أبي هاشم. وسـمع من ابن الصلت المُجْبِر، وأبي عمر بن مهدي، وإسماعيل بن الحسن الصَّرْصري وطبقتهم.

قرأ عليه جماعة كثيرة، منهم: أبوالحُسَين الفراء، وأبوعبدالله البارع، وأبومنصور محمد بن علي بن منصور بن عبدالمالك ـ أحد شيوخ أبي العلاء الهمداني ـ وأبوبكر محمد بن الحسين المِزْرَفِي، وهبة الله بن الطبر الحريري.

وحدث عنه أبوبكر الخطيب في «تاريخه»، وأبومنصور القزّاز، وعبدالخالق ابن البدن، ويحيى بن الطراح، وأحمد بن ظفر المغازلي.

وكان كبير القدر، عديم النظير، بصيراً بالقراءات، صالحا، عابدا، ورعا، بكّاءً، قانتا، خشن العيش، فقيها، متعفّفا، ثقة.

وكان فقيها على مذهب أحمد.

وآخر من روى عنه بالإجازة القراءاتِ أبُوالكرم الشهرزوري.

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وستين وأربعمائة. [٨٢ ظ] :

* * *

[٥٢٧] [١٤] الحُسَين

ابن علي بن حسَن بن قريش الإمام المقرئ أبوعبدالله البغدادِيّ النصري

قرأ على بكر بن شاذَان، وعبدالملك النهرواني، والحمّامي. وسمع من أبي أحمد الفَرضي، وجماعة.

قرأ عليه ولده أحمد، وناصر التركي والد المحدث ابن ناصر. وسمع منه شجاع الذّهلي، وحفيده أبوغالب محمد بن أحمد.

مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وله ستّ وسبعون سنة.

* * *

[٥٢٨] [١٥] غُلَامُ الهَرَّاس

الحسَن بن قاسِم بن علي، الإمام أبوعلي الواسطي المقرئ غُلَام الهرّاس.

كان شيخ القراء، ومسند العراق.

ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

رحل في القراءات شرقا وغربا، وأدرك الكِبار. وقرأ ختمة على تلميذ ابن مجاهد، وهو عبيدالله بن إبراهيم الملقّب بمقرئ أبي قرة.

فأبوعلي من أهل الطبقة العاشرة، وأنما أخّرته لتأخر وفاته عن أقرانه.

قرأ بالكوفة على القاضي محمد بن عبدالله الجُعْفِي الهَرْوَاني، وأبي الحسن محمد بن جعفر النحوي بن النجّار. وبواسط على أبي محمد عبدالله بن أبي عبدالله العلوي صاحب النقّاش. وببغداد على أبي أحمد بن أبي مسلم الفرَضي، وأحمد بن الخضر السُّوسَنْجِردي، وبكر بن شاذان، والحمّامي، والحسَن بن محمد السامرّي. وبدمشق على الحُسَين بن عبدالله الرهاوي، وأبي علي الأهوازي. وتصدّر في حياتهما بدمشق مدّة للإقراء، ثم حج، وجاور، فقرأ على محمد بن الحسين الكارزيني، وبحرّان على أبي القاسم الزيدي. وبالبصرة على الحسن بن علي بن سيار(١) السَّابُوري صاحب النقّاش. وبمصر على أبي العبّاس ابن نفيس، وغيره.

وكان بفرد عين، ثم شاخ. وعُمِي.

رحل الناس إليه إلى واسط من الآفاق، وقرؤوا عليه، فجميع ما في كتاب «الكفاية في القراءات العشر» لأبي العزّ القلانسي فمن تلاوة أبي العزّ عليه.

قال خميس الحوزي: كان قديما أعور رأيته وجلستُ بين يديه كثيرا. وكان يلقب إمام الحرمين. وللبغداديين فيه كلام.

يروي الحديث عن ابن خرزفة، وسمعت من أصحابنا من يقول إنه سمع أبا الفضل بن خيرُون، وقيل له أبوعلي غلام الهرّاس عن أبي علي الأهوازي، فقال: مطرز مُعلم كذّاب عن كذّاب.

قال هبة الله بن المبارك السَّقطي: كنتُ أحد مَن ارتحل إلى أبي علي فألفيت شيخا، عالما، فهما، صالحا، صدوقا، متيقظا، نبيلا، وقورا.

وقال أبوالفضل بن خيرون في «الوفيات» له: كان غلام الهرّاس مقرئا، غير أنه خلط في شيء من القراءات، وادعى إسنادا في شيء لا حقيقة له. وروى عجائب.

توفي يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربعمائة.

قلت: هذا أصح من قول خميس الحافظ أنه توفي في آخر سنة سبع وستين.

قال ابن السَّمعَاني: قرأ أبوعلي بالأمصار، وسافر في طلب القراءات، وأتعب نفسه في التجويل(٢) والتحقيق حتى صار طبقة العصر، ورحل الناس إليه من الأقطار.

قلت: قرأ عليه القلانسي، وأبوالمجد محمد بن محمد بن جَهْوَر قاضي واسط، وعلي بن علي بن شيران، والمبارك بن الحُسَين الغسّال.

* * *

[٥٢٩] [١٦] الهُذَلـــي

يوسُف بن علي بن جَبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة، الإمام أبوالقاسِم الهُذَلي المغربي البِسْكَرِي(١) ـ وبسْكرَة بُلَيْدَة بأقصى المغرب.

ارتحل من بلده إلى إفريقية إلى مصر، إلى الحجاز، إلى الشام، إلى العراق، إلى أصبهان، إلى خراسان، إلى ماوراء النهر، إلى إقليم الترك. وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

وهو من ذرّية أبي ذؤيب الهذلي.

قرأ بحرّان على أبي القاسم الزيدي صاحب النقّاش، وهو أكبر شيوخه. وبدمشق على أبي عبدالله الأهوَازي. وبمصر على إسماعيل بن عمرو بن راشد الحدّاد، وأبي علي المالكي صاحب «الروضة»، وتاج الأئمة أحمد بن علي. وبمكة على محمد بن الحسين الكارزِيني. وببغداد على أبي العلاء محمد بن علي الواسطي.

وقد ذكر في كتاب «الكامل» أسماء الشيوخ الذين تلا عليهم، وعدّتهم مائة واثنان وعشرون شيخا. وهذا أمر لم يتهيّأ لأحد قبله ولا بعده فيما علمتُ. ومنهم: أبوالعبّاس بن نفيس، ومهدي بن طرارة، وعبدالمالك بن سابور، [٨٣ و] ومحمد بن الحسين الشيرازي، وابن سَمْحَان، وابن أبي رماد، بالقيروان. وخلف الله السبتى بفاس. وعلي بن نمر بطرابلس، وعبدالواحد بن عبدالقادر بدمياط، وعبدالستار بن الذرب (٣) باللاذقية، وأبوالحسين الخشّاب بتنّيس، وعبدالرحمن بن علي القروي، ومحمد بن إسماعيل المبيض بالرملة، وعبدالملك ابن سعيد ببيت المقدس، وسعيد الحدّاد بها، وابن رجاء بعسقلان، وإسماعيل

ابن عُلّيَان بأرسُوف، وجامع بن الخضر بصيدا، والخضر بن أحمد بها، وسُلَيْم الرازي بصُور، وأبوطاهر الحِنائي، وعبدالملك الرهاوي، ومحمد الإسكاف بدمشق، ومحمد بن إسماعيل ببيروت، وعبدالله بن منير بقنسرين، وأبوالمجد، وأبوالمهذب بالمعرّة، وإسماعيل بن الطير بحلب، وعبدالله بن الأقرع، ومحمد ابن المعلم، وعقَيل بن علي بالرَّحبة، وحسين بن الكاتب بالرَّقة، ومحمد بن البختري بالخانوقة، وحمزة بن علي الزيدي بحرّان، كذا سماه فوهِم، وصدقة ابن المهذّب الخطيب بحرّان، ومحمد بن البغل القاضي بآمد، وحسين بن منصور بميافارقين، ووَهبَان بالجزيرة، ومنصور بن ودعان بالموصل، ومحمد بن سماعة بها، ومسروق بن جعفر بهيت، والفضل بن فراس بالأنبار، وعبدالخالق بعانة، وحسن بن خشيش بالكوفة، وأحمد بن الصقر، وأبونصر بن مسرور، وإسماعيل الشرمقاني، وإبراهيم بن الخطيب ببغداد، وأحمد بن علي بالإسكندرية، ويوسُف بن عبدالله بالمغرب، وحسّان بن سكينة بجرجرايا، وحُسين بدير العاقول، وأبوالحسن المادرائي، وأحمد بن علاّن، وعبدالرحمن بن الهُرمُزان، وأبورجاء بواسط، وأبوالوفاء بالصليق، وأحمد الحاجي بالأُبلّة، وابن أبي شيخ، والشَّامُوخي، وأبوعمرو بن سعيد، وأبُوالحسن الجُوردكي بالبصرة، وجماعة بها سماهم، وأبوالقاسم العسكري بالأهواز، وأبوغانم بالكرج، وأبوالحسن الأصمّ، ومحمد النوشجاني بكازرون، وأبويعقوب بالبيضاء، وأبونصر بن قيراط، وأبوزرعة الخطيب، وأخوه أبوطاهر بشيراز، وعبدالملك بن علي بفسا، والفضل بن عبدان، وأحمد بن لال بهَمذان، وأبوغانم بجيرفت، وأبوالحسين الغامي [٣] بمكران، وأبوالفضل الضرير ببَست، ويوسف بن يعقوب، وأحمد السكاك بسمرقند، وأبوأحمد العطّار، وأبوالقاسم الدلاّل،

وأحمد بن المفضل الباطرقاني، وابن شبيب، وعبدالله بن اللّبان، وجماعة بأصبهان. وذكر طائفة[٤]، إلى أن قال: فجملة من لقيته في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخا من آخر المغرب إلى باب فرغانه يمينا وشمالا، وجبلا وبحراً. ولو علمت أحدا يقدّم عليّ في هذه الطريقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته.

قلت: إنما ذكرتُ شيوخه، وإن كان أكثرهم مجهولين ليعلم كيف كانت همّة الفضلاء في طلب العلم.

قال: وألّفت هذا الكتاب ـ يعني الكامل ـ فجعلته جامعا للطرق المتلوّة والقراءات المعروفة. ونسختُ به مصنفاتي «كالوجيز»، و«الهادي»، وغيرهما.

قلتُ: وحدّث عن أبي نعيم الحافظ وجماعة.

تلا عليه بما في «الكامل»، أبوالعزّ القلانسي، وحدّث عنه إسماعيل بن الإخشِيد السراج.

قال ابن ماكولا: كان يُدرّس علم النحو ويفهم الكلام والفقه.

وذكره عبدالغافر الفارسي، ونعته بأنه ضِرير فكأنه عمي في أواخر عمره. وكان قد أرسله نظام الملك ليجلس في مدرسة نيسابور، فقعد سنين، وأفاد، وكان مقدّما في النحو والصرف، عارفا بالعلل، وكان يحضر مجلس أبي القاسم القُشَيْري، ويقرأ عليه في الأصول. وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو، ويستفيد منه. وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، إلى أن توفي.

قلت: بلغني أنه مات في سنة خمس وستين وأربعمائة، سامحه الله تعالى.

وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات، وقد حشد في كتابه أشياء منكرة لا تحل القراءة بها، ولا يصح لها إسناد، ثم رأيت ترجمته مختصرة في تاريخ ابن النجار، فقال: قرأ ببغداد على أبي العلاء، إلى أن قال: ثم عاد إلى بغداد سنة ثمان وستين فحدّث بها. روى عنه عبدُالله بن أحمد السمرقندي، ومحمد بن الحسين بن برغوث الهاشمي، وقيد الأمير فقال: البسكري، أوله باء مكسورة، ثم سين مهملة وبسكرة بلد بالمغرب. وسأله ابن السمرقندي عن مولده، فقال: في رمضان سنة ثلاث وأربعمائة.

* * *

[٥٣٠] [١٧] الطَرَفِيُّ

محمد بن أحمد بن مطرّف، الإمام أبوعبدالله الكتّاني القرطبي، المعروف بالطرَفي.

تلا بالروايات على مكيّ العبسي، وحمل عنه معظم ما عنده. وكان عجبًا في القراءات.

أخذ الناس عنه.

وسمع من يونس بن عبدالله القاضي، وغيره.

قال ابن بشكوال: كان دينا، فاضلا، ثقة. حدثنا عنه أبوالقاسم بن صواب بجميع ما رواه وغيره من شيوخنا، ووصفوه بالمعرفة والجلالة، وبكثرة المزاح والدُعابة.

ولد سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. ومات في صفر سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

قلت: قرأ عليه عون الله القرطبي، وأحمد بن عبدالرحمن الخزرجي، وجماعة.

وعُرِف بالطرفي لكونه يؤم بمسجد طرفة بقرطبة.

وقد صحب أبا العباس المهدوي المقرئ لـمّـا قدم قرطبة.

* * *

[٥٣١] [١٨] عـبدالعـزيـز

ابن الحسين بن عبدالعزيز، الإمام الزاهد المقرئ أبوالقاسم البغدادي.

قرأ القرآن على أبي الحسن الحمّامي، وعلي بن أحمد بن داود الرزَّاز، وأبي العلاء الواسطي.

قرأ عليه أبوالحسين المبارك الغَسّال.

وصنّف حـرف الكسـائي، وحـدّث بـه، رواه عنه أبُوغـالب مـحـمـد بن عبدالواحد القزاز انقطع بجامع المنصور يتعبد.

مات في ربيع الأول سنة ستين وأربعمائة.

* * *

[٥٣٢] [١٩] ابنُ البَنّـاء

الحسَن بن أحمد بن عبدالله الإمام أبوعلي بن البَنّاء البغداديّ الحنبلي المقرئ الفقيه المحدّث صاحب التصانيف.

قرأ القراءات على أبي الحسن الحمّامي. وسمع من هلال الحَفَّار، وأبي الفتح ابن أبي الفَوارس، وابن رزقويَه، وجماعة.

قرأ عليه بالروايـات مثل أبي عبدالله البارع، وأبي العـزّ القلانسي، وهو من قدماء تلامذة القاضي أبي يعلى بن الفـرّاء.

وكانت له حلقتان للفتوى، وللوعظ.

وكان شديدا على المتكلمين، ناصرا للسنّة.

روى عنه ولداه: أبوغالب ويحـيى، وأبوالحسين بن الفَـرّاء، وأبوبكر قاضي المارستان. وروى عنه بالإجازة محمد بن ناصر الحافظ.

توفي رحمه الله تعالى ببغداد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة. [٨٣ ظ]:

* * *

[٥٣٣] [٢٠] ابنُ البنَّاء (آخر)

عبدُالرحمن بن خلف بن حكم أبوالمطرف الأندلسي القُرطبي ابن البنّاء.

قرأ على عدّة، منهم أبوالمطرف القَنَازعي، ومكي القيسي.

أخذ عنه أبوعلي الغسّاني، وخلف بن النخاس.

وأظنه صنف في القراءات.

مات في شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

* * *

[٥٣٤]　　　[٢١] ابنُ نُقَاشَا

المجوّد أبوالحسَن يحيى بن أحمد بن يحيى المقرئ، من أهل نهر طابق.

تلا على أبي الحسن الحمّامي.

قال عمر بن إبراهيم الزيدي: قرأتُ عليه القرآن بحرف الكسائي، وأخبرني أنه قرأ على الحمّامي.

وقال علي بن الطرّاح: مات فجأة يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

* * *

[٥٣٥]　　　[٢٢] الغَورِيّ

الإمام المقرئ أبوالقاسم يوسُف بن أحمد بن صالح.

تلا على أبي الحسن الحمّامي، وسمع من هلال الحَفّار.

وأقرأ الناس. وحدّث، ختم عليه خلق.

وتصدّر في حياة الحمّامي.

مات في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة، عن ثمانين سنة.

* * *

[٥٣٦] [٢٣] العُكْـبَـرِيّ

محمد بن محمد الشيخ أبُوالفضل العُكْـبَري المقرئ.

كان من أعيان القراء، ومُسنديهم في زمانه.

قرأ على أبي الفرج النَّهْرُواني، والحسَن بن محمد السامرّي بن الفحّام، وأبي الحسَن الحمّامي، وسمع من ابن رزقويه.

روى عنه أبومحمد عبدالله، وأبُوالقاسم إسماعيل ابنا السمرقندي.

وكان صدوقا.

توفي بعُكبرا في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

* * *

[٥٣٧] [٢٤] ابنُ شُرَيـح

محمد بن شُـرَيح بن أحمد بن محمد بن شريح، الإمـام أبوعبدالله الرُعيني الإشبيلي المقرئ الأستاذ، مصنف كتاب «الكافي»، وكتاب «التذكير» [١].

وكان من جلّة قـراء الأندلس.

أجـاز له مكي بن أبي طالب، وأخذ عـن مكيّ، وأبي ذرّ عبـد بن أحمـد الهرَوى، وأبي العـباس بن نفيس المصري، وعـثمان بن أحمد القـيشطالي[٢]، وجماعة.

وتلا بالروايات على ابن نفيس، وأحمد بن محمد القَنْطَرِي نزيل مكة، وتاج الأئمة أحمد بن علي، والحسن بن محمد بن إبراهيم صاحب «الروضة».

وكانت رحلته في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

حمل عنه الكثير ولده الخطيب أبوالحسَن شريح بن محمد وغيره.

توفي في رابع شوال سنة ست وسبعين وأربعمائة، وله أربع وثمانون سنة.

* * *

[٥٣٨] [٢٥] ابنُ الشّهُوريّ

شيخ القراء أبوالحسن علي بن محمد بن عبدالملك البغدادي ابن الشهُورِي.

تلا على محمد بن عمر بن بُكير النجّار، وأبي بكر محمد بن علي الدينوري، ومسافر بن الطيب، وابن شيطا، وعدّة.

تلا عليه ناصر بن محمد التركي. وحدّث عنه المبارك بن الحُسَين الغسّال، وأبوالبركات بن السَّقطي. وقال: كان طبقة في التلاوة المحرابية، وله في القراءات قدم ومعرفة، من محاسن البغداديين، أجشم وأثرى.

وقال محمد بن ناصر: لم يكن في زمانه من يحسن بقراءة مثله.

قلت: مات في شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة كهلاً، بل في أوّل الشيخوخة.

* * *

[٥٣٩] [٢٦] أبومَعْشَر الطَّبَرِيّ

عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي الأستاذ أبومعشر الطبري القَطّان المقرئ.

شيخ أهل مكة، ومصنِّف «التَّلْخِيص»، ومصنِّف «سوق العروس» في القراءات المشهورة والغريبة، وله كتاب «الدُّرَر» في التفسير، وكتاب «الرشاد في شرح القراءاتِ الشَّاذَّة»، وكتاب «عيون المسائل»، وكتاب «طبقات القراء»، وكتاب «العدد»، وله كتاب في «اللغة»، وكتاب «المصاحف»، وأشياء غير ذلك.

قرأ بالروايات بحرّان على الشريف أبي القاسم الزيدي، وبمكة على أبي عبدالله الكارزيني، وبمصر على أبي العبّاس بن نفيس، وإسماعيل بن راشد الحدّاد. وقرأ أيضاً على الحُسَين بن محمد الأصبهاني، وأبي الفضل ابن بُندار الرازي، وطائفة.

أسند عنهم في تواليفه.

وحدّث عن أبي عبدالله بن نظيف المصري، وأبي النعمان تُراب بن عمر وعبدالله بن يوسف شيخ تنيس، والحسن بن علي الدقاق، والقاضي أبي الطيّب الطبري.

قرأ عليه أبومحمد عبدُالله بن عمر بن العرجاء، وأبوعلي الحسن بن خلف ابن بلّيمة، ومحمد بن إبراهيم بن نعم الخلف، وأبُوالقاسم خلف بن النخاس، ومنصور بن الخير، وعبدالله بن أبي الوفا القَيْسِي، والحسَن بن عمر الطبري، وأبوغالب بن خطّاب البغداديّ، وعدة.

ويقال: إن في كتـابه «سوق العروس» ألفا وخمسـمائة طريق. [٨٤ و] وقد تأملت ذلك فما وجدته يبلغ ذلك.

وحـدّث عنه أبوبكر مـحمـد بن عبـدالبـاقي الأنصـاري، وإبراهيم بن أحمـد الصيمري، وأبونصر أحمد بن عمر الغازي، ومحمد بن مسبّح الفضّي، وآخرون.

قال محمـد بن طاهر المقدسي: سمعتُ أباسعد الحَـرَمِيّ بهراة يقول لم يكن سماع أبي معشر الطبري لجزء «ابن نظيف» صحيحا، وإنما أخذ نسخة فرواها.

قلتُ: توفي بمكة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

* * *

[٥٤٠] [٢٧] ابنُ سَهْـل

عبـدُالله بن سَهْل بن يوسُف الإمام أبـومحمد الأنـصاري الأندلُسي المُرسي المقرئ. الرجل الصالح مقرئ أهل الأندلس في زمانه.

أخـذ القراءات عن أبي عـمـر الطَّلَمنكِي، ومكيّ بن أبي طـالب القيـسي، وعبدالجبّار بن أحمد الطرسُوسي ثم المصـري، لقيه بمصر فيما ذكر، وخلف بن غُصن الطائـي، وعبدالرحـمن بن الحسن، وأبي عـمرو الداني، وأبي عـبدالله محمد بن سفيان القَيْرواني، مؤلف «الهادي»، ومحمد بن سُلَيْمان الأُبّي [١].

وكان رأسا في القراءات، وعللها، ومعانيها.

أكثر الناس عنه.

قال أبوعلي بن سُكَرة: هو إمـام وقته في فنه. لقيتُـه بالمرّية، لازم أبا عمرو

الداني ثمانية عشر عاما. وارتحل، ولقي جماعة.

أقرأ بـالأندلس، وبعُد صـيتـه فمن شـيوخـه مكيّ، والطَّلَمَنكي، وأبوذرّ، وأبوعِـمران الفـاسي، وأبوعبـدالله بن عـابد، والحسن بن حـمود التـونسي، وعبدُالباقي بن فارس الحِمصي، إلى أن قال: وجرت بينه وبَين شيخه أبي عمرو الداني، عند قدومه من الرحلة، منافسة ومقاطعة.

وكان أبومحمـد شديداً على أهل البدع، قوّالا بالحق، مهـيباً، جرت له في ذلك أخبار كثيرة.

وامتُحِن، وغُرِّب عن وطنه، ولفظتهُ البلاد، وغـمزه كثير من الناس، فدخل سبتـة، وأقرأ بها مُدّة. ثم خرج إلى طَنْجَـة، ثم أنه رجع إلى الأندلُس، فمات برُندة.

قال ابن سكرة: عزمت على القراءة عليه فقطع عن ذاك قاطع.

وقال القاضي عـياض رحمه الله تعالى: حـدّث عن ابن سهل خالي أبوبكر محمد بن علي، وأبو إسحاق بن جعفر.

قال أبوالأصبـغ بن سهل: أشكَلَتْ عليّ مسائلُ مِن علم القـرآن لم أجد من يشفينى فيها، حتى لقيتُ أبامحمد بن سهل. قال: وكانت بينه وبين القاضي أبي الوليد الباجي منافرة عظيمة بسبب مسألة الكتابة، فكان ابن سهل يلعنه في حياته وبعد موته، فبالغ أصحاب أبي الوليد في القول في ابن سهل والإكثار [عليه].

قلـت: وكـان أبـوالولـيـد يقول بظاهر دلالة حـديث صلح الحديـبـية من أن النبي ﷺ كتب اسمه يومئذ في كتاب الصلح، فكان ابن سهل يسرف في إنكار ذلك، ويعظّم ذلك على أبي الوليد.

ومازال الأئمة يختلفون قديما وحديثا، ولكن من ذميم أخلاقهم وقيعة بعضهم في بعض، وسدّ باب الاعتذار، نسأل الله تعالى العفو، وترك الهوى.

وقد قرأ بالروايات على ابن سهل طائفةٌ، منهم: أبوالحسَن عبدالعزيز بن عبدالملك بن شفيع المذكور في «إجازات الشاطبي»، رحمه الله تعالى.

توفي ابن سَهل سنة ثمانين وأربعمائة، وأظنّه قارب التسعين.

* * *

[٥٤١] [٢٨] المَعَافِريّ

محمد بن أحمد بن سَعْد الإمام أبوعبدالله بن الفرّاء المعافري الأندلُسي الجيَّاني المقرئ.

أخذ القراءات عن مكيّ بن أبي طالب، وأقرأها.

وكان صالحا زاهدا.

قرأ عليه يحيى بن حبيب، وعبدُالله بن أحمد الهمداني شيخ أبي جعفر ابن البادش، وأبوالحسَن علي بن يوسُف السالمي.

حجّ في أواخر عمره، فجاور بمكة.

وتوفي سنة تسع وستين وأربعمائة.

* * *

[٥٤٢] [٢٩] الطُّلَيْطَلِيُّ

علي بن عبدالله بن فَرَح، الشيخ أبوالحسَن الجذامي الطُّلَيْطلي المقرئ الأستاذ، خطيبُ طُليطلة، ويُعرف بابن الإلبيري.

أخذ القراءات وغيرها عرضا، ورواية عن مكيّ بن أبي طالب، وأبي القاسم وليد، وأبي محمد بن عباس، ومحمد بن مشاور، وطائفة.

وأقرأ الناس دهرا.

وكان ثقة، عارفا بالفنّ، صالحا، واعظا، مذكّرا.

قدم قرطبة، وتصدّر بجامعها للإقراء، فأخذ الناسُ عنه نحوا من شهرين، ومات.

ولد سنة عشر وأربعمائة. وتوفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة. [٨٤ ظ]:

* * *

[٥٤٣] [٣٠] ابنُ عَبَّاس

عبدُالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن عبّاس بن شُعَيْب الإمام أبومحمد القُرْطُبي.

قرأ بالروايات على مكيّ، وسمع من حاتم بن محمد، ومحمد بن عتّاب، وطائفة.

قال ابن بشكوال: وكان من جلة المقرئين، وخيارهم، عارفا بالقراءات، ضابطا، مجوّدا مع العفاف والدين، انا عنه جماعة.

وتلا عليه بالسبع عبدالرحمن بن محمد بن عتاب مُسند الأندلس.

عمّر نيفا وثمانين سنة.

ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

* * *

[٥٤٤] [٣١] ابنُ أَصبْـغ

محمد بن محمد بن أصبغ، أبُوعبدالله الأزدي القرطُبي، إمام جامع قرطبة.

قرأ القراءات على مكيّ القيسي، وسمع من طائفة.

وكان فاضلاً، خيّرا، ذا عناية بالعلم.

توفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

* * *

[٥٤٥] [٣٢] ابنُ مُحـرز

العَاص بن خلف بن مُحرز الإمام أبوالحكم الإشبيلي المقرئ مصنف كتاب «التذكرة» في السبع، وكتاب «التهذيب».

قال ابن بشكوال: كان من أهل المعرفة بالقراءات، وطرقها. أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا.

توفي سنة سبعين وأربعمائة.

قلت: أسند عنه القراءات منصور بن الخير وغيره. وما علمت على مَن تلا.

* * *

[٥٤٦] [٣٣] الكُرْكَانْجِي

محمد بن أحمد بن علي بن حامد، الإمام أبونصر الكُرْكَانْجِي[١] المقرئ المجوّد، من أئمة هذا الشأن بخراسان.

ولد تقريبا سنة تسعين وثلاثمائة، ذكره أبوسعد السمعاني.

له مصنفات كثيرة ككتاب «المعوّل»، وكتاب «التذكرة».

قال أبوسعد: هو صاحب أبي الحُسَين الدّهان مقرئ أهل مَرْو في عصره.

طوّف الكثير إلى الحجاز، والعراق، والشام، والجزيرة.

وكان زاهدا ورعا، عابدا.

قرأ بمرو على أبي الحسين عبدالرحمن بن محمد الدهان المروزي، وببغداد على مسند العراق أبي الحسن الحمامي؛ وبنيسابور على محمد بن علي الخبّازي، وسعيد بن محمد العدل؛ وبالموصل على الحسين بن عبدالواحد المعلّم؛ وبحرّان على أبي القاسم علي بن محمد الزيدي؛ وبدمشق على الحسين ابن عُبيد الله الرُّهَاوِي؛ وبمصر على إسماعيل بن عُمرو بن راشد الحدّاد.

أخذ عنه عدد كثير ببلده.

مات سنة إحدى وثمانين، وقيل مات سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

قال ابن أرسلان في «تاريخ خوارزم»: هو أبونصر المَرْوَزِيّ شيخ القراء، خرج عام القحط فأقام بجرجانية مدّة، فنسب إليها.

قال السمعاني: رحل وجال ثم رجع، وقد صار وحيد دهره. وله التصانيف

الحسنة في القراءات، وكتاب «التذكرة». وكان مع وفور فضله زاهداً، ورعا، متدينا. حكى لي شيخٌ أن أبا نصر قال: غرقتُ في البحر فكنت أغوص في الماء فحضرت الظهر فغصت ونويتُ أداءها فخلّصني الله تعالى.

قرأ على سنجر الدهان مؤلف كتاب «تعليل القراءات». وقرأ أيضا بآمد على علي بن بابويه، وبصور على أحمد بن محمد المقرئ؛ وبمكة.

قال ابن أرسلان: رأيتُ ولَده أبا محمد عبدالرحمن أستاذ القراء بمَرْو، ورأيتُ جماعة من تلامذة أبي نصر فسمعت أبا علي الحسن بن مسعود البغوي يقول: كنا نقرأ على أبي نصر وكان يجتمع عنده أكابر الأئمة والقُضاة والأعيان.

وقال ولده: مات أبي في ثاني عشر ذى الحجة سنة أربع وثمانين وأربعمائة عن نيف وتسعين سنة، رحمه الله تعالى.

قال أبونصر: قرأتُ بحرف أيوب بن المتوكّل على الحسين بن المعلّم، عن محمد بن عبدالجبّار الماوَرْدِي، عن إبراهيم بن خالد المعدل، عن فهد بن الصقر الزاهد عنه.

* * *

[٥٤٧] [٣٤] ابنُ اللَّيْث

هبةُ الله بن علي بن عِراَك بن اللَّيث الإمام أبوالقاسم الأندلسي المقرئ، نزيل تُسْتَر.

قرأ بالروايات بمصر والشام والعراق على أبي علي الأهوَازِي وعتبة[1] بن عبدالملك العثماني.

تلا عليه بالسبع أبوسعد محمد بن عبدالجبّار الفارسي فأجازه بها في سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

* * *

[٥٤٨] [٣٥] القَطَّانُ

أحمد بن الحُسَين بن أحمد الشيخ أبوبكر المَقْدَسِيّ ثم البغدَادِيّ المقرئ.

أحد مَن جرّد العناية في طلب القراءات.

أخذ عن أبي القاسم الزيدي بحرّان، وأبي علي الأهوازي بدمشق، وعتبة العثماني ببغداد.

حمل عنه أبوبكر المِزْرَفِيّ، وغيره.

توفي سنة ثمان وستين وأربعمائة. [٨٥ و]:

* * *

[٥٤٩] [٣٦] ابنُ عَتَّاب

عبد السيِّد بن عتَّاب بن محمد بن جعفر بن الحطَّاب الأستاذ أبوالقاسم البغدادي المقرئ الضرير من كِبار القراء المُسندين.

قرأ على أبي الحسن الحمّامي، وأبي العلاء محمد بن علي الواسطى، وعلي ابن أحمد بن محمد بن داود الرزاز صاحب النقّاش، والحسَن بن علي بن

الصقر الكاتب، وأبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبي بكر محمد بن علي ابن زُلَال المُطَرِّز النهاوندي، وأحمد بن رضوان، والحسن بن مُلَاعب، ومحمد ابن عبدالله الشَّمْعِي، والحسَن بن أبي الفضل الشَّرْمَقَانِي، وطائفة.

قرأ عليه أبُوعلي بن سكرة الصَّدَفِي، وأبومنصور محمد بن عبدالملك بن خَيْرُون، وأبوالكرم المبارك بن الشَّهْرَزُورِي، وآخرون.

توفي في نصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وأربعمائة. وعاش نحوًا من تسعين عاما. قال: ولدتُ سنة إحدى وأربعمائة.

وقال شجاع الذهلي: لم يكن ممن يُعْتَمد على قوله.

قلت: روى جزءاً عن أبي الحسن الحمّامي.

* * *

[٥٥٠] [٣٧] الأكْفَانِي

أحمد بن المبارك أبوسعد البغدادي الأكْفَاني المقرئ.

عرض إلى سورة سبأ على أبي الحسن الحمّامي فمات الحمّامي.

طال عمر هذا الشيخ حتى قرأ عليه القرآن أبوالكرم الشَّهْرزُورِي. وحدّث عنه ابن السمرقندي، وابن ناصر.

مات في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

* * *

[٥٥١]　　　　[٣٨] خَلَــف

ابن إبراهيم أبُوالقاسم الطُلَيْطِلـي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني. وحدّث عن أبي الوليد البَاجِي.

وأقرأ الناس، أخذ عنه محمد بن الحسن الخَوْلاَني، وغيره.

مات سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

* * *

[٥٥٢]　　　　[٣٩] غَالِــب

ابن عُبَيدالله (١) أبوتمام القَيْسي الطُلَيطِلي المقرئ، من علماء دانية.

أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني. وأخذ عن أبي الحسن مـحمد بن قَتَيبَة الصقلّي، وأبي عمر بن عبدالبر.

قرأ عليه عـبدالعزيز بن شفيع، ذكره الحـميدي فقال: مقـرئ شاعر أديب، ووصفه ابن سُكَّرة بالزهد والفضل.

مات سنة ست وستين وأربعمائة.

* * *

[٥٥٣]　　　　[٤٠] التَّمِيْمِــيُّ

رِزقُ الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد التميمي البَغْدَادِيّ الحنبلي الفقيه الواعظ المقرئ.

قرأ على أبي الحسَن الحمّامي، وسمع من أبي الحُسَين بن المُتَيَّم، وأبي عمر ابن مهدي، وأبي الحُسَين بن بشران، وجماعة.

وكان إماما، مقرئا، فقيها، محدثا، واعظا، أصوليا، مفسراً، لغويا، فرضيا، كبير الشأن، وافر الحرمة.

قال ابن سُكّرة: قرأتُ عليه لقالون ختمة.

وقال أبوزكريا يحيى بن مَنْدَه الحافظ: سمعتُ رزق الله يقول: أدركتُ من أصحاب ابن مجاهد رجُلا يقال له أبوالقاسم عُبَيْدالله [1] بن محمد الخفّاف، فقرأت عليه سورة البقرة، وقرأها على أبي بكر بن مجاهد.

قلت: وقد روى أبوسعد السمعاني حديث «مَن عادى لي وليّاً، فقد آذنته بالحرب» عن أربعة وسبعين نفسا سمعوه من رزق الله، وسمعناه من الأبرقُوهِي عن أبي بكر بن سابُور عن عبدالعزيز الآدمي عن رزق الله.

وآخر من روى عنه ببغداد أبوالفتح بن البَطِّي. وآخر مَن روى عنه مطلقا أبوطاهر السِّلَفِي بالإجازة.

قال ابن ناصر: توفي شيخنا أبومحمد التميمي في نصف جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، ودفن بداره، ثم أنه حوِّل بعد ثلاث سنين.

قلت: وكان مولده في سنة أربعمائة.

* * *

[٥٥٤]　　　　[٤١] عِيسَى

ابن خِيرَة أبوالأصبَغ القُرطُبي المقرئ.

أخذ عن مكيّ، وغيره.

وكان مقرئا مجوّدا للسبع، زاهداً، عابدا.

ولد سنة إحدى عشرة وأربعمائة. ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وشيّعه أمم.

قرأ عليه أبوزيد عبدالرحمن بن علي.

* * *

[٥٥٥]　　　　[٤٢] السِّيبِيُّ

يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي أبوالقاسم السِّيبي القَصْرِي المقرئ.

ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة [٨٥ ظ] بقصر ابن هُبَيْرة. فقدم بغداد، وقرأ ختمة على أبي الحسَن الحمّامي، وسمع من أبي الحسن بن الصَّلْت، وأبي الحُسَين بن بِشران، وأبي الفَضْل عبدالواحد التَّمِيمي، وجماعة.

ولو أنه سمع على قدر مولده لسمع من أصحاب البغوي، وابن صاعد.

وكان مجوداً، حسن الإقراء، عارفا، ختم عليه خلق، وكان خيّرا، دينا، ثقة، صالحا، ممتعا بقواه.

روى عنه أبوبكر قاضي المرستان، وإسماعيل بن السَّمَرْقَنْدِيّ، وعبدالوهّاب الأنماطي، وإسماعيل بن محمد التميمي الأصبهاني، وأبوالفرج عبدالخالق

اليُوسُفي، وآخرون. وقرأ عليه أبوالكرم الشهْرَزُوري، ومحمد بن الخضر المحوّلي، وأبومحمد سبط الخيّاط، وطائفة.

وتفرّد في زمانه.

توفي في ربيع الآخر سنة تسعين وأربعمائة.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي الحسَن الحمامي، وهو آخر من قرأ عليه موتا.

وكان مجوداً مليح الأداء. ختم عليه خلق كثير، وجاوز المائة.

* * *

[٥٥٦] [٤٣] الرَّامشِيّ

محمد بن محمد بن أحمد بن هميماه، أبونَصر الرامشِي، مقرئ نَيْسَابور. وهو سبط المحدّث منصور بن رامش.

ولد سنة أربع وأربعمائة.

وسمع من أبي بكر الحيري، وغيره من أصحاب الأصمّ.

وكان مُبرزاً في علم القراءات. تخرّج به أئمة.

وما علمتُ على مَن تلا.

مات سنة ست وثمانين وأربعمائة.

* * *

[٥٥٧] [٤٤] المَغَامِيُّ

محمد بن عِيسى بن فرج الإمام أبوعبدالله التجيبي المغَامي الطُّلَيطُلي المقرئ صاحب أبي عمرو الداني.

كان أحد الحذّاق بهذا الشأن.

أخذ عن الداني، وعن مكيّ القَيْسِي، وسليمان بن إبراهيم.

قال ابن بشكوال: كان عالما بوجوه القراءات، ضابطا لها، متقنا لمعانيها، إماما، دينا.

أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا، وووصفوه بالتجويد والمعرفة.

وقال ابن سُكّرة: هو مشهور بالتقدم والإمامة في الإقراء، وشدّة الأخذ على القراءة والالتزام للسمت والهَيْبَة. ثم قال: ومن شيوخه مكيّ، وأبوعمر الطَلَمَنكي.

ومَغَامُ: حِصنٌ بثغر طُلَيطِلة.

قال ابن بشكوال: توفي بإشبيلية في نصف ذي القعدة سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

قلت: قرأ عليه عبدالوهّاب بن حكم، شيخ ليحيى القَلعي، وعلي بن أحمد ابن أشج الفهمي، وعلي بن أحمد بن دُرّي، خطيبُ غرناطة، وعبّاس بن الخلف.

وروى عنه «التيسير» أبُوالعباس أحمد بن محمد بن علي الرُّصَافي شيخ لأبي جعفر القرطبي، نزيل دمشق.

* * *

[٥٥٨] [٤٥] السَّمَرْقَنْدِيُّ

أحمد بن عمر بن أبي الأشعث الإمام أبوبكر السمرقندي نزيل دمشق.

قرأ على أبي علي الأهوازي.

وكان رأسا في معرفة القراءات، وفي كتابة المصحف، وفي الذكاء، كتب شيئا كثيرا.

وأقرأ الناس وأسمع أولاده الحديث بدمشق، ثم تحوّلوا إلى بغداد، فتصدّر بها للإقراء.

روى عنه أبوالكرم الشهروزَوري، وغيره.

وكان ذا دُعابة، ومزاح.

قال أبوعبدالله بن النجّار في «تاريخه»: كان مُتقنا للقراءات، محققا في الأخذ، متحريا يكتب على طريقة الكوفيين يجمع بين نسخ المصحف من حفظه، وبين الأخذ على ثلاثة. فحدثني ابن الأخصر، قال انا البطي، قال: حدثنا أحمد بن عمر السمرقندي فذكر حديثا.

وقال الحَسن بن محمد البلخي: كان شيخنا أبوبكر السَّمرقندي لا يكتب لأحد إذا قرئ عليه إلاّ أن يكون مجوّدا إلى الغاية.

قلت: مات في رمضان سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وله إحدى وثمانون سنة.

سمع من أحمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر، ورشأ بن نظيف، وأبي عثمان الصابوني.

قال ابن عـساكـر: ثنا أبوالحسن بن قـيس أنّ أبا بكر السَّمرقـندي خرج مع جماعة إلى ظاهر البلد في فرجة، فقدّموه ليصلّي بهم، فلما سجد بهم، تركهم وصعد في شـجرة، فلما طال عليهم رفـعوا رؤوسهم فما وجـدوه، فصاح من الشجرة. . .(1) فسقط من أعينهم فخرج إلى بغداد.

* * *

[٥٥٩] [٤٦] الهَـرَوِيُّ

أحمد بن محمد بن علي أبوبكر الهرَوي المقرئ الضرير، نزيل دمشق.

أخذ عن أبي علي الأهوازِيّ، ورشأ بن نظيف.

صنّف كتاب «التذكرة في القراءات الثمان».

قرأ عليه إبراهيم بن حمزة الجرجرائي، وغيره.

مات بالقُدس سنة تسع وثمانين وأربعمائة، عن اثنتين وثمانين سنة.

* * *

[٥٦٠] [٤٧] الهَبَّـارِيُّ

أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الفرج أبونصر الهاشمي البصري، ثم البغدادِيّ المقرئ المعروف بالهبَّاري، وبالعَاجِي الفرَضي.

[٨٦ و] قدم بغداد عام ستّ عشرة وأربعـمائة. فقرأ القرآن على أبي الحسَن الحمّامـي؛ وقرأ القـراءات بحرّان على أبي القاسم الزيدي؛ وقـرأ بدمشق على أبي علي الأهوَازي.

وجـال في العـراق وخَـراَسَـان، وحـدّث بكتـاب «السنن» عن أبي عـمـر الهاشمي.

قرأ عليـه جماعـة، فقرأ أبوالكـرم الشَّهرَزُوري القـراءات جمعـا إلى سورة الفتح.

وسمع منه أبوبكر السَّمعاني والد أبي سعد كتاب «السنن».

قال أبوطاهـر محمد بن محمد الـمَرْوَزِي الخطيب: لما ورد أبوبكر السّمعاني بغداد طعنوا في الهـبّاري، ورموه بالكذب والتعـمّد فيه، وشـرطوا عليه أن لا يروي عن الهبّاري.

وقال الدقاق: أبونصر الهبّاري كذّاب.

وقال خميس الحوزي: ولد أبونصر بالبصرة سنة ستّ وتسعين وثلاثمائة.

وحدّث بواسط في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

قال أبوسعد السمعاني: كذّب في رواية «السنن»[1].

* * *

[٥٦١] [٤٨] ابنُ شُـعَـيْـب

محـمد بن إبراهيم بن إليـاس الشيخ أبوعـبدالله اللَّخْمِي الأنـدلُسي المقرئ المعروف بابن شُعَيب، وشعيب هو جدّه لأمّه.

أخذ عن جـدّه شُعيب، وعن مكيّ بن أبي طالب، وأبي العبّـاس المهدوي، وأبي عمرو الداني.

قال الأبار: تصدّر بجامع المرية لإقراء القرآن والعربية والآداب.

روى عنه أبوالحسَن بن موهب، وأبوالحسَن بن نافع، وأبوعبدالله بن معمر.

قلت: وقرأ عليه بالسبع أبوالحسَن عَون الله بن عبدالرحمن شيخ لابن الفحّام.

قال ابن الأبار: وقفتُ على السماع منه في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

* * *

[٥٦٢] [٤٩] الصَّيْرفِـيّ

محمد بن محمد بن بشير أبوعبدالله المعَافري القرطُبي الصَّيرفي المقرئ.

قرأ على مكّي، وكتب الحديث عن طائفة. وسمع بمصر «صحيح» مسلم من ابن أبي محمد بن الوليد، ونسخه وصححه.

مات في رمضان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

* * *

[٥٦٣] [٥٠] خَـازِم

ابن محمد بن خازم، الإمام أبوبكر المَخزُومي القرطُبي.

ولد سنة عشر وأربعمائة.

وأخذ عن مكّـي بن أبي طالب، ويُونس بن عبـدالله القاضي، وأحـمد بن سعـيد بـن دانيال خاتمة أصحاب أبي عِيسَى اللَّيثي، وأبي محمد الشَّتَجَالِي[1]، وأبي القاسم بن الإفْلِيْلِيّ، وطائفة.

وتصدّر للإقراء والتسميع.

وطال عمره، وبعُد صيته، لكنه ضعيف.

قال ابن بشكوال: كان قديم الطلب، وافر الأدب، ولم يكن بالضابط. كان يخلط في [روايته و] (٢) أسمعته، وقفت له على أشياء قد اضطرب فيها. وكان أبومروان بن سِراج، ومحمد بن فرج يُضَعفانه.

قلتُ: روى عنه جماعة، آخرهم وفاة محـمد بن عبدالله بن خليل القَيْسي، نزيل مراكش.

توفي سنة ست وتسعين وأربعمائة، سمـح الله تعالى له.

* * *

[٥٦٤] [٥١] البَلْخِـيُّ

محمد بن أحمد بن الهيثم الإمام أبوبكر البَلْخِي ثم الرُّوذبَارِي المقرئ.

قرأ بالرويات على أبي علي الأهوَازي.

واستوطن مدينة غزنة من أوّل حدّ الهند، وأقرأ بها القراءات.

وكان بصيرا بالعلل، عالي الرواية.

قال الحافظ ابن عساكر: انا عبدالسـلام بن عبدالرحيم الهروي المقرئ بهراة، قال انا أبوبكر الروذباري بغزنة سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

وكان عالما بالقراءات.

* * *

[٥٦٥] [٥٢] اللَّخْمِيُّ

مُوسى بن سُلَيمان الإمام أبوعِمران اللَّخْمِي المغربي، نزيل المريّة.

أخذ القراءات عن أحمد بن أبي الربيع صاحب أبي أحمد السَّامرّي.

وأقرأ النّاس، وكان عالي الإسناد.

قرأ عليه جماعة، منهم: عبدُالرحيم بن الفرس الغرناطي.

قال ابن بشكوال: انا عنه بعض مَن لقيناه توفي فـي صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

قلت: قرأ عليه بالروايات أحـمد بن عبدالرحمن القَصَـبي، وأبوعبدالله بن سَعِيد.

* * *

[٥٦٦] [٥٣] ابنُ سُعُـود

محمد بن أحـمد بن سعُود الإمام أبوعبدالله الأنـصَاري الدَّاني، شيخ القراء بدانية، وأكبر تلامذة الحافظ أبي عمرو.

تصدّر للإقراء في حياة شيخه. وصنّف في القراءات والعربية.

وعاش إلى حدود السبعين وأربعمائة.

قرأ عليه أبوداود بن نجاح ختمة لقالون.

* * *

[٥٦٧] [٥٤] النّـعْـمَـانـيُّ

هبة الله بن محمد بن موسى الأستاذ أبوالحسن ابن الصفّار الواسطي النحوي الكاتب المقرئ ويعرف بالنعماني.

قرأ القـراءات على أحمد بن مـحمد بن عـلاّن تلميذ الحـضيني، وعلي بن الصَّوَّاف، وغيرهما. وتفرّد بالسماع من التُباني (١).

قرأ عليه القرآن خميس الحـوزي، وقال: مات في رمضان سنة ست وثمانين وأربعمائة.

* * *

[٥٦٨] [٥٥] أبُـو الخَـطَّـــاب

أحمـد بن علي الإمـام أبوالخطّاب البغـداديّ الصُّوفِي المقـرئ، مِن شـيوخ الإقراء، ببغداد.

توفي في سنة ست وسبعين وأربعمائة، وعاش أربعا وثمانين سنة.

قرأ بالسَّبع على أبي الحسَن الحمّامِي، وغيره.

قرأ عليه أبوالفضل مـحمد بن المهتدي بالله، وأبونصر أحمـد بن محمد بن بَغْرَاج، وأبوبكر محمد بن عبدالكريم القَفصِيّ، وهبةُ الله بن المُجْـلِي. وحدث عنه أبوبكر قاضي المرستَان.

قال أبوالفـضَل بن خَيْـرُون: كان عنده عن الحمّـامي «السبـعة» تلاوة، وله «قصـيدة فـي السنَّة»، و«قصـيدة في عـدد الآي». وكان مـولده في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

قرأت على محمد بن أحمد القزّاز، أخبركم محمد بن محمود الحافظ ببغداد سنة اثنتين وأربعين وستمائة، قال انا جعفر بن منير، قال انا السِّلَفي، قال سألتُ شجاعا الذُّهلي، عن أبي الخطّاب الصُّوفي، فقال: أحد حفاظ القرآن المجوّدين، يذكر أنه قرأ على الحمّامي، ولم يكن معه [٨٦ ظ] خط، فأحسن الناسُ به الظن، وصدقوه، وقرؤوا عليه. ومات في رمضان سنة ست وسبعين وأربعمائة.

* * *

[٥٦٩] [٥٦] العَبَّاسِيُّ

عبدُالقاهِر عبدالسَّلاَم بن علي الشريف النِقيب أبوالفضل الهاشِمي العبّاسي المكيّ المقرئ.

نقيب الهاشميين بمكّة، وكان من سَراتهم، ونبلائهم.

قرأ القراءات على أبي عبدالله محمد بن الحسين بن أذَرْبِهْرَام الكارزيني. وسمع من أبي الحسَن بن صخر، وأبي علي الشافعي، وأبي القاسم سعد بن علي الزنجاني.

استوطن بغداد، وتصدّر للإقراء بها.

قرأ عليه أبومحمد سبط الخياط، ودَعْوَان بن علي، وأبوالكرم الشهرزُوري، وطائفة.

وكان ضابطا للروايات.

قال أبوالفضل محمد بن محمد بن عطّاف: رحمة الله تعالى على هذا الشريف فلقد كان على أحسن طريقة سلكها الأشراف من دين مكين، وعقل رزين. قدم من مكة، وسكن المدرسة النظامية، وأقرأ بها القرآن عن جماعة، وحدّث، وتوفي جميل الأمر.

قال علي بن أحمد بن مكّي البزّار: مات الشريف عبدالقاهر في يوم الجمعة ثاني عشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. ومولده سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٥٧٠] [٥٧] ابنُ سِوَار

أحمد بن علي بن عُبَيْدالله بن عمر بن سِوَار [١]، الإمام أبوطاهر البغداديّ المقرئ الضرير، صاحب «المستنير»، كان أحد الحُذّاق.

ولد سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

وقرأ القرآن على عتبة بن عبدالملك العثماني، وأبي علي الشرمقاني، والحسن بن علي العطّار، وشيخه أبي منصور أحمد بن محمد بن إسحاق، فتلا عليه في سنة ثلاثين وأربعمائة عن أخذه عن أبي حفص الكِنَاني. وتلا أيضاً على عبدالله بن مكّي السواق، وعلي بن طلحة البصري، وأبي الفتح بن شِيطا، وأبي نصر أحمد بن مسرُور، وعلي بن محمد الخيّاط، والحسن بن غالب الحربي، وفرح بن عمر الواسطي، وطائفة.

وسمع الكثير من محمد بن عبدالواحد بن رَزْمَة، ومحمد بن الحسين الحربي، ومحمد بن محمد بن غيلان، وعلي بن المحسن التنوخي، وطائفة.

قرأ عليه القراءات أبوعلي بن سُكّرة الصدفي، ومحمد بن الخضر الحولي، ودَعْوَان بن علي، وأبوالكرم الشهرزُوري، وأبومحمد سبط الخياط. وحدّث عنه ابن ناصر، وأبوطاهر السّلَفي، وعبدالوهّاب الأنماطي، وأحمد بن المقرب الكرخي، وآخرون.

قال ابنُ سُكّرة: هو حنفي المذهب، ثقة، خيّر، حبس نفسه على الإقراء، والتحديث.

وقال ابن ناصر: ثقة، نبيل، ثبت، متقن.

وقال السَّمعاني: كان ثقة، أمينا مقرئا، حسن الأخذ. ختم عليه جماعة كتاب الله تعالى، وكتب بخطه الكثير من الحديث.

قال السّلفي: سمعت منه معظم كتاب «المستنير»، لي فوت من آخره.

توفي ابن سِوَار في شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة ببغداد.

* * *

[٥٧١] [٥٨] ابنُ البَيَّاز

يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد الشيخ أبوالحُسَين بن البَيَّاز اللَّوَاتِي المُرسي المقرئ، أحد شيوخ الوقت بالأندلُس.

ذكر أنه قرأ القراءات، وسمعها على مكّي بن أبي طالب، وأبي عُمر

الطلَمنكي، وأبي عَمـرو الداني، وعبدالرحـمن بن الحسن الأستـاذ الخزرَجي، وغيرهم.

ورحل إلى مصـر، فسمع الحـروف مِن عبدالجـبّار بن أحمـد الطرسُوسي، وزعم أنه تلا عليـه بالسبع، وأنه سـمع «كـتاب التلقين» من مـصنفه القـاضي عبدالوهاب المالكي.

تصدّر للإقراء، وعُمِّر دهراً.

قال ابن بشكوال: انا عنه جـماعة، وسـمعت بعضهم يـضعفه ويُنسـبه إلى الكذب وإلى إدعاء الرواية عمّن لم يلقه ويشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه لأنه اختلط في آخر عمره.

مات بمرسية في ثالث المحرم. سنة ست وتسعين، وله تسعون سنة.

قلت: أخذ عنه القراءات أبوعبدالله بن سعيد الداني، وعلي بن عبدالله ابن ثابت الخَزْرَجِي، وأبوداود سُلَيمان بن يحيى، وأبوالحسن بن الباذش، وغيرهم. وقع لنا سنده عاليا ففرحنا به وقتا، ثم أوذينا فيه، وبان لنا ضعفُه .

قال أبوالحسن بن البَاذش: قـرأتُ عليه، وقال [٨٧ و] إنه قرأ على الدّاني، وعلى مكّي، وعلى عبدالرحمن بن الحسن الخَزرجي، مؤلف «القاصد»، وعلى أبي عُمر الطلَمنكي، وعلى عبدالجبّـار صاحب «المجتبى»، وقد ذكر رواياته عن هؤلاء في كتاب «النبذ النامية في القراءات الثمانية»، له.

* * *

[٥٧٢] [٥٩] أبُــو دَاود

سُلَيمــان بن أبي القاسم نجــاح الإمام أبوداود الأمــوي الأندلُسي مولى أمــير الأندلُس المؤيد بالله بن المستنصر، عمدة أهل الأداء.

أخذ القراءات عن أبــي عمرو الداني، ولازمه مدّة، وأكـثر عنه، وهو أجل أصحابه.

وكتب العلم عن أبي عــمر بن عبــدالبرّ، وأبي العبّاس بن دلهَــاث العُذري، وأبي عبدالله بن سعدُون القروي، وأبي الوليد سُليمان بن خلف الباجي، وأبي شاكر القبري الخطيب.

قرأ عليه بشر كـثير، منهم أبوعبدالله بن سعــيد الداني، وأبوعلي الصَّدَفي، وأبوالعــبّاس أحمــد بن عبــدالرحمن بن عــاصم الثقــفي، وأحمد بن ســحنُون المُرسي، وإبراهيم بن جــماعــة البكْرِي الداني، وجعــفر بن يحــيى بن غَــتَّال، ومحــمد بن علي النَوَالشِي، وعبــدالله بن فرح الزُهَيــري، وأبوالحسن علي بن هُذَيل، وأبونصــر فــتح بن خلف البلنسي، وأبونصــر فــتح بن يوسُف ابن أبي كُبَّة، وأبوداود سليمان بن يحيى القرطُبي.

قال أبوالقاسم بن بشكوال: كان من جلّة المقــرئين، وفضلائهم، وأخيارهم، عالما بالقراءات، وطرقها، حسن الضبط، ثقة، دينا. له تواليف كثيرة في معاني القرآن العظيم، وغيره. حدّثنا عنه جماعة، ووصفوه بالعلم والفضل والدين.

قلت: قرأتُ بخطّ بعض تلامذة أبي داود، قال: تســمية الكتب التي صنفها أبوداود: كتاب «البيان الجامع لعلوم القــرآن»، في ثلاثمائة جزء. كتاب «التبيين لهجاء التنزيل»، في ست مــجلدات. كتاب الرجز المسمى «بالاعــتماد»، الذي

عارض به شيخه أبا عـمرو الداني، في أصول القرآن[1]، وعقود الديانة، وهو عشرة أجـزاء، عدد هذه الأرجوزة ثمانيـة عشر ألف بيت، وأربعمـائة وأربعون بيتـا. وله كتـاب «الجواب» عن قولـه تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾ [2] في مجلد، ثم سمى له تتمة ستة وعشرين مصنفا.

قال ابن بشكوال: ولد أبوداود سنة ثلاث عـشرة وأربعمائة. وتوفي ببلـنسية في سادس عشر رمـضان سنة ست وتسعين وأربعمائة، وتزاحمـوا على نعشه، رحمه الله تعالى.

* * *

[٥٧٣] [٦٠] ابن الـــدُّوش

عبدالرحمن[1] بن علي بن أحمد الإمام أبوالحسن بن الدُّوْش الشاطبي المقرئ.

أخذ القراءات عرضا عن أبي عـمرو الداني، وسمع منه، ومن أبي عمر بن عبدالبر.

وأقرأ الناس دهرا.

قال ابن بشكوال [2]: أقرأ الناس وأسمعهم. وكان ثقة فيما رواه.

قلت: قرأ علـيه أبوعبـدالله بن غُلام الفـرس، وأبُوداود سليمـان بن يحيى القرطـبي، وإبراهيم بن محـمد بن خليـفة النفـزي، وعلي بن محمـد بن أبي العـيش الطَّرطُوشِي، ثم الشـاطبي، ومـحـمد بن علي بـن خلف التُّجِـيـبي، وآخرون.

توفي في رابع شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة بشاطبة، رحمه الله تعالى.

قرأتُ بالسبع من طريقه، ويقال فيه: ابن الدُّش، بلا واو، وابن أخي الدوش.

* * *

[٥٧٤] [٦١] المِصِّيني

علي بن أحمد بن علي الإمام أبوالحسن الأبْهَرِي المقرئ الضرير، المعروف بالمِصيني.

قرأ القراءات بدمشق على أبي علي الأهوَازي.

وأقرأ بالديار المصرية. قرأ عليه الشريف أبُوالفتوح ناصر الخطيب، وعليه دارت في وقتنا طرق الأهوازي.

ولا أعلم أحدا من المؤرخين ذكر له ترجمة. وكان موجوداً في حدود عام خمسمائة.

* * *

[٥٧٥] [٦٢] مُؤلِّفُ «المِفتَاحِ»

عبدُالوهّاب بن محمد بن عبدالوهّاب بن عبدالقدُّوس الأستاذ أبوالقاسم القرطبي، مؤلف كتاب «المفتاح» في القراءات، ومقرئ أهل قرطبة.

رحل، وقـرأ القراءات على أبي علي الأهـوازي؛ وبحرّان على أبي القـاسم الزَّيدي، وبمصـــر على أبي العـبّـاس بن نـفـيس، وبمكّة على أبي عـــبـدالله الكارزيني. وسمع بدمشق من أبي الحسَن السمسار.

وكان عجبا في تحرير هذا العلم، ومعرفة فنونه.

قال ابن بشكوال: كانت الرحلة إليه في وقته.

ولد سنة ثلاث وأربعـمـائة، ومـات في ذي القـعـدة سنة إحـدى وسـتين وأربعمائة.

قرأ عليه أبُوالقاسم خلف بن النخاس، وأبوالحُسَين يحيى بن البيَّاز، وجماعة.

* * *

[٥٧٦] [٦٣] ابـنُ طَـــاوُوس

أحمـد بن عبدالله بن علي بن طاوُوس الإمـام أبوالبركات البغـدادِيّ المقرئ نزيل دمشق.

وُلد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

وقرأ القراءات علـى الحسـن بـن علـــي العطّار، وأبي علي الشَّرْمَقَاني، وأبي بكر محمد بن علي الخيّاط، وغيرهم. وسمع من عُبيدالله الأزهري، وأبي طالب ابن بُكَير، وابن غَيْلاَن، والعُتيقي؛ وبدمشق من أبي القاسم الحِنَّائي، وغيره.

وصنّف في القراءات، ورأس فيها، وأقرأ الناس.

وكان ثقة، دينا، مجوّدا، محققا.

روى عنه الفقيهُ نصر المَقْدسِي ـ وهو أكبر منه، ونصرُالله بن عبدالقوي المِصِّيصِيّ، وحمزة بن كَروس، وقرأ عليه ولده هبة الله بن أحمد، وجماعة.

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

* * *

[٥٧٧] [٦٤] الرِّدَائي

عتيق بن محمد الإمام أبوبكر الرِّدَائي المغربي، شيخ الإقراء بقلعة حَمّاد من بلاد المغرب.

رحل، وقرأ على أبي علي الأهوَازي.

[٨٧ ظ] لم يذكره ابنُ عساكر في «تاريخه»، وهو من شرطه.

وقرأ بمصر على أبي العبّاس بن نفيس، وغيره.

وعُمِّر دهرا.

رحل إليه أبُوبكر محمد بن محمد بن معاذ الإشبيلي، فقرأ عليه بالروايات.

* * *

[٥٧٨] [٦٥] البَطَلْيَوسِيُّ

محمد بن المفرج بن إبراهيم الشيخ أبُوعبدالله، وأبوبكر البَطَلْيَوسِيُّ المقرئ.

قيل إنه قرأ على مكّي بن أبي طالب، وأبي عمرو الدَّاني، وأبي علي الأهوازي، وأبي عبدالله الكارزيني. وما علمت أحدا جمع الأخذ عن هؤلاء

سواه، وهو ضعيف.

قال ابن بشكوال: روى ابن المفرج عن أبي عمرو الداني، فيما كان يزعم، وذكر أنّ له رحلة إلى المشرق، روى فيها عن الأهوازي، وكان يكذب فيما ذكره من ذلك كلّه، وقد وقف على ذلك كلّه أصحابُنا، وأنكروا ما ذكره.

توفي بالمرية سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

قلت: وقعت لنا القراءات من طريق هذا المسكين، لكن بإسناد واه أيضاً، ومن رواية ابن عيسى عن ابن الخُلوف، عن أبيه، وسليمان بن يحيى كلاهما عن ابن المفرج تلاوةً.

* * *

[...] [٦٦] مُحَمَّد

ابن يحيى بن مزاحم.

يأتي بعد أوراق، إن شاء الله تعالى.

* * *

[٥٧٩] [٦٧] الحُصريّ

علي بن عبدالغني الإمام أبوالحسن الفهري القَيْرَواني الحُصري المقرئ صاحب «القصيدة» التي في قراءة نافع(١). كان عالماً بالقراءات(٢)، وطرقها، رأسا في جَودة الشعر.

قرأ على شيخه أبي بكر القَصْرِي تسعين ختمة، وعلى أبي علي بن حمدون الحَلُولِي، وعلى الشيخ عبدالعزيز بن محمد، صاحب ابن سُفيان.

أقرأ القراءات بسَبْتَة، وبغيرها. روى عنه أبُوالقاسم بن صَوَاب قصيدته.

وقد دخل الأندلس، ومدح ملوكها، وشعره كثير سائر.

توفي بطنجة ـ مدينة في أقصى المغرب ـ سَنَة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وهو القائل:

سَألتكُمُ يَامُقرِئي الغَربِ كِلْمَة ... وَمَامِن سُؤُال الحَبْرِ عَنْ عِلْمِهِ بُدُّ

بَحْرفَيْنِ: مـدُّوا ذَا وَمَا المدّ أصلُه ... وَذَا لَم يَمُـدُّوهُ، وَمَن أصلِه المدُّ

وَقَدْ جُمِعَا في كلمةٍ مُسْتَبِينَةٍ ... علَى بَعْضِكم تخفى، وَمِن مثلِكم تبدُو

فهذه كِلمة «سوآت»، فأصل ورش مدّ واوها، وهُنا قصرها، والذي مدّ، وما أصله المدّ الألفُ.

فأجابه الشاطبي:

عجبت لأهل القيروان، وماجَدُّوا ... لدى قصر "سُوأت"، وفي همزها مدوا

لورش، ومدوا اللين للهمز أصله ... سوى مسرع [...] إذا عذب الوِردُ

وفي همز "سوأت" مده وقبله ... سكون بلا مدّ فمن أين ذا المد؟

وما بعد همز حرف مدّ يمدّه ... سوى سكون قبله، ماله مدّ

في أبيات.

* * *

[٥٨٠] [٦٨] المَوْصِلِــي

أحمد بن الفَتح بن عبدالجبّار الإمام أبوالعباس الموصلِي نزيل نهر الملك.

قرأ بالروايات بحرّان على الشريف الزيدي صاحب النقاش.

قرأ عليه محمد بن الخضر المحوّلي، شيخ الكندي في سنة أربع وثمانين وأربعمائة بحرف ورش، وغيره (١).

* * *

[٥٨١] [٦٩] أبوالفتح الحدّاد

أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الإمام أبوالفتح الأصبهاني الحدّاد المقرئ التاجر سبط الحافظ أبي عبدالله بن مندة.

شيخ جليل كبير القدر، عالي الإسناد، عارف بالقراءات.

ولد سنة ثمان وأربعمائة.

وسمع من أبي سعيد النقاش، وغلام محسن، وعلي بن عبد كويه، وتلك الطبقة.

وانفرد في زمانه باجازة إسماعيل بن يَنال، الذي تفرد بسماع «جامع الترمذي» من مولاه محمد بن أحمد بن محبوب.

قرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن إبراهيم البصير صاحب ابن حبيش، وأبي عمر محمد بن أحمد بن عمر الخِرَقي، وأبي عبدالله الكارزيني، فجاور لأجله.

قرأ عليه علي بن أحمد بن محموية اليَزْدي، وأبوطاهر السِّلَفي، وغيرهما.

وحدّث عنه أبوالفتح عبيدَالله بن أحمد الخِرقي، وعدّة.

مات في ذي القعدة سنة خمسمائة.

* * *

[٥٨٢] [٧٠] ابن عَصِيـدَة

الشيخ الصادق المقرئ المجوّد المعمّر، أبوالحسن علي بن محمد بن عصيدة البغدادي الغزال البابصري صاحب الحمّامي.

قال السِّلَفي: كان مُسِنًّا، سمعته يقول: قرأتُ بروايات على أبي الحسَن بن الحمّامي، وضاعت خطوطه أيّام الغرق. [٨٨ و] وكنتُ أقرئ لما كان الخطّ معي، وأما الآن فلا. قال السِّلفي: وسألت عنه أرباب القراءات، وأقرانه، فوجدتُ الثناء عليه جميلاً.

وامتناعه من الإقراء دالّ على دين وعقل.

قال شجاع الذهلي: مات المقرئ أبوالحسن بن عصيدة في ثاني رمضان سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

* * *

[٥٨٣] [٧١] خَلَف

ابن مروَان (١) أبوالقاسِم الأموي القُرطبي المقرئ.

وقد مرّ سميُّه في الطبقة الماضية.

أخذ هذا عن مكّي بن أبي طالب، وغيره. وحج فأخذ بمصر عن أبي محمد ابن الوليد.

قال ابن بشكوال: كان صالحا متواضعا، ورعا، نحويا، لغويا. أقرأ القرآن، وعلم النحو. أخبرنا عنه جماعة.

مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وله ثمانية وسبعون عاماً.

* * *

[٥٨٤] [٧٢] شَاكِــــر

ابن خِيَرة الإمام أبوحامِد العَامري مولاهم الشاطبي.

قرأ بالروايات على أبي عَمرو الداني، وعُني بالقراءات والآثار.

توفي بعد السَبعين والأربعمائة.

* * *

[٥٨٥] [٧٣] ابنُ حَكَــــم

عبدُاللّه بن سَعيد بن حكَم الإمام أبومحمد القرطُبي الزاهد.

هذا آخر مَن عرض على مكّي بن أبي طالب.

وكان من الزُّهَّاد الأولياء المتبرك بدعائهم.

عُمِّر دَهراً.

وتوفي سنة اثنتين وخمسمائة.

* * *

[٥٨٦] [٧٤] الخِرَقِــــيّ

عبدُالله بن أحمد بن عبدالله بن بلِّيزَة، أبوالقاسم الأصبهاني الخِرَقي المقرئ، شيخ معمّر.

قرأ لابن كثير في سنة ثلاث وعشـرين وأربعمائة على أبي الحُسَين أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويَه المعدل، عن قراءته على علي بن إسماعيل الخاشع،

وأحمد بن عبدالله بن راشد صاحبَيَ ابن مجاهد.

قرأ عليه ختمة لابن كثير أبوطاهر السّلفي بعد التسعين وأربعمائة.

وقرأ أيضا على أحمد بن محمد المَلَنْجِي، وسمع من جماعة من أصحاب الطَّبَرَانِي.

* * *

[٥٨٧] [٧٥] ابنُ الجَرَّاح

علي بن عبدالرحمن بن هارُون بن عيسَى بن هارُون بن الجرّاح الإمام أبوالخطّاب البغدادي المقرئ الشافعي النحوي الكاتب.

ولد سنة تسع أو عشر وأربعمائة.

وقرأ على رأس الثلاثين وأربعمائة على جماعة منهم محمد بن عمر بن بُكير النَّجَّار، وابن الصَّقْر الكاتب، وأحمد بن مسرور الخبّاز، ومسافر بن عباد البصري، وأبي بكر محمد بن علي الدينوري.

وحدّث عن أبي القاسم عبدالملك بن بِشْرَان، وجماعة.

ورأس في القراءات، وصنّف «منظومة في القراءات».

وختم عليه جماعة كثيرة، تلا عليه أبومحمد سبط الخيّاط، وأبوالكرم الشَّهرزُوري، وأبُوطاهر السّلَفي، وسَعد الله بن الدَّجاجِي. وحدّث عنه خلق، منهم عبدالوهّاب الأنماطي، وعمر المغازلي، وابن ناصر، وخطيب الموصل أبُوالفضل بن الطوسي.

ذكره السِّلَفي، فقال: إمام في اللغــة، ونظمه ففي أعلى درجة، وخطه فمن أحسن الخطوط، والقول يتسع في فضائله. وكــان يصلي بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح. قرأتُ عليه لأبي عمرو.

مات أبوالخطّاب في سنة سبع وتسعين وأربعمائة، في ذي الحجة.

* * *

[٥٨٨] [٧٦] الجَــــزَرِيُّ

سَعيد بن أحمد بن عمرو القاضي أبومنصور الجَزَرِي.

قرأ بالسبع بكتــاب «الموجز» على مؤلفه أبي علي الأهوازي، وســمعه منه، وأقرأ به في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ببلد الجزيرة الجديدة جزيرة ابن عمر.

قرأ عليه أبوبكر محمد بن علي بن ســلامة الدارمي الآمدي، وطريقه متصلة للشيخ أبي عبدالله بن خروف الذي قدم علينا من الموصل.

* * *

[٥٨٩] [٧٧] السَّرَقُسْطِــــيُّ

الحسَين بن محمد بن مُبَشِّر أبوعلي الأنصار السَّرَقُسْطِيّ المعروف بابن الإمام، أحد الأئمة المجوّدين.

قـرأ عـلى أبـــي عمـرو الداني، وبمصـر على مـصنف الروضــة أبي علي البغـداديّ. وسمـع مـن إسماعيل بـن عمـرو الحـداد، ولعلّه تلا عليه؛ وسمع

بمكّة من أبي ذرّ الهرَوي.

تصدّر للإقراء بسَرقُسطه بالجامع.

وطال عمره، وأقرأ نحوا من أربعين سنة.

قرأ عليه بالروايات أبوعلي بن سُكّرة، وغيره.

مات بعد الثمانين وأربعمائة (١).

* * *

[٥٩٠] [٧٨] ابنُ العَرجَاء

عبدالله بن عُمر بن خلف الإمام أبومحمد القَيْرَواني المقرئ المعروف بابن العَرجَاء.

رحل، وقرأ بالروايات على أبي العبّاس بن نفيس، وعبدالباقي بن الحسن، وأبي معشر الطَّبري.

وجاور بمكة، واستوطنها، وأمّ بالمقام.

قرأ عليه ابنُه أبُوعلي الحسَن، وعبدالرحمن [٨٨ ظ] بن أبي رَجَاء البَلوي، وطائفة، وعبدالله بن خلف البَيَّاسي. وسمع منه أبوطاهر السّلَفي في سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وقال: انتهت إليه رياسةُ الإقراء بالحرم.

* * *

[٥٩١] [٧٩] الخَيَّاطُ

محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق الإمام القُدْوَة، شيخ الإسلام أبومنصُور البغداديّ الزاهد الخيّاط الملَقن، مصنف كتاب «المهذّب» في القراءات.

وُلد سنة إحدى وأربعمائة.

وسمع من أبي القاسم بن بِشران، وعبدالغَفّار المؤدّب، ومحمد بن عمر بن الأخضر الفقيه، وجماعة. وقرأ القرآن على أبي نَصر بن مَسرور، وغيره. وكان يمكنه أن يقرأ على الحمّامي، وأن يسمَع من أبي عمر بن مَهْدِيّ الفارسي، وابن رزقَويه، لكن الإسناد رزقٌ.

لقي خلقًا لا يُحْصَوْن. قرأ عليه سبطَاه الإمام أبومحمد عبدالله، وأبوعبدالله الحُسَين وغيرهما. وحدّث عنه أحمد بن عبدالغني الباجسرائي، وسَعد الله بن الدَّجاجي، وأبوطاهر السّلَفي، وأبوالفضل خطيب الموصل، وغيرهم.

قال أبوسعد السمعاني: كان له ورد بين العشائين، يقرأ فيه سبعًا من القرآن قائما وقاعدًا، حتى طعن في السنّ. وكان صاحب كرامات.

وقال ابن ناصر: كانت له كرامات.

قلت: كان إمام مسجد ابن جرَدة بالحريم، اعتكف فيه مدّة يعلِّم العَميان، ويسأل لهم، ويُنفق عليهم.

قال ابن النجّار في «تاريخه»: بلغ عدد من أقرأهم أبومنصور القرآن سبعين ألفا. ثم قال: هكذا رأيته بخط أبي نصر اليُونارتي الحافظ.

قلت: هذا مستحيل، فلعله أراد أن يكتب سبعين نفسا، فسبقه القلم فكتب سبعين ألفا.

قال أبومنصور بن خيرون: مـا رأيتُ مثل يومٍ صُلِّي على أبي منصور الخيّاط من كثرة الخلق والتبرك بالجنازة.

قال السمعـاني: رأوه بعد موته، فقيل له: ما فـعل اللهّ بك؟ قال: غفر لي بتعليم الصبيان فاتحة الكتاب.

وقال السّلَفي: ذكر لـي المؤتمن السّاجي في ثاني جمعة مـن وفاة الشيخ أبي منصور، اليوم ختموا على قبر الشيخ مائتين وإحدى وعشرين ختمة، يعني أنهم كانوا قد قـرؤوا الختم قبل ذلك إلى سـورة الإخلاص، فختمـوا هناك، ودعوا عقيب كل ختمة.

قـال السّلَفي: وقال لي علي بـن الأيسر العُكْبَـري: وكان رجُـلا صالحـا، حضرتُ جنازة أبي منـصور، فلم أر أكثر خلقا منهـا فاستقـبلَنا يهودي، فرأى كثـرة الزحام والخلق، فـقال: أشـهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأشهـد أن هذا الدين حق، فأسلم.

توفي يوم الأربعاء سادس عشر محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة، عن ثمان وتسعين سنة.

* * *

[٥٩٢] [٨٠] ثابـــت

ابن بُندار أبُوالمعالي الدينوري البَقَّال، الرجل الصالح من أعيان شيوخ بغداد.

قرأ على الحـسَن بن الصَّقْـر الكاتب، وعبدالوهّاب بن عـلي المُلَحمِي(١)،

وأبي العـلاء الواسطي، وغيـرهم، وسمع من أبي علي بن شَـاذَان، وأبي بكر البَرقَانِي، وطائفة.

روى عنه ابنه يحيـىَ بن ثابت، وابنُ ناصر، وهبة الله بن الـطَّبر، وأبوطاهر السِّلَفي.

وقرأ عليه بالروايات سبط الخيّاط، وابن الطبر، وأحمد بن شُنَيْف، وعدّة.

توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

قال الحـافظ ابن النجّـار: كان من أعـيان القـراء، وثقات المحـدثين. طلب وكتب بخطه، وروى أكثر مسموعاته.

أخبرنا أبوعلي الخلاّل، قال انا جعفر، قال انا السِّلفي، قال: سألت شجاعا الذهلي عن ثابت بن بَندار، فقال: قرأ عليـه الناس القراءات بالأسانيد، وسمع الكثير، ولم يزل يُقرئ ويحدث، إلى أن مات. وكان صدوقا.

وعن أبي بكر بن الحاضنة، قال: ثابت ثابتٌ.

وقال عبدالوهّاب الأنماطي: ثابت ثقة، مأمون، دين، كيّس، خيّر.

وقال أبونصر النويارتي: كان ثقة، مقرئا. ولد سنة ست وأربعمائة.

* * *

[٥٩٣] [٨١] ابنُ الوَكِيــل

محمـد بن عبدالله بن يحيى الشيـخ أبُوالبركات بن الوكيل البغـدادِيّ الخَبَّاز الدبَّاس الشُّيرجِي الكرخي المقرئ.

كان أسند مَن بقي مِن القراء بالعراق.

قرأ بالروايات على القاضي أبي العلاء الواسطي، والحسَن بن الصقر، ومحمد بن بُكَير النجّار [٨٩ و] وعلي بن طلحة، وطائفة. وتفقّه على القاضي أبي الطيّب. وسمع من عبدالملك بن بِشران، وعلي بن أيوب صاحب المتنبّي.

ولد سنة ست وأربعمائة.

قرأ عليه القراءات أبوالكرم الشَّهرزُوري. قرأ عليه السّلَفي ختمة. وحدّث عنه هَوْذا بن ناصر، وأبوبكر عبدُالله بن النّقُور.

قال ابن ناصر: كان رجُلا صالحا، اتّهِم بالاعتزال، ولم يكن يذكره، ولا يدعو إليه.

قال أبوالمَعَمّر المبارك بن أحمد: دخلتُ على أبي البركات بن الوكيل في مرضه، فقال له المؤتمن السّاجي: يا شيخ يبلغنا عنك أشياء، فقال: ذاك صحيحٌ، وأنا قد رجعتُ إلى الله تعالى، وتُبت عن ذلك الاعتقاد.

توفي ابنُ الوكيل في ربيع الأوّل سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

* * *

[٥٩٤] [٨٢] المُطرِّز

محمد بن محمد بن محمد الشيخ أبوسَعْد(١) الأصبهاني المقرئ المطّرز.

سمع من أبي علي غلام محسن، وأبي عبدالله الجمّال، وطائفة.

وقرأ القرآن على أبي بكر البَقّار، تلميذ ابن حبش الدينوري.

قرأ عليه السلفي القرآن، وحدث عنه هو، ومحمد بن أبي بكر السَّنجِي، وأبوموسى المديني، حضره.

مات في شوال سنة ثلاث وخمسمائة، وله اثنتان وتسعون سنة.

وثقه ابن السَّمْعَانِي.

* * *

[٥٩٥] [٨٣] العَبْسِيّ

علي بن خَلَف بن ذي النّون بن أحمد الأستاذ أبوالحسَن العَبْسِيّ الأندلُسي الإشبيلي ثم القرطبي، شيخ القراء بقرطُبة.

وُلد سنة سبع عشرة وأربعمائة.

رحل، وأخذ القراءات بمصر عن أبي العبّاس أحمد بن نفيس، وغيره. وسمع من أبي محمد بن خَزْرَج، والقاضي أبي عبدالله القُضَاعِي، وأبي محمد الوليد الأندلُسي، وجماعة.

وأقرأ بجامع قرطبة، وأسمع. أخذ عنه الخليلُ بن عبدالعزيز الأموي، وعبدالله بن موسى القُرطبي، ويحيى بن محمد بن سَعادة، وأحمد بن خَلَف ابن عَيْشُون، ومحمد بن علي النَوَالشِي، وغيرهم.

ذكره إليسع بن حزم، فبالغ في تعظيمه بالعلم والعمل.

قال ابن بشكوال: كان من جلّة المقرئين، وعلمائهم. ثقة، شهر بالخير والزهد والتقلل والصلاح والتواضع. وشُهِرَتْ إجابة دَعْوَته، وعلمت في غير ما قصة.

قـال: وتوفي في جمـادى الأولى سنة ثمـان وتسعين وأربعـمائة. وكـانت جنازته مشهورة.

* * *

[٥٩٦] [٨٤] ابنُ الدَّانِـيّ

أحمد بن الحافظ أبي عَمرو عُثْمَان بن سَعِيد الداني المقرئ أبُوالعبَّاس.

قرأ القراءات على والده.

وتصدّر للإقراء، وحمل عنه النّاسُ. أخذ عنه أبُوالقاسِم بن مُدير، وغيره.

توفي سنة إحدى وسبعين وأربعمائة (*).



الطبقة الثانية عشرة

و

في أوائلها جماعة، لولا تأخر موتهم لقدِّموا

ومجموعهم مائة وستة عشر مقرئاً

رحمهم الله تعالى

[٥٩٧] [١] ابنُ الخَشَّاب

يحيَى بن علي بـن الفرج الأستاذ أبـوالحُسَين المصري المقـرئ، المعروف بابن الخَشّاب، مقرئ الديار المصرية في وقته.

قرأ القراءات على أبي العبّاس أحمد بن نفيس، وأبي الطاهر إسـماعيل بن خلف، ومحمد بن أحمد القَزْويني، ونصر بن عبدالعزيز الفارسي، وغيرهم.

قرأ عليـه جماعةٌ منهم أبُوالفـتوح ناصر بن الحسَن الزيدي الخطيب. وكان أخذه عن الفارسي في سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

مات سنة أربع وخمسمائة.

* * *

[٥٩٨] [٢] ابنُ قِيْرَاط

سُبَيْع بن المُسلَّم بن علي بن هارُون، أبوالوَحْش الدِّمَشْقِي المقـرئ الضرير المعروف بابن قِيرَاط.

قرأ القرآن على أبي علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وسمع منهما، ومن عبدالوهّاب بن بُرهان الغزّال، وأبي القاسم السُّميسَاطي، وجَماعة. وانتهت إليه المشيخة في القراءة ببلده.

قرأ عليه جماعةٌ. وكان يقرئ النّاس تلقينا وتجويدا من المسبّح إلى قريب الظهر، وأقعد، فكان يُحمَل إلى الجامع.

روى عنه علي بن الحسن الكِلابي ابن الماسح، والصائن بن عسَاكر، وأخوه الحافظ أبوالقاسم، وأبوالبركات بن عبد الحارثي، وقرأ عليه للسَّبعة جماعة، منهم إسماعيل بن علي بن بركات الغسّاني شيخ عبدالوهَاب بن بزعش.

قال أبوالقاسم الحافظ: كان ثقة.

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة. وتوفي في شهر شعبان سنة ثمان وخمسمائة. [٨٩ ظ]:

* * *

[٥٩٩] [٣] الحُلوَانيُّ

أحمد بن علي بن بَدْرَان أبوبكر الحُلْوَاني، ثم البغداديّ المقرئ المعروف بابن خَالوه.

كان شيخا صالحا خيّراً، مقرئا، محدّثا، عالي الإسناد، بعيدَ الصيّت. قرأ بالروايات على الحسَن بن غالب، وعلي بن محمد بن فارس الخَنَّاط الخَيَّاط. وسمع من محمد بن علي بن شبانة (١) الدينوري، وأبي الطيّب الطّبري، وأبي الحسَن الماوردي، وأبي محمد الجَوْهَري. قرأ عليه أبوالكرم الشّهرَزُوري،

وأبومحمد سبط الخيّاط، وعبدالوهّاب بن محمد الصابُوني، وجماعة.

وخرج له الحُمَيْدِي، وخرّج هو لنفسه. حدّث عنه السّلفي، وأبوطالب بن خُضَيْر، وخطيب الموصل، وعبدالمنعِم بن كُلَيْب، وخَلق.

قال ابن ناصر: شيخ صالح، ضعيف لا يُحتَج به، لم يكن له معرفة بالحديث. وقال السّلَفي: كان ثقة زاهداً.

وقال غيره: ولد سنة عشرين وأربعمائة. ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة.

قال سبط الخيّاط: قرأت عليه بما في كتاب «الجامع» لأبي الحسَن الخيّاط، وقرأ بما فيه، على المصنِّف.

* * *

[٦٠٠] [٤] ابن قُوطَة

سَعْد بن محمد بن سعِيد أبوالحسن بن قُوطَة الجمحي الأندلسي الفرجي، من أهل مدينة الفَرَج.

قرأ بمصر على عبدالباقي بن فارس، وغيره، وأخذ أيضا عن أبي عمرو الداني وأقرأ الناس ببلده.

مات سنة ثمان أو تسع وخمسمائة (١).

وكان من ثقات أصحاب الدّاني.

* * *

[٦٠١] [٥] الحَسَـنُ

ابن أحمد بن علي بن فتحان بن منـصُور بن عبدالله بن دُلف بن الأمير أبي دُلف العِجلي الإمام المقرئ أبومنصور بـن الشهرزوري العطّار، والد شيخ القراء أبي الكرم .

ذكره ابن النجّار في «تاريخه»، فقال: كان من ساكني خَرابة ابن جَـرْدَة.

قرأ القرآن على أبي نصر أحمد بن مسرور الخبّاز. وسمع الحديث من أحمد ابن علي التوّزي، وغيره، وأبي علي بن المذهب.

تلا عليه ولده، وحدّث عنه ولده، والسِّلَفي.

توفي سنة تسع وتسعين وأربعمائة، في جمادى الآخرة.

* * *

[٦٠٢] [٦] القــــزَّازُ

محمـد بن عبدالواحد أبوغالِب الشَّيـبَاني البغدادِيّ القزّاز المقـرئ، من كِبار القراء.

قرأ على أبي علي الشَّرْمَقَاني، وأبي الفتح بن شِيْطَا، وأبي الحسَن الـخيَّاط. وسمع من أبي إسحاق البَرْمكِيّ، وأبي محمد الجَوْهَري، وجماعة.

وكان ثقـة، جليلا، عـالما، نسَخ الكثيـر، وأسمع ولدَه أبا منصـور «تاريخ بغداد» للخطيب منه.

روى عنه يحيى بن موهُـوب بن السَّدَنك، وسَعد الله بن الدقاق، وحـفيدُه

نصرالله القـزّاز. توفي في رابع شوال سنة ثمان وخـمسمائة. وكـان مولده في سنة ثلاثين وأربعمائة.

* * *

[٦٠٣] [٧] الغَسَّـــالُ

المبارك بن الحسين أبوالخير البغدادي المقرئ الغسّال الشافعي الأديب.

قرأ على أبي القَاسِم الغوري، وأبي علي غُلام الهرّاس، وأبي بكر محمد بن علي الخيّاط، والحسن بن غالِب، وطائفة.

وعُني بالقراءات عناية كليّة، وتقدّم فيها. وطال عمره، وعلا سندُه، وقصده الطلبة لحذقه، وبصره بالفن.

حدّث عن أبي محمد الخلاّل، والقاضي أبي يعلَى، وابن المُسْلِمَة.

روى عنه أبوطاهر محمد بن محمـد السِّنْجِي، وعلي بن أحمد المَحْمودِي، وسعد الله بن محمد، وعبدالمنعم بن كُلَيب، وعدّة.

توفي في جمادي الأولى سنة عشر وخمسمائة.

قال ابن النجّار: هو سبط جعفر بن محمد الخلدي.

قرأ على غـلام الهرّاس، ويوسُف بن محـمد الغوري، وأبي بكر الخـيّاط، وأحمد بن عـبدالعزيز بن الأطروش، وأحمد بن الحـسَن اللحياني، وأبي علي ابن البنّاء. وسـمع من الخـلاّل، والقاضي أبي الطيّـب، والقاضي أبي الحـسَن الماوردي.

قرأ عليه الجمّ الغفير، وسمع منه الكبار، والحفاظ.

وكان ذا معرفة وفهم، ودراية واتقان وتجويد وحفظ لاختلاف القراء، ووجوه القراءات وكان متدينا، صالحا.

قال ابن ناصر: كان ضعيفا في الرواية، ليّنا. وقيل: ولد في أول سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

قلت: ما سمّى مَن تلا عليه (*).

* * *

[٦٠٤] [٨] الخَزْرَجِيّ

أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالخالق (١)، الشيخ أبوجعفر الخَزْرجي القرطُبي المقرئ.

قرأ على مكّي بن أبي طالِب أحزاباً [٩٠ و] من القرآن، ثم أخذ القراءات عن أبي القاسم عبدالرحمن الخزرجي، وأبي عبدالله المطرَفي.

وتصدّر للإقراء مدة طويلة جداً، وأكمل التسعين. مات في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

قرأ عليه محمد بن أبي سمرة.

* * *

[٦٠٥] [٩] ابنُ النَّخَّاس

خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد العلاّمة أبوالقاسم بن النّخّاس القرطُبي الحَصَّار المقرئ خطيب قرطبة.

قرأ على عبدالرحمن بن الحسَن الأستاذ في سنة خمس وأربعين. ثم رحل، وحجّ، وقرأ القراءات بمكّة على أبي معشر عبدالكريم الطَّبري؛ وبمصر على نصر بن عبدالعزيز الشّيرازِي وجماعة.

وروى عن أبي القاسم بن عبدالوهّاب المقرئ، ومحمد بن عابد، وحاتم ابن محمد، وكريمة المَروزية، وعدّة.

وطال عُمره، وبعُد صيتُه. وكان مدار الإقراء بقُرطُبة عليه.

قرأ عليه أبوعبدالمنعم يحيى بن الخلوف الغرناطي، وأبوجعفر أحمد بن البَاذش، ويحيى بن سعدُون القرطبي، وجماعة.

قال ابن بشكوال: كان ثقة، صدوقا، بليغا واعظا، فصيح اللسان، حسن البيان، جميل المنظر والملبس، فكِهَ المجلس. سمعتُ خُطَبَه في الأعياد والجُمَع.

ولد سنة سبع وعشرين وأربعمائة. ومات في صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٦٠٦] [١٠] ابنُ الفَصِيح

أبو بكر بن الفصيح، اسمهُ عُمر بن أحمد بن رِزق التُّجِيْبِيّ المُرِيّ.

سمع من أبي عَمْرٍو الدَّاني، وقرأ عليه. وحمل الناسُ عنه.

وثقه ابن بَشْكُوال، وقال: مات سنة سبع وخمسمائة.

قرأ عليه أبوبكر بن نُمارة، وغيره. وأخـذ عنه أبوالعبّاس بن العَرِيف، وقرأ عليه القرآن، إن شاء الله تعالى (١).

* * *

[٦٠٧] [١١] المَرِيِّيّ

خَلَف بن محمد بن خلف أبوالقاسم الأنصاري المرّيّ، ويعرف بابن العُرَيْبِيّ.

ذكر أنه أخذ يسيرا عن أبي عمرو الدّاني. وأخذ عن أحمد بن عمر العُذَري، وجماعة.

وكان معنيا بالآثار، جامعا لها، كتب الكثير.

قرأ عليه أبوبكر بن نُمَارَة وغيره.

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. ومات سنة ثمان وخمسمائة.

* * *

[٦٠٨] [١٢] القَيْرواني

محمد بن أبي بكر عتيق بن محمد بن أبي نصر العلامة أبوعبدالله التميمي القَيْرواني المقرئ المتكلم الأشعري ويُعرف بابن أبي كُدْيَة.

أخـذ علم الكلام بالقَيـروَان عن صاحـب ابن البَاقِـلاَّني، وهو أبوعبـدالله الحسَين بن حاتم الأزدي الأصولي.

وقرأ القـراءات بمصر على أبي العبّاس بن نفـيس. وسمع من أبي عـبدالله القُضَاعِي، وأبي عمر بن عبدالبّر، وجماعة.

وقدم دمشق، فـأخذ عنه الأصول أبوالفتح نصرالله المِصِّيْصِيّ. وأقرأ علم الكلام والقراءات بالنظامية ببغداد مدة. وسمع بها من أصحاب المخلص.

قرأ عليه أبوالكرم الشهرزوري، وحدّث عنه أبوالحُسَين عبدالحق اليوسُفي .

قال ابن عقيل: ذاكرتُه، فرأيته مملوءا علما وحفظا.

وقـال السِّلَفِي: كـان يشـار إليـه في علم الكلام. قـال لي: أنا أدّرس علم الكلام من سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة. وكان مقـدّما على نظرائه مُبَجَّلاً عند من ينتحِلُ مذهبـه، مجانبا عند مخالفـيه. جرت بينه وبين الحنابلة فتن، وأوذِي غاية الأذى. أنشدني من شعر صديقه الحسن بن رشيق.

قلتُ: توفي ببغداد في ذي الحـجة سنة اثنتى عشرة وخمسـمائة، وقد خانق التسعين. وكانت قراءته على ابن نفيس في سنة اثنتين وأربعمائة.

* * *

[٦٠٩] [١٣] أبُو ياسِـــــر

محمد بن علي بن محمد أبوياسِر الحمّامي البغدادِيّ المقرئ، أحدُ الحذّاق.

قرأ الـقراءات الكثـيرة على أبي علي غـلام الهرّاس، وأبي بكر بن مـوسى

الخيّاط، وجماعة. وسمع من الحسّن بن محمد الخَلاّل، وأبي جعفر بن المُسْلِمَة، وجماعة.

وكتب الكثير بخطه، وعني بالقراءات. وصنّف في القراءات «كتاب الإيجاز». قرأ عليه به أبوبكر المِزْرَفي، قال أبُوالحَسَن بن الجَمِيزي: قرأت هذا الكتاب على شيخنا ابن أبي عصرون، وقرأ به على المِزْرَفي.

توفي في المحرم سنة تسع وثمانين وأربعمائة، كهلا.

وممن قرأ عليه أبُونصر أحمد بن محمد بن بَغْرَاج. [٩٠ ظ].

* * *

[٦١٠] [١٤] عَونُ الله

ابن محمد بن عبدالرحمن بن عَون الله، أبوالحسَن مقرئ جامع قُرطُبَة، ونائب خطابتها.

قرأ بالروايات على أبي عبدالله محمد بن أحمد الطرَفي صاحب مكّي القَيْسِي قديما، واعتمد عليه. قرأ عليه بالروايات عُبَيْد بن عمر الحضرمي وغيره.

قال ابن بشكوال: توفي سنة عشر وخمسمائة.

وآخر من قرأ عليه موتا محمد بن أحمد بن عراق[1] الغافقي.

* * *

[٦١١] [١٥] المُحارِبيّ

يحيَي بن سَعيد بن حبيب الإمام أبوزكريا المُحَارِبي المقرئ، من أهل جيَّان.

قرأ للسبعة على محمد بن أحمد الفراء الزاهد.

وتصدّر للإقراء بقرطبة، ثم وُلي قضاء جَيّان، ثم عُزِل، ووُلّي خطابة جَيّان.

مات سنة عشر وخمسمائة، وله ثمانون سنة.

قرأ عليه عبدالملك بن بشكوال.

* * *

[٦١٢] [١٦] ابنُ مُزَاحم

محمد بن يحيى بن مُزاحم أبوعبدالله الأنصاري الخزرجي الأشَبونِي ثم الطُلَيطلي المقرئ، مصنّف كتاب «الناهج» في القراءات.

كان غاية في علم العربية. له رحلة إلى مصر، لقي فيها القاضي القُضَاعي، وطبقته. وتلا على ابن نفيس.

أخذ عنه أبوالحسَن العَبْسِيّ، مع تقدّمه، وغير واحد.

توفي في أوّل سنة إثنتين وخمسمائة.

وممّن قرأ عليه أبوالعبّاس بن حَرب المَسِيلي، عن قراءته على أبي عمرو الدّاني. وقرأ عليه أبوبكر بن محمود.

* * *

[٦١٣] [١٧] ابنُ عَقِيـل

علي بن عـقيل الإمام الـعلاّمة أبوالوفـاء البغْـدادِي الظَّفَرِي الحنبلـي المقرئ الأصولي، شـيخ الحنابلة، وصاحب «كتـاب الفنون» الذي بلغ أربعمـائة مجلد وسبعين مجلدا.

ولد سنة ثلاثين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على أبي الفـتح بن شِيْطَا. وسمع من أبي محـمد الجَوْهَري، وغـيره. وتفـقّه على القـاضي أبي يعلي. وأخـذ علم الكلام عن أبي علي بن الوليد، وأبي القاسِم بن التَّبَّان صاحبَيْ شيخ المعتزلة أبي الحُسَين البصري. ومن ثم انحرف عن طريقة السلف إلى الاعتزال، نسأل الله تعالى العافية.

وقد كان الرجل إمـاما مبرزا، متـبحرا في العلوم، يتوقـد ذكاءً. وكان أنظر أهل زمانه، وأوسعهم علما، وأسرعهم فهما.

قال الحافظ السِّلَفِي: مع كـثرة من شاهد من الأئمة ما رأتْ عـينيّ مثلَه. ما كان أحـد يقدر أن يتكلّم معـه لغزارة علمـه، وبلاغته، وحـسن إيراده، وقوّة حجته.

قلت: سقـتُ جملة من أخبـاره في تاريخي الكبـير[١]. وكانت وفـاته في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

* * *

[٦١٤] [١٨] ابنُ بَلِّيمَة

الحسَن بن خَلَف بن عبدالله بن بَلِّيمَة الأستاذ أبوعلي القَيرواَني المقرئ، نزيل الإسكندرية، مصنِّف كتاب «تلخيص العبارات في القراءات».

ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة.

وعُنى بالقراءات، وتقدّم فيها، فتلا بالقَيروَان على أبي بكر القَصْري إمام جامع القيروان، والحسن بن علي الجلَولي، وعبدالحق الجَلاّد، وأبي العالية البَنْدُونِي، وعثمان بن بلال، وعبدالملك بن داود القَسْطَلاَّني. وتلا بمصر على أبي العباس بن نفيس، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني، وعبدالباقي بن فارس، وبمكة على أبي معشر الطبري.

وتصدّر للأقراء زمانا.

قرأ عليه أبوالعبّاس أحمد بن الحطيئة، وعبدالرحمن بن خَلَف الله بن عطية، وأبوالحسن بن عَظِيمة محمد بن عبدالرحمن الإشبيلي، ويحيى بن سعدُون القرطبي، وجماعة.

مات بالإسكندرية في ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة.

وقع لنا إسناد كتاب الله تعالى من طريقه عاليا.

* * *

[٦١٥] [١٩] ابنُ شَفِيع

عبدُالعزيز بن عبدالملك بن شفيع الأستاذ أبوالحسَن الأندلُسي المَريّي المقرئ. أخذ القراءات عن أبي محمد عبدالله بن سَهل، وتلمذ له، وحدّث

عن أبي عُمر بن عبدالبّر، وخلف بن إبراهيم الطُلَيطِلي، وأبي تمّام القطِيعي.

وأقرأ الناس بجامع المريّة، فقرأ عليه أبوعبدالله محمد بن الحسَن بن غُلام الفرس، ومحمد بن عبدالله بن الأشْقَر الدآني مقرئ سبته، وإبراهيم بن الحاج الغِرنّاطي المقرئ، وطائفة.

قال أبوالقاسم بن بشكوال: كان شيخا مقرئا، مجوّدا، حسنَ الصوت بالقرآن. سمعتُ صاحبنا أبا عبدالله القطّان يُثني عليه، ويصحح سماعه من ابن عبدالبّر. وقد أخذ عنه بعض أصحابنا، وتكلّم بعضهم فيه فأنكر سماعه من عبدالبرّ.

مولده قبل الثلاثين وأربعمائة. وتوفي بالمريّة في شعبان سنة أربع عشرة وخمسمائة.

وطرقه في «إجازات الشاطبي» عن ابن أبي العاص النفزي، عن ابن غلام الفرس، عنه.

* * *

[٦١٦] [٢٠] الحَضْرَميّ

محمد بن منصور بن محمد بن الفَضل المقرئ أبوعبدالله الحضرمي الإسكندراني.

قرأ بمصر على أبي العباس بن نفيس وغيره.

قرأ عليه لورش أبوالعبّاس بن الحطيئة، وهو جدّ القاضي محمد بن عبدالرحمن الحضرمي.

أرخ وفاته الحافظ ابن المفضل في سنة عشر وخمسمائة. وقال حدّثنا عنه العثمانيان.

* * *

[٦١٧] [٢١] ابنُ أبي الوَفَاء

عبدُالله بن أبي الوَفَاء القَيْسِي الصقلّي الإمام أبومحمد المقرئ.

قرأ على أبي معشر الطَّبري.

قرأ عليه الشريف أبوالفتوح الخطيب، بمصر.

* * *

[٦١٨] [٢٢] ابنُ نفِيس الصَّغِير

أحمد بن عبدالعزيز بن نفيس الإمام أبوالعبّاس المغربي المقرئ الزاهد.

قرأ بتونس على فتّاح بن أبي محمد صاحب علي بن حجاج التونسي، وحجّ، فقرأ بمكة على أبي عبدالله الكارزيني، وأحمد بن محمد القَنْطَري.

وطال عمرُه.

وقرأ عليه أبوالعبّاس أحمد بن عمر البَاجِي النحوي شيخ أبي محمد المنكمّش. قال أحمد الباجي سمعتُ شيخنا أحمد بن نفيس الضرير يقول: قرأت عند قبر النبي ﷺ ألف ختمة رواها عن هذا الباجي الحافظُ أبوطاهر السِّلَفِي.

* * *

[٦١٩] [٢٣] إبراهيـــم

ابن علي أبوإسحاق القَشْتَولي، نزيل الثَّغر.

زعم مـحمـد بن الفرج البَطَلْيَـوسي أنه أخـذ عنه القراءات، وأنّه من بقـايا أصحاب أبي عمرو الدَّاني.

* * *

[٦٢٠] [٢٤] الحَـــدَّاد

الحسَن بن أحمـد بن الحسَن الإمام أبوعلي الأصبهاني الحـدّاد المقرئ، شيخ أصبهان في عصره، ومسند الدنيا في وقته.

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة.

أول سماعـه في سنة أربع وعشرين وأربعمـائة، فسمع الكثيـر جدا من أبي نعيم الحافظ، ومن أبي بكر مـحمد بن علي بن مصعب التـاجر، وأبي الحسين ابن فاذشاه، وأبي سعد عبدالرحمن بن أحمد الصفّار، خلق كثير.

وخرّج لنفسه معجما كبير سمعناه.

وقرأ القـراءات على جماعـة، منهم أبوالقاسم عـبدالله بن محـمد العطّار، وأبوالفَضْل عبدالرحمن بن أحمد العِجلي الرازي، وأحمد بن يزدة المِلَنْجي [٩١ و] وروى الكثير.

وعُمِّر دهرا.

قرأ عليه بالروايات أبُوالعـلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطّـار، وجماعة. وحدّث عنه أبُوطـاهر السِّلَفِي، وأبوموسى المديني، وخطيب الموصل أبـوالفضل

الطُّوسي، ويحيى الثقفي، ومسعود الجمّال، وخليل بن بدر الداراني [1]، وأبوالمكارم اللتّان [2]، ومحمد بن أبي زيد الكرَّاني، وآخرون.

قال أبوسعد السمعاني: كان ثقة عالما صدوقا، من أهل العلم والقرآن والدين والصلاح.

سمع «مسند أحمد بن حنبل»، و «مسند الحارث»، و «مسند الطيَالسِي»، و «سنن الكُجِّي»، و «الحِلية» و «المستخرجين على الصحيحين»، وغير ذلك على أبي نعيم.

توفي في شهر ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسمائة، وله سبع وتسعون سنة.

* * *

[٦٢١] [٢٥] ابنُ الطُّيورِيّ

أحمد بن عبدالجبار الشيخ أبوسَعْد الصَّيْرفي ابن الطيوُري المقرئ.

أخو محدّث بغداد أبي الحُسَين المبارك. كان مقرئا مجوّدا، يتجر في الكُتب.

قرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن على الخيّاط، وأبي علي الحسن بن أحمد بن البنّاء، وأجاز له أبوعلي الأهوازي، وطائفة. وسمع من أبي طالب محمد بن محمد بن غَيْلاَن، والحافظ أبي محمد الخلاّل.

روى عنه أبُوطاهر السِّلَفي، وذاكِر بن كامل، ويحيى بن بوش، وجماعة. وآخر من روى عنه بالإجازة عفيفة الفارخانية.

توفي في رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة، وله ثلاث وثمانون سنة.

* * *

[٦٢٢] [٢٦] ابنُ خَطَّـــاب

الإمام المقرئ أبوغالِب عبدُالله بن منصور بن أحمد بن خطّاب البغداديّ.

تلا بالروايات علـى أبي الخَطَّاب أحـمـد بن علي الصُّوفي. وسـمع من عبدالصمـد بن المأمون، وأبي جعفر بن المُسْلِمَة. وجـاور بمكة، فتلا بالروايات على أبي معشر الطَّبري.

وكتب كثيرا من العلم .

وكان صدوقا خيراً.

قرأ عليه جماعة القرآن. وروى عنه عمر بن ظفر، وغيره.

عاش ثلاثا وسبعين سنة. مات في ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمسمائة.

* * *

[٦٢٣] [٢٧] ابنُ الفَحَّام

عبدُالرحمن بن أبي بكر عَتِيق بن خَلف العـلاّمة الأستاذ أبوالقاسم القرشي الصـقلّي المقرئ المعـروف بابن الفـحّام، نزيل الإسكندرية، وصـاحب كتـاب «التجريد في السبع» (١)

قرأ بالروايات علـى أبي العبّاس بن نفـيس المصري، وأبي الحُسَين نصر بن عبدالـعزيز الفارسي، وعبـدالباقي بن فارس، وإبراهيم بن إسمـاعيل المالكي، صاحب مصنف «الروضة».

إنتهت إليه رياسة الإقراء بالإسكندرية علّوا ومعرفة.

قرأ عليه أبوالعبّاس بن الحطيئة، وأبوطاهر السلفي، وشيخ الموصل يحيى بن سعدُون الأزدي، وعبدالرحمن بن خلف الله بن عطيّة، شيخ الصَّفْرَاوِي، والهَمداني.

وأعلى ما تلوتُ كتابَ الله تعالى فمن طريقه.

وكان بصيرا بالعربية، أخذها عن ابن بابشاذ، و«شرح مقدّمته».

قال سليمان بن عبدالعزيز الأندلسي: ما رأيت أحدا أعلم بالقراءات منه، لا بالمشرق ولا بالمغرب.

وثقه السِّلَفي، وعليّ بن المفضل.

كان يتردد في مولده هل هو في سنة اثنتين وعشرين، أو في سنة خمس وعشرين وأربعمائة. توفي في شهر ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة.

قال السِّلفي: سألت ابن الفحام عن مولده، فقال: ولدتُ سنة اثنتين وعشرين بصقلية وقرأت بمصر على ابن هاشم، وابن نفيس، وابن بكّار يعني الحسين بن أحمد بن بكّار الكندي الصفّار تلميذ الحمّامي، وعبدالباقي، ونصر، وبمكة لورش إلى سورة سبأ على أبي معشر. وتعبتُ ـ والله ـ في حفظ القراءة وعلم القرآن. وحصلتُ الكتب الكثيرة، ولكن ذهبتْ لما استولى الكفارُ على صقلية؛ قال: وقرأت بمصر في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، وبعدها.

* * *

[٦٢٤] [٢٨] القَزْوِينـــي

الإمـام أبومنصُـور مـحمـد بن علي بن منـصُور بن عـبـدالملك بن الفـرّاء القَـزوِيني.

تلا بالروايات على أبي بكر بن مُـوسى الخيّاط، وغـيره. وسـمع من أبيه، وابن غَيْلاَن، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي محمد الجَوْهَري، وعدّة.

روى عنه أبوالقـاسم بن السَّـمَـرْقَندي، وأبوالعـلاء الهمـذاني، وتلا عليـه بالروايات، ويحيى بن بَوْش، وآخرون.

أثنى عليه عبدالوهّاب الأنماطي، ووصَفه بالخيريّة.

وروى عنه السِّلَفي، وقال: كان من أعيان الشيوخ.

وقال المُبارك بن كامِل: مات في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة. [٩١ ظ]:

* * *

[٦٢٥] [٢٩] اليَحْصُبِـــيُّ

عبدالعظيم بن سَعِيد الإمام أبومحمد اليحصُبي الداني المقرئ.

أخذ القراءات عن عبدالله بن سَـهْل المقرئ، وحَمل عن أبي الوليد البَاجي، وأبي الحسَن بن الخشّاب، وغيرهم.

وأقرأ الناس بدانية، مدة.

توفي قبل العشرين وخمسمائة.

* * *

[٦٢٦] [٣٠] القَلاَنِسِــــيُّ

محـمدُ بن الحُـسَين بن بُندَار الأسـتاذ أبوالعـزّ الواسطي القلانسي المـقرئ، صاحب التصانيف، ومقرئ العراق.

قرأ بالروايات المشهورة والشّاذَة عـلى أبي علي غلام الهرّاس، ولازمه مدة، وحمل تلاوة أيضًا عن أبي القاسم الهُذلي، ومـحمد بن أبي العبّاس الأواني ، تلميـذ الكتّاني. وسمع من أبي جـعفر بن المُسْلِمَـة، وعبدالصمـد بن المأمون، وأبي الحُسَين بن المهتدي بالله، وطائفة.

وتصدّر للإقراء دهرا بواسط، وببغداد.

تلا عليه أبومحـمد سبط الخيّاط، وأبوالفـتح المبارك بن زُرَيق الحدّاد، وعلي ابن عـساكر بـن المرجب البطائحي، والحـافظ أبوالعـلاء الهـمـذاني العطّار، والقـاضي أبوالمفـضل هبـة الله بن قَسَّام، وأبوالنجـم هلال بن أبي الهَـيْجَـاء الخطيب، وعلي بن المظفر خطيب شافـيا، وسعد الله بن محمـد، وعبدالكافي ابن توكّل الجِيْلِيّ، وخاتمه أصحابه أبوبكر عبدالله بن منصور بن البَاقِلاَّني.

وكان بصيـرا بالقراءات وعللها، وغوامـضها، عارفا بطرقـها، عالي الإسناد فيها.

أخبرنـا محمد بن أبي الحـرم، قال انا المرجَّى بن شُقَيْـرَة، قال انا أبوطالب محمد بن علي الكتّاني لفظا، قال انا أبوالعـزّ القلانسي سنة اثنتين وخمسمائة، قال انا أبومحمـد الحُسَين بن أحمد الغُنْدَجَاني، قال: حـدثنا الحسن بن الحسين النونختي، قـال: حدثنا علي بن عـبدالله بن مبـشر، قال: حـدثنا إبراهيم بن شبيب، قال: حـدثنا أبوداود، حدّثنا شعبة، عن منصور، قـال سمعت إبراهيم

عن الأسود، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن مسلم يُشَاك شوكة إلاّ رفع اللهُ له بها درجة، وحطّ عنه بها خطيئة».

قال أبوسعد السمعاني: سمعت عبدالوهاب الأنماطي ينسب أبا العزّ إلى الرفض. وأساء الثناء عليه.

قال السمعاني: ثم وجدتُ لأبي العزّ أبياتا في فضيلة الجماعة، رضي الله تعالى عنهم، فأنشدنا سعد الله المقرئ، قال أنشدني أبوالعزّ القلانسي لنفسه:

إنّ مَنْ لَمْ يُقَدِّم الصِّدِّيقا ... لَمْ يكَنْ لي حتّى المَمَاتِ صديقا

والذي لايقُولُ قَوْلي في الفارو ... ق أنوي لشخصه تفريقا

ولِنار الجَحيم باغِضُ عُثْمَا ... نَ، ويَهْوي منهَا مكانا سَحِيْقا

مَن يُوَالي عندِي عَلَيْا، وعادا ... هُمُ طُرّاً عددتُه زِنْدِيقا

قال الحافظ ابنُ ناصر: ألحقَ أبُوالعزّ سماعه في جزء من كتاب «هاءات الكناية»، لعبدالواحد بن أبي هاشم من أبي علي بن البناء، بعد أن لم يكن سماعه فيه.

قلت: بعض الناس يترخّص في هذا ونحوه، إذا تيقن سماعه للجزء من ذلك الشيخ، وقد كثر هذا في زماننا.

قال أبوسعد: سمعتُ المبارك بن غالب المفيد يقول: قرأ ابن ميمُون ـ صبي كان يسمع معنا ـ على أبي العزّ القلانسي، وما كان يُحسِن أن يقرأ، فكتب له: قرأ عليَّ فلان، وجوّد، فقلنا له: كيف جوّد القراءة ؟ قال: جوّد الذهب.

قال ابن النجار في «تاريخه»: سمعتُ أبا العباس أحمد بن البَنْدَنِيْجِي يقول: سألتُ شيخنا أبا جعفر أحمد بن أحمد بن القاص: هل قرأت على أبي العزّ القلانسي؟ فقال: لما قدم بغداد أردتُ أن أقرأ عليه، فطلب مني ذهباً. فقلت له: والله إني قادر على ما طلبت منّي، ولكن لا أُعطيك على القرآن أجراً، فلم أقرأ عليه.

قال السِّلَفي: سألتُ خميسا الحوزي عن أبي العِزّ، فقال: هو أحد الأئمة الأعيان في علوم القرآن. برع في القراءات، وسمع من جماعة. وهو جيد النقل، ذو فهم، فيما يقوله.

وقال أبوالفرج بن الجوزي: ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. وتوفي في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، بواسط، رحمه الله تعالى.[٩٣ و]:

* * *

[٦٢٧] [٣١] ابنُ أبِي الغُبَار

الإمام المقرئ عبدُالباقي بن محمد بن عبدالباقي، أبوالفوارس البغدادِيّ الأديب.

قال ابن النجّار: تلا بالروايات على أبي علي غلام الهرّاس. وسمع من عبدالصَّمَد بن المأمون، ومحمد بن وشاح الزَّيْنَبِيّ، وجماعة.

روى عنه أبوالمعمّر الأنصارِي، وظفر بن إبراهيم الأرْمَنِيّ.

مات في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٦٢٨] [٣٢] مَكِّـــيّ

ابـن أحمـد بـن محمد بن مظفّر الأستاذ أبوبكر البغداديّ الحنبلي المقرئ.

ارتحل إلى واسط، وقـرأ على غُـلام الـهَـرَّاس في سنة خـمس وخـمـسين وأربعمائة بالروايات.

وقرأ ببغداد على ابن مُوسَى الخَيَّاط، وأبي علي بن البناء.

طال عمره.

وأقرأ الناس، قرأ عليـه أحمد بن محمـد بن شَنِيف. وحدّث عنه أبوطالب ابن خَضَيْر، وغيره.

توفـي فـي رمضان سنة أربع عشرة وخمسمائة، وله بضع وثمانون سنة.

* * *

[٦٢٩] [٣٣] الفِضِّـــي

محـمد بن عبـدالله بن مسبّح بن عـبدالرحمـن، الإمام أبوعبـدالله الفِضّي المصري المقرئ.

قرأ القرآن على أبي العبّاس بن نفيس، وغيره.

قرأ عليه يحيى بن الخَلُوف الغِرناطي، ووصـفه بالزهْد، والشريف أبوالفتوح الخطيب وغيرهما.

وقد روى كتاب «الروضة»، لأبي علي البغدادي، عن الشيخين: أبي الحَسَن علي بن مـحمـد بن حمـيد الواعظ، ويعـرف بابن الصَّـوَّاف، وأبي إسـحاق

إبراهيم بن إسماعيل بن غالب المالكي، سماعا بسماعهما من المصنّف، وتلاوتهما عليه.

وقيل إنه تلا بالكتاب على الشيخين المذكورين، فيحرّر هذا. ولم أدر متى كانت وفاته. وقد تلا أيضاً على عبدالباقي بن فارس، وعلى أبي معشر الطَّبري بمكة بكتابه المسمى: «سَوْق العروس».

وقد قرأ عليه أيضًا زيدُ بنُ شافعِ اللَّخْمِي، وسُلطَانُ بن صخر، في سنة أربع وخمسمائة. وتلا عليه يحيى بن سَعدُون القرطُبي، في سنة أربع عشرة وخمسمائة.

ذكر وفاته ابن المُفضّل: سنة تسع عشرة وخمسمائة.

* * *

[٦٣٠] [٣٤] السَّرَقُسْطِي

محمد بن عبدالرحمن الشيخ أبُو عبدالله الأندلُسي السَّرَقُسْطِي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن شُرَيح، وأبي عبدالله بن مُهلّب.

أخذ عنه القراءات أبوبكر بن العربي، وكان يُقرئ الناس بإشبيلية.

مات سنة خمسمائة.

* * *

[٦٣١] [٣٥] ابنُ نعم الخلف

محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف الرُّعَيني، أبُو عبدالله الأندلُسي المقرئ.

حجّ، وقرأ بالسبع على أبي مَعْشَر الطَّبري.

وكان ثقة، خيّارا.

مات سنة سبع وخمسمائة.

* * *

[٦٣٢] [٣٦] ابنُ شِيْرَان

علـي بن علي بن جَعْفر بن شِيْرَان، الشيخ أبُوالقاسم الوَاسطي المقرئ.

قرأ بالروايات على أبي علي غُلام الهـرَّاس. وكان ضـريرا عارفا بالقراءات، مجوّدا.

حدّث عن الحسَن بن أحمد الغُنْدَجَاني، وغيره.

قـرأ عليه أبُوالفـتح نصـرالله بن الكَيَّال، وأبوبكـر عبـدالله بن البَاقِـلاّني، وغيرهما. وحدّث عنه علي بن أحمد اليَزدِي.

قال أبوسعد السَّمـعاني: سمعتُ سعدالله بن محمـد الدَّقَّاق يقول: كان ابن شِيران يميل إلى الاعتزال.

قلت: وقد حدّث ببغداد بعد الخمسمائة، وبقي إلى بعد سنة عشرين وخمسمائة.

قال ابن النجّار: كان يّعرف مذهب أبي حنيفة.

قال السِّلَفي: قال لي ابنُ شِيران، قرأت على غُلام الهَرّاس بثلاثين رواية القراءات العشر، وخطُّه عندي. وسمعتُ من ابن مخلد، وأبي غالب بِشْرَان: ولد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

قلت: توفي في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٦٣٣] [٣٧] ابن شروان

فأما علي بن علي بن شِرْوَان الخَيّاط، أبُو الحسَن فمقرئ متأخر.

أقرأ القراءات، وسمع من ابن كُلَيب.

توفى سنة تسع عشرة، وستمائة، كهلا.

ذكرتُه للتمييز.

* * *

[٦٣٤] [٣٨] البَـــارِعُ

الحُسَين بن محمد بن عبدالوهّاب بن أحمد بن محمد بن حُسَين بن عبدالله ابن الوزير القاسم بن عُبَيد الله بن سُليمان الإمام أبوعبدالله البغدادِيّ الدبَّاس المقرئ الأديب الشاعر الملقَّب بالبَارِع.

له مصنّفات، وديوان نظم، وشعره في الذّروة. [٩٢ ظ] وله كتاب «الشمس المنيرة في القراءات التسع الشهيرة».

قرأ القراءات على أبي بكر بن مُوسى الخيّاط، وأبي علي بن البنّاء، وجماعة.

قرأ عليه بالروايات أبُوجعفر عبدالله بن أحمد الواسطي الضرير، وأبُوالمُظَفّر أحمد بن أحمد بن حَمْدي والحُسَين بن علي بن مُهْجِل البَاقَّدَارِي [1] الضرير، وعلي بن المرحّب البَطَائِحِي، وأبوالعلاء الهمـذَاني، وأبوالفتح نصرالله بن علي ابن الكيّال، ويعقوب بن يوسُف الحربي، وعوض المَرَاتِبي، وأبوبكر محمد بن خالد بن بُختيار، وآخرون.

وقد تلا أيضا على أبي بكر أحمد بن الحسَن اللّحياني، وأبي القاسم يوسُف ابن الغُوري، والحُسَين بن الحسَن الإسكاف، وأبي الخطّاب أحمد بن علي الصوفي، وأبي الفضل محمد بن محمد بن علب الحُوزراني البصير.

وتكاثر عليه التالون بالروايات.

وقد حدّث عن الحسَن بن غالب، وأبي جعفر بن المُسْلِمَة. وأخذ الأدب واللُّغَات عن جماعة.

وهو أخو العلاّمة أبي الكرم بن فَاخِر النحوي المشهور لأمّه.

حدّث عنه أبُوالقاسم بن عساكر، وأبوالفرج بن الجوزي، وأبوبكر بن الباقلاّني المقرئ، وأبوالفتح بن المندائي، وأبراهيم بن حَمْدِيَّه، وغيرهم.

ذكره العمادُ الكاتب، فقال: من أهل السُّؤدُد، كريم المحتد، نحوى زمانه، عديم النظير في أوانه.

وسئل ابن عساكر عنه، فقال: ما كان به بأس.

ومن شعر البارع:

ذكَـــرَ الأحـــبـــابَ والوطـنا	والـصِّـــبَـى والأهـلَ والسكنا
فـــبَكَى شـــجـــواً ، وحُـقَّ لهُ	مُـــدنَـفٌ بالشـــوق حلفُ ضـنا
مَـن لمشـــتـــاق تمـيُّلـه	ذاتُ ســـجع مَـــيَّلتْ فَـننا
لـك يا ورَقـــاء أســـوةُ مَـنْ	لـم تُذيـقـي طرفـــه الـوسنا
أيـنَ قلـبـي مـــاصنَـعْت بِـهِ	مـــاأرى صـــدري له سكنا
كـــانَ يوم الـنفـــرِ وهـو مـــعي	فـــأبَـى أنْ يصـــحَبَ البَـــدنَا

وُلد البارع في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، ومَات في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٦٣٥] [٣٩] أبُو المُطَرّف الفَهْمي

عبدُالرحمن بن سَعيد بن هارُون، الإمام أبُوالمُطرّف الفَهْمِي السَّرَقُسْطِي، أحد الحذّاق بالقراءات، ويعرف بابن الوُرَّاق.

أخذ عن أبي عـبدالله المَغَامي، والحـسَن بن مبَشِّـر، وأبي داود، وسمع من القاضي أبي الوليد الباجي، وغيره.

وتصدّر للاقراء بجامع قرطبة، وأمّ به، وكان ثقة محققا.

قرأ عليـه أبومحمد عـبدُالله بن سعـدون الوَشْقي، وأبُومَروان عـبدالملك بن الصَّيْقل، وعلي بن محمد بن أبي العَيْش، وإبراهيم بن الحاج الغِرنَاطي، وعلي ابن عبدالله الغفَّاري السَّرقُسطي، وآخرون.

وعمِّر ثمانين عاماً. توفي سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٦٣٦] [٤٠] ابنُ الحَذَّاء

عمر بن يوسُف بن محمد، الإمام القُدْوَة أبوحَفص بن الحذّاء القيسي الصّقلّي المقرئ الزاهد، نزيل الإسكندرية.

ذكره السِّلفي في معجم السفر، فقال: كان من مشاهير الزُّهاد، وأعيان العُبّاد، له محل كبير عند أهل صقلية. كان غير متعرّف في الدنيا طول زمنه. لم يقرأ عليه أحد غيري، كان يتمنع، وجرى بيني وبينه في ذلك أمور حتى وقفتُ على سماعه من أبي بكر عتيق بن علي بن داود السَّمَنْطَاري بصقلّية. قال لي: مولدي في رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة.

وقرأ بصقلّية على محمد بن عبدالله القنّاد، وأبي محمد عبدالله بن فرح[١]، والفقيه عبدالحق بن محمد بن هارُون، وأبي بكرمحمد بن عبدالله بن يونس، وعتيق السَّمَنْطَاري، وعبدالحميد بن محمد القيرواني الصائغ، وأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد الخِرَقي، وعلي بن محمد بن أبي القاسم المَعْلُوف.

وقرأ بسفاقس على علي بن أبي بكر الربعي.

ثم حجّ سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، فجاور ثلاثة أعوام، ثم رجع إلى بلده، ثم تحوّل إلى الإسكندرية سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، فسكنها.

قلت: ما علمتُ أحداً تلا على ابن الحذّاء، وإنما كتبتُه لسِنّه وجَلاَلَتِه.

قال السِّلَفي: مات في المحرم سنة ست وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٦٣٧]		[٤١] ابن النمرو

المقرئ الصّادِق أبُوغَالب عبدُالله بن منصور بن أحمد بن خطّاب البغدادِيّ.

تلا بالروايات على أبي الخطّاب الصّوفي، وأبي مَعْشَر الطّبَري. وحدّث عن عمر أبي جعفر بن المسلّمة، وطبقته.

وكان ذا صدق ودِين.

قرأ عليه جماعة، وسمع منه عُمر بن ظفر، وغيره.

وعاش ثلاثا وسبعين سنة.

توفي في ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمسمائة. [٩٣ و]:

* * *

[٦٣٨]		[٤٢] جَعْفَــــرٌ

ابنُ مـصنف «العنوان» أبي الطاهر إسـمـاعيل بن خلـف الإمام أبوالفـضل الأنصاري الصقلّي ثم المصري المقرئ النحوي.

قرأ علـى والده، وحدّث عن أبي العـبّاس بن نفيـس، وعبدالله بن الـوليد المالِكي، وجماعة.

روى عنه أبوطاهر السِّلَفي، وأبومحمد العثماني، وغيرهما.

توفي في سنة ست عشرة وخمسمائة.

قال السِّلَفي: سـمعتـهُ يقول: سمـعت أبي بمصر يقول سـمعت الواعظ أبا الحسين يحـيى بن نجاح الأندلسي بمكة يقـول: إذا ذكرت شيئـا فخذوه بقـبول

واضبطوه[1]، فإني لا أعود أذكره إلا أن سئلت عنه.

وقيل مرّ داعي الدعاة الباطني الذي كان من جهة بني عبيد أصحاب مصر بأبي الفضل جعفر، وهو يقرئ، فنادى: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ [2]، فتلا أبو الفضل، وقيل بل كان أبوه أبو طاهر، فتلا: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [3].

* * *

[٦٣٩] [٤٣] التَّكَكِيُّ

عبدُالكريم بن الحسَن بن المحسن بن سوّار، شيخ القراء أبوعلي المصري التككِي المقرئ النحوي.

قرأ القراءات على علي بن حميد الواعظ. وسمع أبا إسحاق الحَبَّال، وطائفة.

أثنى عليه أبوطاهر السِّلَفِي، وقال: قرأت عليه كتاب «معاني القراءات» لأبي جعفر النحاس[1] بسماعه من الخِلَعي.

وكانت له حلقة إقراء بمصر.

توفي في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وقد قارب السبعين.

برع في القراءات وعللها، وفي التفسير ووجُوهه، وفي العربية.

* * *

[٦٤٠] [٤٤] عبدُالجليل

ابن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الإمام أبوالحسَن القرطبي الأموي المقرئ، أحد الحذّاق.

أخذ عن أبي داود، وأبي الحسين بن البيّاز، وعلي بن خلف العَبْسِيّ، وطائفة.

رأس في القراءات، وعِلَلَها، وشارك في علم الحديث، ومعرفة اللُّغة والآداب. وأقرأ بجامع قرطبة، مدّة.

تلا عليه بالروايات علي بن محمد بن ناصر القرطبي، وغيره.

توفي في المحرّم سنة ست وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٦٤١] [٤٥] اللاَّرديّ

محمد بن أحمد بن عمّار الشيخ أبوعبدالله التُجْيبِي اللاَّرِديّ.

ارتحل إلى بلنسية، وهو ابن ثمان عشر عاما، فقرأ ختمة بالسبع على أبي داود بن نجاح في سنة خمس وتسعين، وقرأ عليه كتاب «جَامع البَيان»، وأشياء.

تصدّر للإقراء بلارْدَة، ثم تحوّل إلى مُرسية، فأقرأ بها. أخذ عنه زيادُ بن الصفّار القراءات.

وكان مشاركا في عدة علوم. صنف كتابا في «معَاني القِراءَات».

أخذ عنه أيضا أبوالقاسم بن فتحُون، وأبوعبدالله بن مُعطٍ، وغيرهما.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة.

* * *

[٦٤٢] [٤٦] القَلَعيّ

يحيى بن محمد بن حسّان، أبوزكريا القلعي من أهل قلعة أيوب بالمغرب.

حمل القراءات عن عبدالوهاب بن حكم[١]. وارتحل إلى المهديّة فأخذ عن أبي عبدالله بن الحدّاد الأقطع.

تصدّر مدة، فقرأ عليه عُثمان بن يوسف، وغيره.

وكان يسرُد الصوم.

توفي في حدود سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

* * *

[٦٤٣] [٤٧] ابنُ بَغْرَاج

أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن بَغْرَاج الأستاذ أبونَصر البغداديّ الحَرِيمي الطاهرِي المقرئ الدلاّل.

قرأ القراءات على أبي الخطاب الصُّوفي، وأبي ياسر محمد بن علي الحمّامي. وسمع من أبي الحسَن القزوِيني، والحسَن بن المقتدر، وأبي إسحاق البَرْمكِي، وابن المذهب، وغيرهم.

قرأ عليه يوسُف بن إبراهيم الضرير. وروى عنه ابنُ ناصر، وأبوطالب بن خُضَيْر.

توفي في المحرم سنة ثمان وخمسمائة.

* * *

[٦٤٤]　　　　[٤٨] ابنُ كُـرز

عليّ بن أحمد بن كُرز الإمام أبوالحسَن الأنصارِيّ الغرناطِي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي القاسم عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب القرطُبي صاحب أبي علـي الأهَوازي. وحمل أيضا عن غـانم بن وليد، وأبي عـبدالله محمد بن عتَّاب.

وعُني بالروايات، وكان ثقة، فاضلا.

مات سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

* * *

[٦٤٥]　　　　[٤٩] ابنُ الخَـيِّر

منصُـور بن الخيْـر بن يمْلِي المَغْرَاوِي الإمـام أبوعلي المالقي الأحدب المـقرئ أحد الأعلام.

أخذ القـراءات عن أبي عبدالله بن شُـرَيْح صاحب «الكافي»، وأبي معـشر الطبري صاحب «التلخيص» بمكة. وجالس أبا الوليد البَاجي.

وصنّف كتباً [٩٣ ظ] في القراءات، وقصدَهُ النّاسُ.

قال ابن بشكوال: سمعتُ بعض شيوخنا يضعفه.

قلت: قرأ عليه خلق، مـنهم: محمد بن أبي العيش الطرطُوشي، ومـحمد ابن عُبَيد الله بن العَوِيص، واليسع بن حزم.

ذكر أحمد بن ثعبان، قال: انصرفتُ مِن مكة فلقيني منصُور بن الخير بن يمْلي المغراوي، فقال: ما فعل أبُومعشر؟ قلتُ: توفّى. فلما حج رجع إلى الأندلس، وقال: قرأتُ على أبي مَعشر.

توفي في شوال سنة ست وعشرين وخمسمائة.

تلا عليه بالسبع عبدالحق بن بُويَه، وفتح بن محمد الإشبيلي أبونصر الأسود.

* * *

[٦٤٦] [٥٠] الغَافقِي

عِيسَي بن حَزم بن اليسَع الإمام أبوالأصبَغ الغافقي الأندلُسي، نزيل المريّة.

أخذ القراءات عن ابن البيّاز، وأبي داود، وأبي الحسَن ابن الدوش.

وتصدّر للإقراء.

وكان مجوّدا محققا.

أخذ عنه أبُوالقاسِم بن حُبَيْش، وأبوالعبّاس البَرَاذِعِي، وولداه: أبومحمد اليسع بن عيسى، وأبوعبدالله بن عُبادة.

وكان حيّا في سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وقال ابن الزبير: كان حيّا في سنة ثلاثين وخمسمائة.

وكان إماما خطيباً مشاوَرا. رحمه الله تعالى.

* * *

[٦٤٧] [٥١] السَّالِمِي

علي بن يوسُف الإمام أبوالحسَن السَّالِمِي القَيْسِي، من أهل مدينة سَالِم ـ من جزيرة الأندلس[١]. مقرئ معمّر، مصدر، كبير القدر، نزل جيّان.

أخذ القراءات عن محمد بن أحمد الفرّاء ، تلميذ مكّي.

أخذ عنه أبوالحسَن بن الباذش، وأبُوعبدالله بن عَبادة، وأبوالقاسم بن أبي رجاء.

ذكره الأبار بلا وفاة.

* * *

[٦٤٨] [٥٢] فَضْلُ الله

ابن محمد بن وَهب الشيخ أبوالقَاسِم الأنصاري القرطُبي.

أخذ القراءات عن ابن شُعَيْب صاحب مكّي، وعن أبي عبدالله محمد بن شُرَيح وسمع من أبي محمد بن خزرج، ومولى ابن الطَلاّع.

وتصدّر للاقراء بمسجده، قرآ عليه علي بن محمد بن خلف، وغيره.

مات سنة أربع وعشرين وخمسمائة، وعمرُه سبعون سنة.

* * *

[٦٤٩] [٥٣] البَطَلْيَوْسِيّ

عيّاش بن الخَلف بن عيّاش الإمام أبوبكر البَطَلْيَوسِيّ المقرئ، تلميذ أبي عبدالله المَغَامِي، نزل أشبيلية.

قال ابن بشكوال: كان من حذّاق أصحابه. تصدّر، وأخذ الناسُ عنه القراءات.

مات سنة عشر وخمسمائة.

* * *

[٦٥٠] [٥٤] ابنُ فَنَجَلَة

الإمام المقرئ أبوعلي الحسَن بن أحمد بن الحسَن البغدادِيّ النَّسَّاج.

تلا بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخَيَّاط، وسمع منه، ومن ابن هزار مَرد الصَّرِيفِيني، وجماعة.

وقد ذكره ابن النجّار، وما عيّن أحد ممن تلا عليه.

روّى عنه المبارك بنُ كامِل، والحافظُ ابنُ عَسَاكر.

مات في المحرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٦٥١] [٥٥] ابنُ العَالِمَة

أحمد بن الحسَن بن هبة الله الإمام أبوالفضل البغداديّ الإسكاف المقرئ، ويعرف بابن العَالِمَة.

قرأ القراءات على عبد السيد بن عتّاب، وأبي الوفاء بن القَوّاس. وتلقّن القرآن على أبي منصور الخيّاط. وسمع من أبي الحسين بن النّقُّور، وابن هَزَار مَرد الصريفيني.

وأقرأ القراءات مدّة.

روى عنه أبوالفرج بن الجوزي، وغيره.

وكان مقرئا، إماما، مجوّدا، فقيها، صالحا، متعففا.

توفي سنة ثلاثين وخمسمائة، عن إحدى وسبْعِين سنة.

* * *

[٦٥٢] [٥٦] اليَابُري

شُعَيْب بن عِيسَى بن علي بن جابر الأستاذ أبومحمد الأشْجَعِي الأندلسي اليَابُري، نزيل إشبيلية، ومقرئها.

أخذ القراءات عن خاله خَلَف بن شُعَيب صاحب مكّي، وعن أبي بكر محمد بن المفرّج البَطَلْيَوسي، وعن أبي بكر عيّاش بن مخراش، وعبدالله بن طَلْحَة.

وأجاز له أبوالوليد الباجِي، وغيره.

وكان بصيرا بِعلَل القراءات، غوّاصا على المعاني، عالي السند، عارفا بالأدب، له مصنّفات في القراءات.

أخذ عنه أبوبكر بن خير، وهشَام بن أبان، ونجبَة بن يحيى، وشُعَيب بن عامر سبطه.

توفي بعيد سنة ثلاثين وخمسمائة.

قال ابن الزبير: كان مقرئا، محدثا، حافظا.

له عدّة تواليف [٩٤ و] فيما يرجع إلى القراءات، والضبط.

روى عن أبي الوليد الباجي، والحافظُ أبي بكر عبدالله بن طلحة.

* * *

[٦٥٣] [٥٧] ابنُ عَيْسُون

أحمد بن خلف بن عَيْسون بن خيار، الأستاذ أبوالعباس الجُذَامِيّ الإشبيلي.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله محمد بن شريح، وأبي الحسن العبسي، وأبي عبدالله السَّرَقُسْطي ومحمد بن يحيى العَبْدَرِي.

وتصدّر للإقراء في أيام أبي داود سُلَيْمَان بن نجاح. وطال عمره، أخذ عنه أبوجعفر بن الباذش، ونجَبَة بن يحيى، وأبوبكر بن خير، وآخرون.

وكان يلقب بالمجوّد لحسن أدائه.

له مصنّف في الناسخ والمنسوخ.

توفي في رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، وعاش سبعا وسبعين سنة، رحمه الله تعالى.

عيسون، بمهملة، قيّده أبوحيّان (١).

* * *

[٦٥٤] [٥٨] المـِزْرَفِـيُّ

محـمد بن الحُسَين بن علي الإمـام أبوبكر المِزْرَفِيّ ـ ومِزْرَفَة قـرية بين بغداد وعُكْبَرا ـ المقرئ الفَرَضي المعروف أيضا بالحاجي.

ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ببغداد.

وقرأ القراءات، وجوّدها على جماعة مـن أصحاب الحمّامي، فتلا على أبي بكر بن مَوسَى الخيَّاط، وطاهر بن الحُسَين القَـوَّاس، وأبي ياسر محمد بن علي الحمّـامي، والحُسَين بن الحـسَن بن غريب الخَوْلاَني الموصلـي، وسمع من أبي جعفر بن المُسْلِمَة، وعبدالصَّمْد بن المأمون، والصَّريفيني، وطائفة.

روى عنه أبُوالقـاسم بن عسَـاكر، وأبوسَـعْد بن أبي عـصرون. وتلا علـيه بالعشرة وأبُوموسى المديني، وأبوالفرج بن الجَوزِي(١).

وكان من ثقات العلماء.

مات ساجدا في أول سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

قـرأ عليه أيضـا يعقـوب الحَربي، وعـلي بن عسـاكر البطَائحِي، وعـوض المَرَاتِبي، وآخر من حدّث عنه أبوالفتح المَنْدَائي.

وكان وحيد وقته في طيب صوته، وكان صالحا، ثقة، دينا.

* * *

[٦٥٥] [٥٩] ابنُ الطَّبَر

هبـةُ اللّه بن أحمـد بن عُمـر الشيخ أبوالقـاسم البغـداديّ الحَريري المـقرئ المعروف بابن الطَّبَر، خال الحافظ عبدالوهّاب الأنماطي.

ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

وقرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن علي بن مـوسى الخيّاط، وأحمد بن عبدالعزيز بن الأطرُوش صاحب الحمّامي، وأبي البركات، ابن الوكيل، فكانت قراءته على ابن الأطرُوش في سنـة ست وخمسين وأربعمـائة، وفيهـا قرأ على أبي موسى الخياط، وفي سنة ثمان وخمسين، وقرأ على غيرهما.

وسـمع من أبي إسحـاق البـرمكي، وأبي طالب العُـشَارِي، ومـحمـد بن عبدالواحد بن زوج الحرّة، وغيرهم.

قرأ عليه العلامة أبواليُمْن الكندي ست روايات، فكان آخر من قرأ في الدنيا عليـه، بل وآخر من حـدّث عنه. وممن قـرأ عليه أبوالمجـد محـمود بن نصـر الشَّعَّـار. وحدّث عنه أبُوالقاسِم بن عـسَاكر، وأبومـوسى المديني، والحسَن بن عبـدالرحمن الفـارسي، وعبدالله بن الـطويلة، وأبوالفتح المندائي، وعـمر بن طَبَرْزَد.

قال أبوالفرج بن الجوزي: كان صحيح السماع، قوى التديُّن، ثبتا، كثير الذكر، دائم التـلاوة. وهو آخر من روى عن ابن زوج الحُـرَّة. سمعـت عليه الكثـير، وقرأت عليـه. وكنتُ أجيء إليه في الحـرّ، فيقـول: نصعد إلى سطح المسـجد فيسبقني في الدرج.

ومتع بسمعه وبصره وجـوارحه إلى أن توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

وقال أبومُوسَى: كان قد عَـمِي، ثم عاد بصيرا.

قلت: عاش ستا وتسعين سنة.

* * *

[٦٥٦] [٦٠] ابنُ الكَـعْـكي

الإمام أبوالحسَن علي بن عبدالكريم بن محمد البغدادي المقرئ.

قـال ابن النجّار: قـرأ بالروايات على أبي الفَـضل بن خَيْـرَون، ورزق الله التمـيمي، وحمـيد بن أحمـد الأصبهـاني الحدّاد. وسمع مـنهم، ومن مالك البَانيَاسِي، وعدّة.

وأقرأ القراءات. روى عنه السَّمْعَاني، وابن عسَاكر، وابن سكينة.

وكان مقرئا، مجوّدا، لكنه اشتغل بأعـمال الدَّولة. وكان من كِبار الشافعية، تفقه على الشَّاشِيّ.

ولد سنة ثمان وسـتين وأربعمـائة. ومات في ذي القعـدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٥٧]   [٩٤ ظ]   [٦١] أَبُو زَيْد الخَزرَجِي

عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الإمام أبوزيد الخَزرَجي القرطُبي.

أخذ القراءات عن أبي الأصبغ عيسى بن خيرة صاحب مكّي، وعن أحمد ابن عبدالرحمن الخزرجي.

وكان من جِلّة المقرئين المحققين.

روى عنه عبدالحق بن محمد الخزرجي، وأبوالحسَن الشَّقُّوري.

توفي في حدود الأربعين [وخمسمائة].

* * *

[٦٥٨]   [٦٢] ابن البَاذَش

علي بن أحمد بن خلف، الأستاذ الشهير أبوالحسن بن البَاذَش الأنصاري الغِرنَاطي.

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وأخذ القراءات عن أبي داود، وغير واحد. وروى عن محمد بن هِشَام المُصْحَفِي، وأبي علي الغسّاني، ومحمد بن سابق الصقلّي، وأبي الأصبغ بن سَهْل، وطائفة.

روى عنه ولده أبوجعفر أحمد بن علي، وخلق كثير.

وكان من المحققين لضروب القراءات، البصراء بهذا الشأن، عارفا بالحديث ورجاله، ذا ورع، وديانة، وإتقان، وشهرة.

أقرأ الناس القراءات والنحو بغرناطة، وأكثروا عنه.

مات في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وهو ابن بضع وثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

وقرأ أيضا بالروايات على الحسَن بن عبيدالله الحَضْرَمي صاحب عبدالرحمن ابن الحسَن الخزرجي.

تلا عليه أبوخالد بن رفاعة شَيخ الكوَّاب، وتلا ولده عليه في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وهو صبيّ.

وكذا قرأ أبوالحسَن لنافع، وهو ابن عشر سنين على نِعْم الخلف بن محمد الأنصاري.

وممن قرأ عليه أيضا أبوالمجد محمُود.

* * *

[٦٥٩] [٦٣] ابن تَوبَة

محمد بن أحمد بن توبة، الشيخ أبوالحسَن الأسدي العُكْبَرِي المقرئ.

ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

قرأ بالروايات على أصحاب الحمّامي.

وكان حسَن التلاوة، له سمت ووقار.

تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وسمع كتاب «السبعة» لابن مجاهد على أبي محمد الصريفيني. وسمع من أبي جعفر بن المُسْلِمَة، والحافظ أبي بكر الخطيب، وجماعة.

قال ابن السَّمْعَاني: شيخ صالح خيّر.

قرأ بالروايات، وكان حسَن الأخذ. وكنتُ أقدم السماع عليه على غيره.

قلت: روى عنه الحافظ ابن عساكر، وابن سُكَيْنَة، وحمزة بن القبيْطِي، وأبواليُمن الكندي وجماعة. سمعتُ «سبعة» ابن مجاهد من طريقه.

توفي في صفر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٦٠] [٦٤] ابنُ العَرْجَاء

الحسَن بن عبدالله بن عمر بن العرجاء الإمام أبوعلي القَيروَاني، ثم المكي المقرئ.

قرأ على والده تلميذ أبي معشر الطَّبري. وأجاز له أبومعشر. وقيل إنه قرأ على أبي معشر نفسه، وذلك خطأ.

طال عمره، وقصده القراء، قرأ عليه محمد بن أحمد بن مُعط الأوريُولي، وأبُوالحسَن بن كوثر المحاربي، وأبوالقاسم محمد بن وضّاح خطيب شُقَر، وآخرون.

وكان أبوه قد لحق عند مجيئه من المغرب أبا العبّاس بن نفيس المصري، وأخذ عنه، كما قدمنا.

عاش أبوعلي إلى حدود الأربعين وخمسمائة. وقد ارتحل إليه أبوعبدالله بن غُلام الفرس بولده إبراهيم، وقرَءا عليه بالروايات الكثيرة. وقيل إنه عاش إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

تفقّه على أبيه للشافعي.

وانتهت إليه رياسة الإقراء بمكّة.

وكان مفتيا، وسمع من أبي سعد السَّاوِي، وطريف الجيري[1].

قال السِّلَفِي: كتب عن أبي الأصبغ الأندلُسي في فوائد.

* * *

[٦٦١] [٦٥] ابنُ طَاووس

هِبةُ الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاؤوس الإمام أبومحمد البغدادِيّ، ثم الدمشقي المقرئ، إمام جامع دمشق.

قرأ القراءات، وأتقنها على والده أبي البركات. وسمع الكثير من أبي القاسِم بن أبي العلاء، وعدة.

وسار إلى العراق مع أبيه في رسالة السلطان تاج الدولة تُتُش إلى السلطان ملكشاه.

فسمع ببغداد من البَانيَاسي، وعاصم بن الحسَن، ورزق الله التميمي؛ وبأصبهان من أبي منصور محمد بن علي بن شكرويّه [1]، وسُلَيمان بن إبراهيم الحافظ، وطائفة.

أدّب مدة في مسجد سُوق الأحد، ثم تركه لما ولّي إمامة الجامع.

تصدّر للإقراء، وختم عليه خلقٌ.

وكان ثقة محققا، حسن السيرة، يفهم الحديث والقراءات.

وله كتاب «الهداية» في العشرة، عامتها عن أبيه.

وقد قرأ لابن عامر على أبي الوَحْش سُبَيْع صاحب الأهوازي.

ولد في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة. ومات في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة. روى عنه الحافظان: ابن عساكر، والسِّلَفِي، وأبوالقاسم ابن الحرستاني، وأبوالمحاسن بن أبي لُقمة، وآخرون.

* * *

[٦٦٢] [٦٦] ابنُ الغَزَال

علي بن أحمد بن محمد، الأستاذ أبوالحسَن النَّيْسَابُوري المعروف بابن الغَزَال المقرئ.

شيخ القراء بخُرَاسَان، وزاهد عصره.

كان عارفا بفنون القراءات، مبرزا في العربية.

أخذ عن أبي نصر محمد بن هُمَيْمَاء الرامشي المقرئ. وسمع من أبي سعد أحمد بن ابراهيم المقرئ، وأحمد بن منصور المغربي (١).

* * *

[٦٦٣] [٦٧] النَّوَالشِيُّ

محمد بن علي بن أحمد، الأستاذ أبُوعبدالله التُّجِيبي الغرناطي النَّوَالشِي المقرئ، أحد الأئمة.

أخذ القراءات وجوّدها على أبي داود بن نجاح، وأبي الحسَين بن البيّاز، وابن الدُّوش، وأبي الحسَن العَبْسِيّ، وخازم بن محمد القرطبي.

قال الأبار في «تاريخه»: تصدّر النوالشي للإقراء، وبعُد صيتُه لإتقانه وصلاحه. وأخذ الناس عنه، وحدّث. سماع عبدالمنعم بن الخلوف الغرناطي منه على كتاب «الرعاية» لمكّي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

ومن تلامذته ابن الخلُوف، وأبُوعبدالله بن عروس، وعبدالوهاب بن غياث، وغيرهم. [٩٥ و]:

* * *

[٦٦٤] [٦٨] الجُوَيْميّ

محمد بن عبدالجبّار بن محمد الإمام المجوّد، أبوسَعْد الجُوَيْمِي الفارسي الشيرازي، من كِبار القراء اشتغل بجمع القراءات، وأقرأ بها، ورحل إلى البلاد في طلبها. وصنّف التصانيف.

قرأ على جماعة بفارس وأصبهان. قال ابن النجّار: تلا ببغداد على أبي طاهر ابن سوَار، وأبي الخطاب بن الجرّاح، وعلي بن الحسين بن زكريا الطريثيثِي. وتلا بتُستَّر على هبة الله بن عِرَاك المغربي، تاجر قدم عليهم من أصحاب الأهوَازي، وأبي عمرو الدّاني، إلى أن قال: وسمع من طراد الزّيْنَبي، وطبقته.

وسكن بغداد.

تلا عليه المُبارك بن كـاملٍ، وهبة الله بن بدر العجان في سنة إحـدى عشرة وخمسمائة.

وروى عنه معمّر بن الفاخر.

ومِن شيوخه أبوبكر محمد بن عبدالكريم الفرغَاني، قرأ عليه بالأهواز.

* * *

[٦٦٥] [٦٩] ابنُ المُهتدي بِالله

محمـد بن عبدالله بن أحمد الشـريف أبوالفَضْل الهاشِمي العـبّاسي المقرئ ابن المهتدي بالله البغدادي الخطيب.

قـرأ بخمس روايـات على أبي الخطّاب أحـمد بن علي الـصوفي صـاحب الحمـامي. وحدّث عن أبي الحُسَين بن النَقّـور، وجدّه لأمه طاهر بـن الحُسَين القوّاس، وأبي القاسم بن البُسري (١)، وجماعة.

وكان خطيب جامع القَصر، ثقة، صالحا، خـيّراً، سَرَد الصوم نيفا وخمسين سنة.

قـرأ عليـه بالروايات التاج الـكِندي، وغيـره. وحـدّث عنه ابن عـسَاكـر، وأبوحفص بن طَبَرْزَد.

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٦٦] [٧٠] عَتِيْــق

ابن أسَد بن عبدالرحمن بن أسد الإمام أبوبكر الأنصاري الأندلسي المُرسي.

أخذ القراءات عن أبي الحُـسَين بن البيَّاز. وأكثر مِن الـسَّماع على أبي علي ابن سكـرة[1] وتفقه بأبي محمد بن جعفر.

وبرع في مذهب مالك، وولي قضاء شاطبة ودانية، وتفنَّن في العلوم.

روى عنه أبوبكر بن مفوز بن طاهر، وأبومحمد بن سُفيان، وغير واحد.

توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٦٧] [٧١] المُحوّلــي

محمد بن الخضر بن إبراهيم المحـوّلي الإمام أبوبكر البغدادِيّ الخطيب، أحد الحذّاق، ومن يُضرب به المثل في التجويد والإقراء.

قــرأ على رزق الله التـمـيمي، وأبـي طاهر بن سَـوار، وأحمـد بن الفـتح الموصِلي، وغيرهم. وكان أجلّ أصحاب ابن سوار، لزمه خمس عشرة سنة.

قرأ عليه القراءات أبواليُمن الكِندي، وغيره.

وولي خطابة المحوّل. وكان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع وحضور القلب.

مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٦٨] [٧٢] ابنُ أبي تَلِيد

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خَلَف الأستاذ أبومحمد بن أبي تليد الخَوْلاني الشّاطبي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن الدوش.

وتصدّر للإقراء ببلده.

وكان كبير القدر، مجاب الدعوة.

أخذ عنه أبوعمر بن عيّاد، وغيره.

مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وقد شاخ رحمه الله تعالى.

* * *

[٦٦٩] [٧٣] المَسِيْلِيُّ

أحمد بن محمد بن سَعيد بن حَرب الأستاذ أبوالعباس المسِيْلي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي داود سُلَيمان بن نجاح، وحازم[1] بن محمد، وأبي الحسَن العَبْسي، ومحمد بن مزاحم.

وكان من أهل الحذق، والتجويد.

صنّف كتاب «التقريب» في السبع.

وتصدّر للإقراء بإشبيلية. أخذ عنه نَجَبَة بن يحيى، وعبدالعزيز السُّماتي، وأبوبكر بن خير.

توفي في حدود الأربعين وخمسمائة [٢].

وأسند عنه القراءات المذكورون، وأجاز في سنة تسع وثلاثين.

* * *

[٦٧٠] [٧٤] ابنُ أختِ غَانم

محمد بن سُليمان بن أحمد العلاّمة أبوعبدالله النَفْزي [١] المالقي المقرئ النحوي صاحب التصانيف، ويعرف بابن أخت غانم بن وليد.

قرأ على خاله بالروايات عن قراءته على أبي العبّاس المهدَويّ، وتوفي خاله سنة سبعين وأربعمائة. وأخذ أيضا عن أبي المُطَرف الشعبي، وأبي بكر بن صاحب الأحبَاس، وأبي العبّاس بن دِلْهَاث العُذري.

[٩٥ ظ] قال أبوالقاسم بن بشكوال: قدم قرطُبة، وأخذنا عنه. وكانت عنده كتب كثيرة، وآداب جمّة. وكان ذاكرا لها مشهورا بحفظها.

قلت: أخذ عنه القراءات أبوالحسَن ابن النعمة، واليسَع بن حزم، وقال فيه: كان من بحر أدب لا يُعلم قعره، وجبل عِلم لا يُرتقى وعرُه، آيةٌ في اللغة والغريب.

وله كتاب «تعليل القراءات العشر»، وكتاب «شرح البيان لأبي حنيفة الدينوري»[٢]، يكون ثلاثين مجلدة.

قلت: عاش ثمانيا وثمانين سنة.

قال ابن بشكوال: توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وكان ضعيف الخط.

* * *

[٦٧١] [٧٥] ابنُ شمول

أحمد بن محمد بن الحسَن بن شَمول أبو الحُسَين المصري المقرئ.

تصدّر بمصر للإقراء.

وكان قد تلا بالسبع على المقرئ أبي محمد الحسَن بن علي بن عمّار الأوسي صاحب أبي علي الأهوَازي.

قرأ عليه أبوالجيُوش عسَاكر بن علي.

* * *

[٦٧٢] [٧٦] شُرَيْــــح

ابن محــمد بن شُرَيح بن أحــمد الإمام أبوالحــسَن الرُّعَيْني الإشبـيلي المقرئ الأستاذ، ابن مصنف «الكافي».

قــرأ القراءات على والده، وأكـثـر عنه. وروى أيضا عــن أبي عبــدالله بن منظور، وعلي بن محمد الباجي، وأبي محــمد بن خزرج. وأجاز له أبومحمد ابن حزم صاحب التصانيف.

قال الحــافظ خَلَف بن بشكوال: كان من جلّة المقرئين، مـعدودا في الأدباء، والمحدثين، خطيبا، بليغــا، حافظا، مُحسِنا، مليحَ الخط، واسع الحلق، رحلوا إليه، لقيتُه في سنة ست عشرة وخــمسمائة فأخذتُ عنه، وقال لي: ولدت في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

قرأ عليه عدد كثير، وسمعوا منه.

قلتُ فمن أصحابه محمد بن عبدالله بن الغاسِل، ومحمد بن يُوسف بن مفرج، ومحمد بن علي بن حَسّون الكُتَامِي، وأحمد بن محمد بن مقلد الرُعيني، وقرؤوا عليه بالروايات. وحدّث عنه محمد بن خلف بن صاف، ومحمد بن جعفر بن حَمِيد بن مأمون، وأبوبكر بن الجدّ الحافظ، وخلق آخرهم موتا عبدُالرحمن بن علي الزهري.

بقي إلى سنة ثلاث عشرة وستمائة.

وآخر من روى عنه بالإجازة القاضي أبوالقاسم بن بقي، المتوفى سنة خمس وعشرين وستمائة.

توفي أبوالحسَن شريح في سنة تسع(١) وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٧٣] [٧٧] إسمَاعِيلُ

ابنُ فَضَائل الإمام أبومحمد البَذْلِيسِيّ الشافعي.

خطيب جامع دمشق، بقي بجامع دمشق نيفا وثلاثين سنة.

وكان متوقيا متصوّنا، عالما، حافظا للروايات، ملازما لبيته، ثم عزل بالشيخ أبي محمد بن طاووس في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

توفي بمُقْرَى ببُستانه في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٧٤] [٧٨] ابنُ جَابِــر

الإمام أبوعمر أحمد بن عبدالله بن جابر الأزدي الإشبيلي المقرئ العابد.

أمّ وأقرأ بمسجده ستين عاما، وجاوَر بالمسجد، لا يخرج إلاّ لحاجة أو الجمعة.

وكان من كِبار الصالحين.

سمع «صحيح البخاري» من أبي عبدالله بن منظور.

وعاش تسعين عاما [و] عشر عام. توفي سنة ست وثلاثين وخمسائة.

* * *

[٦٧٥] [٧٩] الوَشْقِــيّ

عبدُالله بن سَعْـدُون بن مَجِيب أبومحمد الوَشَقي التمِـيمـيّ المقرئ الضرير، نزيل بلنسيـة. أخذ القـراءات عن أبي المُطَرَّف بن الورّاق، وعـبـدالوهّاب بن حكم، وخلف بن أفلح وابن الدوش، وأبي داود.

تصدّر للإقراء زمانا.

وكانا محققا مجوّدا، بصيراً بالفن، عارفا بالعربية.

أخـذ عـنه أبوالربيـع بن حَــوط الله، وأبوالعـطاء بن نذير، وأبـوالوليــد اللاَّردي[١]، وطائفة.

قال الأبار: مات قبل الأربعين وخمسائة.

* * *

[٦٧٦] [٨٠] ابنُ ثَابِت

علي بن عبدالله بن ثَابِت الإمام أبوالحسَن الأنصاري الخزرجي العُبَادِي المقرئ المجوّد.

قرأ القراءات على أبي الحسَن بن كُرز، وأبي داود، وأبي الحسَن بن الدوش، وأبي الحُسَين بن البيّاز. وعُني بهذا الشأن أتمّ عناية، وحجّ فسمع من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذرّ تسع ورقات من «صحيح البخاري». وسمع من الحسين بن علي الطبري.

وولي خطابة غرناطة، وكان موصوفًا بالحذق [٩٦ و] والإتقان والفَضْل والصلاح.

أخذ عنه أبوبكر بن رزق، وأبوعبدالله بن حميد، وعبدالصمد بن يعيش، وأبوجعفر بن حكم.

توفي بغرناطة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٦٧٧] [٨١] الطَبَّالُ

الإمام المجوّد أبومنصُور عبدالبَاقي بن عُمر بن عثمان الأزجي، نقيب الطبّالين بدار الخلافة.

قرأ بالروايات على يحيى بن أحمد السِّيبي، والشريف عبدالقاهر العبّاسي، وسمع من عبدالواحد بن فهد العلاّف، وطائفة.

تلا عليه أبُومحمد بن الخَشَّاب.

وسمع منه أبُوالقاسم بن عسَاكر، ويحيى بن بُوش.

مات في سلخ سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٦٧٨] [٨٢] ابنُ خَيْـرُون

محمد بن عبدالملك بن حسن بن خَيْرُون الأستاذ الإمام أبُومنصُور البغداديّ المقرئ الدبّاس، مصنف كتاب «المفتاح» في القراءات.

أجاز له أبومحمد الجَوهَرَي صاحب أبي بكر القطِيعي، فكان آخر من روى في الدنيا عنه وسمع من أبي جعفر بن المُسْلِمَة، وأبي بكر الخطيب، وعبدالصمد بن المأمون، وجماعة فأكثر.

وقرأ بالروايات على عبد السيد بن عتّاب، وعلى جدّه لأمه أبي البركات عبدالملك بن أحمد، وعمه أبي الفضل بن خَيْرُون.

قرأ عليه أبواليُمن الكندي بكتاب «المفتاح»، ويحيى بن الحُسَين الأواني، وأبومحمد الحسن بن عُبيدَة.

وكان ثقة صالحا، رأسا في القراءات، مليح النسخ، ملازما للإقراء.

حدّث عنه الحفاظ: السِّلَفِي وابن عساكر، وأبوسَعد السَّمعاني، وأبوموسى المديني، وأبوالفرج بن الجوزي، وعُمر بن طَبَرْزَد، وعلي بن محمد المَوصِلي، والكِندي، وآخرون.

روى عنه بالإجازة أبومنصُور بن عُفَيْجَة [١].

مات في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، عن بضع وثمانين سنة.

* * *

[٦٧٩] [٨٣] القَصْبِيّ

أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن الحُسَين بن عاصِم الإمام أبوالعبَاس الثقفى الأندلسي القَصْبِي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي عمران مُوسى بن سُلَيمان. وسمع من أبي داود بن الدّوش، وأبي خالد يزيد مولى المُعْتَصِم بن صُمَادِح، وأبي الحُسَين بن أبي زيد.

أخذ عنه القراءات أبُوبكر بن رزق، وأبوالقاسم بن حُبَيْشَ، وأبويحيى اليسع ابن حزم وغيرهم.

قال الأبار: توفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

* * *

[٦٨٠] [٨٤] سِبْطُ الخيَّاط

عبدالله بن علي بن أحمد الأستاذ البارع أبومحمد شيخ العراق أبومحمد البغدادي المقرئ النحوي سبط الشيخ أبي منصور الخيّاط.

ولد سنة أربع وستين وأربعمائة.

وسمع من أبي الحُسَين بن النَّقُّور، وأبي منصُور محمد بن محمد بن أحمد العُكبَرِي، وطراد بن محمد الزينبي، وطائفة.

وقرأ بالروايات الكثيرة على الشريف عبدالقاهر العبّاسي، وأبي طاهر بن سوَار، وثابت بن بُندار، وأبي الخطّاب بن الجراح، وأبي البركات محمد بن الوكيل، ويحيى بن أحمد السِّيبي صاحب الحمّامي، وهو أكبر شيخ له، وعلى جدّه الزاهد أبي منصور محمد بن أحمد، وأبي الحسن بن الفَاعُوس، وأبي الغنائم محمد بن علي النَّرسي الكوفي، وأبي العزّ القُلاَنسي، وغيرهم.

وأخذ العربية عن أبي الكرم بن فاخر.

أقرأ الناس بمسجد ابن جردة، وأمّ به دهراً.

وكان رئيس المقرئين في عصره، ختم عليه خلق كثير، وعرض عليه القراءات طائفة.

وكان إماما محققا، واسع العلم، متين الديانة، قليل المثل، بصيرا بالعربية. وكان أطيب أهل زمانه صوتا بالقرآن على كبر السن.

صنّف التصانيف المليحة في القراءات، مثل «المبهج»، و«الكناية»، و«القصيدة المنجدة» و«كتاب الروضة»، و«كتاب إرادة الطالب في علوم القراءات»، و«كتاب الإيجاز في السبع»، و«كتاب المؤيدة في السبع»، و«كتاب الموضّحة فى العشر» و«كتاب الاختيار»، و«كتاب التبصرة»، وغير ذلك .

قرأ كتاب سيبويه على ابن فاخر، وتصانيف ابن جنّي.

قرأ عليه بالروايات أبوأحمد عبدالوهّاب بن سُكَينة، والشّهاب محمد بن يوسف الغزنوي، وعبدالواحد بن سُلطان، وأبوالفتح نصرالله بن الكيّال، ومحمد بن محمد بن هارون الحِلّي ابن الكَال، والمبارك بن المبارك بن زريق الحدّاد، وصالح بن علي الصرصري، وحمزة بن علي القبيطي، وزاهر بن رستم المجاور، وتاج الدين أبواليُمن الكِندي، وخلق سواهم؛ وحدثوا عنه هُمُ وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس، وعبدالعزيز بن منينا، وعبدالله بن مبارك بن سِكّينة، ومحمود بن الداريج، وآخرون.

قال أبوسَعد السمعاني: كان شيخا متواضعا، متودداً، حسن القراءة في المحراب، ولا سيّما ليالي رمضان. كان يحضر عنده الناس لاستماع قراءته. له

تصانيف في القراءات، خولف في بعضها، وشنعوا عليه. وسمعت أنه رجع عن ذلك، والله تعالى يغفر لنا وله. كتبتُ عنه، وعلقت عنه من شعره.

قال أحمد بن صالح الجيلي: سار ذكره في الأغوار والأنجاد، ورأس أصحاب الإمام أحمد، وصار أوحد وقته، ونسيج وحده. لم أسمع في جميع عُمري مَن يقرأ الفاتحة أحسَن، ولا أصحّ منه. كان جمال العراق بأسره، وكان ظريفا، كريما، لم يخلف مثله في أكثر فنونه.

قلتُ: وكان أيضا من كبار أئمة العربية. قرأتُ كتابه «المبهج» بكماله على الشيخ أبي حفص عمر بن غدير القوّاس، عن الكندي، إجازة، عن المؤلف سماعا وتلاوة.

ومن شعره:

أيُّها الزائرونَ بَعْدَ وَفَاتِي ... جَدَثاً ضَمَّنِي، ولحدًا عَميقَا
سَتَرَوْنَ الّذي رأيتُ مِنَ المَو ... تِ عِيَاناً، وتسلُكون الطَّرِيْقَا

توفي سبط الخيّاط في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وصلّى عليه الشيخ عبدالقادر الجيلي.

قال عبدالله [٩٦ ظ] بن جرير القرشي الناسخ: دفن عند جدّه أبي منصور الخيّاط على دكّة الإمام أحمد، وكان الجمع يفوتُ الإحصاء، غلق أكثر البلد ذلك اليوم. وقال ابن الجوزي: ما رأيت جمعا أكثر من جمع جنازته، رحمه الله تعالى.

* * *

[٦٨١] [٨٥] المَقْدسيُّ

الإمام أبُوعبدالله الحُسَين بن الحسَن المقدسي المقرئ الحنفي.

قدم بغداد شابا سنة سبعين، فقرأ على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي. وسمع من أبي القاسِم بن البسري، وعدة. وتفقّه على أبي عبدالله الدَامغَاني.

وكان إماما بمشهد أبي حنيفة، وكان ثقة صالحا عالما خيّرا.

حدّث وأقرأ، حدّث عنه يوسُف بن اللَّمغاني، وعمر بن طَبَرْزَد.

مات سنة أربعين وخمسمائة.

* * *

[٦٨٢] [٨٦] ابنُ الخَبَّازة

نَصرُ بن الحُسَين الإمام أبوالقاسِم البغدادِي المقرئ المعروف بابن الخَبَّازة الحنبلي.

قرأ بالروايات على يحيى بن أحمد السِّيبي صاحب الحمّامي، وعلى الشريف عبدالقاهر العبّاسي، وسمع من أبي الفَوَارس طراد بن محمد الزَّيْنَبِي، وغيره.

وتصدّر للإقراء، حدّث عنه معمر بن الفاخِر، وأبوالفرج بن الجوزي.

توفي في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٨٣] [٨٧] ابنُ غَتَّال

جعفر بن يحيى بن غَتَّال العلاّمة أبوالحكم الدّاني المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي داود بن نجاح، وسمع منه، ومن أبي علي بن سكّرة.

قال أبوعبدالله الأبار: كان أديبا شاعرا منشئاً، له خطب مليحة. أقرأ الناس العربية.

روى عنه أبوالحسَن بن هُذَيل، وأبوعبدالله المِكْنَاسِي، وأبو محمد بن سُفيان.

مات في السجن من جهة الدولة في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٨٤] [٨٨] الزُّهَيْرِيُّ

عبدُالله بن محمد بن يحيى بن فرج الإمام أبومحمد العَبْدَرِي الزُّهَيْرِي المَرِيِّيّ.

أخذ القراءات عن أبي داود.

وتصدّر للإقراء بقلعة حمّاد، زمانا.

ثم سكن بجَايَة، وبها توفي سنة أربعين وخمسمائة.

* * *

[٦٨٥] [٨٩] الآمِـدِيُّ

محمد بن علي بن سَلاَمَـة بن صالِح الإمام أبوبكر الدَّارمي الآمِدِيّ المقرئ. أحدُ مَن عُني بهذا الفنّ. تلا بالسَّـبع على القاضي سعيد بن أحـمد الجزري في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

وتصدّر للإقراء، فقرأ عليه «بالمُوجـز» لأبي علي الأهوازي، أبُوجعفر أحمد ابن أحمد بن القاصّ شيخ عبدالعزيز بن دلف.

* * *

[٦٨٦] [٩٠] المَغَازِلِـيّ

عُمر بن ظفر أبوحَفص البغدادِيّ المَغَازلي المقرئ المحدّث المشهور.

ولد في سنة إحـدى وسـتين وأربعمـائة. وسـمع من أبي القـاسِم علي بن البسري، ومالك البَانِيَاسي، وطراد الزَّينبي، وطبـقتهم. وقرأ بالسبع على أحمد ابن أبي الأشعث السمَّرقندي بطرق كتاب «الموجز» للأهوازي.

قرأ عليه القـراءات يحيى بن أحمد الأوَاني، وغيـره. وحدّث عنه أبوالقاسِم ابن عساكر، وابن الجوزي، والتاج الكندي.

وقد طلب الحديثَ بنفسه، ونسخ الكثير.

وختم عليه في مسجده خلق. وكان من أهل العلم والعمل.

توفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٦٨٧] [٩١] ابنُ سِوَار

الإمام المقرئ أبوالفوارس هبة الله بن شيخ القراء أبي طاهر أحمد بن عبيدالله بن عمر بن سِوَار البغدادِي الوكيل .

تلا بالروايات على والده، وسمع من مالِك البَانياسي، وعاصم بن الحسَن، وجماعة. وكان وكيلاً في المحاكمات.

روى عنه يوسُف بن كامل.

توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وله خمس وستون سنة.

قال أحمد بن صالح الجِيلي: كان ثقة أمينا، متوحداً في علمِ الأقارِير والسِّجلاَّت، معتمدا عليه، سليماً من إدغال الوكلاء.

* * *

[٦٨٨] [٩٢] ابنُ الخلُوف

يحيى بن خَلَف بن نفيس الأستاذ أبوبكر المعرُوف بابن الخلُوف الغِرناطي المقرئ، أحد الحُذاق.

ولد في أوّل سنة ست وستين وأربعمائة.

وعُني بالقراءات حتى برع فيها. لقي من كِبار القراء أبا الحسَن العَبْسِي، وإبراهيم بن علي، نزيل الإسكندرية، تلميذ أبي عمرو الدَّاني، ولا أعرفه، وأبا بكر محمد بن المفرج البَطَلْيَوسي، وخازم بن محمد صاحب مكّي، وأبا القاسم بن النخاس الخطيب، وعيّاش بن خلف.

وذكر أنه لقي ببغداد الإمام أبا طاهر بن سِوار.

وسمع من الفقيه نصر المقدسي، وأبي علي الغسّاني [٩٧و] الحافظ، ومحمد ابن فرج بن الطلاّع، وأبي مروان بن سراج. وسمع «صحيح مسلم» بمكة من أبي عبدالله الطَّبري.

تصدّر للإقراء بجامع غِرناطة.

وطال عمره، وشاع ذكرُه. وكان رأسا في القراءات، عارفا بالتفسير، كبير التفنن، ذا جلالة، ووقار.

ذكره الأبار في «تاريخه» فبالغ في وصفه.

روى عنه ابنُه عبدُالمنعم المقرئ، وأبوعبدالله النُّمَيري، وأبوبكر بن رزق وأبوالحسَن بن الضحاك، وعبدالمنعم بن محمد بن عبدالرحيم بن الفرس، ووالده أبوعبدالله، وأبومحمد بن عُبَيدالله الحَجْري، وعبدالصمد بن يعيش الغسّاني، وأبوعبدالله بن عروس، وآخرون.

توفي في آخر عام أحد وأربعين وخمسمائة.

وقد ذكر ابن عيسى في إجازته للشيخ زين الدين الزَّوَاوِي: أن ابن الخلوف قرأ بكتاب «سوق العروس» على مؤلفه أبي معشر، وهذا خطأ، لم يلحق أبا معشر.

قال ابن الزبير: أخذ في رحلته عن الحسَن بن علي الطَّبري، ونصر بن إبراهيم المقدسي.

وكان موصوفا بالتقدّم في الحفظ، وبالمعرفة، والزهد، والخير.

آخر من حدّث عنه بالسَّماع أبُوالقاسم بن سمجُون.

* * *

[٦٨٩] [٩٣] ابنُ سَحْنُون

أحمد بن علي بن رزقُون ـ بتقديم الراء ـ بن سحنُون العلاّمة أبوالعبّاس المُرسي المقرئ الفقيه المالكي.

أخذ القراءات عن أبي داود، وأبي الحسَن ابن الدُّوش، وابن البَيَّاز؛ وبرع فيها، وسمع من أبي علي الغسّاني الحافظ، ومحمد بن فرح الطلاّعى. وقرأ لورش على أبي الحسَن الجزّار صاحب مكّي.

تصدّر للإقراء بمدينة الجزيرة الخضراء.

وكان فقيها مشاورا، ومحدّثا، حافظا، ونحويا مفسّرا.

روى عنه ابنه الطيّبُ، وأبوحفص بن عذرة، وأبوبكر بن خير، وأبوالحسَن ابن مؤمن، وجماعة، وآخر من تبقّى من أصحابه محمد بن فطيس الطبيب.

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وقيل في سنة خمس وأربعين.

* * *

[٦٩٠] [٩٤] البَكِّـــي

أحمد بن ثُعْبَان بن أبي سَعيد بن خُزَز الإمام أبوجعفر الكلبي الأندلسي المقرئ المعروف بالبكّي وإنمّا شهر بذلك لكثرة مقامه بمكة، ثم رجع بعدُ إلى إشبيلية.

صحب أبا معشر الطَّبري بمكّة زمانا، وأخذ عنه كتابه «التلخيص»، وتلا عليه به.

تصدّر للإقـراء، وعمّـر دهرا طويلا، وكثر النفع به، حـمل عنه ابن رزق، وابن خير، وأبو عبدالله بن حميد، وطائفة سواهم.

قال الأبار: توفي بعد الأربعين وخمسمائة.

وقال رضي الدين الشاطبي صاحب اللُّغة سمعتُ كتاب «التلخيص» من أبي الربيع بن سَالم الكُلاَعي بسماعه من محمد بن جعفر بن حَميد، مرتين بسماعه من ابن نُعبان، قال: قرأتُه على مصنّفه بمكة في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

قال ابن الزبير: أخـذ القراءاتِ عن أبي معشر، وتواليـفَه. استقر بإشـبيلية، وعلت روايتـه، ورحل الناس إليـه. وآخر مـن حدّث عنه عـبـدالله بن خَلَف المُكتب.

مات بعد الأربعين.

* * *

[٦٩١] [٩٥] دَعْـوَان

ابن علي بن حمّاد بن صدقة الإمام أبومحمد الجُبى البغداديّ المقرئ الضرير.

ولد سنة ثلاث وستين وأربعـمائة، بقرية جُبَّة من عـمل السواد. وتحوّل في صباه إلى بغداد، فسمع من رزق الله التميمي، وجماعة.

وقرأ القراءات على يحيى بن أحمـد السِّيبي، وثابت بن بُندار، وابن الجرّاح الشريف عبدالقاهر المكّي، وأبي طاهر بن سِوَار. وتفقّه على أبي سعد المخَرِّمي الحنبلي، فأحكم الفقه، وأعاد لشيخه.

وكان ذكيا حافظا متصوفا على طريقة السلف.

قرأ عليه طائفة كثيرة، منهم: منصُور بن أحمد الحُمَيْلي، ومحمد بن محمد ابن الكال الحِلِّي، ومحمد بن خالد الأزجي.

قال عبدالله بن أبي الحسَن الجُـبائي: رأيت دَعْوَان بن علي في النوم، فقال: عرضتُ على الله تـعالى خمسـين مرّة، وقال لي: أيشٍ عـملتَ؟ قلت: قرأتُ القرآن، وأقرأتُه، فقال لي: أنا أتولاك، أنا أتولاك.

توفي دعـوان، رحـمـه الله تعـالى، في ذي القـعـدة سنـة اثنتين وأربعين وخمسمائة. [٩٧ ظ]:

* * *

[٦٩٢] [٩٦] ابنُ نَجَاح

عُبيدُاللّه بن نجاح بن يَسَـار، أبومَروان الشاطبي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن الدَّوش.

وأقرأ الناس، أخذ عنه القراءات هارُون بن عَات.

توفي سنة بضع وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٦٩٣] [٩٧] ابنُ الفَرس

عبدُالرّحيم بن محمد بن الفرج أبوالقاسم الأنصاري الغِرناطي المقرئ المحقق المعروف بابن الفـرس، قرأ بالروايات على جـماعة، ثم ارتحل، فـتلا على أبي داود أبي الحسَن بن الدّوش. وسمع من جماعة، وتفقّه.

وأقرأ الناس دهرا، بجـامع المرّية، ودرّس وأفتى، ورحل إليه القراء لمعـرفته وإتقانه، وإمامته.

قال ابن الزبيـر: يقال إنه لم يكن في عـصره أقرأ لكتـاب اللّه، ولا أحسن نغمة منه.

ولي القـضاء بالمُنكَّب، ولحـقه حفـيده القـاضِي عبـدُالمنعم، وروى عنه ابنُه أبوعبدالله مـحمد بن عبدالرحـيم، وحفيده عبـدالمنعم، وأبوالقاسم القَنْطَري، وأبوالعبّاس بن اليتيم، وأبوجعفر بن حكم، وأبوالحجاج الثغري، وجماعة.

ولما وقـعـت الفـتنة بغـــرناطة عند زوال دولة لَمْــتُـونَة سنة تـسع وثلاثين وخمـسمائة، نزح إلى مـدينة المنكّب، فأقرأ بهـا إلى أن مات في شعـبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. عاش سبعين سنة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٦٩٤] [٩٨] ابنُ العَرِيْف

أحمـد بن محـمد بن مـوسى بن عطاء الله الإمام أبوالـعباس ابن الـعَرِيْف الصِّنْهَاجِي الأندلُسي المَرِيّي الزاهد المقرئ صاحب المقامات والأحوال.

صحب أبا علي بن سكرّة، وأبا الحسَن بن شفيع، وخلف بن محمد العُرَيْبِيّ، وأبا بكر بن الفصيح، وعبدالقادر بن محمد الصدفي القروي، وطائفة. وتلا بالسبع على بعضهم.

وكان ذا عناية بالقراءات واهتمام بطرقها وتعلّمها. وكان رأسا في التألُّه، والعبادة، له أصحاب وأتباع.

قرأ على اثنين من أصحاب أبي عَمرو الداني، وقرأ القرآن على الشيخ عبدالباقي بن محمد بن بريال الحِجَارِي [1] الزاهد.

خاتمة من قرأ على أبي عمر الطلَمنكي، وصحبه، ولبس منه الخرقة.

ولما اشتهر سعوا به إلى السلطان، وخوفوه من عاقبة أمره أن يؤول أمره إلى الثورة كابن تومرت، فغُرِّب إلى مراكش.

فيقال إنه سُمّ، وتوفي شهيدًا في رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة في أوائل سن الشيخوخة.

* * *

[٦٩٥] [٩٩] النَّقَّاشُ

محمد بن أحمد بن محمد بن سَهْل الإمام المجوّد، أبوعبدالله الأموي الطُلَيْطِلي المعروف بالنَّقَّاش.

قرأ بالروايات على المُغَامي، وأبي داود صاحبَيْ أبي عمرو الحافظ. وسمع في الرحلة من مهدي بن يوسُف الورّاق، ومحمد بن بركات السعيدي.

تصدّر للإقراء بالجامع العتيق بمصر، فأخذ عنه جماعة. منهم أبوزكريا بن سيد بُونة، وأبوعبدالله بن سعيد الداني، وأبوالعبّاس السرقُسطي، وأبوالحسَن موسى بن قاسم الشلبي. وقرأ عليه مشرف بن مسلم المقرئ بحرف نافع.

قيل مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة، بمصر.

وأما الأبار فذكر أن السرقُسطي سمع منه في ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة لخّصتُ ترجمته من تاريخ الحافظ عبدالكريم.

* * *

[٦٩٦] [١٠٠] القُرَشِيّ

يُوسف بن أحمد الإمام أبوالحجاج الأندلسي، نزيل فاس، ومقرئها.

ذكر ابن الزبير، فقال: أخذ القراءات عن أبي الحسَن العَبْسي، وابن المفّرج البَطَلْيوَسي، وخلف بن إبراهيم بن الحصّار.

روى عنه المقرئ أبوالعبّاس أحمد بن محمد بن خُلوصي الفاسي(١).

قلت: مات بعد الأربعين وخمسمائة.

* * *

[٦٩٧] [١٠١] أبُو عليّ الحَاجي

سَهْل بن محمد بن أحمد بن الحُسَين بن طاهِر الأستاذ أبوعلي الأصبهاني الحَاجي، بقية القراء بأصبهان.

سمع أبا القاسم يُوسُف بن علي الهذلي المقرئ مصنف «الكامل»، وإسماعيل بن مَسْعَدة الإسماعيلي، ومحمد بن أحمد بن ماجه الأبْهَرِي، وجماعة.

ولد بعد سنة خمسين وأربعمائة.

روى عنه أبوسعد السَّمْعَاني، وأبُوموسى المديني.

وكان مؤدِّبا، صالحا خيّرا.

توفي في نصف شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

وكان آخر من روى عن الهُذَلي.

* * *

[٦٩٨] [١٠٢] صَافِي

ابن عبدالله المقرى أبوالفَضل البغدادِيّ مولى ابن الخِرَقِي، مقرئ، مجوّد، عالي الإسناد، كثير التعبّد والأوراد .

قرأ على رزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السِّيبي صاحِبَيْ الحمّامي. وسمع من مالك البانِيَاسي، وغيره.

توفي في غالب الظّن سنة ست وأربعين وخمسمائة.

ومن كلامه: سَلُوا القُلُوبَ عَن المودّات، فإنها لا تَقبل الرّشَا[1].

* * *

[٦٩٩] [١٠٣] ابنُ عظيمــة

محــمد بن عــبدالرحــمن بن محــمد بن عــبدالرحمــن بن الطُفَيل الأســتاذ أبوالحسن بن عظيمة العَبْدِيّ (١) الإشبيلي المقرئ.

عُني بالقراءات، وأخذ عن أبي عبدالله السرقُسطي، وحازم بن محمد، وأبي داؤد. وحجّ فـأخـذ بالإسكندرية عن أبــي علي بن بلّيــمــة، وأبي القــاسِم بن الفحّام. وسمع من محمد بن الفرج الطلاّعي، وأبي علي الغسّاني.

واشتهر بالصدق والاتقان.

وحــمل الناس عنه، ومن جِلّة أصــحابه أبــوبكر بن خيــر، وابنه طفــيل بن عظيمة. وله «أرجوزة في القراءات».

بقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

وقد ذكره أبوالعبّــاس بن فرتُون في تاريخه، «فسمّى جــدّه أحمد، وذكر أنه أخذ القــراءات أيضا عن أبي الحُسَين بن الخــشّاب، بمصر، إلى أن قــال: وأخذ عنه ولده عيّاش، وهو مصنف كتاب «الغُنية».

حدثنا عنه أبومروان الباجي، ويروى أيضا عن أبي الحسن العبسي، وجماعة كثيرة، توفي رحــمه الله تعالى في مجيئه إشبــيلية في صفر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٧٠٠] [١٠٤] ابنُ رضَـــا

علي بن خَلَف بن رضا، أبوالحسَن الأنصاري البلَنْسِي المقرئ الضرير.

أخذ عن أبي داود بن نَجَاح.

وحجّ فـأقرأ بمكّة، وهنـاك تلا عليه أبوالحـسَن بن كـوثر، في سنة أربع وأر [بعين] وخمسمائة.

* * *

[٧٠١] [١٠٥] اليَـابُري

عيَاش بن عبدالملك، أبوبكر اللاّردي اليَابُري، نزيل قرطبة.

أخذ القراءات عن أبي خازم بن محمد، وأبي النخاس، وعيّاش بن خلف.

روى عنه طائفة.

وكان مُتقِنا للقراءات والنحو، متين الديانة.

توفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

وقال ابـن الزُّبير: هو عـيّاش بن فـرج بن عبـدالملك الأزدي. كان خـيراً، مجـوّدا مُتْـقِنا. روى عنه أبوعبـدالله بن حَفص، وأبوجـعفر بن يـحيى، وابن مؤمن. وكان يؤمّ بمسجد أمّ هِشَام، ويقرئ بالجامع.

* * *

[٧٠٢] [١٠٦] ابنُ رِضَا (آخر)

عبدُالرحمن بن أحمد بن خلف. الإمام أبوالقَاسِم بن رضا، خطيب قرطبة.

أخذ القراءات عن أبي القـاسم بن مُدير. وسمع من ابن الطلاّع، وأبي علي الغسّاني، وأبي الحسن العبسي.

وبرع في العربية، وفي الفقه. وكان كبير الشأن.

قرأ عليه بالروايات أبوبكر بـن سمحُون، وعبدالرحـمن بن الشّرَاط، وحسَن ابن علي بن خلف، وعبدالله بن الصُّيقل، وغيرهم.

مات في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٧٠٣] [١٠٧] ابنُ غُلاَم الفَرس

محمد بن الحـسَن بن محمد بن سَعيد الأستـاذ، أبوعبدالله الدَّاني الأندلُسي المقرئ النحوي المعروف بابن غُلاَم الفَرس، وذلك لقب لتاجر.

قرأ بالروايات عـلى أبي داود، وأبي الحُسَين بن البَـيَّاز، وابن الدوش، وابن شفيع، وغيرهم.

وقرأ اللغـة [٩٨ و] على مالك العُـتبِي، وابن العـوّاد، وارتحل بابنه إبراهيم سنة بضع وعشرين وخـمسمائة، فأخذ عن الـسِّلَفِي، وأخذ السّلفي عنه. وقرأ بمكّة على أبي علي بن العرجاء. وقرأ أيضا على أبي عـمران موسى بن سُلَيمان اللَّخمي صاحب ابن أبي الربيع.

ورجع، فتصدَّر للإقراء والتحديث وعلم العربية. قرأ عليه أبوعبدالله محمد ابن أبي العاص النَّفْزي، وأبوجعفر أحمد بن علي بن عون الله الحصّار، وأبوجعفر أحمد بن محمد بن أبي العاص النَّفَـزِيّ، ولد المذكور، وعبدالله بن يحيى بن صاحب الصلاة، وأبوالحجاج يوسُف بن عبدالله الفهري، ويوسف ابن سُلَيمان البَلَنْسي، فجمع عليه ختمة بالسبع.

وأخذ عنه أبوالقاسم بن بشكوال، وأبوالعبّاس الأُقْلِيشي، وأبوعبدالله بن سَعَادة، وهو آخر مَن روى عنه، وآخرون.

قال الأبار في تاريخه: كان صاحب ضبط وإتقان، مشاركاً في علوم جمّة يتحقق بها.

وكان حسَن الخط، أنيق الوراقة. كانوا يرحلون إليه للسَّماع، والقراءة. وجدُّ أبيه سعيد هو مملوك التاجر غلام الفرس الدّاني.

ولد أبوعبدالله سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة. ومات بدانية في ثالث عشر المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة. وكان أصابه خَدَر وفالج قبل موته بسنة. وكان ذا حظ من علم الحديث، ومعرفة رجاله. ولي خطابة دانية في أواخر عمره.

* * *

[٧٠٤] [١٠٨] الشَّهْرَزُورِيُّ

المبارك بن الحسَن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصُور، الأستاذ أبوالكرم ابن الشهرزوري البغداديّ المقرئ، مصنف كتاب «المصباح الزاهر في العشرة البَوَاهِر».

قرأ بالروايات على رزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السِّيبي، وأبي طاهر ابن سِوَار، وعبد السيد بن عَتَّاب، والنقيب عبدالقاهر العبّاسي، ومحمد بن أبي بكر القُيرواني، وأبي نصر حمد بن علي الهبّاري، وأبي سعد أحمد بن المبارك الأكفاني صاحب الحمّامي، وأبي البركات محمد بن عبدالله بن الوكيل، وثابت ابن بُندار، ابن بدران الحلواني، والحسَن بن محمد بن الفضل الكرماني الزاهد شيخ؛ قرأ بدمشق على الحُسَين بن علي الرُّهَاوِي، وعلي بن الفرج المقرئ الدينوري، وأبي الخَطَّاب علي بن الجرّاح، وأبي الحُسَين أحمد بن عبدالقادر بن يوسُف، وطائفة سواهم.

وأجاز له أبوالغَنَائم عبدُالصمد بن المأمون، وأبوالحُسَين بن المهتدي بالله، وأبومحمد بن هَزَارمَرد الصَّريفيني، وابن النَّقُّور، وعدّة.

وسمع من إسماعيل بن مَسْعَدة الإسماعيلي، ورزق الله التميمي، وأبي الفضل بن خيرون، وطرادِ الزَّينَبِي، وجماعة.

انتهت إليه مشيخة الإقراء بالعراق، مع سبط الخيّاط.

قرأ عليه عددٌ كثير، منهم: عمر بن بكْرون، ومحمد بن محمد بن هارُون ابن الكال، وعبدالواحد بن سُلطَان، ويحيى بن الحسن الأواني، وصالح بن علي الصرصري، وأبويعلى حمزة بن القُبَّيطِي، وأحمد بن الحسَن العاقُولي، وزاهرُ بن رُستم، وعبدالعزيز بن الناقد، ومُشرف بن علي الخالصي، وعلي بن أحمد الدّباس، وأبوالعباس محمد بن عبدالله الرَّشيدي الضرير.

وحدّث عنه محمد بن أبي المعالي ابن البنّاء الصُّوفي، وأسعد بن صَعْلُوك، والفتح بن عبدالسَّلام، وآخرون.

قال أبوسعد السمعاني: هو شيخ صالح، ديّن، خيّر، قيّم بكتاب الله تعالى، عارف باختلاف الروايات والقراءات، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطُّلاّب، له روايات عالية، كتبت عنه.

ومولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

ومات في ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

قال ابن النجار: كان عالما فاضلا، ديّنا، أديبًا، حسَن الطريقة، ذا دنيا، ومروءة، وصورة لأهله. كانت له دنيا واسعة، فأنفقها كلّها على أهل الخير. قرأ القرآن بالروايات على جماعة، فسمّاهم. وسمع من رزق الله التميمي، إلى أن قال: وخلق يطول ذكرهم.

قلت: كان والده الإمام.

* * *

[٧٠٥] [١٠٩] أبُو منصُور

الحسَن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور بن عبدالله بن دَلَف بن ملك الكرج أبي دلف العِجلي.

قد تلا على أبي نصر [٩٨ ظ] بن مسرُور. وسمع من أبي علي بن المذهب، وجماعة.

قرأ عليه ابنه أبوالكرم، وحدّث عنه السِّلَفِي.

ومات قبل سنة خمسمائة.

* * *

[٧٠٦] [١١٠] أَبُو دَاوُد الصَّغِير

سُلَيمان بن يحيى بن سعيد الإمام أبوداود الـمَعافِري القرطبي المقرئ الأستاذ.

قال الأبار: أخذ عن أبي داود، وابن الدُّوش، وابن البَيَّاز، وأبي الحسَن الحُصري، وأبي عبدالله بن المفرج.

تصدّر للإقراء، والعربية، بقرطبة.

وكان مقرئا ماهرا محققا، يعرف بأبي داود الصغير.

أخذ عنه أبُوبكر بن خير، والحسَن بن الضحّاك، وأبوالقاسم القَنْطَرِي، وأبوزيد السُّهَيْلي.

توفي بعد الأربعين وخمسمائة.

* * *

[٧٠٧] [١١١] عَتِيق

ابن علي بن منصور الأستاذ أبوبكر المَرْوَزِيّ.

صدّر القراء بمرو في زمانه.

روى عنه أبوسَعد السَّمْعَاني، وقال: كان فاضلا، عارفا بالقراءات واللغة والأدب والحساب.

صنّف في القراءات، وغيرها.

وكان متواضعا، عابدا، صوّاما، كثير التلاوة، مستعملا للسنن.

انتفع به الناسُ وقرؤوا عليه.

سمع من جـدّي: أبي المظفّر، وأبي القاسِم عبـدالرحمن بن محمـد الخِرَقي وكامكار الأديب.

ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة. وتوفي بمَرو في شوال سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٧٠٨] [١١٢] الإسْكَافِـي

الإمام أبومحمد الحسَن بن علي بن عبدالملك الإسكَافي المقرئ.

تلا بالروايات علـى أبي منصُـور الخـيّـاط الزاهد. وروى عن مـحـمـد بن عبدالسَّلاَم الأنصارِي.

حدّث عنه ابن الأخضر.

وعاش ثمانين سنة. مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

* * *

[٧٠٩] [١١٣] ابنُ التَّارِيخ

الإمام أبُوالكَرم مَحفُوظ بنُ عبدالبَّاقِي بن الحُسَين الوَاسطي.

تلا بالروايات على أبي الـعزّ القَـلاَنسي، وببـغـداد على أبي بكر بن بَدْرَان الحُلْوَاني.

تصدّر بجامع واسط.

وصنّف «ياءات القرآن»، سمعه منه العـلامة أبُوالحسن بن الخلّ، مع تقدّمه، ومظفّر بن علي بن وّهب.

مات بواسط في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٧١٠] [١١٤] البَـيَّاسِـــيُّ

عبدُالله بن خَلف بن بقي الأستاذ أبومحمد القَيْسِي القرطبي البَيَّاسي المقرئ.

أخذ القراءات بمُرسية عن أبي الحُسَين بن البَيَّاز، وبشاطبة عن أبي الحسَن بن الدُّوش.

وسمع من أبي بَحر سُفيان بن العَاص، وعبدالعزيز بن عبَادة الجيَّاني.

وحجّ، فقرأ على ابن الفَحَّام، وأبي بكر بن عبدالجليل، وأبي محمد عبدالله ابن عمر بن العرجَاء، إمام المقام ـ وكـان ابن العرجاء من أصحاب ابن نفيس ـ وعبدالباقي بن فارس.

برع البَيَّاسي في القراءات، ورأس فيها، مع الصلاح والزهد والجهاد.

وقرأ عليه أبوبكر بن حسنُـون البيّاسي، واسمه محمد؛ وآخـر أصحابه وفاة هو المعمّر محمد بن أحمد بن محمد بن يوسُف بن صاحب الأحكام، تلا على البيّاسي ختمة، وعاش إلى سنة أربع عشرة وستمائة.

توفي البيّاسي بعد الأربعين والخمسمائة، وقد شاخ.

وقيل لم يتلُ على ابن الدُّوش، بل آجاز له.

* * *

[٧١١]　　　[١١٥] الحَربـــيُّ

عُمر بن عبدالله أبُوحفص الحَربي المقرئ، الرجل الصالح.

سمع من طِرَادِ الزينبي، وابن طَلْحَةَ النّعَالِي. وقرأ بالروايات على طبقة عالية(١).

قرأ عليه رَيْحَان بن تَيْكَان الضرير، وعـبدالعزيز بن النَّاقِد، وطائفة. وحدّث عنه عمر بن طَبَرْزَد، وأبوالـمَـنْجَى بن اللَّـتِّي.

توفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

وكان صدُوقا معمّـراً.

* * *

[٧١٣]　　　[١١٦] القَصْــرِيُّ

محمد بن منصُور الإمام أبوبكر المفسّر من أهل الحربية.

قـرأ بالروايات على أبي طاهرِ بن سوار، وثابت بن بُندار، وسمع منهما.

قرأ عليه جماعة.

قال ابن النجّـار: كان حـافظاً للتفسـير، عـالما بالقراءات، له حلقـة بجامع المنصور يُورد فيها التفسير كلّ جمعة. وكان طويل اللحية جداً.

حدّثنا عنه عبدالرحمن بن عبد السـيد اليُوراَني، قال ابن الخَشَّاب: مَن سمع بالسَّلف(١)، ورأى الشيخ أبا بكر القصري فكأنه قد رآهم.

ولد القَصري سنة سبع وسبعين. ومات في شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

قرأ عليه أبوبكر محمد بن علي بن اللّتـي (*) [٩٩ و]:



الطبقة الثالثة عشرة

و

عدّتهم مائة وسبعة وعشرون مقرئا

[٧١٣] [١] ابنُ هذَيـــل

علي بن محـمد بن علي بن هذيل الإمام أبوالحسن البلَنْسي المقرئ الزاهد، أحدُ الأعلام.

لازم أبا داود سُلَيمان بن أبـي القاسِم مدّة سنين بدانية وببلنسـية. ونشأ في حجره، لأنه كان زوج أمّـه، فقرأ عليه بالروايات، وسمع منه شيئـا كثيرا وهو أجل أصحاب أبي داود، وأثبتهم، وآخرهم موتا.

سارت إليه أصول أبي داود العتيقة.

وأجاز له أبوالحسين بن البَيَّاز، وخازم بن محمد، وطائفة.

وسـمع «صحـيح البخـاري» من أبي محـمد الرِّكلي. وسـمع «مخـتصـر الطليطلي» في الفقـه من أبي عبدالله بْن عـيسى. وسمع «صحـيح مسلم» من طارق بن يعيش.

انتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه.

قرأ عليه خلائق، منهم القاسم بن فيرة الشاطبي، ومحمد بن خلف بن نسع البلنسي، ومـحمد بن سـعيـد المرادي، ومحـمد بن أيوب بن نوح الغـافقي، وأحمد بن علي أبوجعفر الحصّار، ومـحمد بن فتوح الشاطبي، وولده أبوعامر

ابن هذيل، ومحمد بن عبدالعزيز بن سَعادة، وعتيق بن أحمد المخزومي، وأبوعمر بن عيّاد، ومحمد بن أحمد بن مسعود ابن صاحب الصلاة، وخلق، آخرهم موتا الحسن بن عبدالعزيز قَشْتُليونيّ [1].

قال الأبار: كان منقطع القرين في الفضل، والدين، والورع، والزهد مع العدالة والتواضع والإعراض عن الدنيا، والتقلّل منها، صوّاما، قوّاما، كثير الصدقة.

كانت له ضيعة يخرج لتفقدها فيصحبه الطلبة، فمن سامع ومن قارئ، وهو منشرح لذلك، طويل الاحتمال على فرط ملازمتهم له ليلا ونهارا.

أسنّ وعمّر، وانتهتْ إليه رياسة الإقراء عامة عمره، لعلو روايته وإمامته في التجويد والإتقان.

حدّث عن جلّة لا يحصون، وروى العلم نحوا من ستين سنة.

ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين وأربعمائة، وتوفي فحضره السُّلطان أبوالحجاج يوسُف بن سعد، وتزاحم الخلقُ على نعشه، ورثاه ابن وَاجِب بقوله:

لَمْ أنسَ يَوْمَ تَهَادي نَعْشِه أسَفاً ... أيدِي الوَرَى، وتَرَاميهَا عَلَى الكَفَنِ

كَزَهْرَةٍ تَتَهادَاهَا الأكُفُّ فَلا ... تُقِيمُ فِي رَاحَةٍ إلاَّ عَلَى ظَعَنِ

ثم قال الأبار: قال لنا محمد بن أحمد بن سَلمُون، وهذا صحيح، كان الناس يتعلقون بالنطق وبالسُقف ليدركوا النعش بأيديهم ثم يمسحُون بها على وجوهِهم.

وكان يتصدّق على الأرامل واليتَامَى، فقالت له زوجتُه: إنك لتسعى بهذا في فقر أولادك، فقال لها: لا والله، بل أنا شيخ طمّاع أسعى في غناهم.

توفي ابنُ هذيل فـي يوم الخـميس سـابع عـشـر رجب سنة أربع وسـتين وخمســمائة وصُلّي عليه من الغد، فأمّ الناس، في الصـلاة عليه، أبوالحسَن بن النعمة، فرحمه الله تعالى، ورضي عنه.

* * *

[٧١٤] [٢] ابنُ الحُصَيّــــــن

مسعُود بن عبدالواحد بن الحُصَيْن الإمام أبُومنصُور الشَّيْبَانِي البغدادِيّ المقرئ الكاتب.

ولد سنة سبع وستين وأربعمائة.

وسمـع من أبي الحسَن علي بن مـحمـد بن محـمد الأنبـاري، ورزق الله التميمي، وطِرَادِ الزينبي، والنِّعالى. وطلب بعد ذلك وكتب.

وقـرأ على المشـايخ، وبالغ في الحـديث. وتلا بالروايات على أبي منصـور الخيّاط، وغيره.

تلا عليه بالسبع أبُوالفتوح نصر بن الحُصرِي، وغيره، وحدّث عنه عبدُالعزيز ابن الأخضر، وأحمد بن صَدقة، وداود بن يونس الأنصاري، وعبدالرحمن بن عمر الغزّال، وعدّة.

قال ابن شافع: كان مديما للتلاوة. قرأ بالروايات العالية، وسمع ما لا يدخل تحت الحصر، إلاّ أنّ أكثره على كبر السنّ، وتفقه وتميز، وهو من بيت الكتابة والحديث. وما أظن أن أحداً من أهل بيته مثله، زهادة، وخيرا، ودينا. وكان ثقة فهما، رحمه الله تعالى.

مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة. [٩٩ظ].

* * *

[٧١٥] [٣] اللُّـرِبيُّ

محمد بن يحيى بن محمد الإمام أبوعبدالله الأنصاري اللُّرِبيّ المقرئ ـ ولُرِيّة قرية من أعمال بلنسية ـ شيخ مقرئ كبير.

ارتحل عن وطنه إلى جيَّان في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، فأقام بها سبعة أعوام.

وأخذ القراءات عن أبي بكر بن الصُّنَّاع، ثم قصد أبا داود ليعرض عليه فوجده مريضا مرضَ الموت. وسمع من أبي محمد البُطَلْيَوسي.

وتصدّر للإقراء، وكان بصيرا بالتجويد.

روى عنه أبوعبدالله بن نوح الغافقي، وأبوعبدالله بن الحُسَين الأُنْدِي.

قال ابن الأبار: مات في شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٧١٦]　　　　[٤] عُبَيْــــد

عبيدُالله بن عـمرو بن هشام الإمـام أبومَروان الحضـرمي الإشبيلي المقرئ المعروف بعُبَيد.

أخـذ القـراءات عن أبي القـاسِم بن النخّـاس، وأبي الحسَن بن عـون الله وغيرهما. وسمع من أبي محمد بن عتّاب. برع في العربية وقول الشعر الرائق.

وتصدّر بمراكش للإقراء والتعليم، ثم نزل بمدينة مُرسية، وخطب بها.

وله تصانيـف مفيـدة، منها: [١] «الإفصـاح في شرح المصـباح»(١) و[٢] «شرح مقصورة ابن دريد». وألّف [٣] كتاب «قراءة نافع».

حدث عنـه أبوذرّ الخشني. وأخـذ القراءات عنه أبوعـمر بن عـيّاد، وولده أبوعبدالله بن عيّاد.

وكان شيخه عون الله من تلامذة أبي عبدالله الطرفي.

ولد بقرطبة سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وعاش إلى سنة خمسين وخمسمائة.

* * *

[٧١٧]　　　　[٥] الوَشْقِـــيّ

عبدُالله بن سَعدُون بن مُجيب بن سَـعدون بن مُؤمن الإمام المجوّد أبومحمد التميمي الوَشْقِي الضرير.

روى عن أبي داود، وأبي الحسـن بن الدُّوش، وخـلف بن أفلح المقـرئين، وغيرهم من أصحاب أبي عمرو الدّاني.

قال ابن الزبيـر: كان من أهل الأداء المشـهورين بالمعـرفة والتبـريز في علم القراءات وإتقانها وحفظ عِلَلها.

روى عنه القـراءات أبوالعطاء وهب بن نذير مسند الـقراءات عنه، ووصـفه بالضبط والإتقان؛ وأبوداود بن حوط الله والد المحدثين.

توفي في حدود سنة ستين وخمسمائة أو قبل ذلك بيسير.

وممن أخذ عنه القراءات الإمـام أبُومحمد عبـدالله بن محمد بن عـبدالسّلام المتوفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧١٨] [٦] الخَبَّـــازُ

الإمام المقـرئ أبوالسَّعَـادات المبارك بن علي بن محـمد بن غنيـمة الكرخي الوكيل الخبّاز ثم الشرُوطي.

قال ابن النَّجَّار: كان مقرئا مجوّدا جيد الأخذ. قرأ بالروايات على ثابت بن بُندار، وأبي البركـات الوكيل، وأبي الخطّاب بن الجرّاح، وأبي الخيـر الغَسَّال. وسمع من ابن بيان، وأبيّ النَّـرْسِيّ، إلىّ أن قال: قرأ عليه جماعة القرآن.

وروى عنه لنا ابنُ الأخضر، وابنُ البَنْدَنِيجيّ.

قال عمر بن علي القُرشي: كتبتُ عنه، وكـان ثقة صالحا متحرياً. قال لي: ولدتُ في شوال سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

وقال ابنُ مَشّق: توفي في ربيع الأوّل سنة أربع وستين وخمسمائة.

* * *

[٧١٩] [٧] البَـلَوِيُّ

عـبـدُالرحـمن بن أبي رَجَـاء الإمـام المقـرئ أبوالقـاسِم الـبلَوي الأندلُسي البلـنـسيِّ.

أخذ القراءات بغـرناطة عن أبي الحسَن بن كُرز، وجمـاعة. وحجّ سنة سبع وتسعين، فأخذ القراءات على أبي محمـد عبدالله بن العَرجاء. وسمع من أبي حامد الغَـزالي، فيما قيل، ومـا أظنه لقيه، فإن أبا حامـد كان في هذا التاريخ ببلاده طُوس. وأخذ أبوالقاسِم بالمهدية عن علي بن ثابت الخولاَنِي الأقطع.

وكان عالما زاهدا مجابَ الدعوة.

ولي خطابة المريّة.

وحـمل عنه ابنُه عـبدُالـصَّمَـد، فكان آخـر من روى عنه، وأبوالقـاسم بن بشكوال، وأبوالـقـاسِم بن حَـبْش. ثم إنه نزح عن المـريّة عـام أحـد وأربعين وخمســمائة، وذلك قبل تغلب الروم ـ لعنهم الله تعالى ـ عـليها بسنة (*) فنزل مدينة وادي آش. [١٠٠و]:

توفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة، وله ثمان وسبعون سنة.

وقد نقل أبـوالقاسِم الصفـراوي أنه تلا على أبي داود، فأحـسبـه واهما في هذا.

ولما أن مات البلوي كان عمر ولده عبدالصمد عشر سنين.

وممّن تلا عليه بالسـبع أبويحيى اليسَع بن حزم. وذكر أيضـا أنه تلا بها على أبي داود فالله تعالى أعلم.

وقد روى الإمام أبوحيّان «التيسير» سماعا من أبي جعفر أحمد بن سعد الأنصاري القزّاز لسماعه وتلاوته به على أبي محمد عبدالصمد، قال انا أبي تلاوةً وسماعا، قال انا أبوبكر محمد بن المفرج البَطَلْيَوْسِيّ، كذلك قال انا المؤلّف كذلك.

* * *

[٧٢٠] [٨] الصّابُونِـيُّ

عبدُالوهَّاب بن محمد بن حُسَيَن الإمام أبوالفتح المالكي المولد البغداديّ الدار، الحنبلي المقرئ المعروف بالصَّابُوني.

ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

وقرأ بالروايات على أبي بكر بن بَدران الحُلوَاني، وأبي العزّ القلانسي، وغيرهما. وسمع من أبي طلحة النَّعَالي، وابن البَطِر، وجماعة.

قال أبوسعد السَّمعاني: كتبت عنه، وهو شيخ صالح صدوق قيّم بكتاب الله، يأكل من كدِّه.

توفي في صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وحدّث عنه عُمر بن كرم، وبالإجازة ابن المُقَيَّر.

قال ابن النَّجار: أصله من المالكية: قرية على الفرات. وكان له مكان يبيع فيها خفاف النساء. قرأ بالروايات الكثيرة. وكان قيّما بمعرفتها وطرقها، ثبتا صالحا.

قرأ عليه والد تقي الدين ابن ماسوِيه، وأحمد بن باتانه الخُزَيمي، وطائفة.

* * *

[٧٢١] [٩] ابنُ المَاسِح

علي بن الحسَن بن الحسَن الإمام أبوالقاسِم بن الماسِح الكِلاَبي الدّمشقي الشّافعي المقرئ النحوي الفرضي، المعروف بجمال الأئمة.

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وقرأ بالروايات على جماعة منهم: أبوالوَحْش سُبَيْع صاحبُ الأهوازي. وتفقّه على جمال الإسلام أبي الحسَن السُّلَمِي. وسمع من جماعة.

وحدّث بكتاب «الوجيز» للأهوازي عن أبي الوَحْشَ، وكان عليه الاعتمادُ في الفتوى.

وكانت له حلقة بجامع دِمَشق للإقراء والفقه والنحو.

درس بالمجاهدية، وأعاد بالأمينية لجمال الإسلام.

روى عنه أبوالقاسِم بن عسَاكر، وَولده القاسِم، وأبوالمواهب بن صصرى، وطائفة.

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٢٢] [١٠] ابنُ شُنَيْف

أحمد بن محمد بن شُنَيْف أبوالفَضل الدَّارقَزِّي المقرئ.

كان أسند من بَقي في القراءات.

قرأ بالروايات على أبي طاهر بن سِوَار، وثابت بن بُندار، وأبي منصُور الخيّاط. وسمع منهم وحدّث وأقرأ، وعُمِّر دهرا. عاش ستا وتسعين سنة.

توفي في المحرم سنة ثمان وستين وخمسمائة.

قرأ عليه أحمد بن سَلْمَان الحربي السُّكَّر، وأبوبكر محمد بن أبي البير، وعبدالوهّاب بن بَزْغُش، وأبوالبركات محمد بن حُسَين الدارقزي.

وكان يدري طرفا صالحا من مذهب أحمد. وسمع من أبي علي بن نَبْهان، ويحيى بن مَندَة الحافظ.

قال ابن النجّار: كان صدوقا، فاضلا، متديّنا.

* * *

[٧٢٣] [١١] ابنُ أبي سَمُرة

محمد بن أبي سَمُرَة فَرح بن جعفر الإمام أبُوعبدالله القَيْسي المقرئ.

أقرأ بغرناطة عن ابن عبدالحق الخزرجي، وأبي القاسِم بن النخّاس، وكان من أئمة القراء.

مات قبل الأربعين وخمسمائة.

* * *

[٧٢٤] [١٢] الشَّريفُ الخَطِيب

نَاصر بن الحسَن بن إسماعيل الشريف أبُوالفتُوح الزَّيْدِي الخطيب، مقرئ الديار المصرية.

قرأ بالروايات على أبي الحسَن علي بن أحمد الأبهري صاحب الأهَوازي، وأبي الحُسَين يحيى بن الفرج الخَشَّاب، وغيرهما. وسمع من أبي الحسَن محمد ابن عبدالله بن أبي داود الفارسي ثم المصري، صاحب ابن نظيف الفرّاء، ومن ابن القَطَّاع اللُّغَوي وغير واحد.

انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية. وكان من جِلّة العلماء في زمانه.

قرأ عليه بالروايات أبُوالجود [١٠٠ظ] غياث بن فارس، وعبدالصَّمَد بن سُلطان بن قَرَاقيْش، وعبدُالسَّلام بن عبدالناصر بن عُدَيْسَة، وأبوالجيوشُ عسَاكر ابن علي، وآخرون.

وآخر من روى عنه بالسماع أبُوالكرم أسعَد بن قادُوس المتوفي في حدود أربعين وستمائة.

توفي أبوالفتُوح في يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين وخمسمائة: وله إحدى وثمانون سنة.

* * *

[٧٢٥] [١٣] ابنُ البَجَاوِي

إسماعيل بن علي بن بركات الأستاذ أبوالفضل الغسّاني الدمشقي المقرئ المعروف بابن البَجَاوِي.

قرأ بالروايات على أبي الوَحْش سُبَيْع صاحب الأهوازي. وسمع من الشريف النَّسِيب، وأبي طاهر الحِنائي، وتحوّل إلى بغداد، وأسمع ولده من أبي الوقت السِّجْزِي.

قرأ عليه القراءات أبُوالعباس أحمد بن باتانة، وعبدالوهاب بن بُزغُش.

قال ابن النجار: كان عالما بالقراءات، ووجوهها، صدوقا، موثقا.

قلت: الظاهر أنه توفي قبل الستين وخمسمائة.

* * *

[٧٢٦] [١٤] ابنُ الحُطَيْئَة

أحمد بن عبدالله بن هِشام الإمام أبوالعبّاس اللَّخْمِي المغربي الفاسي المقرئ، الناسخ، العبد الصالح.

ولد بفاس سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

وقدم الإسكندرية، فقرأ بها بالروايات على أبي القاسِم بن الفحّام الصِّقِلّي، وأبي علي بن بلِّيمة، وتلا بكتاب «التلخيص» لأبي معشر على محمد بن إبراهيم الحضرمي، عن علي بن عُمر الطّبري، عن مؤلفه. وسمع من أبي الحسَن بن المشرّف، وأبي عبدالله الحضرمي، وجماعة.

وأتقن الفقه والعربية. وسكن مصر، وتصدّر للإقراء بها، ونسخ الكثير، وتزوج امرأة فعلّمها الخطَ حتى كتبت مثله، ثم جاءته بنت فعلّمها حتى تشابه خط الثلاثة، وكتابته مرغوب فيها لاتقانه، ثم كان هو وأهلُه وبنتُه ينسخون الكتاب الكبير يتقاسمُونه، فلا يكاد يفرق الناظر بين خطوطهم. وهذا من عجيب الاتّفاق.

وكان صالحا، عابدا، كبير القدر متعفّفا، واسع العلم.

يقال حصل بمصر قحط، فاحتاج، وكان لا يقبل لأحد صلة فتحيّل عليه رجُل حتى زوجه بالبنت فطلب منه أمها لتؤنسها، فأجابه، وخفّ ظهر أبي العباس رحمه الله تعالى عليه.

ويقال إن الناس بقُوا بمصر ثلاثة أشهر بلا قاضٍ في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة فوقع اختيارُ الدولة على أبي العبّاس فاشترط عليهم شروطا صعبة، منها أنه لا يقضي بمذهبهم وهو الرفض فلم يجيبوه إلى ذلك إلاّ أن يحكم على مذهب الإمامية.

قرأ عليه بالروايات أبوالحسَن شُجاع بن محمد بن سيدهم المُدْلَجِي، وأبوالطاهِر محمد بن محمد بن بُنان الأنباري ثم المصري.

وحدّث عنه السِّلَفي في معجم السَّفَر، فأثنى عليه [1]. وقال: كان رأسا في القراءات. وروى عنه صنيعة الملك هبة الله بن حيدرة، والأمير إسماعيل بن أحمد اللمطي، والقاضي نفيس الدين أسعد بن قَادُوس، فكان آخر من حدّث عنه موتا.

وقُبِّر ابنُ الحطيئة بالقَرَافَة، معروف يُزار.

قرأتُ بخط أبي الطاهِر بن الأنماطِي قال لي شيخُنا شُجاع بن محمد، كان الشيخ أبوالعبّاس قد أخذ نفسه بتقليل الأكل بحيث بلغ في ذلك إلى الغاية. وكان يتعجّب ممن يأكل ثلاثين لقمة، ويقول لو أكل الناس من الضّار ما آكلُ أنا من النافع ما اعتلوا.

وحكى لنا شُجاع أن أبا العبّاس ولدتْ له بنت، فلما كبرت، أقرأها بالسبع، وقرأت عليه الصحيحين وغير ذلك، وكتبتْ الكثير، وتعلّمت عليه كثيرا من

العلم، ولم ينظر إليها قط. فسألت شجاعـا: أكان ذلك عن قصد؟ فقال: كان في أول العمر اتفاقا، لأنه كان يشتغل بالإقراء إلى المغرب ثم يدخل إلى بيته، وهي في مهدها، وتمادى الحال إلى أن كبرت فصارت غادة، وزوّجها، ودخلت بيتها، والأمرُ على ذلك، ولم ينظر إليها قَطُّ.

قلتُ: لا يُمدح الإنسان بهذا الفعل لأن السُّنَّة في خلافه.

توفي ابن الحُطيئة في المحرم سنة ستين وخمسمائة.

* * *

[٧٢٧] [١٥] ابنُ نُمـارَة

محمد بن أحمد بن عمران بن نُمارة الأستاذ أبوبكر الحَجَرِي[١] ـ من ولد أوس بن حَجَر التميمي الشاعر الجاهلي ـ شيخ القراء، الأندلسي البلَنسي. نزح به أبوه منها عند غلبة العـدوّ المخذول عليها في عام سبعة وثمانين وأربعمائة، فنشأ بالمريّة.

وقـرأ على أبي الحسَن البُرْجي، ورحل فـقرأ [١٠١ و] بـقُرطُبة على أبي القاسِم بن النخاس. وسمع من أبي علي بن سُكّرة. وقرأ أيضًا على خلف بن محمد الأنصاري، وأبي بكر عمر بن الفصيح عن أحدهما عن أبي عمرو الداني. وسمع أيضا من عبّاد بن سَرْحَان، وأبي بَحْر بن العاص. وأجاز له أبوعبدالله أحمد بن محمد الخَوْلاني. وصحب الزاهد أبا العبّاس بن العريف.

وأحكم العربية على أبي محمد البطليُوسي، وتفقّه على أبي القاسِم بن

الأنْقَر السَّرقسطي. تصدّر للإقراء، ولنشر العلم، وصنّف شرحا لمقدّمة ابن بابشاذ. قرأ عليه محمد بن يوسف بن الجيّار، ومحمد بن هاجر البلنسي، وعبدالله بن محمد بن خلف بن سَعَادَة الدّاني، ومحمد بن مُشَلَيُون الكبير، وطائفة.

عاش ثمانين سنة، وكانت جنازته مشهودة.

توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٢٨] [١٦] ابنُ عُبَادَة

محمد بن عبدالرحمن بن عَبادة، الإمام أبوعبدالله الأنصاري الجَيَّاني المقرئ.

ولد سنة ثمانين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على أبي القاسِم بن النخَّاس، ومنصُور بن الخير، وأبي الحسَن شريح. وسمع من أبي محمد بن عتَّاب، وجماعة. وتفقّه بأبي الوليد بن رُشد، وأبي عبدالله بن الحاج.

وأقرأ الناسَ بجيّان، ثم بشَاطبة.

قال الأبار: كان مُقرئا ماهراً. توفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمسمائة. أخذ عنه شيخنا أبُوعبدالله بن سَعَادَة، وغيره.

* * *

[٧٢٩]　　　[١٧] ابن الخَلِيْـفَة

إبراهيم بن محمد بن خَلِيفة، أبوإسحاق النَّفْزِي الداني المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن الدّوش. وأخـذ قراءة وَرشٍ عن عبدالعزيز ابن شفيع، وسمع من ابن تليد، وأبي بكر بن الخيّاط.

قال الأبار: تصدّر للإقراء، وحملوا عنه، وكان متـحقّقا بالقراءات، معروفا بالضبط، والتجويد، أديبا، مفوّها.

عمِّر وأسَنّ. توفي سنة أربع وستين، وله تسعون سنة إلاّ سنة.

قلت: آخر من سمع منه «التّيسِـيْر»، أبُوبكر بن منخل الشّاطبي المتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

* * *

[٧٣٠]　　　[١٨] ابنُ مُعَـاذ

محـمد بن محـمد بن عبـدالله بن مُعَاذ الأسـتاذ أبوبكر اللخمي الإشـبيلي المقرئ، ويعرف بالقُلَيْقِيّ [١].

أخذ القراءات عن شُرَيح بن محمد، وصحبه مدّة. ورحل إلى قلعة حَمَّاد، فقرأ بها على عتيق بن محمد صاحب أبي العبّاس بن نفيس.

وروى عن ابن الأخضر، وأبي محمد عتّاب، وأبي مَروان البَاجي، وطائفة.

قال الأبار: كان إماما في صناعة الإقراء مشاركا في العربية، مليحَ الخط.

له كتاب في القراءات سماه «كتاب الإيماء».

أخذ عنه أبوالحسَن نجبَه بن يحيى، وأبوذرّ الخُشَني، وأبومحمد بن عُبَيدالله، نزل فاس، فأقرأ بها إلى أن مات في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

آخر من قرأ عليه موتا الشيخ أبُوعبدالله محمد بن الفتُوت الفاسي.

* * *

[٧٣١] [١٩] ابنُ أبي شَيْبَة

يوسُف بن المبارك بن محمد بن أبي شَيْبَة الشيخ أبوالقاسِم البغداديّ المقرئ الخيّاط الوكيل.

قرأ بالروايات على أبي الخطّاب علي بن عبدالرحمن بن الخطّاب بن الجرّاح، وأبي العزّ القلانسي. وادّعى أنه قرأ على أبي طاهر بن سوار، وتبيّن كذبه.

قرأ عليه جماعة. وحدّث عن أبي عثمان بن مَلّة.

حدّث عنه عبدُالعزيز بن الأخضر. وقرأ عليه علي بن أحمد الدبّاس، احتاج في الآخر، فصار وكيلا بأبواب القضاة.

ذكره ابن الدُّبَيْثي، وقال: توفي في شهر رجب سنة سبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٣٢] [٢٠] ابنُ مَحْمَوَيْه

علي بن أحمد بن الحسين بن مَحْمَوَيْه الإمام أبوالحُسَين اليَزْدي المقرئ الفقيه الشافعي.

سمع مـن الحسين بن جَـوَانْشِير، وأبي المـكارم محمـد بن علي الفَـسَوِي، وأحمد بن محـمد بن أبي بكر أحمد بن موسى بن مَردَوَيه، وعـبدالرحمن بن حمد الدُّوني، وأبي الحسَن العلاّف، وأبي القاسم الرَّبَعِي، وطبقتهم.

وقرأ بأصبهان بالروايات على أبي سعـد المُطَرِّز، وأبي الفتح أحمد بن محمد الحدّاد.

وتفقّه على الإمام أبي بكر الشاشي، وقاضي واسط أبي علي الفارقي، وبرع في المذهب، وصنّف التصانيف.

وأقرأ بالروايات، والفقه.

وكان صالحا، زاهدا، عابدا، ممن جمع بين العلم والعمل، مع الثقة والجلالة.

روى عنه أبو أحمد بن سُكَيْنَة، وابن الأخضر، والدَّولَعِي.

وقـرأ عليه جـماعـة، منهم حمـزة بن القُـبَّيْطِي، وأبوالحـسَن بن الدبّاس، وعبدالعزيز بن أحمـد بن الناقـد.

وعاش ثمانيا وسبعين سنة.

مات في جمادى الآخر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ببغداد.

* * *

[٧٣٣] [٢١] ابنُ عبدِالسَّمِيْع

الإمام المقرئ العابد أبوالمظفّر عبدالسّمـيع بن أبي تَمّام عبدالله بن عبدالسَّمِيع ابن علي بن القـاسم بن الفَضل بن أحمـد بن جعـفر بن سُليمـان بن علي بن عبدالله بن عبّاس الهاشمي العبّاسي الواسطي.

قرأ على حميه القاضي أبي الحسَن المبارك بن محمد بن الدبّاس، والقلانسي، وأحمد بن العُكْبَري، وببغداد على أبي الخطّاب بن الجرّاح، وثابت بن بُندار، وأبي منصور الخيّاط.

وسمع من طائفة يسيرا.

تلا عليه لأبي عمرو، وأبوأحمد بن سُكَينة في سنة ثمان وثلاثين ببغداد.

ثم عاد إلى واسط يحدّث ويُقرئ.

قال السَّمعاني: ديّن، حسَن السيرة، كثير العِبَادَة. حسَن التلاوة والإقراء والأخذ. رأيته يديم الصوم والتلاوة. قال لي ولدتُ سنة ست وستين وأربعمائة.

وقال أبوطالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسّميع: توفي جدّي في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

وكان من المتعبّدين.

* * *

[٧٣٤] [٢٢] ابنُ الدَّجاجِي

سعدالله بن نصر بن سعيد الإمام أبوالحسن بن الدجاجي البغدادي المقرئ الواعظ.

قرأ على أبي الخطّاب بن الجرّاح، والزاهد أبي مَنصُور الخيّاط، وسمع منهما، ومن جماعة.

أقرأ، ووعظ، وحدّث، وكان من كبار الوُعَّاظ.

روى عنه ابنُه محمد، وعبدالعزيز بن الأخضر، وأبومحمد بن قدّامة، ومحمد بن عماد الحرّاني، والأنجب الحمّامي.

مات في شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة، وله أربع وثمانون سنة.

ومّمن قرأ عليه بالروايات أحمد بن باتانة.

* * *

[٧٣٥] [٢٣] الأمَــوِي

سالم بن إبراهيم بن خلف الإمام أبوالغَنَائم الأموي الإسكندري المقرئ.

ذكره ابن المفضل الحافظ، فقال: قرأ على أبي القاسِم بن الفحّام، وهو شيخ صالح، ثقة. مولده سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٣٦] [٢٤] ابنُ أبي كُبَّــة

فتح بن يُوسُف أبونصر البلَنْسِي المقرئ المعروف بابن أبي كُبَّة المؤدب.

قرأ القراءات على أبي دَاود صاحب أبي عمرو.

وعُمِّر دهرا.

أخذ عنه طائفة، منهم أبُوعبدالله محمد بن علي الشارّي الذي بَقي إلى سنة أربع وعشرين وستمائة.

وكان يُقرئ بمَرسية.

قال ابن الزبير: بَقي إلى حدود سنة ستين وخمسمائة.

* * *

[٧٣٦] [٢٥] فَتْــح

ابن خَلَف المقرئ أبونصر البَلَنْسي.

أخذ عن أبي داود بن نجاح، وطبقته.

* * *

[٧٣٧] [٢٦] فَتْــح

ابن محمد أبونصر المقرئ الجزيري، من أهل الجزيرة الخضراء.

قال ابن الزبير: ارتحـل وأخذ بثغر الإسكندرية عن أبي القـاسِم بن الفحّام، وقرأ عليه كتاب «التجريد» له.

روى عنه أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله الهمداني.

كان حيا في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

* * *

فأما أبونصر فتح بن محمد بن فتح القصار فشيخٌ، توفي سنة ستمائة، مِن أصحابِ ابن بَشْكَوَال.

* * *

وسيأتي فتح بن محمد الأسود قريباً.

* * *

[٧٣٩] [٢٧] ابنُ الصَّيْقَل

عبدُالملك بن سَلمة أبومَروان بن الصَّيْقَل الأمويّ مولاهم الأندلُسي الوَشْقي المقرئ، أحد الحذّاق.

أخذ القراءات عن أبي القاسِم بن النخّاس [١٠١ ظ]، وأبي الحسَن بن شفيع، وأبي المُطَرّف بن الوراق، وأبي زيد بن حَيْوَة.

وسمع من أبي محمد ابن عتّاب، وطائفة.

وتصدّر للإقراء زمانا ببلَنْسِية.

قال الأبار: كان من أهل الضبط والفصاحة والذكاء.

روى عنه أبوعمر بن عبّاد، وأبُوعبدالله بن نُوح الغافقي، وجماعة.

توفي سنة أربعين وخمسمائة.

* * *

[٧٤٠] [٢٧] ابنُ صَاف

محمد بن جعفر بن عبدالرحمن بن صَاف الشيخ أبوبكر اللَّخْمِي الجيَّاني ثم القرطُبي المقرئ.

أخذ القراءات عَن عبدالرحمن بن شُعَيب، وخازم بن محمد.

وحدّث عَن عبدالرحمن بن محمد بن عَتَّاب، وجماعة.

تصدّر للإقراء بقرطُبة، ثم بغرنَاطة وببلنسية.

وكان صالحا، زاهدا، حمل الناسُ عنه.

قال الأبـار: توفي بوهران، وقد قارب الثمانين.

* * *

[٧٤١] [٢٩] سَعْـــــد

ابن خَلَف الإمام أبوالحسَن القرطُبي المقرئ.

أخذ القـراءات عن أبي القاسـم خلف بن النخّاس. وسـمع من محـمد بن الفرح مولى ابن الطلاّع، وأبي علي الغساني، وجماعة.

وتصدّر للإقراء والنحو. أخذ عنه أبوعلي القُرطبي.

وقرأ عليه بالروايات إبراهيم بن يُوسُف المعافـري.

توفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٧٤٢] [٣٠] فَتْــح

ابن محمد بن فتح الإمام أبونصر الأنصاري الإشبيلي المقرئ الأسود.

أخذ القراءات بمالقة عن منصُور بن الخـير، وبالمرية عن ابن القصبي. وأخذ قراءة نافع وأبي عمرو عن ابن شفيع.

أقرأ الناسَ بقرطُبـة، وبشلب ثم انتقل إلى فاس، فأخذ عنه جمـاعة سمّاهم أبوعبدالله الأبار.

روى عنه «التيسير» للداني محمد بن عمر المعافري، فأخطأ عليه في إسناده، زعم أنه يرويه عنه عن أبي الحسَن بن الدُوش، وأبي داود؛ وما أدركهما.

قال الأبار: مات في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

قلت: روى عنه عـبـدالرحـمن بن الملجُـوم[١]، وتميم بن أحـمـد بن تميم الفَاسِيَّان، والأستاذ أبوالقاسِم عبدالرحمن بن إسماعيل بن الحدّاد التونسي.

* * *

[٧٤٣] [٣١] ابنُ أبي العَيش

علي بن محـمد بن أبي العَيْش الأسـتاذ أبوالحسَن الطَّـرطُوشِي المقرئ نزيل شاطبة.

قـرأ بالروايات على أبي الحسَـن بن الدُّوش، وأبي مُطَرّف ابن الورّاق، وأبي محمد بن جَوْشَن.

وتصدّر للإقراء.

قال الأبار: كان من أهل الصلاح والفضل مع التقدم في صناعة القراءات.

أخذ عنه أبوبكر مُفوّز بن طاهر، وأخوه أبومحمد عبدالله، والزاهد أبوالحُسَين بن جُبَير، وغيرهم.

توفي بعد الستين وخمسمائة.

ومات شيخه ابن جَوْشَن سنة أربع عشر وخمسمائة شاباً.

* * *

[٧٤٤] [٣٢] ابنُ سَعْدُون

يحيى بن سعدُون بن تمّام العلاّمة أبوبكر الأزدي القرطبي المقرئ النحوي الشيخ صائن الدين نزيل الموصِل.

وُلِد بقُرطبة سنة ست وثمانين وأربعمائة. وأخذ القراءات بها عن أبي القاسِم خَلَف بن النخّاس.

وسمع من أبي محمد بن عتَّاب، وأبي جعفر أحمد بن عبدالحق. وارتحل فأخذ بالمهديّة من المغرب عن أبي بكر محمد بن سعيد المقرئ الضرير. وبالإسكندرية عن أبي بكر الطَّرطُوشي.

وقرأ بالسبع على أبي القاسم بن الفحّام، وغيره. وسمع بمصر «صحيح البخاري» سنة خمس عشرة، من أبي صادق مُرشد المَديني. وسمع من محمد ابن بركات السَّعيْدِيّ، وعلي بن عُمر الفرّاء، علي بن صَوْلَة، وأبي عبدالله محمد بن أحمد الرازي، والمحدّث رَزين العَبْدَري.

ودخل إلى البلاد القَاصِية، وأخذ العربية عَن أبي القاسم الزمخشري بخوارزم، وبرع في العربية. وسمع ببغداد من هِبة الله بن الحُصَين، وأبي العزّ ابن كادش. وبدمشق من جمال الإسلام السُّلَمي .

وكان ثقة، محققا واسعَ العلم.

روى عنه الحافظان: ابن عسَاكر وابن السَّمعاني، وأبوالحسَن القَطِيْعِي، وعبدالله بن الحسين الموصلي، وطائفة.

وتلا عليه بالقراءات الفخر محمد بن أبي الفرج الموصلي، والعزّ محمد بن عبدالكريم البَوَازِيجي (١)، والقاضي بهاء الدين يوسُف بن شدّاد، ومحمد بن محمد الحِلّي ابن الكَال، وأبوجعفر القرطبي نزيل دمشق، وآخرون.

وكان ذا ديّن ونسك ووقار وورع.

توفي بالموصل يوم عيد الفطر سنة سبع وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٤٥] [٣٣] السِّلَفِيُّ

الإمام شيخ الإسلام أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ، أحد مَن عُني بالقراءات لكن غطى حفظه للآثار على علومه.

انتهى إليه علوّ الإسناد.

سمع الرئيس الثَّقفي، ونصر بن البَطِر، وأبا مطيع الصَّحَّاف، وأبا بكر الطَّرَابيْشِي، وخلائق. وعمل «الأربعين البلدانية»، وكتب ما لا يُوصَف كثرةً، وعُمِّر، وارتحل إليه المحدثون إلى الإسكندرية.

أفردتُ سيرته في جزء (١).

تلا لأبي عمرو على أبي الخطاب بن الجّراح. وتلا لعاصم على أبي البركَات الوكيل. وتلا لأبي عمـرو على أبي منصُور الخياط. وتلا لقـالون على نصر بن محمد الشـيرازي بأصبهان عن أخذه عن أبي الفضـل بن بُندار. وتلا لابن كثير على أبي القاسِم عبـدالله بن أحمد الخِرَقي عن أحمـد بن زنجويه. وتلا لعاصم على أبي سعد المُطَرِّز. وتلا لحمزة على محمد بن أبي نصر صاحب اللّنْجِـي.

وروى الحروف عن أبي طاهر بن سِوَار.

ما علمتُه أقرأ أحدا.

وآخر أصحابه بالسّماع سبطه أبوالقاسِم عبدالرحمن بن مكّي.

توفي في سنة ست وسبعين وخمسمائة، عن مائة سنة ونيف، رحمه الله تعالى.

* * *

[٧٤٦] [٣٤] الحِلِّـــــي

مسعود بن الحسن بن هِبة الله الإمام أبوالمظفّر الشَّيباني الحِلِّي المقرئ الضرير، أحد الحذاق بالعراق. [١٠٢ و]:

قرأ بالروايات على أبي العزّ القلانسي، وأبي عبدالله البارع.

وسمع، لما قدم بغـدادَ في سنة ست وخمسمائة، مـن أبي القاسِم بن بيّان، وأبي عثمان بن مَلّة. وجماعة. زعم أنه قرأ على طاهر بن سوار، فافتُضِـح.

قال عُمر بن علي القُرَشي، سألتـه متى قرأت على ابن سِوار فقال: في سن ست، فقلت له ان ابن سوار مات قبل هذا بعشر سنين.

قال ابن النجار في تاريخه: سمعتُ أحمد بن أحمد البَنْدنيجي يقول: كان ابن هُبيرة الوزير قد قرأ بالروايات على مسعود الحلّي، وأسندها عنه في كتاب «الإفصاح» عن قراءته على ابن سوار، ثم جمع الناس لسماع الكتاب، وكان القارئ ابن شافع، فقال لي شيخنا أبوالحسن البَطَائحي الضرير: خذ بيدي واحملْني إلى هناك، ففعلتُ، وكان مجلسا حفلا. ولم يكن البطائحي يومئذ مشهوراً، ولا له ما يتجمّل به. فأقعدته في غمار الناس وقعدتُ معه. فلما قال ابنُ شافع: وأما رواية عاصم فإنك قرأت بها على مسعود بن الحُسَين. قال قرأت بها على ابن سوار. وثب البطائحي، وقال: هذا كذب، ورفع صوته، ثم قال: قم بنا، فأخذت بيده وخرجتُ، فتكلّم الناسُ، ووصل الحديث إلى الوزير فطلب البطائحي. قال فأتينا دارَ الوزير والبطائحي خائف نادم على كلمته، فأدخلوه من باب النساء، وجلست انتظره فطلب مسعود فأُحضر وعليه الطَّرْحَةُ فوق عمامته. قال: ثم خرج إليَّ البطائحي فأعطاني مفتاح منزله، وأمرني بإحضار نسخته لكتاب «المُسْتَنِير»، وهي بخط أبي طاهر بن سوار المؤلف، فأتيتُه بها فدخل بها، ثم خرج مسعود بعد ساعة، وهو مشوش الطرحة يسوق نفسه سَوقا. ثم خرج البطائحي بعده، وعليه خلعة، وجاء الناس يهنئونه فسأله ابنُ شافع: ما جرى في ذلك عند الوزير؟ فقال: قال لي ما الكلام الذي قلته؟ قلت: يا مولانا إن مسعودا لم يلقَ ابن سوار، والخط الذي بيده مزوّر بخط ابن رويج الكاتب، وكان خطه شبيها بخطّ ابن سوار، وكان يكتب للناس بالأجرة، وأحضرتُ «المستنير» بخط مؤلفه، فقابل الوزير بين الخطين فبان الفرق. فأمر بإحضار مسعود وسأله: متى دخلت بغداد؟ فذكر أنه في سنة كذا وكذا، فقلتُ: هذا بعد موت ابن سوار بكثير، فقال له الوزير:

لا جزاك الله خيرا، يا شيخ السوء تكذب في القرآن؛ والله لولا أنك شيخ لنكّلْتُ بك. وأمر بإخراجه، ومنعه من الصلاة بالناس.

قال ابن البَنْدَنِيجِي: ثم قرأ الوزير على شيخنا البطائحي، وأسند عنه القراءات، وعلا قدره.

قال الحِلّي: ولدتُ سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

وقال صدقة الحدّاد: مات مسعود الحِلّي في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٤٧] [٣٥] مُقَاتِل

ابن عبدالعزيز بن يعقُوب الشيخ أبومحمد البرقي، ثم الإسكندراني المقرئ المؤدب.

قرأ القراءات على أبي القاسِم بن الفحّام، وسمع منه، ومن جَعفر بن إسماعيل بن خلف، وعلي بن المشرّف الأنماطي، وأبي الحجّاج يوسُف بن عبدالعزيز، وجماعة.

روى عنه المقرئ أبُوالقاسِم بن عيسى، وعبدُالوهّاب بن رواج، ومحمد بن عبدالرحمن التُّجيبي، وبالإجازة الشيخ عبدالهادي القَيْسِي.

مولده سنة خمسمائة. ومات بالثغر في سادس رمضان [١] سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وهو آخر من قال: إنه قرأ على أبي الفحّام، موتا.

* * *

[٧٤٨] [٣٦] ابنُ سَمْحُون

أبوبكر بن سُلَيْمَان بن سَمْحُون الأنصَاري الأندلُسي المقرئ.

أخذت القراءات عن أبي القاسم بن رضا، والعربية عن أبي الحسَن بن الطَّرَاوَة.

وسمع من أبي محمد بن عتّاب.

أخذ عنه أبُو جعفر بن مضـا، وعبد الحق الخزرجي، والقاضي أبُوالقاسِم بن بَقِـيّ، وعبيدُالله بن أبي المطّرف، وطائفة.

مات بقرطبة في سنة ثلاث أو أربع وستين وخمسمائة (١).

* * *

[٧٤٩] [٣٧] ابنُ النِّعْمَـة

علي بن عبدالله بن خَلَف الإمام أبوالحسَن بن النِّعْمَة الأنصارِي البلَنْسي.

أخذ عن أبي الحسَن بن شفيع، ومـوسى [١٠٢ ظ] بن خمـيس الضرير، وابن باسة، وأتقن القراءات وحـدّث عن أبي محمد بن عتّـاب، وابن مُغِيث، وخلق. وسمع أيضاً من أبي علي بن سُكرة.

وبرع في العلوم، وتلا بالسبع على الحسَن بن محمد بن فاتح الشغار.

قال أبوعبـدالله الأبار: كان عالما، متقنا، حـافظا للفقه والتفاسيـر، ومعاني الآثار والسنن، متقدمـا في علم اللسان، فصيحا، مفـوها، ورعا، معظما عند الخاصة والعامة.

ولي خطابة بَلَنْسِيـة.

وانتهت إليه رئاسةُ الإقراء والفتوى.

وله تفسير كبير في عدة مجلدات [1]. وصنّف كتاب «الإمعان في شرح سنن النسائي». وقال: هو خاتمة العلماء بشرق الأندلس.

قلتُ: أخذ عنه أيضًا القراءات أبُوجعفر بن عون الله الحَصَّار، وأبُوجعفر أحمد بن الزبير القُضَاعي، وطائفة.

توفي سنة سبع وستين وخمسمائة، وهو في عشر الثمانين.

* * *

[٧٥٠] [٣٨] ابنُ مَاشَاذَه

محمد بن أحمد بن أبي الفرج الشيخ أبوبكر بن ماشاذة الأصبهاني، من أئمة القرّاء المجوّدين.

انتهى إليه علو الإسناد في الحديث بأصبهان فكان خاتمة من سمع سُلَيمان بن إبراهيم الحافظ. وسمع أيضا من الرئيس الثقفي، ومكّي السَّلاَّر [1].

روى عنه عبدُالقادر الرُّهَاوِي، وعبدُالأعلى بن محمد بن محمد الرُّسْتُمِي، وطائفة.

وأجاز لكريمة القُرَشيّة.

لا أدري على مَن قرأ.

مات سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، وهو في عشر المائة.

* * *

[٧٥١] [٣٩] كَــــارم

الإمام أبوالخطّاب مَحفُوظ بن حسَن الجِيْلي الضرير.

قرأ بالروايات على ابن شِيَران بواسط، وعلى أبي الكرم الشهرزُورِي.

وأقرأ، قال ابن النجّار: قرأ عليه شيخُنا محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني ببغداد. وروى عنه المبارك بن كامل.

توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٥٢] [٤٠] ابنُ زُرَيْــق

المُبَارك بن أحمد بن زُرَيْق الإمام أبُوالفتح الواسطي الحدّاد، إمام جامع واسط.

قرأ القراءات على أبي العز القلانسي، وأبي محمد سبط الخيّاط.

وسمع من أبي نُعَيم الجُمَّاري، والحافظ خميس الحَوْزِي.

وصنّف في القراءات، ورأس فيها.

وأخذ عنه ولدُه المبارك بن المبارك وإبراهيم بن البَنَّاء، وغيرهما.

توفي في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

* * *

[٧٥٣] [٤١] ابنُ عَطِيَّـــة

عبدُالرحــمن بن خَلَف اللّه بن عَطِيَّة الإمام أبوالقــاسِم القُرَشي الإسكندراني المالكي المقرئ المؤذن.

قرأ القراءات على أبي القاسِم بن الفحّام، وأبي علي بن بَلِّيمة، وغيرهما.

وحدّث عن أبي عبدالله الرَّازي وغيره.

أقرأ الناسَ مّدة على صدق واستقامة.

قرأ عليه بالروايات أبوالقاسم بن الصَّفْرَاوِي، وأبوالفَضْل جعفر الهَمْدَانِي.

وحدّث عنه أبوالحسَن المقــدسي الحافظ، وعبدُالغني بن عبــدالواحد المقدسي الحافظ، وعبدالقــادر الرَّهَاوي الحافظ. وقد قرأ «صحيح البخــاري» على شيخه ابن بلّيمة بسماعه من كريمة المَرْوَزِيّـة بقراءته.

قال ابن الصَّــفْرَاوِي: كان شــيخُنا ابن خلف اللّه ذا مكانة عــند القاضي أبي علي الحسَن بن حديد، قاضي الإسكندرية.

قلتُ: توفي قريبا من سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

لم أر ابن المُفَضّل قــيد وفاته. ثم قرأتُ بخط المفــيد عبدالعزيــز بن عيسى، قال: توفي بقُــوص طالبًا للحج في شــهور سنة إحدى وســبعين. وســألتُه عن مولده فقال: في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وأربعمائة، بالثغر.

* * *

[٧٥٤] [٤٢] ابن حَمُّود

محمد بن محمد بن حَمُّود الشيخ أبوالأزهر الواسطي المقرئ الصوفِي.

قرأ للعشرة على أبي العزّ القلانسي، وسمع من أبي نُعَيم الجُمَّاري، وأبي غالِب بن البنّاء البغدادِي.

أقرأ الناسَ مدّة، وقرأ عليه جماعة. وسمع منه عُمر بن علي القُرَشي، وعمر بن محمد الدِّينَوَرِي.

توفي ببغداد في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٥٥] [٤٣] الدَّانِيّ

عبدُالله بن محمد بن خَلَف الإمام أبومحمد الدّاني الأصبَحِيّ المقرئ.

أخذ عن أبي بكر بن نُمارة، وجماعة.

ووزنُه أن يكون من طبقة أبي الجود اللّخمي، لكنه تقدم موته، ومات قبل الكهولة، فإن اشتغاله كان في حدود الستين وخمسمائة، ثم رحل [١٠٣ و] فسمع الكثير من أبي طاهِر السِّلَفي، وأبي طاهر بن عُوف، وجماعة.

وكان مقرئا محدّثا فاضلا. فلما رجع من الرحلة غرق في البحر سنة بضع وسبعين وخمسمائة.

حمّله أبوالقاسم عيسىَ بن الوجيه عبدالعزيز بن عيسى الرواية عن قوم لم يَرَهُم بل ولا وجودَ لهم. وكان ابن عيسى في أوائل أمره لم يقتحم هذه العظائم.

قال أبُو عبدالله القَصاع: رأيت بخط الإمام أبي عبدالله الفاسي في إجازة كتبها لبعض مَن قرأ عليه أنه قرأ القرآن بما تضمنه كتاب "التيسير"، على أبي القاسم بن عيسى، وأن ابن عيسى قرأ على أبي محمد عبدالله بن محمد بن خَلَف بن سَعَادة الدَّاني، وأن الدَّاني قرأ على أبي بكر بن نُمارة، قال قرأت على أبي بكر بن الفصِيح، وأبي القاسِم خَلَف بن العربي، قالا: قرأنا على أبي عَمْرو الدَّاني.

قلت: هذا جيِّد، ولكن ابن عيسى بعد هذا زعم أن الدّاني هذا روى «التيسير» عن عبدالله بن عبدالقدوس، عن المصنِّف. وهذا باطل واختِلاق».

* * *

[٧٥٦] [٤٤] البَطَائِحِي

علي بن عساكر بن المُرحّب بن العوَّام الإمام أبوالحسَن البَطَائِحِي، المقرئ، الضرير، أحد أئمة العراق.

قرأ على أبي العزّ القلانسي، وأبي عبدالله البارع، وأبي بكر المَزْرَفِي، وعمر ابن إبراهيم الزَّيْدِي الكوفي، بالكوفة. وسمع من أبي طالِب بن يُوسف، وأبي القاسِم بن الحُسَين، وطائفة من هذه الطبقة.

تصدر للإقراء زمانا.

وصنف كتابا في القراءات.

وكان ثقة، عارفا بالعربية.

قرأ عليه القراءات خلق، منهم: عبدالعزيز بن دُلف، وأبوالحسَن علي بن هبة الله بن الجُمَيّزي. وحدّث عنه الحافظان: عبدُالغني المقدسي، وابن الأخضر، والشِّهَاب بن راجح، والشيخ مُوَفَّق الدين بن قُدَامة، والحافظ عبدُالقادر الرُّهَاوي، وابن بَاقَا، وقد ذكرنا أخذ ابن هبيرة عنه، في ترجمة الحلّي، وأنه أكرمه، وأخلع عليه، ونوه باسمه (١).

توفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٥٧] [٤٥] ابنُ يَقْطِيْنَة

الإمام أبوالأزهر مَظَفّر بن القاسِم بن عُبيد الله الواسطّي الصيدَلاني، عرف بابن يَقْطِينَة.

تلا بالروايات على أبي العزّ القلانسي، وسمع منه، ومن أبي علي الفارقي، وهبة الله بن الحُصَين، وأبي عبدالله البارع. ثم قدم بغداد، وقد شاخ.

قال ابن النجّار: قرأ عليه جماعةُ مِن أهل بغداد بالروايات، ثم عاد إلى واسط، وبها توفي في سنة تسع وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٥٨] [٤٦] الهَمذَانيّ

الحسَن بن أحمد بن الحسَن بن أحمد بن محمد الأستاذ الحافظ شيخ الإسلام أبوالعلاء الهمَذاني العَطّار، شيخ أهل هَمَدان.

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وارتحل إلى أصبهان فقرأ بها القراءات، والحديث الكثير على أبي علي الحدّاد، وسمع من خلق، ثم ارتحل إلى بغداد فسمع بها من أبي القاسم ابن بَيَان، وأبي علي بن نَبْهَان، وأبي علي بن المهديّ، وخلق.

وقرأ على أبي بكر المزْرَفي. وقرأ بواسط على أبي العزّ القلانسي، وتلا أيضا على أبي الوفا على بن زيد بن شهريار تلميذ البَاطَرَّقاني، وعلى أبي منصُور يحيَى بن خطّاب النهُرَواني البزَاز، وأبي منصُور محمد بن علي بن منصور بن عبدالملك، وأبي غالب عبدالله بن منصور البغداديّ، صاحب أبي الخطّاب الصُّوفي، وأبي عبدالله محمد بن إبراهيم الازجاهي صاحب أبي مَعْشَر الطبري، وأبي غالب أحمد بن عُبَيدالله النهرواني المُعَيَّد، بياء مثناة.

آخر من تبقّى من أصحابِ عبدالله بن محمد بن مكّي السواق، وأبي الفتح إسماعيل بن الاخشيد السراج.

وحدّث أيضا عن عبدالرحمن بن حمد الدوني، راوي سنن النسائي.

حدّث عنه أبُوالمواهب بن صَصْرى، وعبدالقادر الرُّهاوي، والمبارك بن أبي الأزهر، وطائفة.

وآخر من روى عنه في الدنيا أبوالحسن بن المُقَيِّر بالإجازة.

وتلا عليه بالروايات خلق، منهم: أبوأحمد بن سُكَيْنَة، ومحمد بن محمد ابن الكال، وأبوالحسن علي بن الدبّاس، وعدد كثير.

أثنى عليه الحافظ عبدالقادر.

وانتهت إليه رياسةُ العلم بالعجم.

قال عبدُالقادر ببغداد[1] وَجُود مِثلِه في أعصارٍ كثيرة، أربى على أهل زمانه في كثرة المسموعات مع تحصيل أصول ما سمع، وجَودة النُّسَخِ وإتقان ما كتب. ما كان يكتب شيئا إلاّ معرّبا منقوطا.

وبرع على الحفّاظ. جاءته فتوى في أمر عثمان رضي الله تعالى عنه، فكتب فيها من حفظه [١٠٣ ظ] ونحن جلوس، درجا كبيراً.

وله تصانيف في الحديث والزهد والرقائق. صنف كتاب «زاد المسافر» في خمسين مجلدا، وصنف في «القراءات العشر»، وفي «الوقف والابتداء»، و«التجويد»، و «معرفة القرّاء وأخبارهم». وهو كتاب كبير إلى أن قال: وكان إماما في النحو واللّغة. سمعتُ أنه حفظ كتاب «الجمهرة»، وكان من أبناء التجّار، فأنفق في طلب العلم جميع ما ورثه حتى سافر إلى بغداد وأصبهان مرّات ماشيا يحملُ كتبَه على ظهره. قال لي: كنتُ أبيتُ ببغداد في المساجد، وآكل خبز الدخل [2]، إلى أن قال: ثم عظم شأنه حتى كان يمرّ بالبلد فلا يبقى أحدٌ رآه إلاّ قام، ودعا له حتى الصِّبيان واليهود. وكان يُقرئ القرآن نصف نهاره، ويقرئ العلم. وكان نصف نهاره الآخر لرواية الحديث.

وكان لا يخشى السلاطين، ولا يأخذه في الله لومة لائم.

كانت السُّنَّة شعاره، ودِثَارهُ اعتقادا، وفِعْلا، ولا يُمسّ الجزء إلاّ على وضوء.

توفي في تاسع عشر جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٧٥٩] [٤٧] ابنُ سَالِم

الإمام المجوِّد أبوالعبّاس أحمد بن أبي الفَضْل بن سَالِم بن أحمد البغدادِي الشَّخْمِي الأزْجِي.

قرأ بالروايات على البارع، وأبي بكر المِزْرَفِي، وسِبط الخيّاط.

وحدّث عن أبي طالب بن يُوسف.

سمع منه إبراهيم الشّعار، وعبدُالله بن أحمد الخبَّاز.

قال ابن النجّار: كان صالحا، ورعا، متديّنا. ختم القرآن عليه خلق. وصنّف كتابا كبيرا في «متشابه القرآن».

مات في المحرم سنة تسع وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٦٠] [٤٨] ابنُ حَزْم

إليَسع بن عيسَى بن حَزْم الإمام أبويحيى الغافِقي الأندلُسي الجَيَّاني الكاتب.

أخذ القراءات عن والده أبي الأصبَغ، وكان أبُوه من جِلّة المقرئين الذين حملوا عن أبي داود وابن الدُّوش، وابن البيّاز[١]. وأخذ أبويحيى أيضا عن أبي العباس القَصَّبِي، وأبي الحسَن شُرَيح، وأبي القاسِم بن أبي رجاء، وطائفة. وسمع منهم ومن أبي عبدالله بن زُغَيبَة، وطائفة.

وأجاز له أبُومحمد بن عتّاب، وغيره.

ورحل، فسكن الإسكندرية، وأقـرأ بها مدة، ثم رحل إلى مـصر فاشـتمل عليه السلطان صلاحُ الدين، ورتّب له معلوما.

وتصدّر للإقراء.

قال أبُوعبـدالله الأبار: كان صلاحُ الدين يكرمه ويشـفّعه في مطالب النَّاس لأنّه كان أوّل من خطب على منابر العُبَـيْدِيّة عند نقل الدعوة العبّاسـية، تجاسَر على ذلك حين تهيّبه سواه.

وكان فقـيها مشاوراً، مـقرئا، محدّثا. حـافظا، نسّابة من أبدع الناس خطّا ونثرًا ونظماً. وله تجاريح [1] في محاسن المغرب، وهو متّهم في تأليف ذلك.

قلت: روى عنه أبُوعبدالله التُّجيبي، والحافظ بن المُفَضّل.

وقرأ عليه بالسبع أبوالقاسِم بن الصَّفْرَاوِي، وابن عيسَى، وجعفر الهَمَذَاني، وأبوالجُود اللَّخمي، وشكر بن صبرة العَوْفِي مقرئ الإسكندرية، وآخرون.

وذكر أيضا أنه قـرأ القراءات بكُتب على منصُور بن الخيـر المَغْرَاوِي الأحدَب صاحب مؤلف «الكافي».

مات في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

قال ابن الزبير: أخذ عن أبيه المشاور الخطيب أبي الأصْبَغ، وأبي عبدالله بن الفـرّاء. وأبي الحسَن بن مـوهب، وأبي الفَضْل بن شَـرف، وغيـرهم بالمريّة. وأخذ بقرطُبة عن ابن عتَّاب، وأبي الوليد بن رشد، وأبي بَحْر بن العَاص.

وروى أيضا عن ابن أختِ غَـانِم، وأبي عمران بن أبي تليـد، إلى أن قال: وتاريخه المسمّى «بالمُغْـرب عن محاسن أهل المغرب» وقـفتُ على بعضه، وهو من أنبه التواريخ، أجاد فيه كلّ الإجادة.

أقرأ بأماكن. وكان ورعا، زاهدا، أديبا، عالما، فصيحا، متفنّنا.

قال، وابنه أبوالحسَن علي بن إليسع مقرئ تونس أخذ عن أبيه، وجماعة. كان من جِلّة المقرئين، وعِلْيَة الأستَاذِينَ.

أخذ عنه أبُوالقاسِم الحدّاد التونسي.

وبقي إلى سنة بضع وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٧٦١] [٤٩] ابنُ البَاذش

أحمد بن علي بن أحمد بن خَلَف الإمام الأستاذ أبُوجعفر بن الإمام أبي الحسَن بن البَاذش الأنصارِي الغرناطي المقرئ.

أخذ عن أبيه، وأبي علي بن سُكَّرة، وجماعة.

وتفنّن في ضرُوب العلم. وكان عارفا بالحديث، وبالقراءات. ولي خطابة غرناطة.

وصنف كتاب «الإقْنَاع فِي القراءات».

تلا عليه بالروايات أبوجعفر أحمد بن علي بن حكم (١) الغرناطي، وأبومحمد بن عُبيد الله الحَجري وغيرهما، وأبوخالد بن رفاعة.

وكان رأسا في العربية.

مات كهلا، قيل مات في سنة أربعين. وقيل في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

طوّل ابن الزبير ترجمته، وقال: إمام في المقرئين، ومتقدم في جهابَذة المَهرة الأستاذِين. أخذ القراءة عرضا عن الخطيب خلف بن إبراهيم النَخَاس، وشارك

فيها أباه. ثم قرّظه ابن الزبير ونعته بالتقدم في معرفة الأسانيد وتحريرها. وأنه ألّف كتابا في القراءات، فيه ثلاثمائة طريق.

مولده سنة إحدى وتسعين وأربعمائة في ربيع الأوّل، ومات في ثاني جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين. روى عنه ابن عُبَيدالله، وأبوخالد بن رِفَاعَة، وأبوجعفر بن حكم، وأبومحمد بن عبدالمنعم، وهو آخر من حدث عنه.

* * *

[٧٦٢] [٥٠] الكِنَانِيُّ

علي بن أحمد بن حُنين الإمام أبوالحسَن الكِنَانِي القرطُبي المقرئ الفقيه، نزيل مدينة فاس.

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على أبي الحسَن العَبْسِي صاحب ابن نفيس.

وسمع «الموطأ» من محمد بن فرج الطَّلاَّعِي. وأخذ أيضا عن خازم بن محمد، وأبي الحسَن بن شفيع.

وقرأ بجيَّان على أبي عامر محمد بن حبيب .

وحج سنة خمسمائة.

قال الأبار: لقي أبا حامد الغزالي، وصحبه.

وسمع منه أكثر «موطأ» يحيى بن بُكَيْر، وأقام تسعة أشهر يُقرئ القرآن ببيت المَقْدس.

طال عـمره وتصـدّر للإقـراء. روى عنه من شيـوخُنا أبُوالقـاسِم بن بقي، وأبوزكريا التادلّى، انا التادلّي بكتاب «الشهاب» للقُضَاعي سماعا، قال: حدّثنا ابن حُنين، قال: حدّثنا أبوالحسن العَبْسِي، قال: حدثنا المصنّف.

توفي سنة تسع وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٦٣] [٥١] ابنُ أبي العَاصِ

محمد بن علي بن محمـد بن أبي العَاص النَّفْزِي الإمام أبوعبدالله بن اللأَيْه الشَّاطبي المقرئ.

أخذ القراءات وجوّدها عن أبي عبدالله بن سعيد الدَّاني ابن غُلام الفَرَس.

وكان دينا، خيّرا، بصيرا بالروايات.

أخذ عنه أبُوعبدالله بن سَعَادة، وأبوالقاسِم بن فِيرُّة الرُّعينى، وغيرهما.

وهو قديم الوفاة، أظنه توفي قبل أبي الحسَن بن هذيل.

وكان ابنه أحمد من أعيَانِ المُقرئين.

قرأ أيضا على أبي عبدالله بن غُلام الفَرَس.

* * *

[٧٦٤] [٥٢] ابن العَقْـــل

عَقِيل بن محمد بن أحمـد الإمام أبوالحسَن الخوْلاني البَاجِي المقرئ المعروف بابن العَقْل، خطيب شِلب ومقرئها.

أخذ عن أبي العبّاس بن حاطِب، وأبي جعفر صاحبِ الصلاة، وأبي الحسَن ابن مَغيث.

قرأ عليه بالروايات يَعِيش بن القَدِيم، وغيره.

لا أعلم متى مات.

* * *

[٧٦٥] [٥٣] ابنُ الأشْقَـر

محـمد بن عبـدالله بن عبدالرحـمن الشيخ أبُوعـبدالله بن الأشْقَـر الأموي الدَّانِي المقرئ نزيل سبـتة أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن شفـيع، وأبي محمد ابن إدريس.

قال الأبار: أقرأ القرآن، وكان عالي الرواية، فـاضلا، مجابَ الدعوة. أخذ عنه أبُوالصـبر أيوب بن عـبدالله، وقال، توفـي في جمادى الأخـرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

* * *

[٧٦٦] [٥٤] السُّـمَـاتِـيّ

عبدالعـزيز بن على بن محمد بن حمـيد بن سَلَمه الأستاذ المجوّد أبوحـميد وأبـوالأصْبَغ السُّمَاتِيُّ الإشبيلي المقرئ، ويعرف في بلده أيضاً بابن الطَّحَّـان.

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

أخذ القـراءات عن أبي العبّـاس بن عَيْسُون، وشَـريح بن محـمد. وروى عنهمـا. وعن أبي عبـدالله بن عبـدالرزّاق الكلبي، ويحيى بن سَـعَادة. وروى «مصنف» النسائي عن أبي مروان بن مسرّة.

تصـدّر للإقراء مـدّة، ثم انتـقل إلى فاس، ثـم حجّ ودخل العراق، وقـرأ بواسط القراءات، واقرأها هناك. وكان بارعاً في معرفتها وعِلَلِها. وصنّف كتابا في «الوقف والابتداء». دخل أيضا الشام، واشتهر ذكرُه.

قال الأبار: سُمع مـنه وجلّ قدره، وصنّف تصانيف، وكان أسـتاذا، ماهرا في القراءات. روى عنه عـبدالحق الإشبيلي الحـافظ، وعلي بن يونس. وأجاز لشيخنا أبي القاسِم بن بقى.

قال الدُّبَيْثي: سمعت غير واحد يقول: ليس بالمغرب أعلم بالقراءات من ابن الطحّان.

قرأ عليه الأثير أبوالحسَن محمـد بن أبي العلاء، وأبوطالب بن عبدالسَّميع، وأبوبكر محـمد بن طاهر العَبْسي الإشـبيلي، وعبـدالله بن محمد ابن مُـسْلِمَة القرطبي، ونعمة الله بن أحمد بن أبي الهِنْدَبَا.

توفي بحلَب بعد سنة ستين وخمسمائة.

قال أبومحمد الأسيري: ليس بالمغرب أحدٌ أعلم بالقراءات من ابن الطحّان. هذا، وقيل بل ولد سنة ثمان وخمسمائة.

وقـال أبوطالِب بن عبـدالسَّمـيع في ذكـر شيـوخه: ومنهم إمـام التجـويد الأفضل، وعالم القرآن الأنبل [١٠٤ و] أبوحميد السُّماتي. قدم علينا هو وابنُه عليّ. ثم بالغ في وصفه بالعلم والعمل. خرج من واسط في أواخر سنة ستين.

* * *

[٧٦٧] [٥٥] المَتَانْجِشِـي

مـحمـد بن أحمـد بن مُـحرز الامـام أبوبكر البطليـوسي المقرئ المعـروف بالمتَانْجِشِي نزيل إشبيلية.

أخذ القراءات عن أبي القـاسِم خَلَف بن النّخّاس، وأبي عبدالله مـحمد بن يحـيى بن مُزاحم، وابن طريف وسـمع من أبيه، وأبي الوليـد العُتـبي، وأبي محمد عتّاب، وطائفة.

وأخذ العربية عن أبي عبدالله بن أبي العَافية.

قال الأبار: كان فقيها مشاوراً، حافظا، أديبا حافلا، كاتبا. روى عنه أبوبكر ابن خير، وأبوعمر بن عياد، وشيخنا أبوالخطّاب بن واجب.

توفي في آخر سنة تسع وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٦٨] [٥٦] ابـنُ خَلـف

علي بن خلف الإمام أبوالحسَن الغَرناطي المقرئ.

أخذ القـراءات عن منصُور بن الخَيْـر المغراوِي. وحـدّث عن أبي القاسِم بن النخّاس، وأبي الحسَن بن الباذش، وأبي بكرَ بن الخلُوف.

سكن مَيُورقَة، وأقرأ القراءات، وكان عارفا بها سخيّا جوّادا.

روى عنه أبُوعمر بن عيّاد. وأجاز لأبي الخطّاب بن واجب، وعَتيق بن علي.

توفي في حدود السّبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٦٩] [٥٧] ابنُ القَاص

أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز الإمام أبوجعفر بن القاص البغداديّ القَطُفْتِي(١) المقرئ الزاهد.

قرأ بالروايات على ابن بدران الحلواني، وأبي الخير المبارك الغسال، وسمع أبا القاسم بن بيان، وغيره.

وأقرأ الناسَ، وحدّث. روى عنه أبوالقَاسِم بن صَصْرى، وجماعة.

وقد تلا أيضا على أبي بكر محمد بن سَلاَمة الآمدي.

تلا عليه بالسبع عبدالعزيز بن دُلف، وعبدالله بن أحمد الخبّاز، وغيرهما.

مات في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

وكان من العبّاد.

* * *

[٧٧٠] [٥٨] أبُو الأزْهَر

محمد بن محمد بن محمد بن حمود الواسطي البجلي المقرئ.

تلا على أبي العزّ القلانسي.

وعلّم بالقراءات، وسكن بغداد. وكان من الصُّوفِية برباط الأرْجُوَانِيَة.

وكان ورعا، صالحا، تقيا، قانعا باليسير.

حدّث عن أبي نُعَيم الجُمّازي.

روى عنه عُمر بن محمد بن حامد، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل القَزْوِيني.

ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٧١] [٥٩] عَلِــيّ

ابن محمد بن ناصِر أبوالحسَن الأنْصَارِي القُرطُبي، من كِبار القرّاء.

أخذ عن أبي عبدالله بن صافٍ، وعبدالجليل بن عبدالعزيز.

وكان عارفا بالعربية.

تلا عليه محمد بن علي الشَّرِيشِيُّ.

* * *

[٧٧٢] [٦٠] ابنُ هَـذَّاب

الإمام أبُوعبدالله الحُسَين بن هَذّاب بن مـحمد بن ثابت النُوري الضرير، مِن قرية النُّورِية. ، من أعمال الحِلّة.

كان نحويا لغويا عالما بالقراءات.

تلا على أبي العزّ القلانسي، وأبي بكر المِزْرَفِـي.

ذكره ابن النجّار فـقال: قرأ عليه جماعة القـرآن. وحدَث بالوقف والابتداء عن المِزْرَفي.

وكان ديّنـا، كثير العبادة. يقرئ بمسجده بدرب القُرتُعليين.

حكى مَن يوثق به أن هذا النُّوري حضـر عند الوزير ابن هَبيرة، فـقال له: ياشيخ حُسَين قـيل إنك أشعري، قال: نعم يا مـولانا. فسكتَ الوزير. ثم إن النُّوري رتّب لإقراء أولاد المستنجد.

مات في رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة، رحمة الله تعالى عليه.

* * *

[٧٧٣] [٦١] السَّجَاوَنْدِي

محمد بن طَيْفُور الإمام أبوعبدالله الغزنَوي السَّجَاوَندي المقرئ المفسِّر النحوي صاحب التصانيف. لم تبلغْني أخباره كما أريد.

ذكره القفطي مختصرا، فقال: كان في وسط المائة السادسة، وله تفسير حسَن للقرآن، وكتاب «علل القراءات» في عدّة مجلدات، وكتاب «الوقف والابتداء» الكبير، وآخر صغير.

وكان من كبار المحقّقين.

* * *

[٧٧٤] [٦٢] الغَرْنَاطِي

إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان أبوإسحاق الأنصاري الغَرْنَاطِي.

قرأ بالروايات على أبي المُطَرِّف بن الورّاق، وأبي الحسَن بن شفيع، ومنصُور ابن الخير. وسمع من أبي محمد بن عتّاب، وأبي غالب بن عطيّة، وطائفة.

وكان إماما كاملا متقنا.

مات في عشر التسعين. توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٧٥] [٦٠] ابنُ دَحْمَان

القاسِم بن عبدالرحمن بن قاسِم بن دَحّمَان الإمام أبومحمد الأنصاري المالِكي.

أخذ القراءات عن منصُــور بن الخير، وأبي عبدالله محــمد بن أختِ غانمٍ، وأبي الحسَــن بن الطَّرَاوَة. وأجاز له أبوبَحْــر الأسدِي، وطائفــة. وأخذ كــتاب «سيــبويه» عن ابن الــطَّرَاوَة، وناظر على أبي محــمد بن الوحــيدي في كــتاب «المدونة». واشتهر ذكره، وبرع في القراءات، والعربية.

وتصدّر مدة للإقــراء. أخذ عنه السُّهيلي، وابن خــروف. وآخر من تلا عليه بالروايات وفاةً ابنُ أخيه عبدالرحمن بن دَحْمان.

عاش أزيد من ثمانين سنة. توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٧٦] [٦٤] الثَّغْــرِيُّ

يوسف بن إبراهيم بن عُثــمان الإمام أبوالحــجّاج العَبْدَرِي الغــرناطي المقرئ الحافظ المعرُوف بالثَّغْرِي.

ذكره الأبار، فقال أخذ القراءات عن عــبدالرحيم بن الفَرَس الغَرناطِي، وأبي الحسَن شُــريح، ويحيى بن الخلُوف، وأبــي الحسَن بن البَاذش. وســمع منهم، ومن أبي الحــسَن بن مُــغــيث، والقــاضي أبــي بكر بن العــربي، وأبي مــروَان الباجي، وخلق سواهم.

وأجاز له أبوعلي الصدفي، وأبوبكر الطَّرطُوشِي.

أحكم العربية على أبي بكر بن مسعود النحوي.

قال: وكان حافظا، محدثا، فقيهـا، مقرئا، راوية، ضابطا، مفسّرا، أديبا، نزل في الفتنة قَلَيُوشَةَ، وولي خطاباتها، وأقرأ بها.

أكثـر عنه أبُوعبـدالله التَّجِـيبي، وقال: لم أرَ أفـضل، ولا أزهدَ منه، ولا أحفظَ لحديث وتفسير منه.

وروى عنه أبوعـمر بن عيّـاد، وأبوسُلَيمـان بن حَوطِ الله، وأبوالعـبّاس بن عَمِيْرَة.

مات في شوال سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وذكره ابنُ الزبير.

* * *

[٧٧٧] [٦٥] الأزجْـي

محمد بن خالد بن بَخْتَيَار الإمام أبوبكر الأزجي الرزّاز المقرئ الضرير النحوي.

قرأ بالروايات على أبي عبـدالله البارع، وأبي محمد سبـط الخيّاط، ودَعْوَان ابن علي.

أقرأ الناسَ مدّة، وكان عارفا بوجوه القراءات.

تخرّج به جماعة في العربية.

توفي سنة ثمانين وخمسمائة، في المحرّم.

تلا عليه بالسبع أبوالمظفّر المبارك بن أحمد بن الكشوط، وهِبة الله بن الحسَن الأشقر، وغيرهما. وحدّث عنه محمد بن أحمد القُطَيْعِي.

* * *

[٧٧٨] [٦٦] أَبُو الجُيُوش

عسَاكر بن علي بن إسماعيل الإمام أبوالجيُوش المصري المقرئ النحوي الشافعي المعدَّل.

ولد سنة تسعين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على أحمد بن محمد بن شَمُول، وعلي بن عبدالرحمن الحضرمي، ونِفْطَوَيَه، وإبراهيم بن أغلب النحوي، والشريف الخطيب. وتفقّه على قاضي القضاة مُجلّي بن جُمَيْع، وقرأ العربية.

وتصدّر للإقراء بدار العلم، وبالجامع الظّافري، وانتفع به الناسُ.

وكان ذا صلاح، ودين.

تلا [١٠٤ ظ] عليه الشيخ علَمُ الدين السَّخاوي، والحسَنُ بن سَيف المصري، والعفيف بن الرماح.

وقد تلوت القرآن على النظام التبريزي، وأخبرني أنه تلا على ابن الرماح لأبي عمرو [١].

* * *

[٧٧٩] [٦٧] الآمـــدي

العلاّمة ظهير الدين أبُوإسحاق إبراهيم بن علي.

تلا ببعض السَّبع على البَارِع.

* * *

[٧٨٠] [٦٨] ابنُ عَبِـيْدَة

الحسَن بن علي بن عَبَيْدة الإمام أبو محمد الكرَخي المقرئ النحوي.

قرأ بالروايات على سبـط الخيّاط، وأبي منصور بن خيـرُون، وأبي البركات عُمر بن إبراهيم الكوفي.

وسمع من قاضي المرستان، وأخذ العـربية عن أبي السَّعَادات ابن الشَّجَري.

وأحكم الفرائض، والحساب.

وأقرأ الناسَ مدّة.

وكان رأسا في القراءات. قرأ عليه السَّيف الآمدي المتكلم. ومن شعره:

وَمَـا شَنَآنُ الشَّـيْـبِ مِن اجْلِ لَونِه ... ولَكِنّـه حَـادٍ إلى المَـوتِ مُـسْــرِعُ

إذا مـا بدت مـنه الطليـعـةُ آذنت ... بأنّ المَـنَايَـا بَعْــــدَهـا تتـطَلّـَعُ

فإنْ قَصَّـها المقراضُ جاءَتْ بأخـتِها ... وتَـطْلُـعُ يتـلُـوهَـا ثلاثٌ وأربَـعُ

وإنْ خُـضِبَتْ حَـالَ الخِضَـابُ لأنّه ... يُغـالِبُ صُنْعَ اللَّـهِ ، واللّهُ أصنَعُ

توفي ابن عبيدة في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٧٨١] [٦٩] المَرْوَانيُّ

يزيد بن عبدالجبّار الإمام أبوخالد الأموي المروَانِي القرطُبي المقرئ، من أولاد ملوك الأندلُس.

أخذ عن أبي محمد بن عتَّاب، والمقرئ عبدالجليل بن عبدالجبّار.

وكان بصيرا بالقراءات، والعربية.

له كتاب في «قراءة نافع».

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى، وأبوالقاسم أحمد بن بَقي، وجماعة.

* * *

[٧٨٣] [٧٠] أبنُ صَافٍ

محمد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن صَافٍ الإمام أبوبكر الإشبيلي المقرئ النحوي، أحدُ الحذّاق.

قرأ على أبي الحسَن شُريح، وهو أجلّ أصحابه. وأخذ العربية عن أبي القاسِم بن الرمَاك.

وأجاز له أبوالحسَن بن مُغيث، وغيره.

شرح «كتاب الفصيح»، وشرّح «الأشعار الستة».

وأقرأ الناسَ نحوا من خمسين سنة. أخذ عنه القراءات إمام الكلاسة أبوجعفر القرطبي، وعلى بن محمد البلوي البلَنْسِي، وطائفة من أهل بلده، وعاش بضعا وسبعين سنة. توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٧٨٣] [٧١] الغَافِقِيُّ

أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الإمام أبوالقاسِم الغافِقي المقرئ الخطيب. ولد سنة خمسمائة.

وتلا بالروايات على أبي البركات محمد بن عبدالله بن عُمر المقرئ صاحب أبي مَعْشر الطّبري.

قرأ عليه شكر بن صبره العوفي، وأبوالقاسِم بن الصَّفْراوِي، وجماعة.

قال ابن المُفَضّل: توفي سنة تسع وستين وخمسمائة، بالإسكندرية.

* * *

[٧٨٤] [٧٢] ابنُ عَرِيْب

الحُسَين بن محمد بن الحُسَين بن علي بن عَريب، الإمام أبوعلي الأنصارى الطَّرطُوشِي المقرئ الفقيه.

مولده سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على القاضي أبي علي بن سُكرّة، وابن مؤمن الطَّرطُوشِي، وابن الورّاق السرقُسطِي. وتفقّه بأبي العباس بن مَسْعَدة القاضي. وحدّث عن أبي الحسَن بن نافع، وجماعة.

وقرأ كتاب «أدب الكاتب» على أبي العرب الصِّقِلّي. قال انا أبوبكر بن البّر، قال انا النَّجِيرِمي، قال انا المهلّبي، عن أبي جعفر بن قتيبة، عن أبيه المؤلّف.

تصدّر للإقـراء بجامع مُرسيـة، ووَلِي خطابتها. وكان رأسـا في الإقراء. له حلقة عظيمة، وكان ذا صلاح، ولطف، ولِيْن.

روى عنه أبوالخطّاب بن واجب، وأبومحمد بن غلبُون.

توفي بمُرسية في ذي القـعدة سنة ثلاث وستين وخمســمائة. وكانت جنازته مشهودة.

* * *

[٧٨٥] [٧٣] ابن عيَّـــاد

يوسُف بن عبدالله بن سَعيد بن عيّاد الحافظ أبوعُمر اللَّرِيُّ، المقرئ.

أخذ الـقراءات عن أبي عـبدالله بن أبي إسـحاق، إلاّ أنّه غلب عليـه علمُ الحديث والرجال، وكتب العالي والنازل.

وصنّف التصانيف.

واشتهر اسمُه، وبعُد صيته، سُقنا أخباره في التاريخ الكبير(١).

عاش سبعين سنة. مات سنة خمس وسبعين وخمسمائة، بالأندلس.

* * *

[٧٨٦] [٧٤] ابنُ قَسَّام

هِبة الله بن علي بن محمد بن قَسَّام القاضي الإمام أبوالفَضْل الواسطي.

تلا بالعشر على أبي العزّ القلانسي، وغيره.

[١٠٥ و] قرأ عليه بالروايات أبوالعزّ عبدُالسّميع بن غَلاَّب، وقاضي حرّان أبوبكر بن نصر، وأبوالحسَن علي بن مسعود بن هَيَّاب (١)، شيخ ابن دِلَّة.

وقد سمع من خَمِيس الحُوزِي، ومحمد بن أحمد بن العجمي البزّاز، وحدّث.

توفي في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٨٧] [٧٥] ابنُ عَــراَّق

محمـد بـن أحمد بن محمد بن عَرّاق، أبوعبدالله الغافِقي القرطبي المقرئ.

تلا بروايات أربعة: نافع، وابن كـثير، وأبي عمرو، وابن عـامر، على أبي القاسم بن النخّاس خطيب قرطبة، فكان خاتمة مَن قرأ عليه.

وسمع أبا محمد بن عتَّاب، وغيره.

وتصدّر للإقراء والتسميع. أخذ عنه أبُوالخطّاب بن دِحيَة، وغيره.

مات في رجب سنة تسع وسبعين وخمسمائة، وله تسعون إلاّ سنة.

* * *

[٧٨٨] [٧٦] ابنُ الخلُــوف

عبدُ المُنعِم بن الأستاذ أبـي بكر يحيَى بن خَلَف بن نفيس بن الخلُوف الإمام أبوالطيّب الحِمْيَري الغَرناطي المقرئ المُكتِب.

أخذ القراءات عن والده، وعن أبي الحسَن شُـريح، وأبي عبدالله النوالشي، وأبي الحسَن بن ثابت، وأبـي داود الصغيـر، وأبي العبّاس بن حَـرب المَسِيلي، وعبدالرحيم بن قاسِم الحجازي، وابن هُذَيل.

وحدّث عن أبي بكر بن العربي، والقاضي عـياض، وأبي الحسن بن موهب الجُذَامي، وجماعة.

نزل مراكش فأقرأ بها مدّة، ثم قـدم الإسكندرية. فزعم أبوالقاسم بن عيسى أنه قرأ عليه بالروايات.

وسمع منه أبوالحـسَن بن المُفَضّل، وأبوالبركات مـحمد بن محـمد البَلَوي، وأبوالحسَن بن خيرة.

قال أبوعـبدالله الأبار: أُخِـذ عنه، ولم يكن بالضابط لأسـماء شيـوخه مع رداءة خطه.

وكان له حظ من العربية، ثم إنّه حج. وتجوّل في بلاد المشرق.

توفي في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخسمائة.

قلت: تلا الشيخ زين الدين الزَّوَاوِي على ابن عيـسى بالسَّبع، فأسند له عن ابن الخلُوف هذا.

وسمع منه ابنا حَوطِ الله، وأبوالعبّاس العَزْفِـي.

* * *

[٧٩٨]　[٧٧] ابنُ اليَتيم

أحمد بن محمد بن عبـدالله الإمام أبوالعبّاس بن اليتيم الأنصاري الأندَرْشِيُّ المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن مَوهب، وأبي علي بن عَرِيب، وأبي العبّاس ابن العَرِيف الزاهد، وأبي إسحاق بن صالح. لقيهم بالمريّة، وسمع منهم.

وأجاز له أبوعلي بن سُكّـرة، وغيره.

تصدّر للإقراء بمالقـة، فروى عنه ولده أبُوعبدالله بن اليـتيم، وأبوالقاسم بن بَقى، وأبوالخطّاب بن دِحية، وآخرون.

توفي بالمريّة في رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

قال ابن الزبير: روى عن القـاضيين: أبي علي الصدفي، ومحـمد بن يحيى ابن الفرّاء، وهو آخر من حدّث عن ابن الفرّاء، وتكلّم فيه بلا حجة لروايته عن هذين، ولعله ظفر بروايته عنهما بآخره.

* * *

[٧٩٠]　[٧٨] ابنُ مُعْط

محمد بن أحمد بن مُعْطٍ، الإمام أبوأحمد التُّجِيبي الأُوريُولي المقرئ.

أخذ القراءات عن ابن عمّار، وحجّ، فقرأ على أبي علي بن العرجاء.

وكان صالحا، ورعا، محققا.

أخذ عنه القراءات بسبتة أبُوعبدالله التُّجيبي في سنة خمس وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٩١] [٧٩] ابنُ خَيّـر

محمد بن خير بن عُمر الإمام الحافظ أبوبكر اللَّمْتَونِي الإشبيلي المقرئ.

برع في القراءات على أبي الحسَن شُريح. وسمع من القاضي ابن العربي، وأبي القاسم بن بقي الكبير، وابن مُغيث، وخلق كثير.

وكان مكثرا إلى الغاية، محدّثا، عارفا.

تصدّر بإشبيلية، للإقراء، والتسميع.

وكان قائمًا على الصناعتين، مبرزا في العِلمَيْن، نحويا، لغويا، ثقة، رضيًّ، شهيراً، إليه المنتهى في التحرير وإتقان الأصول.

ولي إمامة جامع قرطبة.

قال الأبار: أكثر عنه شيخُنا ابنُ واجب.

ومات في ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وله ثلاث وسبعون سنة.

قلتُ: آخر من روى عنه، وتلا عليه بأربع روايات ابنُ أخته محدّث تونس أبوالحسين بن السراج، فقال: قرأت عليه بقراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وعاصم. وسمعتُ منه «التفسير» للنَّسائي، و«خصائص علي»، وكتاب «إصلاح ما صحّفه إسحاق الدَّبري في كُتب عبدالرزّاق» لأبي عبدالله ابن مفرّج.

* * *

[٧٩٢] [٨٠] الظَّفَـرِيّ

الإمام أبومنصُور المبارك بن عبدالله بن محمد البغدادي الظَّفْرِي.

قرأ بالروايات على أبي بكر المِزرفي، وأبي عـبدالله البارع، وسـبط الخيّاط. وسمع الكثير وتعب.

وروى عن ابن الحُصَيْن، وزاهر.

وكان صدوقا، ديِّنا، كيِّسا، قليلَ العلم، فقيرا، قانعا.

روى عنه أحمد بن البَنْدَنيجي.

مات سنة ست وسبعين وخمسمائة. [١٠٥ ظ]:

* * *

[٧٩٣] [٨١] مُحَمَّـــــد

ابن مالك الإمام أبُوبكر الميريلي، نزيل اشبيلية.

أخذ القراءات عن شُريح، وبرع فيها، وفي علم العربية.

وكان عبدا صالحا، مجابَ الدعوة.

أجاز لإنسان في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٩٤] [٨٢] مُحَمَّـــد

ابن خالد بن بَخْتَيَار، أبوبكر بن الرَّزاز البغدادي الضرير المقرئ النحوي إمام مسجد دَعْوَان الجُبَائي.

مقـرئ مجوّد محـقّق. تلا بالروايات على أبي عبدالله البـارع، ودَعْوَان بن علي، وسبِط الخيّاط.

وسمع من قاضي المرستان.

روى عنه أبوالحسَن بن القَطِيْعِـي.

مات في المحرم سنة ثمانين وخمسمائة.

* * *

[٧٩٥] [٨٣] ابنُ حَمَيـــد

محمد بن جعفر بن حميد بن مأمون الإمام أبوعبدالله الأموي البلَنْسِي المقرئ.

أخذ الـقراءات بإشـبيليـة عن أبي الحسَن شُـريح بعد أن تلاَ بغـرناطة على الخطيب أبي الحسَن بن ثابت، وأبي عبدالله بن أبي سَمرةُ.

وسمع من أبي جعفر بن ثُعبَان، وأبي محمد بن عطّية.

وأجاز له ابن مُغيث، وطائفة.

سمع منه الإمام الشاطبي كتاب «الكافي»، لابن شريح.

وبرع في علم النحو، وولي قـضاء بلَنْسِية، فـحُمِدتْ أحكامهُ، ثم اسـتوطن مُرسية.

أخذ عنه الحـافظ أبوالربيع بن سالِم الكَلاعِـي، وغـيره. وتلا عليـه بالسَّبع أبوزكريا يحيى بن الجعيدي.

توفي في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمـسمائة، وله ثلاث وسبعون سنة.

* * *

[٧٩٦] [٨٤] ابنُ الكَـيَّال

نصرُاللّه بن علي بن منصُور الإمام أبوالفَتح بن الكيّال الواسطي المقرئ الفقيه الحنفي، شيخ القراء بواسط.

قرأ على علي بن علي بن شِـيْرَان الوَاسطي. وتلا ببغداد على أبي عـبدالله البارع، وتفقّه على أبي علي الفارقي، ثم على الحسَن بن سَلاَمَة المَنْبجِي. وقرأ علم الخلاف، وناظر، وأفتى.

وسمع من هبة الله بن الحُصَين.

ولي قضاء البصرة ثم قضاء واسط.

قال أبوعبـدالله محمد بن سـعِيد بن الدُّبَيْثِي: كـان شيخا ثقـة، قرأت عليه بالروايات، وسمعتُ منه الكثير.

قلت: وقرأ عليه بالروايات محمد بن مـحمود الأرَجي، والمُرَجّا بن شقيرة، وأبوطالب بن عبدالسميع، ومنتجب بن مـصدّق، وعمر بن عبدالواحد، وعلي ابن هيّاب، وطائفة.

وحدّث عنه أبوالحسَن القطِيعي، وعبدالوهّاب بن بُزغُش، وغير واحد.

وهو مصنف كتاب «المفيد في القراءات العشر». تلا به، وسمعه الشيخ عبدالصمد بن أبي الجيش على ابن الدُبيثي والأزَجي عن المصنّف.

مات بواسط في جمادى الأخرة سنة ست وثمانين وخمسمائة، وهو في عشر التسعين، رحمه الله تعالى.

وله نظم رائق، وفضائل.

* * *

[٧٩٧] [٨٥] الحَربِـيُّ

يعقوب بن يوسُف بن عُمر الإمام أبومحمد الحَربي المقرئ.

قرأ بالروايات على الحُسَين بن محمد البارع، ومحمد بن الحُسَين المزْرَفي. وسمع من هبة الله بن الحصَين، وأبي العزّ بن كادش، وجماعة.

وأقرأ الناس مدّة.

وكان ثقة، عارفا، مبرزاً في الأداء، واختلاف القرّاء.

قرأ عليه أحمد بن سُلَيمان السُّكرّ، وعبدالعزيز بن دُلَف. وحدّث عنه البهاءُ عبدالرحمن، وأبوعبدالله بن الدُّبَيْثي، وعبدالرحمن بن الكِلّ، وطائفة.

وأجاز للشيخ أبي العبّاس بن عبدالدائم.

توفي في شوال سنة سبع وثمانين وخمسمائة. ناطح التسعين.

قال ابن النجار: كان صالحاً من أعيـان القراء المجودين الضابطين. وكان قد يسّر الله تعالى عليه التلاوة، وإذا دخل المسجد، ركع تحيتـه، فتلا فيهما سبعا، أسرع من قراءة غيره لجزء. قـرأ عليه خلـق بالروايات. وكان صـدوقا.

* * *

[٧٩٨] [٨٦] العِراَقِــي

أحمد بن الحُسَين الفقيه أبوالعـبّـاس العِراقي المقرئ، الملقّـن تحت قُبّةِ النسر بدمشق.

قرأ بالروايات على أبي محـمد سِبط الخيّاط. وسمع من محـمد بن عبدالله ابن سهـلُون، وأبي الفتـح الكَرُوخي (١)، وجماعـة.

أقرأ بدمشق بضعا وثلاثين سنة.

وكان عارفا بمذهب أحمد، داعية إلى السُّنَّة والأثر.

شرح «عبادات مختصر الخِرَقي» بالشعر. وكان مجموع الفضائل.

روى عنه الشيخ مـوفق الدين، والبهاء عبـدالرحمن، ومحمـد بن طرخان، وأبوالحجّاج يوسُف بن خليل، وعدّة.

توفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وهو والد الرشيد إسماعيل.

* * *

[٧٩٩] [٨٧] طَـــارِق

ابن مُوسَى بن طارِق الشيخ أبوجَعفر المعافري البلَنْسِي.

أخذ القراءات بعد العشرين وخـمسمائة عن أبي الحسَن بن هُذيَل، ثم ارتحل فأخذ عن شُريح، وعن طائفة. برع في القراءات وفنونها.

وأقرأ الناس مدّة.

وولي الحِسبَة والمواريث.

حمل عنه أبوبكر بن زُلاَل، وابن خِيَرة.

توفي سنة ست وستين وخمسمائة. [١٠٦ و].

* * *

[٨٠٠] [٨٨] ابن حُبَيْـــش

عبدالـرحمن بن محمـد بن عُبَيدالله القـاضي العلاّمة أبوالقاسم بن حُـبَيْش الأنصاري الأندلُسي المرِيّـيّ، وحُبَيْش هو خاله فنسب إليه.

مولده سنة أربع وخمسمائة.

وقرأ بالروايات على أحـمد بن عبـدالرحمن القَصَـبِي، وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي، وابن اليـسع، وغيرهم وتفقه بأبي القـاسم بن ورد، وأبي الحسَن ابن نافع. وسـمع من أبي الحسَن بن مـوهب الجُذَامي، وطبـقتـه. وارتحل إلى قرطبة فـسمع من يُونس بن مغيث، ومن أبي بكر بن الـعربي، والكبار. وبرع في العلوم لا سيّما علم الحديث والتاريخ.

قال أبوسُلَيمان بن حَوطِ الله: سمعتُه يقول إنه مرّ عليه وقت يذكر فيه تاريخ أحمد بن أبي خَيْثَمة أو أكثره.

صنّف «كتاب المغازي» في مجلّدات [1].

روى عنه محمد بن وَهب الفِهْرِي، ومحمد بن محمد بن أبي السّداد، وأبوالخطّاب بن دِحية، وعلي بن أبي العافية القُسطي، وآخرون.

قال الأبار: مات بمُرسية في صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة. وكاد الناس أن يهلكوا من الزحام على نعشه، رحمه الله تعالى.

قلت: له ترجمة طويلة في تاريخي الكبير [2].

* * *

[٨٠١] [٨٩] ابنُ اللَّحْيَانِي

عُبَيدُ الله بن محمد الإمام أبوالحُسَين التميمي الإشبيلي المعروف بابن اللَّحْيَاني.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن شُريح، وأبي العبّاس بن عَيْشُون.

تصدّر للإقراء، فأخذ عنه أبوالحسَن بن أبي هارون، وجماعة.

بقي إلى حدود الثمانين وخمسمائة.

* * *

[٨٠٢] [٩٠] السُّهَيْليّ

عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن أصْبَغ الإمام أبوالقاسم، وأبوزيد الخَثْعَمِي المالقي السُّهَيلي الضرير، صاحب التصانيف.

أخذ القراءات عن أبي داود سُلَيمان بن يحيى، ومنصور بن الخير وسمع من أبي بكر بن العربي، وطبقته.

قرأ عليه بالروايات عمر بن عبدالمجيد الرُندي، وغير واحد من علماء الأندلُس.

وكان من بحور العلم لا سيّما في اللُّغة والنسب والمعاني. كان يتوقد ذكاء، أضرّ، وهو ابن سبع عشرة سنة. وهو مِن بيت علم، وخطابة.

طُلِب إلى مراكش ليأخذوا عنه، فمات بها في شهر شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وله بضع وسبعون سنة.

وسُهَيْل: قرية من عمل مالقة، لا يُرى سُهيل النجم في جميع الأندلس إلاّ من جبلها.

* * *

[٨٠٣] [٩١] الجُذَامِي

عبدالرحمن بن علي أبُوالقاسم الجذامي الأندلسي المقرئ نزيل سبتة.

قرأ على شُريح بن محمد، وأبي القاسِم بن رضا. وحدّث عن ابن مُغيث، وجماعة.

وتصدّر للإقراء، أخذ عنه جماعة.

ومات سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٨٠٤] [٩٢] اللَّخْمِـــيُّ

سليمان [بن] أحمد، أبوالحُسَين اللَّخْمِي الإشبيلي المقرئ.

أخذ السَّبع عن شُريح. وسمع «صحيح مسلم» من أبي بكر بن العربي.

وكان مقرئا، مجودا، نحويا، عالما.

أخذ عنه ابنا حَوط الله، وأبوالحكم عبـدالسَّلام سِبط ابن بُرَّجَان، وتلا عليه بالروايات.

بقي إلى قريب الثمانين وخمسمائة.

* * *

[٨٠٥] [٩٣] خطِـيبُ المُنكَّــب

عبدُالصَّمد بن محمد بن يعيش الإمام أبومحمد الغَسَّاني الأندلُسي المنكَّبِـيُّ، خطيبُ المُنكَّب.

أخـذ القـراءات عن أبي الحسَـن بن ثابت، وأبي بكر بن الخلوف، وحـدّث عنهما، وعن شُريح بن محمد، وأبي الحسَن بن مُغيث، وطائفة.

تصدّر للأداء مدّة. أخذ عنه أبوالقاسم المَلاحِي، وأبومحمد بن حوط الله. وأجاز للإمام أبي الحسَن بن قُطرال، في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

وقال ابن الزبير: توفي، بمنكِّب، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٨٠٦] [٩٤] البَلْجِيْقِـيُّ

عُثمان بن يوسُف بن عبدالبرّ الإمـام أبوعُمرو الأنصارِي السَرقُسطي المقرئ، يُعرف بالبَلْجِيقِـي.

أخذ القراءات عن أبي زيد الورّاق، ويحيى بن محمد القلعي(١) المتوفى سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

صاحـب عبـدالوهاب بن حكم. وأخذ قـراءة نافع عن أبي زيد بن حَـيْوة. وسمع «التيسير» في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة من ابن هُذَيل.

وسكن لُريّة، ثم ولي القضاء.

وكان بارعا في القراءات. أخذ عنه أبوعُمـر بن عباد، مع تقدّمه، وأبوالربيع ابن سَالِم.

مات سنة تسع وسبعين وخمسمائة. وقد كمل تسعين عاما.

* * *

[٨٠٧] [٩٥] ابنُ مُهْجَـــل

الإمام أبُـوعبدالـله حُسَين بن علي بن مُـهْجل البَـاقَدَارِي الضـرير، ويُلَقّب بالأب.

تلا بالروايات على أبي عبدالله البارع. وسمع من ابن الحُصَين، وجماعة.

روى عنه أبُوعبدالله بن الدُّبَيْثي.

وُلد في حـدود سنة خمـسمـائة. ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وثمـانين وخمسمائة.

ما عرفت أحدا تلا عليه.

ذكره ابن النجّار. [١٠٦ ظ]:

* * *

[٨٠٨] [٩٦] ابنُ أبي عَصْرُون

عبـدُالله بن محمد بن هِبـة اللّه بن المطهّر بن علي بن أبي عصـرُون، شيخ الإسلام، قاضي القضاة شرف الدين أبُوسَعْد التميمي المَوْصِلِي الشافعي المقرئ.

ولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وتفقّه على أبي علي الفارقي، وغيره.

وتلا بالروايات على أبي عبدالله البارع، وأبي بكر المزْرَفِي، ودَعْوَان، وسِبط الخيّاط.

وتفقه بواسط على الفَارقي. وسـمع من أبي الحسَن بن طَوْق، وأبي القاسِم ابن الحُصَين، وعدّة.

وصنّف التصانيف.

قرأ عليه بالعشر الشيخُ بهاء الدين ابن الجُميزي.

وله مدرسة كبيرة بَحلب، وأخرى بدمشق، وهو مدفون بها.

وأخباره مستوفاة في تاريخ الإسلام (١).

مات في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

ذكر ابن النجار أنه قرأ بواسط أيضاً على أبي العزّ القَلاَنسي.

* * *

[٨٠٩] [٩٧] الطُلَيْطَلِيُّ

علي بن أحمد بن علي الإمام أبوالحسَن الطُلَيْطَلِي المقرئ.

أخذ القراءات عن شُريح. وحدّث عن أبي جعفر البَطْرُوجِي، وأبي عبدالله ابن مكّي، وطائفة.

تصدّر للإقراء والتحديث. روى عنه يعيش بن القديم، وأبوالحسَن بن القطّان الحافظ.

وكان حيّا في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٨١٠] [٩٨] ابنُ لَبَّال

علي بن أحمد بن علي الإمام أبوالحسَن الشَّرِيشِيّ المقرئ، ويُعرَف بابن لَبَّال.

أخذ القراءات عن شُرَيح [(١)]، وسمع منه «الصحيح»، ومن أبي بكر بن العربي «الموطأ».

وولي قضاء شَرِيش.

وله تصنيف في «شرح مقامات الحريري».

قال الأبار: حدّث عنه جماعة من شيوخِنا. ومات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٨١١] [٩٩] ابنُ مُحَارِب

إبراهيم بن الحُسَين بن يوسُف بن مُحَارِب الإمام أبوإسحاق القَيْسِي البَلَنْسِي.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن سعيد الدَّاني.

وكان إماما حاذقا، مجوّدا.

أقرأ مدّة، أخذ عنه أبُوعبدالله بن واجب، وأبوالحجّاج بن أيّوب، وأبوالحسَن بن خيرة، وأبوجَعفر بن عَون اللّه، وعلي بن يوسُف بن الشَّرِيك.

توفي سنة ثمانين وخمسمائة، أو في السَّنة التي تليها.

* * *

[٨١٢] [١٠٠] ابنُ حمدي

شيخ القـراء الإمام أبوالمظفـر أحمد بن أحـمد بن محـمد بن علي حـمدي البغداديّ الشاهد.

قرأ بالروايات على أبي عـبدالله البارع، وأبي بكر المزْرَفِي، وسـبط الخيّاط. وسمع من أبي سعد بن الطَيوري، وابن الحُصَين، وزاهر الشّحَّامِي، وجماعة.

وله مـعرفة بالحـديث، نسخ كـثيـرا. وكان يؤمّ بمسـجد ابن جَـرْدَة. وكان موصوفا بجودة الأداء [1]، ثقة، صدوقا.

ولي نظر ديوان الجزية مدّة، ثم اعتقل، ومات في اعتقاله.

روى عنه الشيخُ المُوفق البهاء عبدالرحمن، ومحمد بن مقبل بن المني.

مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة.

قال ابن النجّار: قرأت مولده بخطه في رجب سنة عشر وخمسمائة.

قلتُ: إن صحت قراءته على البارع فيكون كان صبيا.

* * *

[٨١٣] [١٠١] ابنُ المُرَابِط

علي بن مـحمـد بن فـتُوح الإمـام أبوالأصبَغ بن المُـرابِط الهاشِـمي، نزيل بلنسية.

أخذ القراءات عن أبي زيد الوراّق، وأبي بكر الهُذْهَد، وغيرهما.

وبرع في الأداء، وتصدّر للإقراء. وسمع من أبي علي الصدفي.

وأخذ عنه القراءات أبُوعبدالله بن الخبَّاز. وحدّث عنه أبوعبدالله بن سَعَادة.

مات قديما في سنة اثنتين [....] (١) وخمسمائة، وقد نيف على السَّبعِين.

* * *

[٨١٤] [١٠٢] ابنُ الحَاج

عبدالرحمن بن عيسى بن عبدالرحمن بن الحاج الإمام أبوالحسَن القرطُبي شيخ قديم الوفاة.

أخذ القراءات عن أبي القاسِم خلف بن النخّاس.

وولي قضاء رُنْدَة.

قرأ عليه ولده أبوالعبّاس يحيى بن الحاج.

مات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٨١٥] [١٠٣] فَتْح

فتح بن محمد بن فتح الإمام أبونصر الأنصاري الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات بمالقه عن منصور بن الخير، وبالمريّة عن أبي العبّاس بن القَصَبي، وعيسى بن حزم. وأخذ عن أبي الأصْبَغ بن شفيع قراءة نافع، وأبي عمرو.

أقرأ بقرطبة مدّة، ثم بمدينة شِلْب، ثم بمـدينة فاس، فأخذ عنه أبوالقاسِم بن المَلْحُوم، وعبدالجليل بن مُوسى، ومفرّج الضرير، وعقيل بن طلحة، وآخرون.

مات سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٨١٦] [١٠٤] الزّقَــاق

القاسم بن محمد بن المبارك أبومحمد بن الحاج الأموي الأندلُسي الزّقَاق.

أخذ القراءات عن شَريح، ومنصُور بن الخير. وحدّث عن أبي عبدالله أحمد ابن محمد الخَوْلاَني.

وسكن مدينة فاس، وتصدّر بهــا للإقراء. أخذ عنه ابن خرُوف، وهُذَيل بن محــمد، وأبوالصبر أيّوب بن عــبدالله، وأبوعبــدالله بن الفتُوت، ومحــمد بن عبدالرحمن بن إدريس المقرئ الأموِي.

وحدّث بسبتة، وبسَلا في حدود الستين وخمسمائة.

عاش إلى حدّ الثمانين، ويعرف بابن يُونّش. وقيل له الزَّقّاق لعظم بطنه.

وكان ابنه أبوالحـسَن علي قد تلا عليــه، وأتقن العربية، وانتــقل إلى الشام، وتصدّر للإقراء بحلب.

وكان كثير الدعاوي.

بقي إلى حدود سنة خمس وستمائة.

* * *

[٨١٧] [١٠٥] قاسِـــم

ابن علي الإمام أبومحمد الأنصارِي الدَّاني.

أخذ القـراءات عن أبي العبّاس القَـصَبِي، وأبي العبّـاس بن العَرِيف، وأبي عبدالله [١٠٧ و] بن غُلام الفَرسَ.

تصدّر للإقراء مدّة. أخذ عنه أسَامة بن سُلَيمان، وغيره.

وكان باقيا في سنة ستّ وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٨١٨] [١٠٦] ابنُ عَــات

هـارُون بـن أحمـــد بـن جَعْفـر بن عَات الإمام أبومـحمد النَّفْـزِي الشَّاطبي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي مروَان عُبَيد الله بن بشّار (١)، صاحب أبي الحسَن بن الدُّوش. وتفقّه على أبي جـعفر الخُشَنِي، ولازمه مـدّة، وعرض عليه المدونة، وبرع في المذهب.

وصنّف تصانيف، وولي قضاء شاطبة.

أخذ عنه ابنُه أبُوعمر بن عات، وأبوعبدالله بن سعادة، وغير واحد.

مات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، وله سبعون سنة.

* * *

[٨١٩] [١٠٧] ابنُ رِفَاعَــة

يزيد بن محمد بن يزيد الإمام أبوخالد بن رِفَاعَة اللَّخمي الغرناطي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن البَاذش. وأجاز له أبو محمد بن عتَّاب، وجماعة. وسمع من القاضي أبي بكر بن العربي، وطائفة.

وكان بصيرا بالقراءات وعِلَلها.

توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة، وله أربع وسبعون سنة.

آخر مَن تلا عليه وفاة أبومحمد عبدُالله الكوّاب، خطيبُ غرناطة.

* * *

[٨٢٠] [١٠٨] ابنُ العُكْبَرِي

سُلَيمان بن محمد بن حسَن الإمام أبوطالِب بن العُكبَرِي الواسطي.

قرأ على علي بن شِيْرَان، وأبي بكر المِزْرَفِي، وسبط الخيَّاط، والشَّهْرزُورِي.

قرأ عليه بالعشرة أبُو عبدالله بن الدُّبَيْثِي، وعلي بن منصور البَرْسَفِي، وغيرهما.

مات سنة ست وسبعين وخمسمائة، بواسط.

* * *

[٨٢١] [١٠٩] ابنُ الشَّرَاط

عبدُالـرحمن بن محمـد بن غَالِب الإمام أبوالقاسِم بن الشَّـراط الأنصارِي، شيخ القراء بقرطُبة.

قرأ على أبي القاسم الحِجَازِي، وأبي الحسَن شُرَيح، وأبي القاسِم بن رضا.

وكان مقرئا محققا، كبير القدر، زاهدا، عابداً.

أقرأ دهراً، فـقرأ عليه ابنُه غـالِب، وسبطُه عيّاش بـن محمد بن أحـمد بن خلف بن عيّاش، وابنُ أخيه محمد بن أحمد.

توفي ابنُه غالب سنة ستمائة، وتوفي هو سنة ست وثمانين وخمسمائة.

وكان رأسا في التجّـويد، بصيرا بالنحو، يُقريه أيضاً. وكان متـبتلا صاحب ليل، كبير الشأن.

* * *

[٨٢٢] [١١٠] ابنُ كَوثـــــر

علي بن أحمد بن محمد بن كَوثر الإمام أبوالحسَن المحاربي الغَرنَاطي المقرئ الأستاذ.

رحل به أبَوه فأخذ القراءات بمكة عن أبي علي بن العـرجاء القَيرواني، وأبي الحسَن بن رضا الـبلنسي الضـرير. وقرأ بمصـر على أبي العـبّاس أحمـد بن الحطيـئة، وأبـي الفتـوح الخطيب. وسـمع «جـامع الترمـذي» من أبي الفـتح الكرُوخِي، وأكـثر بالثـغـر عن أبي طاهر السِّلَفِي. وعـاد إلى بلده بعلم جمٍّ، وإسناد عال.

فتصدّر للإقراء والرواية. وصنف في القراءات وبعُد صيتُه، وحمل الناسُ عنه.

توفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة، في ربيع الآخر، وقد جاوز الستين.

رحلوا إليـه في جامع أبي عـيسى، أخذ عـنه الحافظ أبُومـحمد القـرطبي، وأبوعلي الرُنْدِي، وابنا حَوط الله، وأبوالربيع بن سَالِم، وسعد بن محمد الحفّار.

وآخر من روى عنه بالإجازة أبويحيى بن الفرس.

* * *

[٨٢٣] [١١١] أبُوجَعْفَر الضَّرِير

عبدالله بن أحمد بن جعفر الإمام أبُوجعفر الواسطي المقرئ الضرير.

قرأ على أبي عبدالله البارع ـ وأظنه آخر من بقي من أصحابه ـ. وحدّث عن أبي القاسِم بن الحُصين، وأبي الحسَن بن الزَّاغُوني الفقيه، وجماعة.

وكان يسكُن بباب الأزج من بغداد.

روى عنه أبوعبدالله الدُّبَيْثِي، ويوسُف بن خليل، وأحـمد بن طلحة، شيخ لابن النجّار.

وقال ابن النجّار: قرأ أبوجعفر القراءات على أبي عبدالله البارع، وسِبط الخيّاط.

توفي يوم عرفة سنة ثلاث وتسـعين وخمسمائة، وقد جـاوز التسعين. وقال الدُّبَيْثِي: توفي يوم عرفة عام أحد وتسعين، وله ثمان وثمانون سنة.

* * *

[٨٢٤] [١١٢] جَابِـــــر

ابـن محـــمد بن نَـام بن سُلَيْمَـان، أَبُـوالوليـد الحَضْـرمِي الإشبـيلي المقرئ النحوي.

أخذ القراءات وغيرها عن أبي الحسَن شُـرَيح، وأكثر عنه. وأخذ العربية عن أبي القاسِم بن الرَّمَّاك.

روى عنه ابنا حَوطِ الله، ووصفاه بالعـلم والجلاَلَة، وقرءا عليه «الموطأ» في رجب سنة اثنتين وتسـعين. وروى عنه أبوعلي الشَّلَوْبِين، وأبوعُـمر بن حَـوط الله، وهو آخر من روى عنه.

* * *

[٨٢٥] [١١٣] نَجَبَـــــة

ابن يحـيى بن خَلَف بن نَجَبَـة الشيخ أبوالحسَن الرُعَيْني الإشـبيلي المُـقرئ النحوي.

ولد بعد العشرين وخمسمائة.

أخذ [١٠٧ ظ] القـراءات عن أبي الحسَن شُريح، وأبي مـحمد بن شُـعَيْب اليابُري، وأبي جعفـر بن عَيْسُون، وأبي العباس بن حَـرب المَسِيلي. وسمع من أبي بكر بن العربي، وأبي مروان عبدالملك بن البَاجي، وطائفة.

وأجاز له عتيق بن محمد، وغيره.

وتصدّر للإقراء، ولتعليم العربية ببلده.

قال الأبار: كان إماما، مقدّما مع الصلاح والتواضع. استوطن مراكش مدّة، وأقرأ بها، وبإفريقية، وكان مقرئا محققا، ونحويا، حافظا. روى عنه أبوالرَّبيع ابن سَالِم، وجماعة، من شيوخنا.

توفي بشَريش في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين، وله سَبْعُون سنة.

* * *

[٨٢٦] [١١٤] عَـــوْض

ابن إبراهيم بن علي الإمام أبوأحمد البغدادِي المرَاتبي المقرئ.

قرأ القراءات على أبي عبدالله البارع. وأبي بكر محمد بن الحُسَين المِزْرَفِي.

أخذ عنه ابن الدُّبَيْثِي وغيره.

توفي في شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، ببغداد.

* * *

[٨٢٧] [١١٥] ابنُ البَاقِلاَّنـــي

عبـدالله بن منصُور بن عـمران بن ربيـعة الأستـاذ أبوبكر الربَّعِي الواسطي المعروف بابن الباقلاّني، مقرئ العراق، ومسند الآفاق.

ولد في أول سنة خمسمائة.

وقرأ بالروايات على أبي الـعزّ القَلاَنِسِي، وعلي بن علي بن شِـيران، وأبي الكتائب بن مَلاهِي الخبّاز، وسـبط الخيّاط. وسمع منهم، ومن أبي علي الحسن

ابن إبراهيم الفارقي الفقيه، وخميس الحوزي، وأبي عبدالله البارع ـ وأحسبه تلا عليه ـ، وأبي القاسِم بن الحُصين، وأبي العزّ بن كادش، ونصر الله بن الجَلَخْت، وجماعة.

ونظر في الفقه والعربية، وقال الشعر الجيّد.

قدم دمشق، وسمع بها، وانتهى إليه علوُّ الإسناد. ورحل إليه الطلبة، وطال ذكره، وبعُد صوته. وكان بصيرا بالقراءات وعللها، ماهرا فيها.

روى عنه من شعره أبوسَعد السَّمْعَاني، وأبوالقاسِم بن عَسَاكر، وماتا قبله بدهر.

وقرأ عليه بالروايات الإمام أبوالفرج بن الجوزي، وابنه يوسُف، وأبوعبدالله محمد بن سعيد الدبيثي، والتقي علي بن باسويه، والحسن بن أبي الحسن بن ثابت، والمرَجَّى بن شقيرَة، ومحمد بن عمر بن الداعي الرشيدي، وطائفة سواهم.

ودار عليه إسناد العراق.

ذكره ابنُ عساكر في «تاريخه»، فقال: شابٌ قدم دمشق، وأقرأ بها. قرأ عليّ كتاب «الغاية» لابن مهران، و«تفسير» الواحدي الوسيط، ومدح بدمشق بعض الناس بقصيدة يقول فيها:

بأيّ حُكم دمُ العُشّاق مطلُولُ ... فَلَيْسَ يُودَى لَهُم فِي الشَّرعِ مقتُولُ

لَيْتَ البَنَانَ الّتي فيها رأيتُ دَمِي ... يُرى بِها لِيَ تَقْلِيبٌ وتَقْبِيلُ

قال ابن نقطة: حدّث ابن الباقلاّني «بسنن» أبي داود، وقد سمعه سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

وحدّثني محمد بن أحمد بن الحسَن بن أخت ابن عبدالسميع ـ وكان ثقة صالحا ـ قال سمعتُ من ابن الباقلاني «السنن»، وسماعه فيه صحيح. قال: وكان قد قرأ على القَلاَنِسِي بكتاب «الإرشاد»، وقراءته به صحيحة، وما سوى ذلك، فإنه كان يُزوّره.

وقال ابن نقطة: قال لي أبوطالب بن عبدالسميع، كان ابن الباقلاني يُسمِّعُ كتاب «مناقب عليّ» رضي الله تعالى عنه، عن مؤلفه أبي عبدالله بن الجُلاّبي، فذكر أن سماعه في نسخة ليست موجودة بواسط. فقلت له: إن النسخ بها مختلفة تزيد وتنقص، فلم يزل يُسمِّعها من أي نسخة كانت.

قال ابن الدُّبَيْثِي: انفرد أبوبكر في وقته برواية العشرة عن أبي العزّ، وادّعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العزّ، فتكلم الناسُ فيه، ووقفوا في ذلك، واستمرّ هو على روايته للمشهور والشاذّ شرهًا منه. وكان عارفا بوجوه القراءات، حسَن التلاوة.

قلتُ: يحتمل أنه روى ذلك الشاذّ عن أبي العز بالإجازة، ودَلَّس الأمر فيه.

قال: وأقرأ الناسُ أكثر من أربعين سنة.

وتوفي في سلْخ ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

قال ابن الدُّبَيْثِي: سمعت أبا طالب عبدالمحسن بن العميد الصُّوفي، يقول: رأيت في النوم بعد وفاة ابن الباقلاّني رحمه الله تعالى كأن شخصا يقول لي صلّى عليه سبعون وليا لله تعالى.

وقال ابن النجّار: سمعتُ محمد بن سَعيد الحافظ الواسطي يقول سمعتُ ابن الباقلاّني يقول: ولدتُ يوم رابع عشر المحرم سنة خمسمائة. قال وتوفي في سَلْخ ربيع الآخر. قرأنا عليه بالعشر، وسمعنا منه الكثير على شرهٍ كان فيه في الرواية وادّعاء ما لم يقرأ به ورواية ما لم يسمعه فوضع من نفسه. وأطلق الألسُن بالطعن فيه، والتحذير من الأخذ عنه، إلاّ ما صحت قراءته به على القَلاَنسي، وهو كتاب «الإرشاد»، وما عداه لم يصح قراءته به، ولا روايتُه له.

كتب إليّ أحمد بن غزال المقرئ، وحدّثني عنه أبومحمد بن عبدالمؤمن، قال سمعتُ الشريف الداعي يقول: كان شيخُنا ابن الباقلاّني في كل جمعة يزور قبر شيخه أبي العزّ ويأخذني يتكّئ عليّ فأسرعتُ المشي، وأنا شاب، فلما وصل رمى بنفسه، وأنشدني:

بَعدَ الثَّمانينَ لَيسَ قُوَّةْ ... لَهْفِي عَلَى قُوّةِ الصَّبُوَّةْ
استعملُوا لِي عَصاً يَقِينِي ... إلاّ، فَمَا هذِه مُرُوَّةْ
كأنّنِي ـ وَالعَصَا بِكَفِّي ـ ... مُوسَى ، ولَكِنْ بَلاَ نُبُوَّةْ

* * *

[٨٢٨] [١١٦] ابنُ الحَدَّاد

المُبارك بن أبي الفتح المُبارك بن أحمد بن زُرَيق الأستاذ أبُوجَعْفر بن الحدّاد الواسطي المقرئ.

وُلد سنة تسع وخمسمائة.

وقرأ القراءات على والده، وعلى أبي محمد سِبط الخَيَّاط.

وكان رأساً في معرفة الفن.

وقد سمع من علي بن علي بن شِيـران، وأبي علي الفارقي، ونصر الله بن الجَلَخْت، وأبي عبدالـله بن الجُلاَّبي، والمُبَارك بن نَغُوبَا، وعلي بن عـبدالسّلام الكاتِب.

وأجاز له خميس الحَوْزي، وأبوطالِب بن يُوسف، وعبدُالله بن السَّمرَقندي، والحافظ رَزِين العَبْدَرِي.

أقرأ الناسَ زمانا، وأمّهم.

ذُكره الدُّبَيْثِي، فقال: كان صدوقاً، قرأتُ عليه القراءات. ومات في رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة.

قلت: حـدّث عنه يوسُف بن خليل وغيـره، وتلا عليه بالروايات الـشّريف الدَّاعي.

* * *

[٨٢٩] [١١٧] ابنُ الكَـــال

محمد بن محمد بن هَارُون بن محـمد بن كوكَب الأستاذ أبوعبدالله الحِلّي، ثم البغدادِي المقرئ، المعروف بابن الكَال.

ولد سنة خمس عشر وخمسمائة.

وعُني بالقـراءات المشهورة، والعـربية عناية كـليّة. وقرأ القـراءات على أبي محمد سِبط الخيّـاط، وأبي الكرم الشَّهرُزُوري، ودَعْوَان بن علي، والحافظ أبي العلاء الهَمَذاني، ويحيى بن سعدُون القُرطبي.

أقرأ الناس بالحِلَّـة مدّة.

قال أبوعبـدالله الدُّبَيْثي: قرأت عليه بالروايات العَشـر، وسمعت منه بالحِلَّـة المزيدية، وله بهـا حَانُوت. وبهـا توفي في حادي عـشر ذي الحـجة سنة سـبع وتسعين وخمسمائة.

قلت: وممن قرأ عليه القراءات الدَّاعي الرَّشيدي.

* * *

[٨٣٠] [١١٨] ابنُ الـمَقْـرُون

محمد بن أبي مـحمد بن أبي المعالي الشيخ أبوشُجَـاع بن المَقْرُون البغداديّ المقرئ، من أهل محلّة اللَّوْزِيَّة.

شيخ صالح عابد مقرئ مجوّد محقق، بصير بالقراءات.

تصـدّر للإقراء، وللـتّلقين ستين عـامـا حتى لقـن الآباء والأبناء والأحفـاد احتساباً لله تعالى. كان لا يأخذ من أحد شيئا، ويأكل من كسب يمينه.

قرأ بالروايات على سبط الخيّـاط، وأبي الكرم الشهْرزُورِي. وسمع من علي ابن الصبَّاغ، وأبـي الفتح عبدالله بن البَـيْضَاوِي، وأبي الحسن بن عـبدالسَّلام، وجماعة.

وكان كبير القدر، كثير الخير، أمّارا بالمعروف، قوّالا بالحق.

قال أبوعبدالله بن النجّار: لقن خلقا لا يُحصون.

ومات في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وخمسمائة. وحُمِلَتْ جنازتُه على الرؤوس، ما رأيتُ جمعا أكثر من جمع جنازته. وكان وقُورا مستجاب الدعوة.

وقال الدُّبَيْثِي: قرأنا عليه بالروايات، وسمعنا منه، ونعم الشيخ كَانَ. ودفن بصُفَّة بِشْر الحَافي.

قلت: روى عنه الضياء المقدسي، وابن خليل، والتقي اليلداني، والنجيب عبداللطيف، والزين بن عبدالدايم، وآخرون. وقرأ عليه «بكتاب المبهج» إبراهيم بن الخير.

* * *

[٨٣١] [١١٩] هِبَةُ اللَّه

ابن رمضان بن شُبَيْباء المقرئ، أبوالقاسم الهيتي، ثم البغدادي.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي عبدالله البارع، وسبط الخيّاط. وسمع من ابن الحُصَين، وأبي غالب الماوردي.

سمع منه أصحابنا.

ولد سنة عشر وخمسمائة. ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٣٢] [١٢٠] ابنُ عـــرُوس

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عروس الأستاذ أبوعبدالله السلمي الغرناطي المقرئ.

تلا بالروايات على يحـيى بن الخلوف الغرناطي عن مـحمد بن عـبدالله بن مسبح الفـضي، وغيره. وأخذ أيضا عن أبي الحسن بن البـاذش، وأبي عبدالله النوالشي، وأبي بكر بن العربي.

وولي خطابة غرناطة.

أقرأ وحدّث وشاع ذكره مع العلم والعمل.

تلا عليه الخطيب أبومحمد الكوّاب، وأبوالقاسم عـبدالرحمن بن عبدالسلام الغســاني شيخ ابن مســدي، وأبوعبدالله محــمد بن صَلتان الســاسي، وعدة. وسمع منه خلق كثير.

ذكره [١٠٨ و] الأبار وأثنى عليه، وقال: ولد سنة سبع وخمسمائة. وقيل ولد سنة اثنتي عشرة، وتوفي في نصف شهر رجب سنة تسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٣٣] [١٢١] مفـــوز

ابن طاهر بن حـيدرة بن مـفوز الإمـام أبوبكر المعافـري الشاطبي، قـاضي شاطبة.

سمع أباه، وابن الدباغ، وأبا عامر بن حبيب.

وقرأ بالروايات على علي بن أبي العيش، وأبي عبدالله بن اللاية النفزي. وتفقه بأبي محمد بن عاشر.

وكان فصيحا مشاورا مسمتا.

عاش ثلاثا وسبعين سنة. توفي سنة تسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٣٤] [١٢٢] ابنُ غُصــــن

يوسف بن عبدالرحمن بن غصن أبوالحجاج الاشبيلي المقرئ، أحد الحذّاق.

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن حرب المسِيلي، وأبي العباس أحمد بن عيسُون، وحدث عن أبي بكر بن العربي، وطائفة.

وحدّث دهرا طويلا، وتصدّر للإقراء باشبيلية.

وتفرد بعلوّ الإسناد. بقي إلى حدود سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

ورحل إليه الناسُ. كتب خطه بالإجازة (١) لأبي عمر بن حوط الله.

وقال ابن فرتون: توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٣٥] [١٢٣] ابنُ وضّــــاح

محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضّاح الإمام أبوالقاسم اللخمي الغرناطي المقرئ.

أخذ القراءات بمكة عن أبي علي الحسن بن عبدالله بن العرجاء في سنة سبع وأربعين وخمسمائة، قاله الأبار: وأخذ أيضاً عن ابن هذيل.

ودخل بغداد، سكن جزيرة شقر خطيبا ومقرئا.

وكان إماما صالحا زاهداً مُشاراً إليه بإجابة الدعوة.

أخذ عنه ابنه أبوبكر محمد بن محمد بن وضّاح، وأبوعبدالله بن سعادة.

توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٨٣٦] [١٢٤] السَّعْـدِيُّ

الحسن بن عبدالله الإمام أبوعلي السعدي الأندلسي المقرئ صاحب التجويد وتلميذ أبي جعفر بن الباذش.

تلا عليه بالروايات أبوجعفر أحمد بن بشير، وأحمد بن زكريا القَبْذَاقِيُّ، وهما من شيوخ الحافظ ابن مسدي.

* * *

[٨٣٧] [١٢٥] أبوعمرو بن عظيمة

الكبير عياش بن محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل الأستاذ الماهر، أبوعمرو ابن عظيمة العبدري[1] الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبيه الإمام أبي الحسن، وعن أبي الحسن شريح.

تصدر للإقراء، وخلف أباه، وكان رأساً في التجويد، ثقة، رضيٍّ، عذب الصوت. له استدراك وزيادة على والده في كتاب الإفادة.

أخذ عنه القراءات ولده أبوالحسن بن عظيمة، وأبوعلي الشلوبين، وطائفة. وآخر من تلا عليه لنافع وفاةً محمد بن أحمد بن أبي القاسم الشريشي، شيخ معمّر بقي إلى قريب الستين والستمائة. وبقي ولده أبوالحسن محمد بن عياش إلى حدود بضع وستمائة. وهم من بيت علم وقراءات بمدينة أشبيلية.

توفي أبوعمرو سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

وما كان أحد يدانيه في التجويد، وتحرير التلفظ، وضبط القراءات.

* * *

[٨٣٨] [١٢٦] الدَّاهِريُّ

عبدالله بن أحمد بن بكران الشيخ أبومحمد الدَّاهِريُّ البغدادي المقرئ الضرير، أحمد الحذّاق، من أعيان تلامذة أبي محمد سبط الخيّاط.

أقرأ القراءات وحج، وحدث عن أبي غالب بن البناء، وغيره.

توفي بالمدينة سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

والداهرية قرية من قرى نهر عيسى.

وهو والد عبدالسلام الداهري المحدث.

* * *

[٨٣٩] [١٢٧] خطيب شافيا

علي بن عباس بن أحمد بن مظفر الأستاذ أبوالحسن الواسطي المقرئ، خطيب قرية شافيا، وشيخ القراء.

تلا بالروايات على أبي العزّ القلانسي.

وطال عمرُه، واشتهر ذكره.

قرأ عليه للعشرة تقي الدين ابن باسوَيْه، وعلي بن خطاب المحدثي، وغيرهما.

بقي إلى قريب سنة تسعين وخمسمائة(*).





الطبقة الرابعة عشرة

و

عدّتهم مائة وثمانية وأربعون مقرئا*

[٨٤٠]　　　[١] الشَّاطبـــي

القَاسِم بن فِـيـرُّة بن خلف بن أحمد الإمـام أبومحمد وأبوالقـاسم الرُعَيْني الأندلسي الشَّاطبي المقرئ الضرير، أحد الأعلام.

وكان الســخاوي يسمـيه أبا القاسم، وكـذلك أملى عليهم الشاطبي فـقال: يقول أبوالقاسم الرُعيني سمع منّي «التيسير» أبوالحسن السخاوي، وأبوعمرو بن الحاجب في ثلاثة مجـالس سنة سبع وثمانين وخمـسمائة عن ابن هذيل، وابن أبي العاص [١٠٨ ظ] النَّفْزي بسندهما.

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وقرأ بشـاطبة القـراءات فأتقنـها على أبي عـبدالله مـحمد بن أبـي العاص النَّفْزي. ثم ارتحل إلى بلنسـية، وهي قريبة من شـاطبة، فعرض بهـا القراءات و«التيسير» من حفظه على أبي الحسَن بن هُذَيل، وسمع الحديث منه، ومن أبي الحسَن بن النـعمة، وأبي عـبدالله بن سـعادة، وأبي محـمد بن عـاشر، وأبي عبدالله بن عبـدالرحيم، وعليم بن عبدالعزيز، وأبي عبدالله بن حَـميد ـ سمع منه «الكافي» لابن شُريح.

---

* هكذا في المخطوطة، وعدد المترجم لهم في هذه الطبقة مائة وخمسون.

وقال ابن فرتون في «تاريخه»: قاسم بن فِيرُّة الرُعيني أبومحمد سمع كتاب «طبقات القراء»، لأبي عمرو على ابن هذيل عن أبي داود، عن مؤلفه.

قلت: وارتحل للحج فسمع من أبي طاهر السِّلفي، وغيره، ثم استوطن مصر وتصدّر للإقراء بها. اشتهر اسمُه، وبعُد صيته، وقصده الطلبة من النواحي.

وكان إماما، علاّمة، ذكيا، كثير الفنون، منقطع القرين، رأسا في القراءات، حافظا للحديث، بصيراً بالعربية، واسع العلم.

وقد سارت الركبان بقصيدتيه: «حرز الأماني»، و«عقيلة أتراب القصائد» اللّتَين في السبع، والرسم، وحفظهما خلقٌ لا يحصون، وخضع لهما فحول الشعراء، وكبار البلغاء، وحذّاق القراء. فلقد أبدع وأوجز وسهّل الصعب، وأخلص النية.

روى عنه أبوالحسن بن خيرة، ووصفه من قوة الحفظ بأمر معجب.

وقرأ عليه بالروايات عدد كثير، منهم أبُوموسى عيسى بن يوسُف المَقْدِسِي، وأبوالقاسم عبدالرحمن بن سَعد الشافعي، شيخا الإمام أبي عبدالله الفاسي، وأبوعبدالله محمد بن عمر بن يُوسُف القرطبي، والزين أبوعبدالله الكُردي، والإمام أبوالحسَن علي بن محمد السخاوي، والسديد عيسى بن أبي الحرم العامري، والكمال علي بن شجاع العبّاسي، ويوسُف ابن أبي معز الأنصاري.

وحدّث عنه ابن الأزرق، قارئ مصحف الذهب، ومحمد بن يحيى الجَنْجَالِي، وبهاء الدين ابن الجميزي، وكان آخر أصحابه وفاة العينُ ابن عبدالوارث الأنصاري، سمع منه «الشاطبية»، ورواها بقوله عنه، وسمعها منه

قاضي القضاة ابن جماعة.

قال أبوعبدالله الأبار في «تاريخه»: تصدّر الشاطبي للإقراء. ثم قال: وقفتُ على نسخة من إجازته لشخص حدّث فيها بالقراءات عن أبي عبدالله ابن اللأيه يعني النَّفْزِي عن أبي عبدالله بن سعيد الدّاني، ولم يحدّث فيها عن ابن هُذَيل. قال: وتوفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الأخرة سنة تسعين وخمسمائة.

قلت: وكان موصوفا أيضا بالزُهد والعبادة والانقطاع. تصدّر للإقراء بالمدرسة الفاضلية. ومن شعره:

قُلْ لِلأمِيْرِ نَصِيْحَةً لاَ تَرْكَنَنَّ إلى فَقِيْه

إنّ الفَقِيْهَ إذَا أتىَ أبوابَكُم لا خَيْرَ فِيَه

عاش الشاطبي اثنتين وخمسين سنة. وخلف أولادا، منهم: أبوعبدالله محمد، يروي عن أبيه، وعن البُوصِيري، وعاش قريبا من ثمانين سنة، توفي سنة خمس وخمسين وستمائة. ومنهم زوجة الشيخ كمال الدين الضرير.

قال الإمام أبوشَامَة: سمعتُ شيخنَا السخاوي يحكي عن الشاطبي مرارا أنه قال: ما معناه: لو كان في أصحابي بركة أو خير لاستنبطوا من هذه القصيدة معاني لم تخطر لي. ثم قال أبوشَامة: فرأيت الشَاطبي في النوم، فسألته عن هذا، فقال: «نعم».

كتب إلينا العلامة أبوإسحاق الجعبري شيخنا من نظمه:

إذَا مَا رُمتَ نَقل السَّبْعَةِ الزَمْ لِتَظفَرَ بالمُنَى حِرز الأمَاني
جزى اللهُ المُصنِّفَ كلَّ خَيْرِ بمَا أسدَاه في وَجْهِ التَّهَانِي
بألفاظٍ حكَتْ دُرّاً نَضِيْداً وَقَدْ نَادَت فلبّتْها المَعَانِي
طماً آذيُّهُ عذبا وأروَتْ جَداوِلُه، فكلٌّ عنه ثاني
حَلاَ فيها المديدُ فَلَذّ سمعاً فعدّ عَن الثَالث وَالمثاني

أنبأني جماعة سمعوا أبا الحسن السخاوي، يقول: كان شيخنا عالما بكتاب الله، قراءاته وتفسيره، عالما بالحديث، مبرزا فيه إذا قرئ عليه «الصحيحان» و«الموطأ» يصحح النسخ من حفظه [١٠٩ و] ويملي النكت على المواضع المحتاج إليها. أخبرني أنه نظم في «كتاب التمهيد»، لابن عبدالبّر قصيدة دالية خمسمائة بيت من حفظها أحاط علما بالكتاب. وكان مبرزا في علم النحو، عارفا بعلم الرؤيا، حسن المقاصد، مخلصا فيما يقول ويفعل.

قال رحمه الله تعالى: لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلاّ وينفعه الله تعالى بها، لأنني نظمتها لله.

وكان يتجنّب فضول القول، ولا يتكلّم في سائر أوقاته إلاّ بما تدعو إليه الضرورة، ولا يجلس للإقراء إلاّ على طهارة في هيئة حسنة وخضوع واستكانة. ويمنع جلساءه من الخوض إلاّ في العلم والقرآن.

وكان يعتّل العلّة الشديدة فلا يشتكي، ولا يتأوّه. قلتُ له يوما: قد قيل إن جامع مصر يُسمع فيه الآذان من غير المؤذنين، ولا ندرى ما هو؟ قال: قد سمعتُه مرارا لا أحصيها عند الزوال.

وقال لي: يوما جَرت بيني وبين الشيطان مخاطبة، فقال لي: فعلت كذا، فسأهلكك، فقلت: والله ما أبالي بك.

قال لي: يوما كنت في طريق وتخلف عنّي مَن معي، وأنا على الدابة، فأقبل اثنان فسبّني أحدهما سباً قبيحا، وأقبلتُ على الاستعاذة، وبقي كذلك ما شاء الله ، فقال له الآخر: دعه. وفي تلك الحال لحقني مَن كان معي، فأخبرتُه بذلك، فطلب يمينا وشمالا، فلم نر أحدا.

وكان رحمه الله تعالى يعدل أصحابه في السرّ على أشياء لا يعلمها إلاّ الله عز وجلّ.

وكان يجلس إليه من لا يعرفه فلا يرتاب في أنه يبصر لأنه لذكائه لا يظهر منه ما يظهر من الأعمى في حركاته.

أخبرنا محمد بن عبدالكريم المقرئ، قال: أنشدنا أبوالحسَن السخاوي، قال: أنشدنا الشاطبي لنفسه، قال كان ابن السَّمّاك كثيرا ما ينشد:

ألاَ خَلا في القبُور ذو خطرٍ	فزره يوما وانظر إلى خطره
أبرزه الموت مِن مساكنه	ومن مقاصيره ومن حجرهْ

فقلتُ:

إلى ديار البِلىَ فحلَّ بهَا	ياليتَ شعرِي مَا كان من خبرهْ
لم يُغنِ عنه مالٌ ولا ولدُ	ولا حميمٌ يُعَدّ مِن نفره
ولم يجدْ في ظلام حُفرته	نوراً سوى ما أنار فِي عمرهْ
من لم يكن بالقبور مُتّعظاً (١)	أخفق في وِرده وَفِي صَدَرِه

* * *

[٨٤١] [٢] المُدلجـــي

شجاع بن محمد بن سيّـدهم بن عمرو بن جديد بن عسكر الإمام أبوالحسَن المُدْلجي المصري المقرئ المالِكي.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وتلا بالقراءات على أبي العبّاس أحمد بن الحطيئة. وسمع من ابن الحطيئة، وعبـدالله بن رفـاعة السَّـعْدِي، وعـبدالمنعم بن مـوهُوب الواعظ، وأبي طاهر السِّلفي.

وأخذ العربيــة عن أبي بكر بن السّراج، والفقه عن أبي القاسم عـبدالرحمن ابن الحُسَين بن الحُباب، وعمر بن محمد الذهبي.

تصدّر للإقراء مدّة بجـامع مصر، وانتفع به الجماعـة. تلا عليه الكمال علي ابن شجاع الضريـر، وغيرهم. وحدّث عنه الحافظ ابن الأنماطي، فقـال: فيما قرأتُ بخطه: كان شيخنا شجاع من خـيار عباد الله. قلّ مَن رأيت من شيوخنا المصريين مثلّه.

توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٤٢] [٣] ابنُ أبي جَمـرة

محـمد بن أحـمد بن عـبدالملك بن مُـوسى بن أبي جمـرة العلاّمـة أبوبكر الأموي، مولاهم المُرسي.

وهو من عداد الطبقة الماضية، لكن أخرّناه لتأخر موته.

سمع كتاب «التيسير» من والده أبي القاسم، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بإجازته من مصنّفه أبي عمرو الداني. وهو آخر من روى عن أبيه موتا، كما أن أباه خاتمة أصحاب الدانّي.

وقد عرض على والده «المُدَوَّنَة»، وله إجازة من ابن رُشد، وأبي بحر سفيان ابن العاص.

أفتى، وله نيف وعشرون سنة.

وولي قضاء مُرسية، وأماكن. وصنّف، وحدّث.

روى عنه الكِبارُ، وسمع منه «التيسير» محمد بن عبدالرحمن بن جوير شيخ الحافظ أبي جعفر بن الزبير.

توفي في المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وله إحدى وثمانون سنة.

* * *

[٨٤٣] [٤] أبُوجَعْفر القُرطُبي

أحمد بن علي بن عتيق بن إسماعيل الإمام أبوجعفر القرطبي الفَنَكِي الشافعي المقرئ، نزيل دمشق، وإمام [١٠٩ ظ] الكَلاَّسَة.

ولد بقرطُبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وسمع من أبي الوليد يُوسف بن الدّباغ الحافظ، بقراءة أبيه المحدّث علي بن عتيق. ثم حج وجاور، فقرأ بالعشر على عبدالكافي بن تَوكل الجيلي صاحب أبي العزّ القلانسِي.

وكـان قرأ القـراءات بالأندلس على أبي بكر مـحـمد بن خلف بن صـاف صاحب شُـريح. ثم إنه ارتحل إلى الموصل، فـتلا بهـا على يحيى بن سَـعدُون القرطُبي، وقدم دمشق فأكثر بها عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر، وعن ولده القاسِم، وأبي نصر عبدالرحيم بن يوسف، وخلق.

وعني بالحديث والقراءات. وكتب الكثير، وخطه حلوّ معروف.

وكان عالما، صالحا، قانتا لِلّه، كبير القدر.

وفَنَك: قلعةٌ من أعمال قرطبة.

أقرأ القـراءات، روى عنه ولداه: تاج الدين محمـد المحدّث، وإسمـاعيل، والشهّاب القـوصي، ويُوسف بن خليل، وبالإجازة شيخنا أحمـد بن أبي الخير سلامة الحدّاد.

توفي في شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة.

وحدث عنه «بالتـيسير» ولده تاج الدين بسـماعه من أبي العبّـاس أحمد بن محمد بن علي الرّصافي، قال انا أبوعبدالله محمد بن عيسى بن فرج المُغَامي، وأبوداود بن نجاح عن المصنّف، وبسماعه من يحـيى بن سعدُون القرطُبي، قال انا أبوعلي بن بَلّيمة، فـسمعه من التاج، ومن السخاوي بـقراءة ابن شعيب ابن اختـه أبوالمحاسن بن الخِـرَقِي، وشمس الدين مـحمد بـن عبدالعـزيز بن أبي عبـدالله الدّمياطي، وأحـمد بن إبراهيم بن سبـاع الفَزَاري، وعبـدالرحمن بن محمد بن مـحمد الاسفرائني، والصدر محـمد بن حسن بن يوسُف الأرموي، في سنة إحدى وأربعين وستمائة.

* * *

[٨٤٤]　　　[٥] عَلِــــيّ

ابن عَـتِيق بن عِـيسَى بن أحـمـد بن مؤمن أبوالحـسَن الأنصاري الخـزرجي القرطبي المقرئ.

قال الأبار: أخـذ القراءات عن أبي الـقاسم عبـدالرحيم بن الـفَرَس، وأبي العبّاس بن زرقَون، وأبي جعفـر البِطْرُوجِي. وحدّث عن أبي محمد الرُّشَاطِي، وأبي الحسَن بن مُغيث، وأبي القاسِم بن بقي، وأبي بكر بن العربي، وطائفة.

وحج، فسمع من أبي طاهر السِّلَفي، وغيره.

وعنى بالحـديث، وكـان بصـيـرا بالقـراءات، شارك فـي علم الطب ونظم الشعر. ألّف في الطبّ والأصول.

سمع منه أبوالحـسَن بن المُفَضّل المقـدسي، وشيوخُنا أبوعـبدالله التجـيبي، وأبوالربيع بن سالم، وأبوالحسن بن خيرة.

توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

وذكره ابـن الزبير، وقـال: في خطه أوهام، وفيـه غفلة مُـخلة. روى عنه أبوالحسَن بن القطّان، وآخرون، خاتمتهم شيخنا أبوالحسَن الغافقي.

وكان مولده بعد العشرين وخمسمائة.

* * *

[٨٤٥] [٦] عَبْدُالجَبَّار

ابن أبي الفَضل بن أبي الفرج الإمام المحقّق أبُومحمد الحُصري الأزَجِي المقرئ.

تلا بالروايات على أبي الكرَم الشّهرزُوري، وسمع منه الكثير، ومن أبي الوَقت السّجزي، وابن الزاغُوني، واعتنى بالحديث.

قال ابن النجّار: كان محققا، متقنا، مجوّدا للقراءات واختلافها.

قرأ عليه جماعة القرآن بالموصل، وغيرها.

مات منحدرا في الماء بقرب تكْرِيت، في المحرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٤٦] [٧] يَعيْش

ابن صَدقَة بن علي العلاّمة أبوالقاسِم الفُراتي الضَّرير، شيخ الشافعية ببغداد.

تلا بالروايات على عُمر بن إبراهيم الزَّيدي، بالكوفة. وسمع إسماعيل بن السَّمرقندي، ويحيى بن الطراح، وتفقّه على أبي الحسَن بن الخلّ.

روى عنه ابن بَاسويَه، وابن خليل، واليلداني، وطائفة.

وأجاز لشيخنا أحمد بن سَلاَمة الحدّاد.

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٤٧] [٨] مُوسَــى

ابن سُلْطَان الإمام أبوالفَضْل البَابُوني.

وبَابُونِيَا من قرى نهر الملك.

قرأ بالسّبع على أبي الكرم الشهرزوري، وغيره. وروى عن أبي الوَقْت.

وأمّ بمسجد، وكان صدوقا، صالحا.

توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين [وخمسمائة].

روى عنه ابن النجّار.

* * *

[٨٤٨] [٩] طُفَيّــــل

ابن أبي الحسَن محمــد بن عبدالرحمن بن طُفيل بن عظيـمة، الإمام أبونصر العبدرِي(١) الإشبيلي المقرئ.

قال الأبار: أخذ القراءات عن أبيه، وأبي الحسَن شريح.

وكان مجـوّدا، ضابطا، عارفا. أدب بالقرآن، وطال عـمره. أخذ عنه الآباء والأبناء.

روى عنه أبوعلي الشّلوبين النحوي، وغيره، وهو أخو عيّاش المذكور.

مات أبونصر في سنة تسع وتسعين أو سنة ستمائة (*). [١١٠ و]:

* * *

[٨٤٩] [١٠] ابنُ مَضاء

أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن مضّاء، قاضي الجماعة، بقية العلماء، أبوجعفر اللّخمي القرطبي.

سمع أباجعفر البِطْرُوجِي، وجماعة. وأخذ القراءات، وبرع في علم العربية، وصنّف فيه.

تلا بالسبع على أبي القاسم بن رضا. وارتحل إلى إشبيلية، فتلا على شُرَيح ابن محمد بروايتَيْ: نافع وابن كثير.

ولي قضاء فاس، ثم قضاء القضاة بمراكش. عاش قريبا من ثمانين سنة.

روى عنه أبوالخطّاب بن دِحية، وغيره.

توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٥٠] [١١] ابنُ بَاتَانَة

أحمد بن عبدالملك بن محمد بن بَاتَانَة الإمام أبوالعبّاس البغدادِي الحريمي المقرئ.

قرأ بالروايات على أبيه وأبي الكرم الشهَّرزُوري، وعبدالوهّاب الخفّاف، وسعد الله بن الدَّجاجي. وسمع من أبي بكر قاضي المارستان.

وكان مجوّدا للقراءات، خيرا صالحا. أضرّ بأخره.

مات سنة اثنتين وستمائة، وقد أشرف على الثمانين.

* * *

[٨٥١] [١٢] ابنُ عَلُّوش

عبدالله بن أحمد بن محمد علّوش الإمـام أبومحمد الإشبيلي المقرئ، نزيل مراكش.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن شُريح. وسمع من جدّه محمد بن علي، وأبي بكر بن العربي.

أدب بمراكش أولاد المنصور يعقوب بن يوسُف.

وكان عالما، محققا، مهيبا، مجوّدا للقراءات، مشاركا في العربية.

توفي، رحمه الله تعالى، قبل الستمائة.

* * *

[٨٥٢] [١٣] التّـلمَسَاني

الفتح بن عبدالله الشيخ أبونصر المرادِي التلمَسَانِي.

من جِلّة المقرئين بالمغرب.

رحل إلى الأندلس، وقـرأ بالروايات على أبي الحسَن بن هُذَيل، وطـائفة. وسمع الكثير.

قرأ عليه القراءات أبوالحسَن علي بن عبدالكريم التّلمَسَانِي.

شيخ القراء ببلده، وغيره.

قاله لي أبُوالقاسِم بن عمِران السَّبْتِي.

* * *

[٨٥٣] [١٤] ابنُ الجيَار

محمد بن يوسُف بن مفرّج الإمام أبوعبدالله بن الجيار البنَاني البلَنْسِي.

أخذ القراءات عن أبي الأصبغ بن المُرَابط، وأبي بكر بن نُمارَة. وسمع من ابن هُذَيل، وطائفة.

أخذ عنه أبوالربيع بن سَالم، وأبوالحسَن بن خيرة.

مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وهو في عشر الثمانين. شيّعه خلائق.

* * *

[٨٥٤] [١٥] الغَزْنَوِي

محمد بن يوسُف بن علي الإمام شهاب الدين أبوالفَضْل الغَزْنَوي المقرئ الحنفي الفقيه، نزيل القاهرة.

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وسمع في صغره من قاضي المارستان أبي بكر [١]، وأبي منصور بن خيرُون، وجماعة. وقرأ القراءات على أبي محمد سبط الخيّاط.

وحدّث ببغداد، والشام، ومصر.

وتصدّر للإقراء. قرأ عليه الإمامان: علَم الدين السخاوي، وجمال الدين أبوعمرو بن الحاجب بكتاب «المبهج». وحدّث عنه ابن خليل، وضياء الدين المقدسي، والكمال الضرير، والرشيد العطّار، والمعين أحمد بن زين الدين الدمشقي.

درس المذهب بمسجد الغزنوي المعروف به.

ومات بالقاهرة في نصف ربيع الأوّل سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٥٥] [١٦] ابنُ سَعَادَة

محمد بن يوسُف بن مفرج بن سَعَـادة، الإمام أبوبكر وأبوعبدالله الإشبيلي المقرئ نزيل تِلمسَان.

قال أبوعبـدالله الأبار: أخذ القراءات عن أبي الحسَن شُـريح، وأبي العبّاس ابن حرب المَسِيليّ، وسمع منهما، ومن أبي بكر بن العربي، وأبي بكر بن مُدَير.

وكان مقرئا، فاضلا ومحدّثا ضابطا. أخذ الناسُ عنه. عمرّ وأسنّ.

توفي سنة ستمائة.

* * *

[٨٥٦] [١٧] السُّكَّـــرُ

أحمد بن سَلْمان بن أحمد بن أبي شـريك أبوالعبّاس الحرَبي المقرئ المحدّث المعروف بالسكّر.

قرأ بالروايات على أبي الفَـضل أحمد بن مـحمد بن شُنَيْف، ويعـقُوب بن يوسف الحربي، وأبي بكر بن الباقلاّني. وسمع من سعيد بن البناء، فمَـن بعده.

وكان مفيد أهل الحديث في زمانه ببغداد، مع الخير والعبادة والتلاوة.

توفي سنة إحدى وستمائة.

روى عنه المحدّثان: الضياء، وابنُ خـليـل.

* * *

[٨٥٧] [١٨] المَرِينـي

محمد بن عبدالرحمن بن إقبال الشيخ أبوعبدالله المِريني المغربي المقرئ شيخ معمّر.

نزل مدينة قُوص، فأقرأ بها القرآن.

قال الشـهّاب القُوصِي في «مـعجمـه»: قرأت على ابن إقبـال هذا القرآن، وسمعت منه كتاب «التيسير». وبلغ مائة سنة. وهو تلميذ أبي عمرو الخضر بن عبدالرحمن القيسي.

توفي بقُوص سنة إحدى وستمائة.

وكان مولده في سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

* * *

[٨٥٨] [١٩] ابنُ هَاجِر

محمد بن عبدالله بن سُلَيْمَان بن هَاجر الإمام أبوعبدالله الأنصاري البلنسي.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن نُمارَة، وغيره. وسمع بالثغر من أبي طاهر السِّلَفي. وسمع بمكة «صحيح البخاري» من علي بن عمّار الطرابُلسي.

أخذ عنه أبُوالربيع بن سَالم، وجماعة.

توفي بمَرسية سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٨٥٩] [٢٠] ابنُ نِسع

محمد بن خلف بن مَروان بن مرزوق بن أبي الأحوص الإمام أبُو عبدالله الزنَّاتِي البلَنْسِي المقرئ المعروف بابن نِسْع.

قرأ بالروايات على أبي الحسَن بن هُذَيل، واختصّ به، ولازمه. وسمع «السيرة» من طارق بن يَعِيش بنزول. وكثيرا ما كانت تسمع منه حتى كاد أن يحفظها.

روى عنه أبومحمد عبدالله بن أبي بكر الأبار، وأبوالحسَن بن خيرة، وأبوالربيع بن سالم، وأبوبكر بن محرز، وعدّة.

توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وله تسعون سنة.

وشيّعه أمم لا يحصون. وكان مَوصُوفا بالزهد والصلاح، رحمة الله تعالى عليه.

* * *

[٨٦٠] [٢١] ابن القُبَّيْطي

حمزة بن علي بن فارس الأستاذ أبويعلى الحرّاني، ثم البغدادِي، المقرئ المعروف بابن القُبَّيطي، أحدُ القراء المحقّقين، والعلماء المسندين.

قرأ القراءات على أبي محمد سبط الخيّاط، وأبي الكرم الشهرزُوري، وعلي ابن أحمد الأزدي.

وسمع منهم، ومن أبي عبدالله بن السَّلاَّل، وأبي الحسَن بن تَوبة، وأبي الفَضْل الأرموي، وأبي سعد بن البغدادي الحافظ.

وكان ثقة، صدوقا، حسن الأخلاق.

روى عنه أبوعبدالله الدُّبَيْثي، والضياء محمد، وابن خليل، والنجيب عبداللطيف، وطائفة.

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستمائة. وقد قارب الثمانين.

وتلا عليه بالروايات ابن أخيه عبدالعزيز بن محمد.

* * *

[٨٦١] [٢٢] ابنُ سُكَيْنَة

عبدالوهّاب بن الأمين علي بن علي بن عُبَيدالله بن سُكَيْنَة الإمام أبوأحمد البغدادِي المقرئ الصوفي، شيخ العراق في عصره.

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وأسمعــه الحافظ ابن ناصر بن هبــة الله بن الحُصَين، وزاهر بن طاهر، وأبي بكر قاضي المارستان، وأبي غالب بن البناء، وأبي غالب الماوَردِي، ومحمد بن حمويْه الجُوينَي الزاهد، وعمر بن إبراهيم الزيد الكوفي.

وسمع بعد ذلك بنفسه من أبيه، وخلق كثير.

وكان يصحب في السّماع الحافظين: ابن عساكر وأبا سعد السمعاني.

قرأ بالروايات الكثيرة على أبي محمــد سبط الخيّاط، وأبي العلاء الهَمَذَاني، وأبي الحــسَن علي بن محــمــويْه الأزدي. وتفقّــه في مــذهب الشافــعي، وفي الخلاف على سَعيد بن الرزاز.

وقرأ العربية على ابن الخشّاب.

ولبس الخرقة من جــدّه لأمه أبي البركات النيسابوري، وصــحبه، ولازم ابن ناصر، فقرأ عليه الكثير، وعلى ابن الطَّلاَيَة. وهذه الطبقة.

وطال عمره، وانتهت إليه مشيخه العلم.

وكان إماما صالحا، قدوة، وقورا، مقرئا، مجوّدا، كثير المحاسن.

ذكره ابن النجّار فـقال: عمّر، حتى حـدّث بجميع مروياته مـرارا. وقصده الطلبة من البلاد. وكانت أوقاته محـفوظة، فلا تمضي له ساعة إلاّ في قراءة أو ذكر أو تهجد أو تـسميع. وكان كثير الحج والمجـاورة والوضوء. لا يخرج من داره إلاّ لحضــور جمـعة أو عيــد أو جنازة. ولا يأتي الرؤســاء، ويديم الصوم غالبــا. ويستعمل السنّة في أمــوره إلى أن قال: وكان يتواضع لجـميع الناس. وكان ظاهر الخشــوع، غزير الدَّمعة. قد ألبس رداء من البهــاء، وحُسْن الخِلقة، وقبول الصُّورة، وجلالة العبادة. وكـانت له في القلوب منزلة عظيمة. صحبتُه

قريباً من عشرين سنة. وطفت البلاد فـما رأيت أكمل منه ولا أكثر عبادة، ولا أحسن سمتاً.

قرأت عليه بالروايات. وكان ثقة حجة.

قال يحيى بن القـاسم مدرس النظامية: كان ابن سُكينة عـالما، عاملا، دائم التكرار لكتاب «التنبيه»، كثير الاشـتغال بـــ «المهذب»، و «الوسيط». لا يضيع شيئا من وقته.

قلت: حـدّث عنه الشـيخ مـوفق الدين بن قـدامة، والحـافظ ابن الصَّـلاح [١١٠ـ ظ] والضياء، وابن خليل، والنجيب عبداللطيف وابن الدبيثي، وعدّة.

توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة.

* * *

[٨٦٢] [٢٣] ابُن سُلْطـان

عبدُالواحـد بن عبدالسَّلاَم بن سُلْطَان الإمام أبوالفـضل الأزجي المقرئ البَيِّع المُعدّل.

قرأ القراءات الكثيرة على أبي محمد سبط الخيّاط، وأبي الكَرم الشَّهرزُوري، وسمع منهما، ومن جماعة.

وتصدّر لـلإقراء، قرأ عليـه جمـاعة، منهم: الشـيخ مجـد الدين ابن تيمـية «بالمُبهج». وحدّث عنه أبوالحجاج بن خليل، والضياء محمد، والنجيب الحرّاني.

وكان صالحا، خيّراً، بصيرا بعلم الأداء، عالي الإسناد.

توفي في ربيع الأول سنة أربع وستمائة، وله ثلاث وثمانون سنة. ودفن بمقبرة باب حَرب.

قال ابن النجّار: قرأ عليه الناس بالروايات، فأكثروا، وقصدوه من الأماكن لذلك. قال: وكان صدوقا، أمينا، نزها، عفيفا، متديّنا، حسن الطريقة. سمعتُ منه كثيرا.

* * *

[٨٦٣] [٢٤] ابنُ حَسْنُون

محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز[١] ابن حسُّون، الإمام أبوبكر الحِميَرِي البَيَّاسِي المقرئ قاضي بيّاسة، وخطيبها، ومفتيها.

عُمِّر دهرا، حتى ألحق الصغار بالكبار.

تلا بالسبع على والده، عن أخذه عن أبي علي المَغراوي الأحْدَب، وعلى أبي الحسَن شريح بن محمد. وسمع من أبي بكر بن العربي، وأبي القاسم أحمد بن ورْد، وجماعة.

وتفرّد في الدنيا.

مولده بعد سنة عشر وخمسمائة بقليل.

وسماعه في سنة أربع وثلاثين، وبعدها.

روى عنه الحافظ أبوبكر بن مسدي بالإجازة، وترجمه، فقال: مات سنة ثمان وستمائة، وقد قارب المائة، رحمه الله تعالى.

وأما الأبار، فقال: مات في رمضان سنة أربع وستمائة، عن نحو التسعين.

وقيل: بل مولده في سنة أربع وعشرين. قال: وكان مقرئا، جليلا، ماهرا. عُمِّر، وأسنّ، وضعُف.

* * *

وقيل: بل هو محمد بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن زكريا الخطيب أبوبكر بن حسنُون الكُتَامِي الأندلُسي البَيَّاسي(٢).

وأخذ القراءات ـ أيضا ـ عن عبدالله بن خَلَف، صاحب ابن الدُّوش.

تصدّر للإقراء، والتحديث.

وكان حاذقا بصناعة الأداء، مجوّدا، ماهراً.

فممن قرأ عليه بالسَّبع أبوالوليد إسماعيل العطَّار، شيخ ابن الزبير، وأبوعبدالله محمد بن صَلَتَان الأنصاري، وأبومحمد الكوّاب.

قلتُ، الأصح وفاته في رمضان سنة أربع وستمائة.

* * *

[٨٦٤] [٢٥] ابنُ مِقْدَام

أحمد بن محمد بن أحمد بن مِقدَام الإمام أبوالعبّاس الرُعَيْني الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن شُريح، وسمع منه، ومن ابن العربي، وأبي عمر بن صالح، وجماعة.

وكان عارفا بالقراءات، أديبا، بارعا، زاهدا، ديِّنا.

تفرد بالتلاوة على شُرَيح.

أخذ الناسُ عنه كثيرا.

وعاش ثمانيا وثمانين سنة.

تلا عليه أبوزكريا بن أبي الغُصن، وأبوالخطّاب بن خليل، وأبوالحكم ابن حجاج، وأبوإسحاق بن وثيق الأموي.

توفي بين العيدين في سنة أربع وستمائة.

* * *

[٨٦٥] [٢٦] ابنُ الصَّحَّاف

الإمام بقية السَّلف أبوالحسَن علي بن إبراهيم بن علي التَّجيبي الغَرنَاطي، ابن الصَّحَّاف.

أخذ القراءات عن أبي جعفر بن الباذَش، وأبي بكر بن النفيس، ولازمه مدّة.

قال ابن الزبير: كان من أهل الثروة، والمروءة، والبرّ.

مات في شهر رجب سنة أربع وستمائة، وله تسعون عاما.

قلت: هذا آخر أصحاب ابن الباذش، فيما أظن، وابن الخلُوف.

* * *

[٨٦٦] [٢٧] ابنُ حَجَّــاج

عـبدالرحـمن بن محـمد بن عـمرو بـن حجّـاج الإمام أبوالحكم اللَّخْـمِي الإشبيلي المقرئ.

روى عن جدّه عمرو بن حجّاج، وأبي مروان الباجِي، وأبي الحسَن شُريح. وتلا على شريح بالروايات.

وخطب بإشبيلية مدّة، ثم تزهد، وترك، وأقبل على شأنه.

أخـذ عنه أبوالقـاسم الملاَّحـي، وابن الطَّيْلَسَـان، وأبوالحـسَن بن خـيـرة، وأبوإسحق بن وَثيق، وتلا عليه بالسَّبع.

مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة. وتوفي في صفر سنة إحدى وستمائة.

* * *

[٨٦٧] [٢٨] ابنُ حَبِيــب

حَبِيب بن محمد بن حبيب الإمام أبوالحسَن الحِمْيَري الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات عن جدّه لأمِّه شُريح بن محمد.

وتصدّر للإقراء، تلا عليه أبوإسحق بن وثيق، وغيره.

قال الأبار: مات في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٦٨] [٢٩] ابنُ التُّـرَاب

خَالِص الإمام أبوالحسَن ابن التَّرَاب الإشبيلي المقرئ.

تلا بالروايات على أبي الحسَن شريح.

ذكر ابن وثيق: أنه قرأ عليه، وعلى جماعة من أصحاب شُريح، في سنة بضع وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٦٩] [٣٠] المَعَاجِـري

يوسُف بن إبراهيم بن يوسُف الأستاذ أبوإسحاق اللّخمي القرطبي المقرئ المعروف بالمعاجري.

تلا على سعد بن خلف صاحب أبي القاسم بن النخاس بالروايات.

وكان أحد الحُذّاق، ذا سمت ووقار.

قال ابن الطَّيْلَسَان: صحبتُه زمانا. ومات سنة ثلاث وستمائة.[١١١و]:

* * *

[٨٧٠] [٣١] عُـبَـيْـدُ اللَّه

ابن عبدالله بن خَلَف الإمام أبومروان الإشبيلي.

أخذ القراءات عن شُريح بن محمد، وأبي الحسَن بن عظيمة.

مات بعد الستمائة.

* * *

[٨٧١] [٣٢] الكِنْـدِيُّ

زيد بن الحسَن بن زيد بن الحسَن بن زيد بن الحسَن بن الحسَن بن سعِيد بن عصمة بن حميد الإمام العلاّمة تاج الدين أبواليُمن الكِندي البغدادِي المقرئ النحوي الحنفي التاجر، شيخ القراء والنحاة في زمانه بدمشق.

ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة.

وتلقّن القرآن من أبي محمد سِبط الخيّاط، وله نحو من سبع سنين. وهذا أمر نادر، وأندر منه أنه قرأ بالروايات العشر، وهو ابنُ عشَرة أعوام. وما علمتُ هذا اتفق لأحد، وأعجب من ذلك أنه عُمِّر الدهر الطويل. وانفرد في الدنيا بعلوّ الإسناد في القراءات.

وعاش بعد أن قرأها بعدّة كتب ثلاثا وثمانين سنة.

وهذا شيء لا نظير له في الإسلام.

وعداده في أهل الطبقة الماضية؛ وإنما أخّره إلى هنا تأخّر وفاته.

تلا بستّ روايات على الشيخ هبة الله بن أحمد بن الطبر الحريري، وسمع منه، فكان آخر من رآه، وتلا بالعشر على سِبط الخيّاط، وأبي منصور بن خَيرُون، وأبي بكر محمد بن إبراهيم المُحَوِّلي، وأبي الفضل بن المهتدي بالله، فتلا على أبي الفضل هذا بخمس روايات، تلقاها من أبي الخطّاب الصوفي صاحب الحمّامي.

وسمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، وأبي منصور الشَّيْبَانِي، وأبي القاسم بن السمَّرقندي، وأبي الحسَن بن توبة، وطائفة سواهم. تفرّد عن أكابرهم.

وأخذ العربية عن سبط الخيّاط، وعن أبي السَّعَادَات هبة الله بن الشَّجَرِي. وأخذ العربية واللغة عن أبي منصور بن الجَوَالِيقِي، وبرع فيها. وتفقّه في مذهب أحمد، وقال الشعر الجيّد. وتعانى في شبيبته التجارة والأسفار. مدح بالشعر نائبَ دمشق فروخشاه فأكرمه، ونوّه بذكره، وأقبل عليه، فتصدّر بدمشق للإشغال زمانا، ونال جاها، ودنيا عريضة، واتخذ المماليك ودارا كبيرة بدرب العَجَم. فكان الملك المعظّم بن السلطان ينزل إليه، ويقرأ عليه.

انتقل إلى مذهب أبي حنيفة لأجل الدُّنيا والدَّولة. وكان حسن الأخلاق طيّب المزاح، مكرما للغرباء، حجة في النقل، متبحراً في عدّة علوم.

خرّج له عدة أصحاب، تلا عليه بالروايات الشيخ علم الدين السَّخاوي، ولم يسندها عنه، وعلم الدين القاسِم بن أحمد الأندلُسي، ومنتجب الدين الهَمْدَاني، وشيخ الشيوخ شرف الدين الحموي، وكمال الدين أبوإسحاق ابن فَارس، وطائفة.

وسمع منه خلق لا يحصون.

حدّث عنه الحافظُ عبدالغني، وأولاده، وابن الأنماطي، والضياء المقدسي، وأبوالغنائم بن علاّن، وابن أبي عمرو الفخر علي، ومحمد بن مؤمن، ويوسُف بن المجاور.

وسمعنا بإجازته من عمر بن القوّاس، وعمر بن العَقِيمِي.

رأيتُ نقل إجازة الكِنْدِي بالقراءات، فمما فيها أنه تلا بما في كتاب «الكامل» للهذلي على شيخه أبي محمد، وكتب له خطه، وقال أخبرتُه أنني قرأت بما فيه على أبي العزّ القلانسِيّ، بواسط في سنة ست وخمسمائة، وقرأ بما فيها على

أبي القاسم الهُذَلي. قال: وقرأ عليّ أبواليُمن الكندي بكتاب «الاتضاح»، وكتاب «الإيضاح» كلاهما لأبي علي الأهوازي، وبكتاب «الوجيز»، له، وبكتاب «الاقناع»، له. وتلوتُ بذلك كلّه على أبي العزّ بواسط عن تلاوته على شيخه غلام الهرّاس، عن المؤلف.

وللشيخ علم الدين السخاوي:

لَمْ يكُنْ فِي عَصْرِ عمْرو مِثْلُه ... وَكَذَا الكِنْدِيُ فِي آخِرِ عَصْرِ

فهُمَا زيدٌ وعَمْروٌ إنَّمَا ... بُني النَّحوُ علَى زَيْدٍ وَعَمْرِو

يُريد بعمرو سيبويه.

توفى التاج الكِندي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة، ودفن بسفح قاسيون.

* * *

[٨٧٢] [٣٣] المَنْدَائيُّ

محمد بن أحمد بن بختيار القاضي الإمام أبوالفتح المَندَائي الواسطي المقرئ المعدَّل.

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وأخذ القراءات سماعا من أبي عبدالله البَارِع. وتلا بواسط على أحمد بن عُبَيدالله الآمدي سِبط الأغلاقي، والرئيس أبي يَعْلَى محمد بن سَعد بن تُركان.

وسمع من أبي القاسِم بن الحُصَيْن، وهِبة الله بن الطبر، وأبي السعود أحمد

ابن علي المُجلي، وأبي الحسَن عُبَيدالله بن محمد بن البَيْهَقِي، وأبي بكر محمد ابن الحُسَين المِزْرَفي، وعمر بن إبراهيم العلوي الزيدي، وأبي عبدالله الجُلاَّبي، وأبي عامر محمد بن سعدُون العَبْدَري [١١١ ظ] الحافظ، وطائفة سواهم.

وكان مسند العراق في زمانه.

قال أبوعبدالله الدُّبَيْـثي: كان حسن المعرفة، جيّـد الأصول، صحيح النقل، متيقظا.

روى الكثير، وصار أسند أهل زمانه، وقُـصِدَ من الآفاق، ونعم الشيخ كان عقلاً، وخلقاً، ومودةَ.

توفي في شعبان سنة خمس وستمائة.

قلتُ: روى عنه أبوالطاهر إسمـاعيل بن الأنماطي، والخطيرُ فـتوح الخويي، والزّين أحمد بن عـبدالدائم، وخلق. وأجاز للقاضي شـمس الدين عبدالواسع الأبدي، وللجماعة.

* * *

[٨٧٣] [٣٤] أبُـو الجُـود

غيَـاث بن فـارس بن مكيّ الأستـاذ شيخ القـراء أبوالجُود اللّخـمي المُنْذري المصري المقرئ الفرضي النحوي العَـرُوضي الضرير.

قرأ القـراءات على الشريف أبـي الفتُوح الخطيـب، وسمع من عبـدالله بن رفاعة السعدي، وغيره.

تصدّر للإقراء من شبيبته. وقد تلا «بالتيسير» وطرقه على أبي يحيى اليسع ابن عيسى بن حزم الغافِقِي الأندلُسي. وأخبره به تلاوة بما فيه عن والده، وعن أحمد بن عبدالرحمن الثقفي، عن أبي داود وغيره. وروى أبويحيى «التيسير» إجازة عن أحمد بن محمد الخَوْلاَني، عن المصنِّف.

كذلك اشتهر أبوالجُود، وتلا عليه خلقٌ كثير، منهم: الشيخ علم الدين السخاوي، وعبد الطاهر بن نشوان، والمنتجب الهمداني والفقيه زيادة، وأبوعمرو بن الحاجب، والعلم أبومحمد القاسم اللَّورَقي، والكمال علي بن شجاع الضرير، وأبوعلي منصور بن عبدالله الأنصاري الضرير، والتقَى عبدالرحمن ابن مرهف النَّاشري، وأبُوالفتح عبدالهادي بن عبدالكريم خطيب جامع المقياس، وخلق، آخرُهم وفاة أبوالطاهر إسماعيل بن هِبة الله الملَنْجِي[1].

ذكره الحافظ أبومحمد المنذري في «الوفيات» له، فقال: أقرأ الناس دهرا. ورحل إليه وأكثر المتصدّرين للإقراء بمصر، أصحابه وأصحاب أصحابه. سمعت منه، وقرأت القراءات في حياته على أصحابه، ولم يتيسّر لي القراءة عليه. مولده في سنة ثماني عشرة وخمسمائة. قال: وكان دِّينا، فاضلا، بارعا في الأدب، حسَن الأداء، لفّاظا، متواضعا، كثير المروءة. لا يُطلب منه قصدُ أحدٍ في حاجة إلاّ يجيب، وربما اعتذر إليه المشفوعُ إليه، ولم يُجبه، فيُطلَب منه العود إليه فيعود إليه.

تصدّر بالجامع العتيق بمصر، وبمسجد الأمير مُوسك، بالقاهرة، وبالمدرسة الفاضلية إلى أن توفي في تاسع شهر رمضان سنة خمس وستمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٨٧٤] [٣٥] الخَطِيبُ

الحسَن بن علي بن خَلَف الإمام أبوعلي القرطُبي الأموي المقرئ المعروف بالخطيب. نزيل إشبيلية.

تلا بالروايات بقرطبة على أبي القاسِم بن رضا، ومحمد بن صاف، وعبدالرحيم الحجَازِي.

وسمع من يونُس بن مغيث، وأبي بكر بن العربي. وأجاز له أبُوالوليد بن رشد وغيره.

وله كتاب «روضة الأزهار في الأدب»، وكتاب «اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات والنجوم» وكتاب «تهافت الشعراء».

وكان بارعا في الأدب.

عاش ثمانيا وثمانين سنة.

مات بإشبيلية سنة اثنتين وستمائة.

* * *

[٨٧٥] [٣٦] الحَسَنُ

ابن أبي الحسَن بن محمد الإمام أبوعلي البغدادِي المقرئ الضرير، زعيم الأضرّاء، وصدر القراء.

أخذ الفن عن ابن المرحب البَطَائِحي. وسمع الحديث من أبي الفتح بن البَطي، وطبقته.

وكان يصلي التراويح فيزدحم الخلق خلفه لطيب صوته، وصحة أدائه.

قال ابن النجّار: لـم أسمع قارئا أطيب صوتا منه، ولا أحسَن تجويدا. كان يدخل دار الخلافة، ويقرئ الجهات. وكان ذا نعمة واسعة.

وتحمل من علماء الحنابلة.

مات في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، في أوّل سن الشيخوخة.

* * *

[٨٧٦] [٣٧] المَالقِـي

محمد بن أحمد بن خَلَف أبوعبدالله الأنصاري المالقي المقرئ.

أخذ القراءات عن شُريح، وأبي العبّاس بن حرب المَسِيلي.

وعاش نيفا وثمانين سنة.

مات في شهر شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٧٧] [٣٨] ابنُ أبي هَارُون

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هَارُون الإمام أبوالقاسِم التمِيمِي الإشبيلي.

أخذ القراءات عن أبي الحكَم بن حجّاج، وأبي إسحاق بن طلحة، وعُبَيدالله ابن اللّحيَانِي [1]، وأبي الحكم بن بطّال. وأجاز له أبوالحسَن شُريح.

تصدّر للإقراء.

وبعُد صيته، وكان ورعا، زاهدا، عالما.

تلا عليه بالروايات عبدالسَّلام حفيد ابن برّجان. وقد كتب الإجازة لرجُل في سنة خمس وستمائة. [١١٢ و]:

* * *

[٨٧٨] [٣٩] الأوَانيُّ

يحيى بن الحُسَين بن أحمد الأستاذ أبوزكريا الأوَاني العراقي المقرئ الضرير.

ولد سنة بضع عشرة وخمسمائة.

وقرأ بالروايات على أبي الكرم الشهرزُوري، ودَعْوَان بن علي وغيرهما.

وذكر أنه قرأ على سبط الخيّاط، فتكلمٌ فيه لذلك، ولكنّه كان صدوقا. وقد كان معه خط أبي محمد، فضاع منه، وشهِد له بأنه رآه بعدُ شيخه أبوالكرم، وغيره.

وكان عارفا بهذا الشأن عالي الإسناد، لكنّه ليس بالُمتقن، وفيه تساهُل في الأخذ وفي الرواية.

وقد قرأ بواسط على محفوظ بن عبدالباقي.

قال ابن النجّار: لم يزل في التجويد، والتحقيق، وضبط القراءات، حتى صار أحد مَن يُشار إليه بحسن الأداء، وضبط القراءات، ومعرفة وجوهها، وعِلَلِها. قرأ عليه خلق كثير، وجمّ غفير. وقرأتُ عليه.

تلا بالروايات على عمر بن ظفر، والشهرَزُوري. وقرأ بواسط على أبي الكرم محفوظ بن الحُسَين بن عبدالباقي بن التاريخ، وأبي محمد عبدالله بن وفاء بن أبي العزّ البزّاز. وسمع من أبي الفضل الأرموى، وعدّة.

ولم يكن ثقة، ولا مرضيا في دينه، ولا في روايته. فإنه كان مرتكبا للفواحش والمنكرات في المساجد. رأيتُه مرارا يبول في بَلُّوعَة المسجد، ويُخِلُّ بالصلوات. ورماه ابن النجار بالعظائم، ثم قال: وثب على إجازة محمد بن عبدالحميد من أوَانَا، وأمر من قشط اسم صاحبها وكتب اسمه عوضه.

وكان في كتبه من الكشط والتبديل والخلط أشياء كثيرة. وكان يدعي أنه قرأ [على] سبط الخيّاط بجميع ما عنده. ومَن أعطاه شيئا كتب له إجازة.

روى عنه ابن الدُّبَيْثِي، والضياء المقدسي، وابن خليل والنجيب عبداللطيف وآخرون.

وكان يقال له ابن حُمَيله، بحاء مضمومة مهملة.

توفي في صفر سنة ستّ وستمائة. وُجد في المسجد ميتا، وقد جاوز التسعين، رحمه الله تعالى، وعفا عنه المسكين.

وقيل ولد سنة خمس عشرة، وقيل سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

* * *

[٨٧٩] [٤٠] الحَصَّـارُ

أحمد بن علي بن يحيى بن عَون الله المقرئ الأستاذ أبوجعفر الدَّاني الحَصَّار، نزيل مُرسية.

ولد في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة.

وذكر أنه قرأ على أبي عبدالله بن سعيد الدَّانى. وأخذ عن أبي إسحاق بن مُحَارب تلميذ ابن سعيد الدّاني، ورحل فقرأ بالسَّبع على أبي الحسَن بن هُذيل، وأكثر من السّماع عليه، وعلى ابن النعمة، وابن سَعَادة.

تصدّر للإقراء، فرأس أهل عصره بالأندلس. ورحل إليه الناسُ ، ذكره الأبار، فقال: لم يكن أحد يُدَانيه في الضبط والتجويد والإتقان. تصدّر في حياة شيوخه، وأخذ عنه الآباء والأبناء، ثم أنه اضطرب بأخرة في روايته فأسند عن جماعة أدركهم. وكان بعض شيوخنا ينكر ذلك عليه مع صحة روايته عن المذكورين قبلُ وإكثارهُ عنهم.

قلت: ما ذكر الأبار فيهم أباعبدالله بن سعيد الدَّاني المعروف بابن غلام الفرس فهو أحد من أسند في آخر أمره عنه فتكلّم فيه.

قال: وأخذ والدي عنه القراءات ثم أخذتُها أنا بعد مدّة عن الحصّار، وسمعتُ منه جملةً.

قلت: وأخذ عنه القراءات الشيخ علَم الدين القاسم نزيل دمشق، ومحمد ابن إبراهيم بن جَوبَر، وأبوبكر محمد بن محمد بن مُشْلُيُون، وخلقٌ.

فحدّثني أبُوالقاسِم بن عمران السَّبتي، قال: حدثنا أبوإسحاق الغافقي عن ابن مُشليُون، قال: كان شيخنا ابن عون الله كثيرا ما ينسخ كتاب «التيسير» في

الأسبوع، ويبيعُه ويقتات بثمنه. وكان ورعا، رحمه الله تعالى، وكانوا يرغبون في خطه لإتقانه.

قلت: وممن قرأ عليه الخطيبُ عبدالله بن عبدالأعلى الشُّبَارْتِي.

قال الأبار: توفي في ثالث صفر سنة تسع وستمائة، قبل الكائنة العظمى على المسلمين بوقعة العقَاب من ناحية جيَّان بأيام، وقد قارب الثمانين.

وذكره ابن مُسَدِّي. فقال: سمعتُ أبا الربيع بن سالم يطعن عليه.

وقال ابن الزبير في صغره على القاضي الإمام أبي الوليد بن الدبّاغ، وسمع جميع القراءات السبع في ختمة واحدة على أبي عبدالله بن سَعِيد المقرئ الملقّب بغُلاَم الفرس. قال: ولم ألق أتقنَ منه. قال: وكان جاري بدانية، وبها ولدتُ، وثَمّ منه تعلّمتُ. قال ابن الزبير: نقلت هذا من خطه(1). [١١٢ ظ]:

* * *

[٨٨٠] [٤١] المُـــــرَادِيُّ

محمد بن سَعِيد بن محمد الإمام أبوعبدالله المُرادِي المُرسي المُقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن هُذَيل، وأبي علي بن عَرِيب، وسمع منهما، ومن ابن سَعَادة أبي عبدالله، ومن أبي محمد بن عاشر.

تلا عليه «بالتيسير» علَم الدين القاسِم بن أحمد وغيره.

قال الأبار: كان خيِّرا، فاضلاً، أخذ الناسُ عنه الكثير. وتوفي بمُرسية ليلة الجمعة الحادي والعشرين من رمضان سنة ست وستمائة، وله أربع وستون سنة.

* * *

[٨٨١] [٤٢] ابنُ نُــوح

محــمد بن أيُّوب بن مــحمــد بن وَهب بن محــمد بن نُوح القــاضي الإمام أبوعبدالله الغافقِي البلنسي المقرئ.

أخذ القــراءات عن ابن هُذَيل، وسمع من أبيــه، وأبي عبدالله بن سَــعَادة، وأبي الحسَن بن النعمة، وجماعة.

وتفقّه بأبي بكر يحــيى بن محمد بن عقال صاحب أبي جــعفر البِطْرَوجِي، واستظهــر عليه «المدوّنة»، وأخــذ النحو عن ابن النِّعْــمَة. وكتب إليــه بالإجازة أبومروَان بن قُزمان، وأبوطاهر السِّلَفِي.

وكــان جمّ الفــضائــل، لم يكن في زمــانه بشــرق الأندلس له نظيــر، تفننا واستبحارا. كان من الراسخين في العلم، صدرا في المشاورين.

قد برع في علم القــراءات والفقه والفُــتيا. وأما عــقد الشروط فإليــه انتهت الرياسة فيه. وكان إليه المنتهى.

وكان كريم الأخــلاق، عظيم القدر، سمحا، جــوادا، سرياً. خطب بجامع بلنسية، وكانت فيه دَعابة، فوجد بعض الناس سبيلا إلى التكلّم فيه.

أقرأ القراءات ودرس الفقه وعلم النحو، ورحــل إليه الطلبةُ، وطال عمره وبعُد صيتُه، قرأ عليه بالروايات العلامة أبوعبدالله محمد بن عبدالله الأبّار، وأبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله الجرّيري، والعلامة أبومحمد القاسم بن أحمد اللُّورقِي.

ولد سنة ثلاثين وخمسمائة. ومات في شوال سنة ثمان وستمائة، أرّخه الأبّار.

* * *

[٨٨٢] [٤٣] ابنُ الدبَّاس

عليّ بن أحمد بن سَعيد الأستاذ أبوالحسَن ابن الدبَّاس الواسطي المقرئ المُعدِّل (١).

ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وقرأ بها القراءات على الشيخ عبدالرحمن بن حسين بن الدَّجاجي، وأبي الفتح المبارك بن أحمد بن زُرَيق الحدّاد، وأبي الكرم محفوظ بن عبدالباقي بن التاريخ. ثم رحل إلى همدان، وقرأ على الحافظ أبي العلاء. وقرأ ببغداد، كما زعم، على أبي الكرم الشهرزُوري ـ وهو أكبر شيوخه ـ، وعلى عبدالوهّاب الصابُوني، وعلي بن أحمد بن محمُويه، ويوسف بن المبارك بن أبي شيبة الخيّاط. وقرأ بالموصل على يحيى بن سعدُون القرطُبي.

أقرأ الناس دهرا. وكان رأسا في معرفة هذا الشأن، بصيرا بالعلل والعربية، حسن التواضع. انتفع به خلق عظيم.

قال الحافظ عبدالعظيم: ذكر أبوالحسَن بن الدبَّاس أنه قرأ على أبي الكرم الشهرزوري، فأنكر عليه، وروى عن أبي طالب الكتّاني ما لا يُعرف عنه.

قال ابن النجار في «تاريخه»: ذكر لي محمد بن سعيد الحافظ أن أبا الحسَن ابن الدبّاس حدّث بكتاب «الحُجّة» لأبي علي الفارسي، قال انا أبوالفضل بن خيرون، إجازة، وما علمنا له من ابن خيرون إجازة، يعني الكتّاني، ولم نشاهد ابن الدبّاس عند الكتّاني قَطُّ.

وقال الدُّبَيثي في «تاريخه»، قال لي عبدالعزيز بن عبدالملك الشَّيْبَاني: وقفتُ على رقعة فيها خطّ مزوّر على خط أبي الكرم الشهرزوري، بقراءة ابن الدبّاس عليه.

وقال ابن النجّار: سألت ابن الدّباس عن مولده، فقال: سنة سبع وعشرين وخمسمائة، ودخلتُ بغداد سنة تسع وأربعين. قال: وكان عالما بالقراءات وعِلَلِها، قيّما، يحفظ الأسانيد لها.

توفي ببغداد في سابع وعشرين رجب من سنة سبع وستمائة.

* * *

[٨٨٣] [٤٤] الكُتَامِيُّ

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يَحْيَى الخطيب أبُوجعفر بن يَحْيَى الكُتَامي الحِمْيَرِي القرطبي المقرئ خطيب قرطُبة، ومقرئها ومحدثها ونحويها.

ولد في حدود العشرين وخمسمائة.

وأخذ القراءات عن أبي بكر عبّاس بن فَرح ـ ولم أعرف عبّاسا ـ، وعن عبدالرحيم الحجازي. وتفرّد بالسّماع من جعفر بن محمد بن مكيّ، وجماعة.

مات سنة عشر وستمائة.

* * *

[٨٨٤] [٤٥] الأجَمِي

علي بن أبي الأزهر الشيخ أبوالحسَن الأجَمِي المقرئ.

كان لا يلحقه أحدٌ في سُرعة القراءات. ولقد قرأ في يوم واحد بمحضر جماعة

من القراء ـ أُخذتْ خطوطهم ـ بتلاوة أربع ختمات إلاّ سُبْع. وهذا أمر عجيب.

توفى في رمضان سنة سبع وستمائة، ببغداد. [١١٣ و].

* * *

[٨٨٥] [٤٦] الصُوَيْتِـيُّ

عبدُالصَّمَد بن سُلطان بن أحمد بن الفرج أبومحمد الجُذَامِي الصُوَيتي المصري المقرئ النحوي المعروف بالمعتمد بن قَرَاقيش.

ولد سنة أربعين وخمسمائة.

وقرأ القرآن على الشريف أبي الفُتوح الخطيب.

وكان متقنا للعربية، رأسا في الطب.

قال المُنذري: توفي في جمادى الأخرة سنة ثمان وستمائة.

* * *

[٨٨٦] [٤٧] العَاقُولِـيُّ

أحمد بن الحسَن بن أبي البقاء الإمام أبوالعبّاس العَاقُولِي، ثم البغدادي، المقرئ.

قرأ بالروايات على أبي الكَرم الشهرزُوري.

وتصدّر للإقراء.

وحدّث عن أبي منصور القزّاز الشَّيْبَـاني، وأبي منصور بن خيرُون، وجماعة كثيرة بإفادة أخيه.

روى عنه الضيـاء المقـدسِي، وابن خليل، والنجـيب عـبـداللَّطيف، وابن عبدالدّائم.

توفي يومَ التروية سنة ثمان وستمائة، وله ثلاث وثمانون سنة.

* * *

[٨٨٧] [٤٨] زَاهِــــر

ابنُ رُستُم الشيخ أبوشُجَاع الأصبَهاني، ثم البغدادي المقرئ الفقيه الشافعي.

ولد سنة ست وعشرين.

وقرأ بالروايـات على أبي محمـد سِبط الخـيّاط، وأبي الكرم الشـهرزُوري، وسمع منهما، ومن أبي الفتح الكَرُوخي، وطبقتهم.

وصحب الصوفية، ثم جاور، وأمّ بالمقام بمكّة، وروى الكثير.

قال ابنُ نقطة: كان صحيح السّماع، والقراءات.

توفي في ذي القعدة سنة تسع وستمائة.

روى عنه الزكي الـبِـرْزَالِي، والضـيـاء المقـدسي، وابن خلـيل، والنجـيب عبداللّطيف.

* * *

[٨٨٨] [٤٩] ابنُ الصَّيْقل

عبيدُالله بن عبدالرحمن بن عُبيدالله الأستاذ أبومروَان الأنصاري القرطُبي المعروف بابن الصَّيْقل المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي القاسِم عبدالرحمن بن رِضَا، ومحمد بن علي الأزدي الأفْطَس.

وسمع من أبي محمد بن عتّاب، على مقالٍ فيه. وصحب أبا مروان بن مسَرّة. فأكثر عنه.

وعلّم بالقرآن ولقن خلائق.

وكان زاهدا متواضعا، عُمِّر حتى قارب المائة.

قال الأبار: سماعه من ابن عتّاب عندي فيه نظر، وإذا صح فهو آخر من حدَّث عنه.

توفي بقرطبة سنة إحدى وستمائة.

* * *

[٨٨٩] [٥٠] المَذْحِجيُّ

عُبَيَدالله بن محمد بن عُبَيدالله أبوالحُسَين المِذْحَجِي، نزيل قُرطُبة.

قرأ القراءات على أبيه، وعلى جماعة. وسمع الكثير، لكنه أقبل على الطب، وتفرّغ له، وكان أبوه وجدُّه أطباء.

مات سنة اثنتى عشرة وستمائة، عن أربع وثمانين سنة.

* * *

[٨٩٠] [٥١] عَبْدُ الحَــقّ

ابن محمد بن عبدالحق بن أحمد، أبومحمد الخَزْرَجي القرطبي المقرئ.

أخذ القراءات عن قرابته عبدالرحمن بن علي، وعبدالرحيم بن قاسِم الحجَاري. وأخذ حرف نافع عن أحمد بن صالح الضَّرير. وسمع من أبيه، وأبي مروَان بن مسَرّة. وأخذ العربية عن أبي القاسِم بن سَمْحون.

تصدّر بقرطبة مدّة.

وطال عمره، وكان حاذقا بالقراءات، أخذ عنه جماعة.

توفي في شعبان سنة أربع وستمائة، وقد قارب الثمانين. ومات شيخه عبدالرحمن في سنة أربعين وخمسمائة تقريباً.

وروى عنه ابن الأبار في «الأربعين» له.

* * *

[٨٩١] [٥٢] الجُمحِــيُّ

عبدُالحقّ بن محمد بن عبدالعزيز الإمام أبومحمد الجُمَحِي المُرسي، نزيل غرناطة.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن شُريح؛ وروى عن أبي بكر بن العربي، وغيره.

حمل عنه أبوالقاسِم المَلاَّحي، وأبوعبدالله بن الجلاءِ الغَرنَاطِيَان.

عُمِّـر دهراً، وعاش إلى حدود سنة خمس وستمائة، وهو خاتمة أصحاب شُريح في القراءات، لا بل توفي سنة إحدى وستمائة. أرّخه ابن الزبير، وقال: وهو مِن أهل نوالش. أتقن القراءات عن ابن الفَرَس، وأخذ معه عن أبي بكر

ابن النفيس، وأبي عبدالله النوالشي، وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسَن شُريح، وأبي عبدالله بن الحاج.

وكان معلِّما بكتاب الله تعالى من أهل الإتقان والمعرفة.

* * *

[٨٩٢] [٥٣] الآمِلـيُّ

محمد بن يوسُف بن أبي بكر الإمام ضياء الدين أبوبكر الآملي الطَّبري المقرئ.

قدم الشام، وأمّ بالسلطان صلاح الدين.

وحدّث عن مسعود الثقفي، وعبدالعزيز الآدمي.

وأخذ القراءات عن الحافظ أبي العَلاَء الـهَمَذَاني، وغيره. واعتنى بسماع كتب القراءات، وروى كثيرا منها.

توفي سنة ستمائة.

* * *

[٨٩٣] [٥٤] ابنُ النقرَات

علي بن موسى بن علي الإمام أبوالحسَن الأنصاري السَّالمي الجَيَّاني المقرئ الخطيب المعروف بابن النقرَات، نزيل مدينة فاس وخطيبُها.

أخذ القراءات عن أبي علي بن عَريب، وأبي العبّاس بن الحطيئة، وعبدالله ابن محمد الفهري. وحدّث عن أبي عبدالله بن الرِّمَاسة، وأبي الحسَن اللَّوَاتِي.

تصدّر للإقراء والتسميع. أكثر عنه الحافظ أبوالحسَن بن القطّان، وسمع منه الشرف المُرسي كتاب «الموطأ»، قال: حدّثنا أبوالحسَن بن حنين الكِناني صاحب ابن الطلاّع.

قال الأبار: إليه ينسب الكتاب الموسوم «بشذور الذهب»، في الكيمياء، ذكره أبوعبدالله التُّجيبي، فأثنى عليه بالزهد والورع، وقال: سألتُه عن مولده، فقال سنة خمس عشرة وخمسمائة، وبقي إلى سنة ثلاث وتسعين .

قلت: هذا كبير، فلو حُوِّلَ إلى الطبقة الماضية.

* * *

[٨٩٤] [٥٥] شُعَيْب

ابن عامر، الإمام أبومحمد القَيْسي الإشبيلي المؤدِّب.

أخذ القراءات عن جدّه لأمّه شُعَيْب بن عيسىَ الأشجَعِي، وسمع منه كثيرا. وكان جدّه من أصحاب ابن شُعَيْب صاحب مكيّ.

مات شعيب في سنة ستمائة أو بعدها.

* * *

[٨٩٥] [٥٦] أبُوالمَجْد

هُذَيل بن محمد بن هُذَيل الإمام أبوالمَجْد الأنصاري الإشبيلي.

أخذ القراءات عن أبي الأصْبَغ السُّمَاتي، وأبي عبدالله بن معَاذ، وأبي بكر ابن لؤي، ونجبة بن يحيى.

تصدّر للإقراء، والعربية، وأخذ عنه جماعة.

بقي إلى سنة ستمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٨٩٦] [٥٧] المَجْرِيطِـــيُّ

يَحيى بن عبدالرحمن بن عيسىَ بن عبدالرحمن، الإمام أبوالعبّاس ابن الحاج القرطُبي المقرئ المعروف بالمَجْرِيطي، أحدُ الأعلام.

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وقرأ القراءات على والده، وعلى أبي زيد الخزرجي. وسمع من أبي جعفر أحمد بن البِطْرَوجِي، وأبي بكر بن العربي، وطائفة.

وولي قضاء مُرسية، وجيَّان وغرناطة، ثم قضاء قرطبة بعد أبي الوليد بن رُشد.

أخذ عنه جماعة.

مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٩٧] [٥٨] الفِهْـــرِيُّ

يوسُف بن عبدالله بن يُوسف بن أيّوب الإمام أبوالحجّاج الفهري الدّاني، نزيل بلنسية.

أخذ القـراءات عن أبي عبدالله بن سعـيد ابن غلام الفَرَس، وأبي عـبدالله المِكْنَاسِي، وأخذ العربية عن أبي العبّاس بن عامـر، وتفقّه، وأجاز له أبومحمد ابن [عتّاب] (١).

وكان محدّثا بارعا في الشروط، كاتبا بليغا، كتب للحكّام، وناب في القضاء.

مات في شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وهو في عشر الثمانين.

* * *

[٨٩٨] [٥٩] البَلَنْسِـي

يوسُف بن سُلَيمان بن يُوسف، أبوالحجَّاج البلنسي، شيخ القراء.

قرأ خـتمة بالسّـبع على أبي عبداللـه بن سَعِيـد الدَّاني جمعـاً في سنة سبع وثلاثين. وأخذ القراءات أيضا من أبي الأصبَغْ بن فتُوح الهاشمي.

صحبه أبوالحسَن بن خيرة زمانا.

مات قبل السِّتّمائة.

* * *

[٨٩٩] [٦٠] الهَوْزَنـــــيُّ

يحيى بن مـحمد بن خَلَف، الإمـام أبوزكَريا الهَوْزَني الإشـبيلي، من جِلّة المقرئين.

أخذ عن أبي الأصبَغ السَّمَاتي، وأبي الحكم عبدالرحمن بن حجّاج، وجماعة.

تصدّر للإقراء، بسبتة. قرأ عليه القراءات أبوالحسَن الشارى، وغيره.

قال الأبار: كان من أهل الضبط والتجويد، شـهير الذكر، أضرّ بأخرة. وله «أرجوزة في غريب القرآن».

أخذ عنه أبوعبدالله بن هِشَام وجماعة.

توفي في رمضان سنة اثنتين وستمائة.

* * *

[٩٠٠] [٦١] ابنُ عُقَاب

عيسىَ بن محمد بن عُقاب، أبوالأصبَغ الغافقي القرطُبي.

أخذ القراءات عن أبيه، وأبي القاسم بن رضا.

وجلس للإقراء.

وروى الحديث عن أبي الوليد بن الدّباغ.

عاش أربعا وسبعين سنة. ومات سنة ستمائة.

وقد مرّ ابن رضا في سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٩٠١] [٦٢] ابنُ العَقَـــار

عَتِيق بن علي بن سَعِيد، الإمام أبوبكر العَبْدرِي الطرسوسى، ثم البلَنْسِي.

قرأ القراءات على أبي الحسَن بن هُذَيل، وابن النِّعمة، وأبي بكر بن نُمَارَة.

[١١٣ ظ] وجلس للإقراء.

قال الأبار: كان من أهل التجويد، والتحقيق، والتقدّم في الإقراء، مع الفقه والبصر في الشروط.

ولي قضاء بلنسية، وخطابتها، وقتا.

وكان في أحكامه شدّة، وفي أخلاقه حدّة.

أخذ الناس عنه القراءات والحديث.

مات سنة ستمائة، وله سبع وستون سنة.

* * *

[٩٠٣] [٦٣] ابنُ النَّاقِــد

الإمام المقرئ المسند، أبومحمد عبدالعزيز بن أبي الرِّضا أحمد بن مسعود بن النَّاقـد البَغدادِي الجَصَّاص.

تلا بالروايات على أبي الكَرَم الـشهـرزُوري، وعـمر بن عـبدالله الحـربي. وسمع من أبيه، وأبي الفضـل الأُرْمَوي. وأبي سعد البغدادِي، وابن ناصِر.

وكان يؤم بمسجد ابن الفاعُوس.

تلا عليه بالعشر الشيخ عبدالصمد بن أبي الحسن، وغيره.

قال ابن النجّار: كان فاضلا، صدوقا، أمـينا، صالحا، سديدَ السيرة، حسَن الأخلاق. قال لي: ولدتُ سنة ثلاثين وخمسمائة.

ومات في شوال سنة ست عشرة وستمائة.

قلت: وحدّث عنه الشيخ الضياء، والنجيب عبداللطيف.

* * *

[٩٠٣] [٦٤] ابنُ قَنْتَـــرَال

عَتِيق بن علي بن خَلَف الإمام أبوبكر الأموِي الأندلُسي المَرْبيْطَري.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن النعمة، وأبي محمد بن دَحْمَان.

وحجّ، فسمع من أبي طاهر السِّلَفي، وجماعة.

وتصدّر للإقراء، والتحديث بمالقة.

وعُمِّر دَهراً.

مات في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة، وهو في عشر التسعين.

طول ترجمته ابن الزبير، وقال: تلا على ابن هُذَيل.

* * *

[٩٠٤] [٦٥] ابنُ الرّبيـــع

يحيى بن الربيع العلاّمة مجد الدين أبوعلي الواسطي الشّافعي المقرئ.

ولد سنة ثمان وعشرين [وخمسمائة].

وتلا بالعشر على أبي يَعْلَى محمـد بن سَعْد بن تُركان. وسمع من نصر الله ابن الجَلَخْت، ومـحمد بن علي الجـلاّبي، وابن ناصر. وتفـقّه بنيـسابور على محمد بن يحيى صاحب الغزالي.

برع في المذهب، وفي الأصلين، والتفسير.

وولي تدريس النظامية ببغداد. وتخرج به الأصحاب.

توفي في ذي القعدة سنة ست وستمائة.

* * *

[٩٠٥] [٦٦] ابنُ غالب

أُسَامَة بن سُلَيمان بن محمد بن غالِب، أبوبكر الدَّاني المقرئ.

قرأ بالروايات على أبي عبدالله بن غلام الفَرَس. وسمع من أبي الوليد بن الدّباغ، وأبي الحسَن بن عزّ الناس. وشارك في الفقه، وتقدم في عقد الشروط.

وكان منقطع القرين في الصلاّح والورع.

حمل الناسُ عنه.

توفي سنة ست وستمائة، عن سنّ عالية.

* * *

[٩٠٦] [٦٧] ابنُ مُورين

يحيى بن أحمد بن سُلَيْمَان بن مورين، الشيخ أبُوزكَريا الجُذامي الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن شُريح، وأبي العبّاس بن عيشُون، وشُعَيب بن عيسى، وأبي العبّاس بن حَرب المَسِيلي. وأخذ العربية عن أبي الحسَن بن مُسلم.

تصدّر ببلده للإقراء.

وكان مجوّدا متقنا.

أسره العدوّ، وخلّصه الله تعالى، وتمت له في خلاصه عجائب.

أخذ عنه أبوالعبّاس النَّبَاتِي، والحافظ أبوبكر بن سيد النّاس.

عُمّر وأسنّ، ومات، وهو في عشر المائة.

وكان مسند القراء في عصره بالأندلس .

قال الأبار: توفي في شهر ذي القعدة سنة ست وستمائة. وكان مولده في سنة خمس عشرة وخمسمائة.

قلت: تفرد بالأخذ عن شُريح، وغيره.

* * *

[٩٠٧] [٦٨] الخَالِدِيّ

محمد بن محمد بن عُمر، الإمام شهاب الدّين أبوأحمد الخالدي الجُنْدِي (١) السَّمرقندي، صدر القراء بسمرقند.

كان عارفا بالقراءات: مشهورها وشاذها. قرأ على والده بالروايات، ولا أدري والده على من قرأ.

روى عنه ولده أبُوالمعَالي محمد، وأبورشيد الغزال، وغيرهما.

وقد حدّث عن الحافظ أبي سَعد السمعاني.

مات في حدود سنة سبع وستمائة.

* * *

[٩٠٨]   [٦٩] ابنُ زُلاَل

الحُسَين بن يوسُف بن أحـمد بن يوسف بن فتُوح بن زُلاَل، الإمـام العلاّمة أبوعلي البلنسي المقرئ.

أخـذ القراءات عـن أبي الحسَن بن هُذَيـل، وعن طارق بن مُوسَى تـلميـذ شُرَيح، وسمع منهما، ومن ابن النّعمة، وابن سَعَادة الكثير. وأجاز له أبوطاهر السِّلَفي.

انتهى إليه أستـاذية الإقراء لتجويده، وإتقانه، وتحقـيقه للفنّ، وعلو إسناده، وتفنّنه، وذكائه.

وكان [١١٤ و] ضريرا.

قال الأبار: سمعت مـنه جُملةً، وتحوّل إلى مرسية، فـأقرأ بها إلى أن مات في المحرم سنة ثلاث عشرة وستمائة، وله ست وستون سنة.

* * *

[٩٠٩]   [٧٠] ابنُ صَـبـرَة

شكر بن صَـبرة بـن سلامـة، الإمـام أبوالثناء العَوفِـي السُّلَمي الإسكندَرِي المقرئ.

قرأ بـالروايات على إليسَع بن حَـزْم الغافِـقِي. وسمع من الحـافظ السِّلَفي، وطائفة.

تصدّر للإقراء مدّة بالثغر.

وكان بارعا في معرفة السبع، مجوّدا لها، نسّابةً.

مات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وستمائة.

* * *

[٩١٠] [٧١] العِيَبِيُّ

عبدُالوهَاب بن بُزغُش بن عبدالله الإمام أبوالفتح البغدادِي العِيَبِيّ المقرئ.

قرأ بالروايات الكثيرة على أحمد بن محمد بن شُنَيْف، وعلي بن المرجّب البطائحي، وسعد الله بن الدجاجي، ومسعود بن الحسين الحلّي وغيرهم.

وتفقه في مذهب أحمد، وقرأ الخلاف وغير ذلك.

وكان صدوقا، نبيلا، خيّرا، عفيفا، قانعا باليسير.

زوجه الإمام أبوالفرج بن الجوزي بابنته.

وقد حدث عن أبي الوقت السّجزي.

وتصدّر للإقراء.

توفي سنة اثنتي عشرة وستمائة، وله سبعون سنة.

قرأ عليه الشيخ نظام الدين محمد بن مُسلّم، نزيل القاهرة، وغيره.

* * *

[٩١١] [٧٢] ابنُ عَبدِالنّاصر

عبدُالسّلام بن عبدالناصر بن عبدالمُحْسن الشيخ أبومحمد المصرِي، شيخ عالي الإسناد في القراءات، ويُعرَف بابن عُدَيْسَة.

قال الحافظ عبدالعظيم: قرأ القراءات على الشريف أبى الفتُوح الخطيب.

وتصدّر للإقراء بدمياط، مدة.

توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة.

* * *

[٩١٣] [٧٣] غَلْبُون

ابن محمد بن عبدالعزيز بن فتحُون بن غلبُون، الإمام أبومحمد الأنصارِي المُرسي المقرئ.

أخذ القراءات عن ابن هُذَيل، وابن عَريب. وسمع منهما، ومن أبي عبدالله ابن سَعَادة، وابن عَاشُور.

وتصدّر للإقراء بمُرسية، وشهر بذلك، وحمل الناسُ عنه. وشارك في العربية والأدب. وكان مُتقِنا، جليل القدر.

روى عنه جماعة، منهم: أبومحمد عبدالله بن بُرْطُلهْ.

توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة في ربيع الآخر، وقد قارب السبعين.

قرأ عليه ابن بُرْطُلُهْ مفردا وجامعا، وأكثر عنه جداً.

* * *

[٩١٣]　　　　[٧٤] ابنُ سَعَادَة

محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن سَعَادة، الإمام أبُوعبدالله الشَّاطبي المقرئ.

أخذ القراءات عن ابن هُذَيل، وأبي بكر بن نُمارة، وجماعة. وأخذ العربية عن أبي الحسَن بن النعّمة، وأبي عبدالله بن حَميد. وسمع من أبي عبدالله بن سَعَادة، وابن عَاشور.

ذكره الأبار، فقال: كان مقرئا، متصدّرا، نحويا لغويّا محقّقا. لقيتُه وسمعت منه مسألة، وأجاز لي. وقد أخذ عنه جماعة.

توفي سنة أربع عشرة وستمائة.

* * *

[٩١٤]　　　　[٧٥] ابنُ سَعَادَة

محمد بن عبدالعزيز بن سَعَادة، هو عمّ الذي قبله، الإمام المعمّر أبوعبدالله الشّاطبي المقرئ.

ولد سنة ست عشرة وخمسمائة. وقيل ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة.

قال الأبار: أخذ القراءات عن ابن هُذَيل، وأبي بكر نُمَارَة. وأخذ بعض القراءات، وهي قراءة نافع عن أبي عبدالله بن غلام الفَرَس، وأبي الحسَن بن النِّعمة. وسمع منهم ومن جماعة.

وكان من أهل الصلاح والمعرفة بالقراءات، والإتقان لها.

وعُمِّرَ. وأخذ الناس عنه.

قدم بلنسية سنة عشر فأخذتُ عنه، وسمعت منه. وكان شيخنا أبوالخطّاب ابن واجب يُثْني عليه، ويوثقه.

توفي في تاسع شوال سنة أربع عشرة وستمائة، مات بشاًطبة.

* * *

[٩١٥] [٧٦] ابنُ جُبَيـــر

محمد بن أحمد بن جُبَير، الإمام أبوالحُسَين الكِنَاني البلَنْسِي الوزير المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن أبي العَـيْش. وأجاز له أبوالوليد بن الدبّاغ الحافظ. وسمع من أبيه، وأبي عبدالله الأصِيليّ، وجماعة.

وعُنى بالآداب عناية لا مزيد عليها.

قال الأبار: تقّـدم في صناعة النظم، والنثـر. ونال بذلك دنيا عـريضة، ثم رفضها، وتزهّد، وصحب أبا جعفر بن حسّان للحج، فسمع من عمر الميانشي، وبدمشق من أبي طاهر الخشُـوعي، ورجع فحدّث بالأندلُس. ودوّن شعره، ثم إنه ارتحل إلى المشرق ثانيا، وثالثا، وحدّث هناك.

قلت: روى عنه الحافظ زكي الدين المنذري، وكمال الدين العبّاسي الضرير، وجماعة.

توفي بالإسكندرية في شـعـبان سنة أربع عـشـرة [وستـمائة]، وله خـمس وسبعون سنة.

* * *

[٩١٦] [١١٤ ظ] [٧٧] البَاجِــي

عبدُالله بن عُبيدالله الشيخ أبومحمد اللَّخمي الباجي الزاهد.

صحب أباعبدالله بن المجاهِد الزاهد.

وقرأ لنافع وأبي عَـمرو على محـمد بن محـمد بن معـاذ، عن قراءته على عتيق بن محمد صاحب ابن نفيس. وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن مُلْكُون.

أسنّ وكُفّ بصرُه.

وأقرأ القرآن.

مات سنة عشرين وستمائة في شعبان، وله ثمان وثمانون سنة.

* * *

[٩١٧] [٧٨] ابنُ مُسَدِّي

مُـوسَى بن يوسُف بن مُـوسى بن يـوسُف بن إبراهيم ابن مُـسَـدِّي الشـيخ أبومحمد الأزدِي المُهلّبي الأندلُسي.

وهو منسوب إلى بني مُسَدّى من جهة أمّه.

ذكره حـفيده الحافظ جـمال الدين، فقال: كـان عبداً صالحـا زاهدًا. عمل الجُنْديّة بالأندلس مدّة. وتلا بالسَّبع على أبي عبـدالله بن سَعيد الدّاني. وأقرأ، فتلا عليه أبوالحجاج بن بقاء.

قلت: روى عنه حفيـدُه الحافظ أبوبكر محمـد بن يوسُف، وقال: مات في شهر رمضان سنة أربع وستمائة.

وكان معمّـرا من العبّاد. قد صحب أبا العبّـاس بن العَرِيف الزاهِد، وسمع من والده يوسف، حدّثه عن الحافظ أبي علي الغُسَّاني.

* * *

[٩١٨] [٧٩] ابنُ هُذَيل

محـمد بن الأستـاذ أبي الحسَن علي بن مـحمد بن علـي بن هُذَيل، الإمام القُدْوَة أبوعامر البَلَنْسِي المقرئ.

قرأ بالروايات على والده، وسـمع منه كثيـرا، ومن طارق بن يَعِيش، وأبي عبدالله بن سَعَادة.

قـال الأبار: كان من أهل الصّـلاح والورع، شـديد الانقبـاض عن الناس، مقتصرا على باديته [١]، معروفا بالعبادة والزهد. أخذ عنه بعض الناس. لقيتُه، فهِبْتُ أن أستجيزَه لنفوره، واستجازه لي والدي.

توفي في ذي القعـدة سنة أربع عشـرة وستمـائة، وقد نيّف على السّـبعين، رحمه الله تعالى، ازدحمت العامّة على نعشه، وشهده السُّلطانُ.

* * *

[٩١٩] [٨٠] الخَالِصِي

مـشرّف بن عـلي بن أبي جَعـفَـر بن كـامِل الإمام أبوالعـزّ الخـالِصي، ثم البغدادِي المقرئ الضرير.

تلا بالروايات على أبي الكرم الشَّهْرزُوري، ومسعود بن الحُصَين، وعلي بن أبي الغَنَائم. وحدّث عن أبي الوقت، وجماعة.

وكان صادقا صالحا من أعيان القراء المجوّدين، يؤم بمسجد دَربِ الدَّوَاب.

توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة.

* * *

[٩٢٠] [٨١] لُـــبّ

ابنُ الحسَن بن أحمد، الإمام أبوعيسَى التُّجيبي البَلَنْسِي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن نُمَارَة، وأبي الحسَن بن النّعمة. وتلا لنافع على ابن هُذَيل.

وأقرأ الناس. وكان من أعيان الصُلَحَاء المُجَابِي الدعوة.

أخذ عنه أبوبكر بن محرّز، وأبومحمد بن مطرُوح، وأبوالقاسِم بن الولي.

توفي بدانية سنة عشر وستمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٩٢١] [٨٢] ابنُ وَاجِـب

القاضي الإمام أبوالخطّاب أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القَيْسِي البَلَنْسِي.

نقلتُ من فهرسته أنه تلا «بالتيسير» على ابن هُذَيل، وأنه سمعه منه. قال: ولم أقرأ عليه بالإدغام الكبير، فإنه كان في ذلك الوقت لا يقرئ به. وقرأتُ عليه من كتب أبي عمرو الداني في القراءات: «التلخيص»، و«المفردات»، و«إيجاز البيان»، و«المحتوى»، و«المكتفى»، و«الايضاح»، و«الموضح» و«المفصح»، و«التهذيب»، و«التراجم». وسمعتُ عليه كتاب «جامع البيان»، و«الطبقات»، و«المقنع»، و«الاقتصاد»، و«الأرجوزة» وغير ذلك. حدّثني بجميع ذلك عن أبي داود، عن أبي عمرو.

ثم أخبر ابن واجب أنه قرأ كتبا على أبي عبدالله بن سَعَادة، وابن بُشكوال.

وأجاز له السِّلَفي.

أخذ عنه أبوبكر بن مُشْلِيُون، وغيره.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وتوفي في شوال سنة أربع عشرة وستمائة، وقيل في سادس رجب، بمراكش.

وترجمته مطوّله في «تاريخ الإسلام».

وله أجازة أبي بكر بن العربي القاضي.

* * *

[٩٢٢] [٨٣] الرَّشِيديُّ

محمد بن عبدالله بن أحمد، الإمام أبوالعباس الرشيدي المقرئ الضرير.

تلا بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري، وسمع منه، [١١٥و] ومن أبي القاسم

سعيد بن البناء، وأبي الوقت عبدالأول.

حدث عنه أبوعبدالله الدبيثي، وقال في نسبه إلى هارون الرشيد مقال، توفي سنة ثماني عشرة وستمائة.

* * *

[٩٢٣] [٨٤] ابنُ الحُصرِي

نصر بن أبي الفرج محمد بن علي. الإمام الكبير أبوالفتُوح بُرهان الدين بن الحُصري البغدادِي الحافظ الفقيه الحنبلي المقرئ.

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وعُني بالقراءات في صغره، فقرأ على أبي الكرم الشَّهرزورِي. فقال ابن النجّار: قرأ بالروايات الكثيرة على جماعة: كأبي بكر بن الزَّاغُوانِي، ومسعود ابن الحُصَين، وأبي المعالي أحمد بن علي بن السَّمِين، وسَعدالله بن الدّجاجي، وعلي بن أحمد بن محمُويْه الأزدِي، وعلي بن علي بن نصر.

وسمع من ابن الزَّاغُوني، والشريف أبي الطالب العلوي، وأبي محمد بن المادِح، وخلق سماهم ابن النجّار، وقال: كان حافظا حِجة، جمّ الفضائل، كثير المحفوظ، من أعلام الدّين وأئمة المسلمين، كثير العِبَادة، والتهجُّد، والصيّام.

قلت: جاور بمكة نحوا من عشرين سنة، وأخذ الناسُ عنه، وأمّ بالحطِيم. أخذ عنه الزكي البِرزَالِي، والضياء المقدسي، والتاج بن القسطلاني، والنجيب

ابن المقداد القَـيْسِي. ارتحل عن مكة في آخـر عمره إلى اليـمن، فأدركتْـه المنيةُ بالمُهجْم في المحرم سنة تسع عشرة وستمائة.

أكثر عنه نجيب الدين القَيسِي.

* * *

[٩٢٤] [٨٥] القُشَيْـرِيُّ

أحمد بن مـحمد بن أحمـد بن خلف بن اليُسر الإمـام أبوجعفر القُـشَيري الغَرناطي المقرئ الزاهد، بقية الأعلام.

أخذ القراءات عن والده تلميذ أبي عبدالله النَوَالشي، وأبي الحسَن بن ثابت.

تلا عليه لنافع أبوبكر بن مُسَدِّي، وأثنى عليه.

توفي سنة ست عشرة وستمائة، وقد شاخ.

* * *

[٩٢٥] [٨٦] المُلْهَمِـــي

داود بن أحمد بن يحيـى الإمام أبوسُلَيمان المقرئ البغدادِي الـفقيه الظاهري الداودي الضرير.

قرأ القراءات على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شُنَيف، وعلي بن المرجّب البطائحي، والحسَن بن عَبِيدة. وتأدب على ابن عَبِيدة.

وكان يفهم مذهبَ داود.

توفي في المحرم سنة خمس عشرة وستمائة.

قال ابن النجّار: قرأ الأدب حتى برع فيه، ويحفظ كثيرا من شعر أبي العَلاَء المعرِّي.

رموه بفساد العقيدة. وكنتُ أراه كثيرا يصلي في الجماعة.

* * *

[٩٢٦] [٨٧] الخَطيـــبُ

محمـد بن أبي الحسَن بن أبي نصر بن غنيـمة، الإمام أبوالفضل الـبغدادِي المقرئ الضرير المعروف بالخطيب.

قـرأ بالروايات على سَعـد الله بن نصـر بن الدَّجـاجي، وعلي بن المرجّب البطائحي. وسمع من أبي الفتح بن البَطِّي، وجماعة.

أقرأ الناسُ إلى أن مات في المحرم سنة عشرين وستمائة.

قال ابن النـجّار: قرأ عليـه جمـاعة القرآن، وكـان أحد الموصـوفين بجَودة القراءة، وتحقيق الأداء، وضبط الحروف. كتبنا عنه.

* * *

[٩٢٧] [٨٨] ابنُ سَيدبُونَة

جـعفـر بن عبـدالله بن سيـدبُونة، الأسـتاذ أبوأحـمد الخُـزاعي الأندلُسي القُسْطَنْطَانِي المقرئ العَابد.

من أهل قرية قُسطَنْطَانِية: من عمل دانية.

تلا بالسّبع على أبي الحسَن بن هُذَيل، وسمع منه، ومن ابن النِّعمة، وسماعه «للتيسير» من أبي الحسَن بن هذيل في سنة ستين وخمسمائة.

حجّ بعد السبعين.

قال الأبار: فرجع من الحج مائلا إلى الزُّهد والتخلّي. وكان شيخ الصوفية في وقته. علا ذكره، وبعُد صيتُه في العبادة إلاّ أنه كانت فيه غَفلة، قد رأيتُه.

وتوفي في ذي القعدة من سنة أربع وعشرين وستمائة، عن سن عالية تقارب المائة، وشيّعه خلق كثير، وانتاب الناسُ زيارة قبره.

وقال ابن الزبير: هو من أهل وادي لَشْت من نظر دانية، أحدُ الأعلام فَضْلاً وصلاحا. قرأ وتفقه، وكان يحفظ نصف «المدوَّنة». أخذ القراءات عن ابن هُذَيل، وابن النِّعمة. ورحل فلقي أبا مدين الزاهد، وصحبه كثيرا، وارتوى من زُلاَله عذبا نميرا، وغلبت عليه العبادةُ. ورحل إليه عالَم للتبرك بدعائه، وحظه من العلم موفور، وعلمه وعمله نور على نور. إلى أن قال: ولد في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة، ومات في شوال سنة أربع أيضاً، وعمره مائة سنة. وكان آخر [١١٥ ظ] من حمل السبع تلاوة عن ابن هذيل.

* * *

[٩٢٨] [٨٩] * فأمّا: ابنُ سَيدبُونَة الأكبر

فهو يحيى بن أحمد بن يحيى بن سَيدبُونة، الإمام أبوزكريا الخُزَاعِي الدّاني القُسطَنْطَانِي المقرئ.

فأخذ القراءات عن أبي عبدالله بن سعيد الدّاني. وروى عن أبي إسحاق بن جماعة.

وحجّ، فسمع بالإسكندرية.

ذكره الأبار، وذكر أن ابن عامر الدّاني سمع منه في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة. وله ذكر في إجازات أبي عبدالله الواداشي.

أخذ عنه محمد بن محمد الأحدَب.

* * *

[٩٢٩] [٩٠] ابنُ فتُوح

محمد بن أحمد بن عبيدالله بن فتوح، الإمام أبوعبدالله (١) النَّفْزِي الشّاطبي.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن هُذَيل. وتفقّه بابن عَاشور، وغيره.

وبرع في مذهب مَالِك.

توفي بعد سنة ست عشرة وستمائة.

* * *

[٩٣٠] [٩١] التُّجِيبـيُّ

محمد بن عـبدالرحمن بن علي، الإمام الحافظ أبوعبدالـلّه التُّجِيبي المُرسي، نزيل تلمسان.

أخذ القـراءات عن ابن مُعطٍ، وأجاز له في سنة خمس وسـتين. وأخذ عن أبي عبدالله بن الفَرَس.

وحجّ، فأكثر عن السِّلَفِي.

وبرع في الحديث. وصنّف أربعينات، ومعاجم.

وعاش سبعين سنة. مات سنة عشر وستمائة.

* * *

[٩٣١] [٩٢] البَلَـوِيُّ

عبدُالصَّمَد بن عبدالرحــمن بن أبي رجَاء. الإمام أبومحمد البَلَوِي الأندلُسي الآشي المقرئ.

ولد بُعيد الثلاثين وخمسمائة.

وحــمل القراءات وغـيرها، عن أبيــه الأسـتاذ أبي القَـاسِم، وأبي العبّـاس الخَـرُّوبي[1]، وأبي بكر بن رزق، وأبي الحسَــن بن كـوثر، وأبي القـاسِم بن حُبَيْش، وأبي عبدالله بن حَمِيْد. وأخذ القراءات أيضاً عن طائفة، منهم.

وأجاز له أبوالحسَن بن حُنَين، وأبوطاهر السِّلَفِي، وجماعة.

وكان راوية مكثرا، وواعظا مذكرًا، يتحقق بمعرفة القراءات والتفاسِير، ويشارك في الحديث والعربية. اعتمد في ذلك على أبيه، وعلى أبي العبّاس الخَرُّوبي[1].

تصدّر للإقراء ببلده، وللتحديث.

قال أبوحيّان النّحوي فيما كتب إليّ أن عبدالصّمد هذا روى عن أبيه القرآن تلاوة، وسماعا منه لكتب عديدة. ومات أبوه، ولهذا نحو من عشر سنين، ومع ذلك روى عنه الناسُ، ووثقوه.

سألتُ أباعلي بن أبي الأحوص عنه، فوثقه.

روى عنه الحافظ أبوعبدالله محمد بن سَعيد الطرّاز الغَسَّاني، وشيخانا: أبوجعفر أحمد بن سعد بن بشير، وأبوجعفر أحمد بن عبدالرحمن بن عروس الغَسَّاني.

قال الأبار: توفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة.

قلتُ: قال أبوه: قرأت بالروايات بمكّة على أبي محمد بن العرجاء صاحب ابن نفيس. وقد كان أبوه أبُوالقاسِم رأس المقرئين في زمانه بالأندلس.

قال ابن مُسَدِّي: قرأتُ القرآن على أبي محمد البلوي اللَبسي، وسمعت منه كثيرا، قال: ومات في شعبان سنة ثماني عشرة وستمائة، كذا قال ابن مُسَدِّي، فالله تعالى أعلم.

ثم رأيت اسمه في «تاريخ»[2] ابن الزبير، فقال: هو من أهل حصن لبسة من سَند وادي آشى. وأخذ بفاس عن أبي عبدالله بن الرمامة.

وكان يعظ الناسُ، ويقرئ وينسب إلى الزهد.

قرأ السّبع على أبيه. فتكلّم فيه لذلك. وذكر أنه قرأ عليه كتبا شتّى، و«الموطأ». ومات أبُوه. ولهذا عشرة أعوام. فاستبعد ناس قوله، والله تعالى أعلم بحاله.

توفي بغَرنَاطة سنة ثلاث وعشرين وستمائة، أو نحوها. ومات أبوه سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٩٣٢] [٩٣] ابنُ الشَّرِيك

علي بن يُوسف بن الشّريك، الأستَاذ أبوالحسَن المُرسي المقرئ النحوي.

ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة.

وأخذ القراءات على أبي إسحاق بن مُحَارب، وأبي عبدالله بن حَمِيد، وبه تأدّب، وسمع منه، ومن أبي القاسِم بن حُبَيْش.

أخذ عنه أبوبكر بن مُسَدِّي الحافظ، وأثنى عليه، وقال: نظر عليه جماعة، فخلعتُ عليهم خلع البراعة. شهدتُ موته في شهر رجب سنة تسع عشرة وستمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٩٣٣] [٩٤] ابنُ الفَتُـــوت

محمـد بـن أحمـد بـــن عبدالعزيـز بـن الفَتُوت العلاّمـة أبوعبدالله الفاسي المقرئ.

انتهت إليه رياسة الإقراء بفاس لسِنّه وسنده. وكانت الرحلة إليه.

أخذ السّبع عن محـمد بن محمد بن معاذ الفَـلَنْقِــي، وعبدالعزيز بن علي السُّمَاتي، والقاسِم بن الزّقَاق، وأحمد بن خَلُوص.

تلا عليه بالسّبع أبوبكر بن مُسَدِّي.

ومن خطه نقلتُ ترجمته.

وكان آخر أصحاب ابن معاذ وفاةً.

قال أبوبكر: توفي [١١٦ و] سنة أربع عشرة وستمائة.

قلتُ: أحسبه عاش بضعة وثمانين عاما، رحمه الله تعالى.

* * *

[٩٣٤] [٩٥] الجَبَّـــاسُ

محمـد بن عبدالسّلام الإمام أبوعـبدالله القُيْسي التونـسي الكتبي، المعروف بالجَبَّاس (١)، شيخ القراء بإفريقية.

أخذ القـراءات عن عبدالله بن أبي القـاسم المكمش، مقرئ إفـريقية تلمـيذ أحمـد بن عمر الباجي. وأخـذ القراءات أيضاً عن عامـر بن محمد بن عـامر التميمي التونسي، ونجبة بن يحيى، لما مرّ بتونس للحجّ.

قال ابن مُسَـدّي: مولده في حدود الخمسين وخـمسمائة. لقيـتُه بتونس في رحلتي الثانية.

قلتُ: عاش أزيد من ثمانين سنة.

* * *

[٩٣٥] [٩٦] ابنُ أبي إلبِير

المقرئ الإمام أبوبكر محمد بن نَزَار بن أبي سَعد بن أبي إلبير البغدادي.

قال ابنُ النجّـار: قرأ بالروايات على أبي الفَضل بن شُنَيْف، وسَـعد الله بن الدّجاجي، والمبارك بن علي بن الخبازة، وأبي جعـفر أحمد بن القاصّ. وسمع من أحمد بن المقـرب، والمبارك بن خضير. كتبت عـنه، وكان حسن الأخلاق متودّداً.

مات في ذي الحجة سنة خمس عشرة وستمائة.

* * *

[٩٣٦] [٩٧] مَعْـرُوف

ابن سَعُود بن علي الإمام أبومحفُوظ البغداديّ.

تلا بالروايات على ابن المرحّب البطائِحي، وعوض البردَاني.

وتفقّه للشافعي، وناظر.

وحدّث عن ابن البَطِّي.

وعكف على إقراء القرآن.

قال ابن النجّار: توفي سنة أربع عشرة وستمائة.

سمعتُ منه.

* * *

[٩٣٧] [٩٨] الزُّوَيْلِيُّ

إبراهيم بن علي بن أغلب الإمام العلاّمة أبوإسحاق الزُّوَيْلِيُّ الخَولاَني الأندلسي المقرئ أخذ القراءات عن ابن هُذَيل، وابن سَعَادة، وابن النّعمة.

وآخر مَن سكن مالقة.

قال ابن مُسَدِّي: كان في القراءات إماما، وفي علو إسنادها إماماً. وله في الحديث الروايةُ والدراية، وسمو الغاية. وأما الأدب فكان فيه بحرا يقذف دُرّاً، ويخلق[١] بحر الكلام نظما ونثراً. سمعت منه بغَرنَاطة.

قال الأبار: مات بمراكش في آخر سنة ست عشر وستمائة، وله ست وسبعون سنة.

قلت: قوله «يخلق» إطلاق لا ينبغي، فإن الله تعالى يقول: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾، وقال تعالى: ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ ﴾ [٢] فالأولى أن يقال: كان يُنشئ، والله تعالى أعلم.

* * *

[٩٣٨] [٩٩] الرَّبَعِـيّ

العلاّمة أبومحمد عبدالكريم بن أبي بكر عَتِيق بن عبدالملك بن عبدالغفّار الربعي الإسكندرَانِي المالكي، شيخ الإقراء ببلده.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وسمع الكثير من السِّلَفِي، وأبي محمد العُثْمَاني، وابن عُوف، وبدر الخَادِم. وتلا بالروايات، وهو شابٌّ، على أصحاب ابن الفَحَّام، وغيره.

قال الحافظ المُنذري: سمعتُ منه.

وتصدّر للإقراء بالجامع، ونجُب عليه جماعة. وكان ماهرا في القراءات.

قال: وتوفي في شوال سنة ست عشرة وستمائة.

قلتُ: لم يذكر على مَن قرأ (١).

* * *

[٩٣٩] [١٠٠] ابنُ هُيَـاب

علي بن مَسعُود بن هُيَاب الإمام أبوالحسَن الواسطي، أحدُ الحُذَّاق.

قرأ بالروايات على هبة الله بن قَسّام، ونصر الله بن الكيّال، وغيرهما.

تصدّر للإقراء، فتلا عليه أبوالعبّاس بن دِلَّة. وغيره.

قال ابن نقطة: كان متساهلاً في الأخذ، وكان يبني الجماجم.

مات بواسط في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستمائة.

* * *

[٩٤٠] [١٠١] ابنُ غَـلاَّب

عبدُالسَّميع بن عبدالعزيز بن غَلاَّب الواسطي المقرئ الأستاذ.

سمع أبا طالب الكتّاني المحتسب، وتلا بالعشر على هبة الله بن قَسَّام صاحب أبي العزّ القلانسي.

تصدّر بواسط، فتلا عليه ابن دِلَّـة.

أرّخ ابن نقطة موته في رمضان سنة ثماني عشرة وستمائة. وقال: غلاّب، مُثَقّل.

* * *

[٩٤١] [١٠٢] ابنُ طَلْحَـة

محمد بن طَلْحَة بن محمد بن حَزم، الإمام أبوبكر الأموي الإشبيلي المقرئ النحوي .

أخذ القراءات عن أبي بكر بن صَافٍ، وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن مُلْكَون. وسمع «كتاب سيبويه» على ابن الجدّ.

قرأ عليه بالروايات ولده طَلْحَة.

قال الأبار: كان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مُدَافع.

مات في صفر سنة ثمان عشرة وستمائة، عن ثلاث وسبعين سنة.

* * *

[٩٤٢] [١٠٣] ابن عبد السَّمِيع

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسَّميع بن أبي تمّام عبدالله بن عبدالسّميع الإمام أبوطالِب القُرشي الهَاشِمي [١١٦ ظ] الواسطي المقرى المعدَّل.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وقرأ على أبي السَّعَادات أحمد بن علي بن خليفة. وأبي حَمِيد عبدالعزيز ابن علي السُّمَاني، قدم عليهم، وسمع من جدِّه، ومِن محمد بن محمد بن أبي زنبقة، وأبي يَعْلَى حَيْدَرة الرشيدي، وخلق بواسط. وسمع ببغداد من أبي المظفّر هِبة الله بن الشِّبلي، وسعد الله بن حَمدي، وأبي الفتح بن البطي، وطائفة.

ونسخ الكثير لنفسه ولغيره. وصنف أشياء حسنة.

وروى الكثير. وكان ثقة نبيلا سَرِياً.

أجاز لشيخنا أبي المعَالي الأبرَقُوهِي.

وسمع منه التقي بن الأنْمَاطي، وغيره.

توفي في المحرم سنة إحدى وعشرين وستمائة.

* * *

[٩٤٣] [١٠٤] الفَخر المَوصِلي

محمد بن أبي الفرج بن مَعَالي الإمام فخر الدين أبوالمعالي المَوْصَلِي المقرئ الفقيه الشافعي.

ولد بالموصل سنة تسع وثلاثين وخمسمائـة، وقرأ بها بالسبع على يحيى بن سعدُون القرطُبي، وسمع منه، ومن خطيب المُوصل أبي الفَضْل الطُوسي.

وقدم بغداد، ففقُه بها، وبرع في المذهب.

وقرأ العربية على الكمال عبدالرحمن بن محمد الأنباري.

أعاد بالمدرسة النظاميّة، وتصدّر للإقراء، فتلا عليه الشيخ عبدالصمد بن أبي الجَيْش، وعلي بن إسـماعيل الفـقيه، وأبوالحـسن علي بن عثمـان الوُجُوهي، والكمال عبدُالرحـمن بن المُكبِّر، وغيرهم. اتصلت القراءة من جـهته في زماننا لشيوخنا: تقي الدين أبي بكر المِقصَّـاتي، وأبي عبدالله بن خروف بن الورَّاق، وبرهان الدين الجَعْبَري شيخ بلد الخليل.

وكتب إليّ بمروياته أجمع الكمالُ بن المُكبِّر.

قال ابن النـجّار في «تاريخه»: كـانت للفخـر الموصِلِي معـرفة تامـة بوجوه القراءات، وعِلَلِهـا، وطرقها. له في ذلـك مصنّفات، وكـان حسَن الكلام في مسائل الخلاف والعربية، كيِّسا، متودِّدا، صدُوقا.

توفي في سادس رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة، ببغداد.

قرأت بخط السَّـيْف بن المجـد: سمـعتُ بعض أصحـابنا يرمي الفخـر برقة الدّين. قلتُ: لا يصح هـذا.

* * *

### [٩٤٤]		[١٠٥] الأَسَــدِيُّ

محمد بن عــلي بن إبراهيم الإمام أبوعبدالله الأسَدِي السَّبْـتي المقرئ، شيخ القراء بغَرنَاطة. أخذ القراءات عن أبي القاسِم بن عيّاش بن الخزّاز، وعن قاسِم ابن الزقاق النحوي، وعليه كان يُعتَمد، تلا عليه قبل سنة ستين وخمسمائة.

ذكره ابن مسدّي في «معجمه»، فقال: تلوتُ عليه ختمة بالسّبع، وانا إنه تلا بها على قاسِم عن تلاوته على منصور بن الخير.

مات سنة عشرين وستمائة، وقد نيّف على التسعين.

* * *

### [٩٤٥]		[١٠٦] ابنُ الجرّار

محمد بن يحيى بن يحيى الشيخ أبُوعبدالله الأنصاري ابن الجرّار، أحد أئمة القراء بســبتــة. أخذ القــراءات عن نَجبَة بــن يَحيى، واختصّ بــه، وأخذ بعض الروايات عن محمد بن خير.

أخذ عنه ابن مُسَــدِّي، وقال: بلغَني موته أنه سنة إحدى وعشرين وســتمائة بسبتة، وقد نيّف على السبعين.

* * *

### [٩٤٦]		[١٠٧] الشَّــارِّيُّ

محمد بن علي بن محمد بن يحيى الإمام أبُوعبدالله الغافِقي المُرسي الشّارّيُّ المقرئ، نزيل سبته ـ وشَارَّة قرية من عمل مُرسية.

أخذ القـراءات عن أبي نصر فـتح بن يوسُف صاحب أبي داود سُلَيْـمان بن نَجاح. وتفقّه على أبي محمد بن عاشِر.

أخذ عنه ولده أبوالحسَن الشاريّ.

وعاش سبعة وثمانين عاما. توفي سنة أربع وعشرين وستمائة بسبتة.

* * *

[٩٤٧] [١٠٨] ابنُ القَدِيـــم

يَعـيش بن علي بن يَعـيش بن مسـعُود بن القـديم الإمـام المعمّـر أبوالبَقَـاء الأنصاري الشِّلْبي، نزيل فاس، أحدُ العلماء الأعلام.

كتب بخطه خمسمائة مجلّد.

وأخذ القراءات عن عَقِيل بن العَقَل الخَولاني، ومُوسى بن قاسِم، وهِشَام بن أبان الخطيب بشلب.

وتفرد بالرواية عن جـماعة، ورحل إليـه، وتفرد في زمانه. وقـد أجاز لمن أدرك حياته.

قال الحافظ ابن مسدّي: قرأت عليه ختمة بالعشر. وتوفي على ما بلغني في سنة أربع وعشرين وستمائة، وقد نيف على المائة بنحو من سبع سنين.

وسمع بفاس من أبي عبدالله بن الرّمَاية، وأبي عبدالله بن خليل، وعلي بن الحسين اللَّوَاتِي.

صنّف كتابا في فضائل مالك، وكتابا في القراءات.

حدث عـنه أبوالحسَن بن القطّان الحـافظ، وأبوإسحـاق بن الكماد الحـافظ، وأبوعمرو بن الحاج الفاسي، والحافظ أبوالعبّاس النَّبَاتي، [١١٧ و] وأبوبكر بن غلبُون، وأبوالعبّاس بن فُرتُون، وطائفة.

قال ابن فَرتُون: عاش سبعا وتسعين سنة.

قال ابن مُسدّي: ذكـرتُ يوما لشيخنا ابن القَديم إجازة الفـقيه أبي الوليد بن رُشد، لكلّ من شاء الرواية عنه، فقال: ذكّرتَني، وأنا أحب الرواية عنه، أشهد على أني قد قـبلتُ هذه الإجازة، فقلتُ له: فافـعلْ أنتَ مثله، فقـال: وأشهد على أني قـد أجزتُ لكلّ من أحبّ الرواية عنّي، وكـان هذا في رمضـان سنة إحدى وعشرين وستمائة.

وقد وقـفتُ على إجـازة لشيـخنا ابن القديم بالقـراءات مؤرخـة بسنة أربع وثلاثين وخمسمائة، فأخبرني أن مولده سنة سبع عشرة بشِلْب.

قال أبوعبدالله: مات سنة ست وعشرين وسـتمائة. وفيها أرخه ابن الزبير، وقال: ألّف في القراءات، وفي فضائل مالك، وغير ذلك.

وكان شيخا مباركا، مقدّما، مقرّئـا، معمّرا، ثقة، صالحاً.

تلا عليه أبوالحسَن بن اليُسر. وحدّث عنه أبوعبدالله الطراز.

* * *

[٩٤٨] [١٠٩] ابنُ سَحْنُون

عبدُالعـزيز بن سَحْنُون بن عبدالله الإمـام أبومحمد الغمـاري المقرئ، شيخ العربية بمصر، وتلميذ ابن بَـرِّي.

ولد بعد الخمسين وخمسمائة.

ولزم ابن بَرِّي مدّة. وسمع من التّاج المسعُودي. وتلا بالسبع على إليسع بن حزم الغافقي، وأبي الحُسَيَن يحيى بن إبراهيم بن الخيمي.

مات سنة أربع وعشرين وستمائة، بمصر.

* * *

[٩٤٩] [١١٠] ابنُ حَرْب

محمد بن الحُسَيَن بن حَـرْب الإمام أبوالبركات الدّارقزي المقرئ.

قرأ بالسّبع على الإمام أبي الفَضَل بن شُنَيف.

طال عمره.

وأقرأ الناسَ، وكان مجوّدا. عالي الإسناد.

توفي سنة أربع وعشرين وستمائة.

* * *

[٩٥٠] [١١١] الكُومِـي

محمد بن عبدالحقّ بن سُلَيمـان، العلامة أبوعبدالله الكُومِي المَالكي المقرئ، قاضي تلمسان.

تفقّـه بأبيه، وبأبي علي بـن الخراز النحوي، وأخـذ عنهمـا العربيـة. وأخذ القراءات في سنة إحـدى وخمسين وخمـسمائة عن ابن الجـرار، وسمع من أبي الحسَن بن حُنَين، وأبي عبدالله بن خليل القَيْسي صاحبَيْ ابن الطَلاَّع، وجماعة.

وأجاز له أبوالحسَن بن هُذَيل، والسِّلَفي، وأبوالحسَن بن النّعمة، وعدّة.

وكان إماما محقّقا، متقنا، حَميدَ السيرة، مُعظَّما في النفوس، كثير الكتب. صنّف كتاب «الجامع المختـار بين المنتقى والاستذكار» (١)، في نحو من عشرين مجلدا.

حمل عنه ابن مُسَدّي، وجماعة.

مات سنة خمس وعشرين وستمائة، وقد قارب التسعين، رحمه الله تعالى.

* * *

[٩٥١] [١١٢] ابنُ صاحِب الصَّلاَة

محـمد بن أحـمد بن مـسعود الـشيخ أبوعبـدالله الأزدي الشَّاطبـي المقرئ المعروف بابن صاحبِ الصلاة.

قـرأ برواية نافع على أبـي الحسَـن بن هُذَيل، وسـمع منه عـدّة كـتب مِن تصانيف أبي عمرو الداني عام ثلاثة وستين، وقبلَها.

ونسخ بخطه علما كثيرا.

وطال عمره، واحتِيْجَ إليه.

قال الأبار: لم آخذ عنه لتسمحّه في الإقراء والإسماع، سمح اللّه تعالى له.

قلتُ: وأنا رأيت له ما يدلُّ على تسمحّه بخطه أن بعض القراء قرأ عليه في ليلة واحدة ختمة كاملة، برواية نافع.

مولده بشَاطبة في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

تلا عليه أبوعبدالله محمد بن محمد الفصَّال، ورضي الدين محمد بن علي الشاطبي اللُّغوي، وأبوبكر بن مُسَدي الأزدي، فقال ابن مُسدي: مات سنة اثنتين وعشرين، قال: وحكى هو أنّه هو الذي لقّن ابن فِيرُه الرعيني ناظم القصيد القرآن بحضرة والده، ومعه ارتحل إلى ابن هُذَيل.

قال الأبار: مات ببلنسية في سنة خمس وعشرين وستمائة. وممن قرأ عليه أبوبكر بن مَشليُون، والمقرئ أبوعبدالله بن زكريا. وتلا عليه بحرف نافع في سنة إحدى وعشرين القاضي أبوالعبّاس بن الغماز. آخر من مات في الدنيا من أصحابه. ثم قال في مشيخته أنه توفي في شوال سنة خمس وعشرين [وستمائة].

* * *

[٩٥٢] [١١٣] ابنُ سَلَمُون

محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سَلمُون، الإمام أبوالحسَن البلنسي العَطَّار.

قرأ لورش على ابن هُذَيل، وسمع منه «التيسير»، وأشياء سواه.

وكان ثقة، قليلَ العلم.

سمع منه قاضي تونس أبوالعبّاس أحـمد بن الغمّاز، ورضي الدين الشاطبي كتاب «التيسير» وسَلَمُون، بحركات.

مات في سنة أربع وعشرين وستمائة، في الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر.

قـال ابن الغمـاز: أخـذ عن ابن هُذَيل رواية ورش، وسـمع منه «الموطأ»، و«صحيح البخاري» و«التيسير»، وغير ذلك. ومولده في النصف من سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٩٥٣] [١١٤] قَاضِي حَـرَّان

عبدالله بن نصـر بن أبي بكر، الإمام أبوبكر الحرّاني الحنبلي الفقـيه، قاضي مدينة حرّان.

ارتحل وسمع من الكاتبة شهدة، وعبدالحق اليُوسفي، وجماعة. وانحدر إلى واسط فقرأ بها القراءات على أبي طالب الكتّاني، وأبي بكر بن الباقلاني، وابن قسّام.

وبرع في القراءات.

وأقرأ ببلده، وحكم بها. وحُمِدَتْ سيرته، وفي ذرّيته قضاة وفضلاء.

وله مصنّف في القراءات.

حدّثنى عنه سـبطُه أبُوالغنائم بن محاسن المهنّدس، وأبوالمعَـالي الأبَرْقُوهِي، فأخبراني قالا انا عـبدالله بن نصر بحرّان سنة عشرين وستـمائة، قال انا عيسى ابن أحمد الهاشمي، قال: انا الحُـسَين بن علي، قال: انا أبو محمد السكري،

قال: انا إسماعيل بن محمد، قال: حدثنا سَعدان بن نصر، قال: حدثنا ابن عُيينة عن أيّوب بن موسى، عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال سجد بنا النبي ﷺ في ﴿إذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾، وفي ﴿اقْرأْ باسْمِ ربِّكَ﴾ [1].

أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان[2].

توفي القاضي أبوبكر في سنة أربع وعشرين وستمائة.

أرخه [. . .] [3] الضياء. وعاش خمسا وسبعين سنة.

ومن شيوخه في القراءات هلال بن أبي الهيجاء، ومحمد بن خالد بن بختيار.

* * *

[٩٥٤] [١١٥] إليَاس

ابن محمد بن علي بن عبدالله الشيخ أبوالبركات الأنصاري المقرئ.

ذكره أبوالفتح بن الحاجب الأميني في «معجمه»، فقال: هو أحدُ عدول دمشق، شيخ مطبوع، صاحب نوادر.

قرأ القراءات السبع على يحيى بن سعدُون القرطبي.

وكان يشهد تحت السّاعات.

توفي في رجب سنة ستة وعشرين وستمائة.

* * *

[٩٥٥] [١١٦] ابنُ دَحْمَان

عبدالرحمن بن دَحْـمَان بن عبدالرحمن بن قاسِم بن دحْـمَان الإمام أبوبكر الأنصارِي المالقي، شيخ القراء بمالقة.

قرأ بالروايات على والده أبي عامر وعلى عمِّه الأستاذ أبي محمد القاسِم ابن دَحْـمان، وهو آخـر من حدّث أيضـاً بالسّـماع عنهـما. وسـمع من أبي زيد السُهَيْلي، وأبي عبدالله بن الفخار، وجماعة.

وتفقّه، وله إجازة من أبي مروَان بن قزمان.

أخذ عنه القراءات الأستاذ أبوبكر أحمد بن عبدالله الأنصاري، والحافظ ابن مُسَدّي، فقال: قرأتُ عليه بالثّمان، وكان خاتمة أئمة هذا الشأن.

وآخر أصحابه موتا الإمام أبوجعفر أحمد بن الطبّاع.

مولده سنة خمسين وخمسمائة. ومات في شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة.

* * *

[٩٥٦] [١١٧] القُشْتُلْيُونِيُّ

الحسَن بن عبدالعزيز الشيخ أبوعلي التُّجيبي البَلَنْسي القُشْتُلْيُوني المقرئ.

وقُشْتُلْيُونَة [١] قرية معروفة.

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

قال أبوعبدالله الأبار: أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن هُذَيل. وأجاز له في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين.

وكان يكتبُ المصاحف، سكن تونس، وأقرأ بها القرآن. رأيتُ الأخذ عنه في شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة، ومات على إثر ذلك.

قلتُ: هذا خاتمة مَن تلا على ابن هُذَيل.

سمع منه العماد محمد بن محمد بن الفُصَّال كتاب «التيسير».

* * *

[٩٥٧] [١١٨] ابنُ الحدّاد

عبدالرحمن [. . .] [(١)] بن إسماعيل الإمام الأوحد [الأزدي] التونسي.

أخذ ببلده عن أبي يحيى [اليسع]، ونجبة بن يحيى لمّا مرا بتونس، وعن حفص بن عبد السيّد، وفتح بن محمد [. . .][(*)] الأسود، وعامر بن عامر التميمي [. . .][(*)] وابن مُشكان، أخذ عنهم القراءات.

[. . .][(*)] فلقى أبا الطاهر بن عوف [. . .][(*)] جاره، وابن فِيرُه الشّاطبي، وأبا عُبيدالله بسبتة، ودخل الأندلس، فأقام بمُرسية سنَة، وولي قضاء شِلب، ثم أقرأ بسبتة، وبتونس.

أخد عنه أبُوعبدالله بن سعيد و [. . .][(*)] واحد.

مات بتونس سنة بضع عشرة وستمائة أو بعدها.

وكان ممن تلا بالسبع بمصر على [الشّاطبي][(*)].

وصنّف شرحاً للقصيد، وسمع [من][(*)] أبي محمد بن بري النحوي.

وكان مولده: سنة الخمسين وخمسمائة.

قال [ابن مُسَدّي](*): سمعت منه بغرناطة. ومات في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة.

* * *

[٩٥٨] [١١٩] الشَّعَّارُ

الحسَن بن محمد بن فاتح، أبوعلي البَلَنْسي المقرئ الشَّعَّار.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن النّعمة، وأيوب بن غالب صاحب ابن هُذَيل. وسمع «صحيح البخارى» [١١٧ ظ] من وهب بن نذير.

وحجّ، وتعانى التجارة.

وطال عمره، وجلس للإقراء.

مولده في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

ولقيه أبُوعبدالله الأبار في آخر سنة خمس وثلاثين وستمائة، فأخذ عنه.

* * *

[٩٥٩] [١٢٠] ابنُ عِيْسَىَ

عِيسىَ بن عبدالعزيز بن عيسَى بن عبدالواحد بن سُلَيْمان الإمام شيخ القراء أبوالقاسِم بن المحدث أبي محمد اللخمي الأندلُسي الشريشي الأصل، الإسكندراني الدار، المقرئ، أحد الضعفاء المتّهَمين.

أسمعه والده من أبي طاهر السِّلفي، وغيـره كثيرا. وجّود القراءات على أبي الطيّب عبدالمنعم بن الخَلُوف الغَرناطي، وغيره. وعُني بهذا الشأن، ورأس فيه.

وتصـدّر مدّة، تلا عليـه الشيخ أبُوعـبدالله الفـاسي، وأبوبكر بن مُـسَدّي، والشيخ زين الدين الزَّواوِي، وتقي الـدين يعقُوب بن الجَرَائدِي، ورشـيد الدين ابن أبي الدُّرّ، وجماعة.

وحدث عنـه الكمال الضريـر، والحافظ ابن النجـار، والحافظ عبـدالعظيم، والشيخ حسن المالكي سِبط زيادة، وإسحاق بن أسد، وجماعة.

وآخر من كان له منه إجازة قاضي القضاة تقي الدين سُلَيمان.

أخبرنا الحسَن بن عبدالكريم الغمـاري، سنة خمس وتسعين وستمائة، بمنزله بمصر، قال انا عِيـسَي بن الوجيه اللّخمي سنة ثمان وعشرين وسـتمائة، قال انا أبوطاهر السِّـلَفي، قال انا أحمد بن عـلي الصوفي، قال انا الحسَن بن أبي بكر البزّاز، قال: حدّثنا أحمد بن سَلمان الفقـيه، قال: حدّثنا أبوداود السّجستاني، قال :حدّثنا مـسدد، حدّثنا يحيى بـن سعيد، عن ابن أبي عرُوبـة، عن قتادة، عن الحسَن، عن حطّان بن عبدالله الرَّقاشي، عن عُبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قـال: قال رسـول الله ﷺ: خذوا عنّي قد جـعل اللّه لهنّ سبـيلا: الثّيب بالثّيب جلد مائة، ورمياً بالحجارة، والبكرَ بالبكر جلد مائة، ونفيُ سَنَة.

رواه الجـماعـة سوى البـخاري من حـديث قتـادة، وجمـاعة عن الحـسن البصري(١).

قرأت بخط عمر بن الحاجب الحافظ، قال: كان ابن عيسى لو رأى ما رأى، قال هذا سـماعي أولى من هذا الشيخ إجازة، وكـان يقول، جمعتُ كـتابا في

القراءات، فيه أربعة آلاف رواية.

ولم يكن أهل بلده يُثنون عليه.

وكان فاضلاً مقرئا، كيِّس الأخلاق، مكرماً لأهل العلم.

قلتُ: قرأ عليه الفاسي، والزواَوِي، في حدود سنة ست عشرة، وهو بعد متماسك لم يجازف، فكتب للزَواوِي الإجازة بالسّبع فلم يسند له القراءات إلاّ عن ابن الخُلُوف. وقرأ عليه الفاسي فأخبره في إجازته أنه قرأ على عبدالله بن خلف الداني، عن قراءته على أبي بكر بن نُمَارة، قال قرأتُ على ابن الفصيح، وابن العربي، وقرآ على أبي عَمرو الداني فهذا إسناد مستقيم لم ننكره على ابن عيسى.

وذكر ابن مسدّي في «معجمه»: أن ابن عيسى قرأ أيضا بالروايات على أبي القاسم عبدالرحمن بن خلف الله بن عطية، وأن الشريف أبا الفتوح الخطيب أجاز له. قال: وله كتاب «الجامع الأكبر والبحر الأزخر»، في اختلاف القراء، يحتوي على سبعة آلاف رواية، وطريق عن السبعة أئمة التحقيق، ثم قال: ومن هذا الكتاب وقع الناس فيه. ختمتُ عليه السبع من طريق التجريد، ومع هذا ففي أسانيده تخليط كثير، وأثره يسدّ عنه باب الصواب، وله أنواع من التركيب.

قلتُ: ثم بعد ذلك ادعى أشياء حتى افتضح، وانكشف، فإن كان قرأ على ابن خلف الله صاحب ابن الفحّام فحسن، وذلك ممكن. وأما كتابه الجامع الأكبر فاسم لغير موجود، ولأمر مستحيل. وقد أتى بشيوخ لا يُعرفون بل اختلقهم.

قال العلامة أبوحيّان: كان له اعتناء بالقراءات، وتصانيف عدّة، وكان فقيها، مفننا، اعتنى به أبوه. وقرأ عليه الناسُ. قال: ووقفتُ على إجازة يعقُوب بن بدران الجرائدي منه بالقراءات، فذكر أنه أجازه الشريف أبوالفتوح ناصر الخطيب، وأسند فيها عن رجلين: عبدالله بن محمد بن خلف الداني، فذكر أنه [١١٨ و] قرأ عليه أربعة وثلاثين كتابا، وتلا عليه بكلّهِنّ، منها:

«التيسير» و«الكافي»، و«تبصرة» مكّي، و«المحبَّر» لابن أشتة، و«المفيد في الشواذ»، له، و«الهادي» لابن سُفيان، و«القراءات» لأبي عُبيد، و«الجامع» لابن مجاهد، و«التذكرة» لابن غَلبُون، و«الهداية» للمهدَوي، و«القراءات» للأذفوي، و«السبعة» للمظفر بن أحمد النحوي[٣]، وكتاب «القراءات» لابن عبدالبر، و«القراءات» لمحمد بن السِّيد البَطَلْيُوسي، و«السبعة» ليوسف بن خُلَيف بن سُفيان الغَساني الورّاق، و«القراءات» لأبي بكر يحيى بن سَعيد بن علي، و«القراءات» لخلف بن جعفر، و«القراءات» لابن الأنباري، و«القراءات» لابن جرير الطبري، و«مختصر الروايات» لأبي جعفر النحاس، و«الموجز»، و«الوجيز»، و«الإيضاح»، و«الاتّضاح» للأهوازي، و«البيان» لأبي طاهر بن أبي هاشم، و«القراءات» لعبدالله بن محمد بن السِّيْد، و«المؤيد» في القراءات الثمان» لمحمد بن علي بن أبي القاسم، و«القراءات» لمعمر بن المثنى، و«القراءات» لأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد اللَّبيدي، و«القراءات» لعبدالله ابن أبي زَمَنِيْن، و«القراءات» لأبي الحكم العاص بن خلف الإشبيلي.

قال ابن عيسى: وتلوتُ عليه أيضا بكتاب «القراءات» لقاسم بن إبراهيم، و«القراءات» لحاتم بن محمد الطرابلسي. و«القراءات» للنقّاش، وكتاب «المنظم

في القراءات» للمظفر بن أحـمد الدينوري، وكتاب «القاصد» لعـبدالرحمن بن حسن الخـزرجي، وبكتاب «نهاية الاخـتصار» لأبي الحـسن القَنْطَرِي، وبكتاب عبدالملك بن حـبيب في «القراءات»، وبكتاب «مختصـر القراءات» لأبي حفص الهوزني، وبكتـاب «التنبيه والإرشاد إلى معـرفة اختلاف القـراء» لابن شفيع، وبكتاب «القراءات» لعبدالله بن شهْدَة، وبكتاب «الهداية» في قراءة «نافع»، له، وبكتاب «القـراءات» لأبي حاتم السـجستـاني، وبكتاب «القـراءات» لمقاتل بن سُلَيمان، وبكتاب «القراءات» لابن فُورك، بـــ «القراءات» لأبي مروان عبيدالله ابن مالك القرطُبي.

قال أبوحيّان: فصار المجـموع تسعة وأربعين كتابا[٣]. ذكر أنه تلا بهنّ على الداني هذا، وسمى شيوخ الداني هذا، قال فمنهم: عبدُالملك بن عبدالقدوس، وأن عبـدالملك قرأ على أبي عـمرو الداني. قـال ومنهم: أبوالحسَن شـريح بن محمد، ومنهم: سُلَيـمان بن عبدالله بن سليمان الأنصاري صـاحب أبي معشر الطبري، ومنهم: رحـمة بن موسى القـرطُبي، عن مكّي بن أبي طالب، وأبي علي الأهوازي، ومنهم: محمد بن جامع الأندلسي، عن يعقوب بن حامد عن مصنف «الهادي» محمد بن سُفيـان، ومنهم: محمد بن عبدالرحمن، ويوسُف ابن حمدان، وأبوعبدالله الخُولاَني، وعبدالله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيُوسي.

قال أبوحيّان: فأما رَحمة، وعبدالملك، وسُليمان، وابن جامع، وابن حمدان فمـجَاهِيل، أو لم يكونوا موجـودين في الدنيا بل هي أسمـاء موضوعة لغـير موجـود، ثم الذين أرخوا في علماء الأندلس، ذكـروا ابن خلف الداني هذا، فلم يذكـروا في شـيوخـه أحـداً من التسـعـة مع اطلاعـهم على أهل بلادهم

ومعـرفتـهم بأحوالهم، بل ذكره الأبـار، وقال: حدّث عنه عـيسى بن الوجـيه عبدالعزيز وحمله الرواية عن قوم لم يَرَهم، وبعضهم لا يُعرَف.

وأبوعبدالله الأبار متى عرض له في «تاريخه» ذكر ابن عيسى يحذر منه حتى إنه ذكره في موضع، وقال: ما معناه، إنما أكرّر الكلام عليه ليُحذر أو قريبا من هذا المعنى.

وأمـا الرجل الآخر الذي أسند عـنه ابن عيـسى القـراءات فهـو مقـاتل بن عبـدالعزيز بن يـعقُوب المقـرئ، قال: قـرأتُ عليه «التـجريد»، وبما تضـمنه، وحدّثني به عن مـؤلفه، وقـرأتُ عليه بـ«العنوان»، وحدّثنـي به عن الحسَن بن خلف، إلى أن قال ابـن عيسى: وتلوت بكتب كـثيـرة، لا تسع هذه الإجازة، وهي مذكورة في كتـاب «التبيين». ومن هذه الكتب ومن غيرها خـرجتُ سبعة آلاف رواية التي تلوتُ بها.

قال أبوحيّان: فمقاتل هذا لا يُعَرف إلاّ من جهة ابن عيسى.

قلت: هذا رجُل قليل الحـياء، مكابر للحس فـأين السبـعة [١١٨ ظ] آلاف رواية. فالقراء كلّهم الذين في التـواريخ معروفهم ومشهورهـم ومجهولهم ومن لم يُعرف له من يروى عنه، لا يبلغون ثلاثة آلاف رجل، فاللـه تعالى يسامحه المسكين.

مولده سنة خمسين وخمسمائة، ظنّا.

وقد أقرأ بمصر.

قال ابـن مُسدّي: وقـد كتب إليـه مجـيزا أبُوالفـتوح الخطيب، وأبوالحـسَن الارتاحي، والحافظ أبوسعـد السّمعاني، وقفتُ على اثباته، ودسـتور إجازاته،

وما ذكرتُه، فمن ذلك تلوت عليه بالسبع، وسمعت منه كثيرا، إلى أن قال: وولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وفي أسانيده أنواع من التراكيب.

وذكر الأبار أيضاً أنه نسب دواوين شعر لِناس ما نظمُوا حرفا قطُّ، وعلم ذلك.

قلتُ: آخر من قرأ في الدنيا على واحد من أصحاب الدّاني هو ابن هُذَيل بالأندلُس. وقد مات بها قبل أن يختم ابن عيسى القرآن، فكيف يدعي أنه تلا على رجُل أخذ عن صاحب أبي عمرو الداني، بل والله بالجهد أن يقرأ ابن خلف الداني على أبي الحسَن بن هُذَيل، فإن مولده سنة بضع وثلاثين وخمسمائة، وأكبر شيخ له في القراءات أبوبكر بن نُمارَة المتوفي بعد أبي عمرو الداني بمائة وبضعة عشر عاما. ولو كنتُ مداهنا في أمر أحدٍ لداهنتُ هنا، فما أنا ممن يتهم بالحط عليه، وذلك لأنني قرأت «التيسير» على سبط زيادة بسماعه من ابن عِيسَى، وزعم أنه سمعه من ابن خلف الداني، قال انا عبدالملك بن عبدالقدوس، قال انا المصنِّف.

فأما إجازته من أبي الفتوح الخطيب فصحيحة، إن شاء الله تعالى، قد شاهدها ابن مُسدّي وسمع بها الحافظ ابن النجّار، وغيره. وقرأت كتاب «العنوان» في القراءات على سبط زيادة بسماعه من ابن عيسى بإجازته من الخطيب، قال انا أبوالحُسَين الخشَّاب، قال انا مؤلِّفه.

توفي ابن عيسى في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وستمائة.

وقيل كتابه «الجامع الأكبر» في خمسين مجلدا.

* * *

[٩٦٠] [١٢١] إسفنديار

ابن الموفق بن محمد بن يحيى الإمام أبوالفَضل البُوشَنْجِي الأصل، الواسطي المولد البغدادِي الدار، الكاتب الواعظ المقرئ.

قرأ القراءات بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد الحدّاد، وغيره، وبالموصل على يحيى بن سعدون الأزدي.

وقرأ العربية ببغداد على أبي محمد بن الخشّاب، والكمال الأنباري.

وسمع من أبي الفتح بن البَطِّي، وجماعة.

وكان كثير الفضائل، والآداب، والنظم، والنثر.

وُلِي ديوان الانشاء، وكان شيعياً غاليا.

روى عنه أبوعبدالله الدُّبَيْثي، وظهير الدين الزنُجَاني.

وتلا عليه بالسّبع نظام الدين محمد بن مُسلم شيخ الكمال المحلّي، وهو جدّ الواعظ نجم الدين علي بن علي بن اسفنديار.

قال ابن النجّار: مولده في سنة أربع وأربعين ببغداد. وجوّد القرآن، وأحكم التفسير.

وقرأ الفقه على مذهب الشافعي، والأدب، حتى برع فيه. صحب صدقة بن وزير الواعظ، ووعظ ثم ترك ذلك، واشتغل بالانشاء، وبالبلاغة، ثم رتب بالديوان العزيز سنة أربع وثمانين، ثم عزل بعد مدة. وكان يتشيّع. كتبتُ عنه، وكان ظريف الأخلاق، غزير الفضل، متواضعا، عابداً، متهجدا، كثير التلاوة.

قال ابن الجوزي في «دُرّة الإكليل»: عُزِل اسفنديار الواعظ من الإنشاء، حكى عنه بعض عدول بغداد أنه حضر مجلسه بالكوفة، فقال: لمّا قال النبي ﷺ: مَن كنت مولاه فعليٌّ مولاه، تغيّر وجه أبي بكر وعمر، فنزلت هذه الآية: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (1). قال: ولما ولّي لبس الحرير والذهب.

توفي في تاسع ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة، وكأنه تاب وأناب.

* * *

[961] [122] الخَبَّازُ

المقرئ المحدّث أبوبكر عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن طلحة البغدادي.

قال ابن النجّار: قرأ بالروايات على أبي جعفر أحمد بن القاصّ، وأحمد بن سَالِم المنجّمي، والباقلاّني، وأبي السُّعادات أحمد بن علي بن الزّريرَاني، وسمع الكثير من عبدالحي اليوسفي [119 و] وأبي شاكر السُّقلاَطوني، وشهده حتى أنه كتب عن أصحاب أبي الوقت، وعمّن هو مثله، ودونه وجمع لنفسه مشيخة، ولم يكن له معرفة بما سمع، ولا يُعتَمد على قوله، وخطه لكثرة وهمه وقلّة معرفته، رأيت منه تسامحا، وأشياء تضعفه مع ديانة كانت فيه، وصلاح، وتعفّف مع فقر.

وأضرّ في آخر عمره.

ولد سنة إحدى وخمسين. ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

* * *

[٩٦٢] [١٢٣] ابنُ شَدَّاد

يوسُف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتَّاب العلاَّمة الأوحد، قاضي القضاة بهاء الدين أبوالمحاسن، وأبوالعزّ المعروف بابن شدّاد الأسَدي الحَلبي.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

ونشأ بالموصل، وحفظ القرآن، ولزم يحيى بن سعدُون القرطُبي، فأحكم عليه القراءات والعربية. وسمع من محمد بن أسعد العَطَّاري، وابن ياسِر الجَيَّاني، وأبي الفضل خطيب المُوصل، وأخيه عبدالرحمن بن أحمد الطُّوسي، وطائفة كثيرة، وببغداد من شُهْدَة الكاتبة، وعدّة.

وتفنّن في العلوم، ورأس في مذهب الشافعي، ونال من الرياسة، والحُرمة والجاه ما لا مزيد عليه.

حدّث بمصر، ودمشق، وحَلب، أخذ عنه أبوعبدالله الفاسي المقرئ، والزكي المنذري، والكمال العُقَيلي، وولده مجدُ الدين، والجمال بن الصابوني والشهاب القوصي، وأبوسعيد القَضائي وآخرون، وروى عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سُلَيمان الحنبلي، وأبونصر بن الشيرازي المزّي.

وكان، كما قال عمر بن الحاجب، ثقة، حجة، عارفا بأمور الدين، اشتهر اسمه وسار ذكرهُ، وكان ذا صلاح وعبادة.

وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف، في زمانه دبّر أمور المملكة بحلب. واجتمعت الألسُن على مدحه.

أنشأ دار حديث بحلب. وصنّف كتاب «دلائل الأحكام» في أربع مجلدات.

قال ابن خلكان في «تاريخه»: أعاد ببغداد، ثم رجع إلى الموصل فدرس بها بمدرسة القاضي كـمال الدين الشهرزُوري، وانتفع به جماعة. ثم حجّ، ووفد على السلطان صلاح الدين فولاه قضاء العسكر ثم ولي قضاء حلب. لم يرزق ولدا، ولا كان له أقارب. وكان ذا مال عظيم فعمّر منه مدرسة ودار حديث. وعُمل له بينهما تربة.

توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بحلب.

وله عدة مصنّفات.

قلت: سمع منه «التجريد» لابن الفحّام، رشيدُ الدين بن أبي الدُّرّ، وغيره. وآخر من قال إنه قرأ عليه القرآن شيخنا محيي الدين بن النحاس. حدثني عنه سُنقر الزيني والأَبَرْقُوهي وابن شدّاد ـ هو جدّ لأمه ـ فاشتهر بالنسبة إليه.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال انا يوسُف بن رافع سنة ثمان وعشرين وستمائة، قال انا أبومنصور محمد بن أسعد، قال انا مُحي السنة أبومحمد البغوي، قال انا أحمد بن عبدالله الصَّالِحي (ح).

وأخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن المرادي، قال انا عبدالله بن أحمد الفقيه، قال انا محمد بن عبدالباقي، قال انا أبوالحسَن علي بن محمد الأنباري، قال انا أبوالحُسَين بن بشرَان، قال انا إسماعيل الصفّار، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرّمَادي، قال: حدّثنا عبدالرزاق، قال انا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر يوما قريباً منه، وهو يسير، فقلت: يارسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النّار. قال: قد سألت عن عظيم وأنه يسير

على من يسّره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتُقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير: الصومُ جُنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة، وصلاة الرجل في جوف الليل. ثم قرأ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ . . . حتي بلغ. . . جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (1). ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهادُ. ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كلّه؟ [119 ظ] قلتُ: بلي يا نبي الله. فأخذ بلسانه، فقال: اكفف عليك هذا. قلت: يارسول الله، وانا لموآخذون ـ وقال الأنباري: لمأخوذون ـ بما نتكلم به. فقال: ثكلتك أمّك يامعاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم ـ أو قال على مناخرهم ـ إلاّ حصائد ألسنتهم(2).

هذا حديث صحيح غريب، وهو في الصحيحين من طريق أنس بن مالك، وعمرو بن ميمون، والأسود بن هلال عن معاذ رضي الله تعالى عنه.

قال لنا مسعود بن أحمد الحافظ: لازم ابن شدّاد يحيى بن سعدُون إحدى عشرة سنة.

أنبأنا أحمد بن عبدالله الفقيه أن القاضي يوسُف بن رافع حدثهم في سنة أربع وعشرين وستمائة، قال: رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: يارسول الله، أين الوقف في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾(3)؟ فقال: على ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ ﴾، قلت: يارسول الله، أروي ذلك عنك؟ قال: نعم(4).

* * *

[٩٦٣] [١٢٤] ابنُ بَاسَوَيه

علي بن المبارك بن الحسَن بن أحمد الإمام تقي الدين أبوالحسَن بن بَاسَوَيه الوَاسطي البَرْجُوني الشافعي المقرئ.

تلا بالروايات على خطيب شافيا علي بن مظفّر، وأبي بكر بن الباقلاّني، وسمع من المحتسب أبي طالب الكتّاني، وابن شَاتِيل، ونصر الله القزّاز، وعبدالمنعم بن الفَرَاوِي، وطائفة.

سكن دمشق، وتصدّر للإقراء، فقرأ عليه الشيخ علم الدين القاسم بن أحمد الأندلُسي ورشيد الدين بن أبي الدُّرْ، وتقي الدين يعقوب بن الجَرَائدي، وعماد الدين الفَصَّال، وصفي الدين خليل المَراغي، وجماعة.

وحدّث عنه الضياء الحافظ، وابن الحَلْوَانية.

وثنا عنه أبوالقاسم عبدالصمد بن الحَرَسْتَاني، ومحمد بن قايماز الدقيقي، ومحمد بن مُشَرّف.

وكان ثقة، إماما، عاش ستا وسبعين سنة.

توفي في شعبان سنة إثنتين وثلاثين وستمائة.

وما أبعد أن يكون تلا على والده:

* * *

[٩٢٤] [١٢٥]* البَرْجُونــي

الإمام أبوالفتح البَرْجُوني.

وكان أبــوالفتح قــد تلا بالروايات على أبي يَعْلَي محــمد بن تُركــان، وأبي البركات محمد بن أحمد المزْرَفي، وأبي الفتح الحدّاد؛ وببغداد على عبدالوهّاب ابن الصّابوني.

وسمع من أحمد بن المقرّب.

ومات في شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، في عشر الثمانين.

* * *

[٩٦٥] [١٢٦] ابنُ مشليُون

الكبير.

مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

ذُكر في ترجمة ابنه.

* * *

[٩٦٦] [١٢٧] ابنُ حطّاب

علي بن عبــدالله بن يوسُف بن حطّاب الإمام أبوالحــسَن المَعَافري الإشــبيلي المقرئ.

حمل القراءات عن نجبَة بن يحيى صاحب شُرَيح. وسمع من أبي عبدالله ابن زَرْقُون، والخطيب عبدالرحمن بن مُسلمة، وجماعة.

ذكره الأبار، فقال: كان فقيها محدّثا يميل إلى الظاهر. له النظم والنثر. وعاش ثمانين سنة.

توفي سنة تسع وعشرين وستمائة.

* * *

[٩٦٧] [١٢٨] القَبِيْصِي

عبدالمُجِير بن محمد بن عشائر الإمام كمال الدين أبومحمد القَبِيْصِي[1] العدل.

قرأ بالروايات على يحيى بن سَعْدُون بالموصل، وسمع منه، ومن الخطيب أبي الفَضْل الطُوسي.

قال الحافظ المنذري: كان من القراء المجوّدين، والفقهاء الأعيان.

توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

قلتُ: حدّث عنه مجدّ الدين العَدِيمي، وابن النجّار، وغيرهما. وروى عنه القراءات بالإجازة الشيخ عبدالصمد بن أبي الجيش. وتلا عليه النظام محمد بن مُسلّم.

* * *

[٩٦٨] [١٢٩] الآمِـدِيُّ

علي بن أبي علي بن محمد بن سَالِم العلاّمة شيخ المتكلِّمين السَّيْف الآمدي الحَنْبَلي ثم الشافعي، صاحب التصانيف.

ولد بعد الخمسين بآمد، وقرأ بها القراءات على الشيخ محمد الصفّار، والشيخ عمّار؛ وببغداد على ابن عبيدة. وسمع من أبي الفتح بن شَاتَيل.

وبرع في علم الفلسفة والعقليات.

وتصدّر للإفادة بمصر، ثم بدمشق.

قاموا عليه، ونُسِب إلى الانحلال، ورأى الأوائل.

قال القاضي ابن خلكان: وضعوا [فيه] خطوطهم بما يستباح به الدّم، فالتجأ إلى حماة، ثم قدم دمشق، ودرس بالعزيزية، ثم عُزِل، ولزم بيته خاملا.

توفي السَّيف الآمدي في صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

وكان تاركا للصلاة معثرا(*) [١٢٠ و]:

* * *

[٩٦٩] [١٣٠] ابنُ الرّمَاح

علي بن عبدالصّمـد بن محمد بن مفرّج الشيخ عـفيف الدين أبوالحسَن ابن الرّماح المصري المقرئ الشافعي المعدَّل.

قـرأ بالروايات على الشـيخ أبي الجُيُـوش عَسـاكـر بن علي في سنة خـمس وسبعين، ثم على أبي الجُود اللّخمي، وسمع منهما، ومن السِّلَفي. وقرأ العربية.

تصدّر للإقراء بالفَاضِليَّة، وانتفع به الناسُ.

ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وكان خيّرا، حسَن السمت، موثرا للانقطاع، جيّد المعرفة.

تلا عليه بالسّبع الشيخ علي الدهان. وقرأ عليه ليعقوب رشيدُ الدين بن أبي الدُّرّ. وتلا عليه لأبي عَمرو شيخُنا النَّظَام التّبريزي.

وحدّثنا عنه أبوالمعَالي الأَبَرْقُوهي.

مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

* * *

[٩٧٠] [١٣١] ابنُ سَهْـل

محـمد بن عبـدالرحمن بن عبـدالله بن عبدالله بن سهل بن إدريس الإمام أبوعـبدالله الأموي السُّرقُسْطِي، ثم السبتي المقرئ، أحد الأعلام، ويعرف بابن المعذور[١].

كان جدّهم عبدالله بن إدريس من كبار القراء، ومن أصحاب عبدالوهّاب بن حكم.

تلا أبوعبدالله بالروايات على خاله أحمد بن محمد اليافعِي. نسبته عن تلاوته على والده، وعلى القاسِم بن الزّقاق، وأبي بكر محـمد بن قَبل، وعبدالله بن وهب القُضَاعي، والخطيب أبي محمد عبدالله بن محمد بن عُبيدالله.

قـال الحافظ أبوبـكر بن مُسَـدّي: قـرأت عليه ختـمة بالـسّبع، ذكـره في «معجمه»، وما ورّخ وفاته.

* * *

[٩٧١] [١٣٢] ابنُ الـمُغَرْبَل

سُلَيْمَان بن أحمد بن علي الإمام أبوالرَّبِيع ابن الـمُغَرْبَل السَّعْدِي المصري الشَّارعي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الكِيْزَاني، وسمع منه، فهو خاتمة أصحابه.

وقرأ القرآن أيضا على الفقيه رسلان بن عبدالله. ثم حجّ وسمع بمكّة من علي بن حميد بن عمّار. وذكر أنه سمع من أبي العبّاس بن الحطيئة.

حدّث عنه زكي الدين المُنذري. وحدّثنا عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سُلَيْمَان الحنبلي.

مات في آخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وله تسعون سنة.

* * *

[٩٧٢] [١٣٣] ابنُ نَيْرَوز

عمر بن يوسُف بن نَيْرَوز(١) الإمام أبوحَفص البغدادي.

قرأ بالروايات على علي بن المرحّب البطائحي. وسمع من أبي الفتح بن البَطِّي، وجماعة.

قال الدُّبَيْثي: كان ثقة، خيِّرا.

مات في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وستمائة.

* * *

[٩٧٣] [١٣٤] الرُّنْدِيُّ

عُمر بن عبدالمجيد الإمام أبوعلي الأزدِي الرُّندي[1] المقرئ، نزيل مالقة.

قرأ بالروايات على العلاّمة أبي القاسم السُهَيْلي، وأحكم عليه العربية، وسمع منه، ومن أبي إسحاق بن فرتون.

وكان إماما في القراءات، ذا صلاح وتألّه.

عاش ثلاثا وسبعين سنة. مات في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة.

قال ابن الزبير: لزم السُهيلي، وإيّاه اعتَمد. وأخذ عن القاسِم بن دَحْمَان، ومحمد بن أحمد بن أبان. وتلا عليهم بالسبع، إلاّ ما فاته منها على ابن دَحمَان.

* * *

[٩٧٤] [١٣٥] الكـوّابُ

عبدالله بن محمد بن الحُسَين بن مجاهد الخطيب، شيخ القراء أبومحمد العَبْدَرِي الأندلُسي المقرئ الكوّاب، خطيب غرناطة.

تلا بالسّبع على أبي عبدالله بن عرُوس، وحدّث عن أبي خالد بن رفاعة، وابن كوثر.

وتلا أيضا بالروايات على ابن رفاعة، عن تلاوته على أبي الحسَن بن البَاذش.

تصدّر للإقراء، بعُد صيته. وتلا عليه بالسّبع أئمة منهم محمد بن إبراهيم الطائي شيخ ابن الزبير، ومنهم أبوعلي بن أبي الأحوص، وأبوجعفر بن الطبّاع، وآخرون.

وأخذ عنه أبوبكر بن مُسَدّي، وقال: لم ألقَ مثله تجويدا، وإتقانا. كان أحد الأئمة أخذ القراءات عن ابن كوثر، وابن رفاعة. وارتحل إلى بيّاسة، فتلا بالسّبع على الخطيب أبي بكر بن حسنُون.

قال ابن الزبير في «تاريخه»: كان [...] (1) في تجويد الكتاب العزيز، وأبرعهم [...] وأنفعهم لمتعلم. وترك بعده جماعة إليهم في ذلك. وكان ذاكرا لاختيار [..] المقرئين بعلل ما يحتاج إليه، رحل الناس إليه من كل مكان. وكان [..] جليلا، فاضلا، خطب بجامع غرناطة، وأمّ به إلى حين وفاته في سنة ثلاث وثلاثين.

قلت: وكان في شبيبته يعمل الأكواب يعني الكِيْزَان. مات في سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وله خمس وسبعون سنة، رحمه الله تعالى.

قال أبوحيّان في إجازة بالسّبع قرأتُ على ابن الطبّاع، وأخبرني أنه قرأ بالروايات على الإمام رئيس أهل التجويد غير مدافع، إمام جامع قرطبة أبي محمد العَبْدَرِي الكوّاب.

* * *

[٩٧٥] [١٣٦] ابنُ الصَّفْرَاوي

عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عُثمان بن يوسُف بن حُسَين بن حَفص الإمام العلاّمة جمال الدين أبُوالقاسِم ابن الصَّفْرَاوي الإسكندراني المقرئ الفقيه المالكي. ولد في أوّل سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وقـرأ بالروايـات على صاحـب ابن الفحَّام أبي القاســم عبدالرحمن بن خلف الله، وأبي العـبّاس أحمـد بن جعفـر الغرَناطي، وأبي يحـيى اليَسع بن عيسى الغـافِقي، وأبي الطيّب عبدالمُنعم بن يحـيى الغَرناطي، وهو آخر من تلا عليه بالسّبع، موتا.

وتفقّه على أبي طـالب صالح بن بنت مُعَافى، وسمع الكـثير من أبي طاهر السِّلَفي، وأبي طاهر بن عوف، وغيرهما.

عُمِّر دهرا طويلا، ودرس، وأفتى، وأقرأ القراءات، انتهت إليه رياسةُ العلم بالإسكندرية.

قرأ عليـه القراءات الشـيخ علي بن موسى الدَّهَّان، والرشـيد بن أبي الدرّ، والمكين عبـدالله الأسمر، وعـبدالنصيـر المِريُوطي، ويحيى بن أحمـد الصوّاف خاتمة أصحابه، وأبوالقاسِم المالكي سحنون وعدّة.

وحـدّث عنه يوسُف بن حسَـن القابِسي، وأحـمد بن هـبة الله بن عطيـة، والضياء عيسى السَّبتِي، وعمر بن الكدُّوف، وعدّة.

خرّج تخاريج من حـديثه لم يُتقنها، وخرّج للملـك الكامل أربعين حديثا، وصنّف كتاب «الإعلان» في السّبع.

مات في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة.

أخبرنا يوسُـف بن حسَن التميمي، وأحـمد بن عبدالله بن عطـية بقراءتي، أخبركما أبوالقاسم عبدالرحمن بن عـبدالمجيد سنة ست وعشرين وستمائة، قال انا الحافظ أبوطاهر السِّلَفِي قـال انا القاسم بن الفَضْل، قال: حدثنا مـحمد بن الفضل بمكّة، قال: حدّثنـا عبدالله بن جعفر بن محـمد بن الوَرْد بمصر، قال:

حدّثنا يحيى بن أيوب العلاّف، قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثني اللّيْث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن أيوب بن مُوسى، أن عُبَيدالله بن عبيد بن عمير أخبره أن ثابتا البنَاني أخبره أن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أخبره، قال: قال رسول الله ﷺ لبيّك بحجة وعمره معًا [1].

هذا حديث حسَن غريب جدا، أخرجه ابن ماجه من طريق الأوزاعي عن أيوب بن موسى.

* * *

[٩٧٦] [١٣٧] الهَمْدانيّ

جعفر بن علي بن هبة الله بن جَعفر بن يحيى بن مُنير الإمام أبوالفَضْل الهَمْداني الإسكندراني المقرئ المالكي المحدّث.

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وقرأ القراءات على عبدالرحمن بن خلف الله القُرشي، وأحمد بن جعفر. وقرأ لنافع على اليسَع بن حزم. وسمع الكثير من أبي طاهر السِّلَفي، وأبي محمد العُثماني، وأبي طاهر بن عوف، وجماعة.

وقرأ العربية و. . . وكتب الكثير، وكان يؤمّ بمسجد النخلة، ويُقرئ به، ثم في أواخر عمره طُلب إلى دمشق، فقدمها، وروى الكثير.

وبمصر تلا عليه بالروايات الشيخ علي الدهّان، وعبدالنصير المِريُوطي، ورشيد الدين بن أبي الدُّرّ.

وكان ثقة، خيّراً، مجموع الفضائل.

قال ابن مُسَدِّي: هو إمام في علم القرآن. صنّف في القراءات.

قلت: أخبرنا أبوالحُسَين علي بن محمد، وشُهْدَةُ بنت محمد العامرية، قالا انا جعفر بن علي المقرئ، قال: انا أبو طاهر بن سلفة، قال أخبرني القاضي أبوالمحاسن بالريّ، قال: انا أبونصر البَلخي بغَرنة، قال: انا أبوسُلَيمان الخطّابي، قال حدّثني عبدالله بن محمد المِسكي، قال حدثني أبوبكر بن جابر، خادم أبي داود يعني السّجستاني، قال: كنتُ معه ببغداد [١٢٠ ظ] فصلّينا المغرب إذ قرع الباب ففتحته، فإذا خادم يقول: هذا الأمير أبوأحمد الموفق يستأذن فدخلت إلى أبي داود فأخبرتُه بمكانه، فأذن له، فدخل، وقعد ثم أقبل عليه أبوداَوُد، وقال: ما جاء بالأمير في مثل هذا الوقت؟ فقال: خلال ثلاث. قال: وما هي؟ قال: تَنتقلُ إلى البصرة فتتخذها وطنا، فيرحل إليك طلبة العلم من أقطار الأرض فتُعمر بك فإنها قد خربت، وانقطع عنها الناسُ، لما جرى عليها من محن الزنج. فقال: هذه واحدة، هات الثانية. قال: وتروي لأولادي السُّنَن. فقال: نعم، هات الثالثة. قال: وتفرد لهم مجلسا للرواية فإن أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة. فقال: أما هذه فلا سبيل إليها، لأن الناس شريفهم ووضيعهم في العلم سواء. قال ابن جابر: فكانوا يحضرون، وبينهم وبين الناس ستر.

كان جَعفر الهمداني من ثقات الشيوخ.

حدّثنا عنه التقي بن مؤمن، والعزّ بن العماد، وأبوالقاسم بن عمر الهَوارِي، وعيسى المغاري، وعيسى السمسار، وعبدالرحمن بن جماعة الربعي، وزينب بنت شكر، والقاضي عزّ الدين عمر بن عَوض، وطائفة سواهم.

توفي بدمشق في صفر سنة ست وثلاثين وستمائة، وله تسعون سنة.

* * *

[٩٧٧] [١٣٨] ابنُ وَضّــاح

محمد بن محمد بن وَضّاح الإمام أبوبكر اللّخمي الأندلُسي الشُّقري المقرئ.

خطيب مدينة شُقر الغرناطي الأصل.

سمع كتاب «التيسـير» من أبي الحسن بن هذيل بقراءة والده عام وفاته. وتلا بالسّبع على والده أبي القاسم. وسمع من أبي إسحـاق بن فتحُون. وحجّ عام ثمانين وخمـسمائة، فسـمع ببجاية من الحافظ عـبدالحق الأزدِي. وأجاز له ابن هذيل أيضاً. وسمع «حرز الأماني» من الناظم، رحمه الله تعالى.

تصدّر وأفاد.

حكى ابن مُسَدّى أنه حكـى له أن ابن هذيل اشترى له شيئـا، وألبسه إيّاه، قال: ففرحت به، فقال لأبي: هذا يذكّره العهد إذا كبر. قلت: سمع منه بعض «التيسير» ابن أبي الأحوص. جلس للإقراء ببلده، وكان رجُلا صالحا، عالما.

وذكر ابن مُـسَدّي أنه تلا أيضـا بالسّبع عـلى أبي محـمد الشّاطبـي بمصر، سمعت منه «حرز الأماني».

وترجـمه الأبار، وقـال: مات في صـفر سنة أربع وثلاثين وسـتمـائة، وله خمس وسبعون سنة.

* * *

[٩٧٨] [١٣٩] المَعَافـري

محـمد بن عمر بن مـالك بن جَعْونَه، الإمـام أبوعبدالله المَعَافـري الفاسي المقرئ المؤدب، إمام ذاكر للقراءات، بصير بالروايات.

تلا بالسبع على القاسِم بن محمــد بن الزّقاق، فكان خاتمة أصحابه. وسمع «الموطأ» بفاس من أبي عـبدالله بن الرِّمَامَة، وسـمع بالإسكندرية من أبي طاهر ابن عَوف، وغيره.

ذكره ابن مُـسَدِّي، وقال: ولد سـنة تسع وأربعين وخمسـمائة. سـمعنا منه بالإسكندرية.

قلت: وسمع منه «التيسيـر» الشيخ زين الدين علي بن القلال الجزائري شيخ النور الشَّطْنُوفي، وأخـبره به المَعَـافري عن أبي نصـر فتح بن مـحمـد عن أبي الحسَن بن الدُّوش، وأبي دَاوُد، عن المؤلف.

فهذا وهم فاحش، فإن أبا نصر ما لحق أحداً من أصحاب الدَّاني.

وقال فيه الأبّار: إنه توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة، كما مرّ.

* * *

[٩٧٩] [١٤٠] ابنُ اليُسر

عبدالله بن مـحمد بن خلف بن اليُسر الإمـام أبومحمد القُشَـيري الغرنَاطي المقرئ [١].

أحد مَن عُني بهـذا الشأن. لزم أبا الحسَن بن كـوثر، فأكثـر عنه، واختصّ بأبي خالد بن رفاعة وأحكم القراءات.

مات بمراكش سنة عشرين وستمائة، وهو في عشر السبعين.

وهو قرابة الإمام المقرئ أبي جـعفر أحمد بن محمـد بن أحمد بن خلف بن اليُسر الزاهد.

أخذ القراءات عن أبيه.

قال ابن مُسَدّي: قرأتُ عليه لنافع تجويدا، وسمعتُ منه، ومات سنة عشرين وستمائة، وشيّعه خلائق.

وقال ابن الزبير: رَوى عنه ابنُه الكتب أبوالحُسَين اليُسر.

* * *

[٩٨٠] [١٤١] العَطَّارُ

يوسف بن يحيى بن بقاء الإمام أبوالحجاج اللّخمي الأندلُسي.

شيخ القراء بغرناطة، ورأس المجوّدين بعد الكوّاب.

أخذ بعض القراءات عن أبي الحسَن بن كوثر، وأخذها عن أبي خالد بن رفاعة، وأبي عبدالله بن عُروس، ويقال: إن أبا الحسَن بن هذيل أجاز له.

[١٢١ و] قال جمال الدين بن مُسَدِّي: قرأت عليه بالروايات، وسمعتُ منه الكثير. وكان فيه بعض تجوّز في الرواية، سامحه الله تعالى.

مات في صفر سنة تسع عشرة وستمائة، وله أربع وستون سنة.

قلت: وممّن تأخرّ من أصحابه الذين تلوا عليه أبُوجعفر أحمد بن علي بن الطبّاع.

قال ابن الزبير: يوسُف بن يحيى بن عبدالله بن سُلَيمان بن بقا اللّخمي أخذ القراءات عن ابن رفاعة، وابن عُروس، وعن ابن كوثر. وأجاز له أبوبكر بن الجدّ، وابن عُبَيدالله، وخلق؛ وسَمَّى في شيوخه أبا الحسَن بن هذيل، وداود

ابن يزيد. وتكلّم فيه من أجل هذين، فقال الملاّحي: كان يزعم أنه قرأ على ابن هُذَيل، وأبي سُلَيمان، قال: ولا يصح ذلك بوجه. وكذلك ذكر أنه قرأ على ابن كوثر بعض السّبع.

وكان يُعَرف بالعطّار لأنه تحرف بذلك مدّة، ثم تجرّد للإقراء.

مولده في نصف رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

* * *

[٩٨١] [١٤٢] الكُلاَعِي

سُلَيْمَان بن مُوسى بن سَالم العلاّمة أبوالربيع الكلاعي المقرئ، الحافظ خطيب بلَنسية، وعالم أهل الأندلس في زمانه.

تلا بالسّبع على أصحاب ابن هُذَيل.

ولم يتصدّ للإقراء. له تصانيف نافعة، وبلاغة وفضائل.

عاش سبعين سنة.

وروى الكثير. قُتِل شهيدا مقبلاً غير مدبر في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وستمائة.

* * *

[٩٨٢] [١٤٣] المُحْدَثـي

علي بن خطّاب بن مُـقَلَّد الإمـام موفق الدين أبوالحـسَن الواسطي المُحْـدَثي المقرئ الضرير.

كان رأسا في القراءات، عارفا بمذهب الشافعي.

قرأ بالروايات العشر على أبي الحسَن علي بن عبّاس خطيب شافيا.

تلا عليه بكتاب «الإرشاد» الشيخ عبدالصمد بن أبي الحسن وغيره.

* * *

[٩٨٣] [١٤٤] البُرْسَفِـيّ

علي بن منصور بن أبي بكر الإمام أبوالحسَن البُرْسَفي(١) المقرئ.

قرأ بالروايات على أبي طالب سُلَيْمَان العكبري، تلميذ ابن شِيران.

قرأ عليه بالروايات الشيخ يُوسُف القَفصي(٢)، وغيره.

* * *

[٩٨٤] [١٤٥] ابنُ سُكين

علي بن إسماعيل بن خَلَف بن سُكَيْن الإمام أبوالحسَن الجُذَامي الإسكندراني البيِّعُ.

تلا بالروايات على أبي القاسِم بن خلف الله، صاحب ابن الفحّام.

أخذ عنه ابن مُسَدِّي (١) وغيره.

* * *

[٩٨٥] [١٤٦] ابنُ سَالِم

محمد بن أبي القاسِم بن أبي الفَضْل بن سَالِم الإمام أبوعبدالله البغدادِي المقرئ.

تلا بالعشر على أبي الحسَن علي بن عَسَاكر البطائحي.

وتصدّر للإقراء، تلا عليه عبدالصمد بن أبي الجيش، يوسُف بن جامع القُفصِي، وغيرهما.

* * *

[٩٨٦] [١٤٧] الغَزال

محمد بن علي بن موسى الإمام أبوبكر الشّريشي الأنصاري، ويُعرف بالغزال، أحدُ أئمة القراءات.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وهو خاتمة تلامذة علي بن محمد بن ناصر.

ارتحل إليه ابن مُسَدّي، وسمع منه، أقعد أعواما. قال: ومات في حدود سنة ثمان وعشرين وستمائة.

* * *

[٩٨٧] [١٤٨] ابنُ دُلَــف

عبدالعزيز بن دُلَف بن أبي طالب الإمام الصالح أبومحمد البغدادِي الناسخ المقرئ.

خازنُ كتب المدرسة المُستَنْصرية.

تلا بالروايات على ابن المرجّب البطائحي، وأبي الحارث أحمد بن سعيد العسكري ـ أحد الضعفاء ـ، ويعقوب بن يوسُف الحَربي. وسمع من أبي علي ابن الرحبى، وخديجة بنت النهروَاني، وجماعة.

كتب الكثير. وعُني بالحديث. وكان شيخا، صالحا، عابدا، تام المرؤة، كثير الصدقة، ظاهر المحاسن. ولي مشيخة رباط الحريم. وكان الخليفة المستنصر بالله قائلا به.

توفي إلى رحمة الله تعالى في صفر سنة سبع وثلاثين وستمائة.

تلا عليه بالسّبع عبدُالصّمد بن أبي الجيش، وغيره.

ونقل ابن النجّار ما يدُلّ على أنه ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٩٨٨] [١٤٩] الدبيثِيُّ

محمد بن سَعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج الإمام أبوعبدالله بن الدُّبَيْثِي الواسطي المقرئ المحدّث الفقيه الشافعي المؤرخ المعدّل، أحدُ الحفاظ.

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وقرأ القراءات الكثيرة على علي بن مظفّر الخطيب، ونصر الله بن الكتّاني، وعوض بن إبراهيم المراتبي، وأبي بكر بن الباقلاّني، وطائفة. وسمع من أبي طالِب الكتّاني، وهبة الله بن قَسّام، وابن شَاتِيل، والقزّاز، وأبي العلاء بن عقِيل، وعبدالمنعم بن الفَرَاوي، وخلق لا يحصون.

برع في القراءات، والحديث. وصنف تاريخا لبغداد، وتاريخا [١٢١ظ] لواسط.

وله خبرة تامّة بالعربية والشعر، وأيّام الناس.

تصدّى للإقراء والتحديث. روى عنه زكي الدين البِرْزَالِي، وأبوالحسَن علي ابن محمد الكارزِيني، وعز الدين الفَارَوثي، وجمال الدين الشَّرِيشي، وتاج الدين علي الغرافي، وآخرون.

وأضرّ بأُخرة.

تلا عليه للعشرة الشيخ عبدُالصّمد.

وتوفي ببغداد في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة.

* * *

[٩٨٩] [١٥٠] الأبَّــذِي

يوسُف بن عبدالعزيز الإمام المقرئ، أبوالحجاج الأبَّذي المعروف بالحاجّ الشقّة.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن حسنُون. وأخذ عن أبي جعفر بن شراحيل، وأبي القاسم بن سَمجُون. وحج، ولقي أبا الفرج بن الجوزي، وأخذ عنه،

وأبا الفَضْل بن دليل، والحافظ عبدالحق الأزدي.

وقال ابن الزبير: كان ذاكرا للتفسير، عارفا بالقراءات، ذاكرا لعللها.

مشارك في فنون، أقام بإشبيلية مدة، وأُخذ عنه، وبغَرناطة، وأقرأ بها.

توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين [وستمائة].

قلت: جمع عليه إلى «ومَن يَقْنُت» أبوجعـفر بن الطّباع، وقال: قرأتُ على ابن حَسنون، ومحمد بن عبدالعزيز بن سَعَادة (*).



الحواشي والتعليقات

(وقد رتِّبت وَفْقاً لأرقام التراجم التي

جُعلت على يمين الصفحة أمام اسم المترجَم)

الحواشي والتعليقات

[٤٣٣]

- حسن المحاضرة ١/ ٤٩٢؛ غاية النهاية ٢/ ٥-٦؛ معرفة القراء ١/ ٣٧٩.

(١) أي «حرز الأماني».

[٤٣٤]

- غاية النهاية ١/ ٣١٦ (١٣٩٠)؛ لم يستفد ابن الجزري في هذه الترجمة من طبقات القراء للذهبي.

(١) وفي الغاية: مات في شوال سنة أربعمائة، وليس بشيء.

[٤٣٥]

- مرآة الجنان ٣/ ٢٢؛ الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٥-٣٠٦؛ شذرات الذهب ٣/ ١٨٧؛ غاية النهاية ٢/ ١٩٠؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٠؛ تاريخ بغداد ٢/ ١٥٧-١٥٨.

(١) سورة الفاتحة: ٤.

(٢) في سورة يوسف: ٣٠، وفيها شغفها.

(٣) سورة يس: ٩.

(٤) سورة الفلق: ٢، وفيها بدون تنوين.

[٤٣٦]

- غاية النهاية ٢/ ٢٦٤؛ تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٥؛ وفيه محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدنيوري.

[٤٣٧]

- غاية النهاية ٢/ ٣٥١.

[٤٣٨]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٥٧؛ معرفة القراء ١/ ٣٧٨؛ وقد ذُكر هذا القارئ في معرفة القراء في الطبقة التاسعة.

[٤٣٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٤٥.

[٤٤٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٧٢؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ١٦٣.

[٤٤١]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠٦؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٣.

(١) راجع الترجمة ٣٨٠.

[٤٤٢]

ـ غاية النهاية ١/ ٦٠٨؛ بغية الملتمس ٤٠٣؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٣.

[٤٤٣]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٢٣-٤٢٦.

[٤٤٤]

ـ فهرست ابن خير ٢٤، ٣٨؛ الديباج المذهب ٣/ ٢٣٥؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٠٣-٢٠٤؛ الوافي بالوفيات ٣/ ١١٤؛ غاية النهاية ٢/ ١٤٧؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٠-٣٨١.

[٤٤٥]

ـ تاريخ بغداد ٨/ ٦١.

[٤٤٦]

ـ بغية الملتمس ١٨٠؛ غاية النهاية ١/ ٦٤؛ معرفة القراء ١/ ٣٨١.

[٤٤٧]

ـ فهرست ابن خير ٢٥؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٢؛ مرآة الجنان ٣/ ٣٥؛ شذرات الذهب ٣/ ٢١٥؛ غاية النهاية ١/ ٣٥٧-٣٥٨؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٢.

[٤٤٨]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٧٦؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٢.

[٤٤٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٨٠.

[٤٥٠]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣١١-٣١٢؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٣-٣٨٤.

[٤٥١]

ـ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٢؛ غاية النهاية ٢/ ٢٧؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٤.

[٤٥٢]

ـ غاية النهاية ١/ ٩١؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٤.

[٤٥٣]

ـ تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٠؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٣؛ غاية النهاية ١/ ١٦٧؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٥.

[٤٥٤]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢١٦.

[٤٥٥]

ـ جذوة المقتبس ١١٤؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٤٤-٤٥؛ بغية الملتمس ١٦٢؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٨-١١٠٠؛ الديباج المذهب ١/ ١٧٨-١٨٠؛ غاية النهاية ١/ ١٢٠؛ النجوم

الزاهرة ٥/ ٢٨؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٢٣؛ طبقات المفسرين للداودي ١/ ٧٧-٧٩؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٣٤؛ شجرة النور ١/ ١١٣؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٥-٣٨٧.

[٤٥٦]

ـ تاريخ بغداد ٤/ ١٦١؛ غاية النهاية ١/ ٥٤؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٧-٣٨٨.

(١) وفي معرفة القراء: ابن خيرون الموصلي.

[٤٥٧]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٣٧٤؛ الذيل والتكملة ٦/ ١٠٦-١٠٧؛ غاية النهاية ٢/ ٤٧؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٨.

[٤٥٨]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٠-٥٢١؛ غاية النهاية ٢/ ٢٨٧؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٨-٣٨٩.

[٤٥٩]

ـ جذوة المقتبس ٣٣٨؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١١-٦١٢؛ بغية الملتمس ٤٥٧؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٧؛ الديباج المذهب ٢/ ٣٣٧-٣٣٨؛ وفيات ابن قنفذ ٢٣٩؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٤٧-٢٤٨؛ غاية النهاية ٢/ ٣٢١- ٣٢٢؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٩-٣٩٠.

[٤٦٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٣٤؛ لم يستفد ابن الجزري في هذه الترجمة من طبقات القراء للذهبي.

[٤٦١]

ـ غاية النهاية ٢/ ٧٧. وقد سقط اسم «أحمد» أبومحمد من الغاية، انظر ٢/ ٦٩، (٢٧٤٨).

[٤٦٢]

ـ إنباه الرواة ٣/ ١٥٥؛ غاية النهاية ٢/ ١٧٥؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٠.

[٤٦٣]

ـ تاريخ بغداد ٣/ ٩٥؛ ميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٤؛ الوافي بالوفيات ٤/ ١٢٢؛ مرآة الجنان ٣/ ٥٤؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٣١؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٤٩؛ غاية النهاية ٢/ ١٩٩-٢٠٠؛ معرفة القراء ١/ ٣٩١-٣٩٢.

[٤٦٤]

ـ الصلة لابن بشكوال ١/ ٩٢؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٣؛ غاية النهاية ١/ ١٠؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٢.

[٤٦٥]

ـ غاية النهاية ١/ ١١٠ (٥٠٩)؛ لم يستفد ابن الجزري في هذه الترجمة من طبقات القراء للذهبي.

(١) وفي الغاية: «محمد بن أبي نصر الصفّار»، لعله مصحف.

[٤٦٦]

ـ شذرات الذهب ٣/ ٣٥١؛ غاية النهاية ١/ ٥٧٢-٥٧٣؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٣.

[٤٦٧]

ـ تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٠؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٠؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٨؛ غاية النهاية ١/ ٢٢٤؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٤.

[٤٦٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٣٨ (١٠٨٦).

(١) وتلك سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، كما في الغاية.

[٤٦٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٦٨؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٢.

[٤٧٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٤٧ (١٨٦٢)؛ لم يستفد ابن الجزري في هذه الترجمة من طبقات القراء للذهبي.

[٤٧١]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣١٤ (٣٦٦٠).

(١) ومات يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، كما في الغاية.

[٤٧٢]

ـ غاية النهاية ٢/ ٧ (٢٥٥٠). وفيه: الفرج، بالجيم المعجمة.

(١) وفي الغاية: عثمان بن عبدالله بن شوذب.

[٤٧٣]

ـ جذوة المقتبس ٣٥١؛ نزهة الألباء ٢٥٤-٢٥٥؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٣١- ٦٣٣؛ بغية الملتمس ٤٥٩؛ معجم الأدباء ١٩/ ١٦٧-١٧١؛ إنباه الرواة ٣/ ٣١٣- ٣١٩؛ وفيات الأعيان ٥/ ٢٧٤-٢٧٧؛ مرآة الجنان ٣/ ٥٧-٥٨؛ الديباج المذهب ٢/ ٣٤٢-٣٤٣؛ وفيات ابن قنفذ ٢٤٢-٢٤٣؛ البلغة ٢٦٣-٢٦٤؛ غاية النهاية ٢/ ٣٠٩؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٤٦؛ بغية الوعاة ٢/ ٢٩٨؛ طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٣١-٣٣٢؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٦٠-٢٦١؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٤-٣٩٦.

[٤٧٤]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٤٧٥]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٤٩ (٣٠٤٦).

[٤٧٦]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٢٠ (١٧٧٨).

[٤٧٧]

ـ فهرست ابن خير ٢٦؛ ميزان الاعتدال ١/ ١٥٦؛ غاية النهاية ١/ ١٣٦؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٦.

(١) وفي معرفة القراء: «علي بن يوسُف بن العلاّف» وقد سقط اسم محمد بن علي ويوسُف، راجع كذلك معرفة القراء ١/ ٢٦٢ (٢٩١).

[٤٧٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٠٦ (١٣٤٤). وفيه: الملقب بنافع.

[٤٧٩]

ـ فهرست ابن خير ٢٦؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٤٢؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٣؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٦١؛ غاية النهاية ١/ ٢٣٠؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٦-٣٩٧.

(١) وفي الغاية: عبدالمجيد المليحي، بالحاء المهملة، انظر أيضا ١/ ٤٦٦ (١٩٤١).

[٤٨٠]

ـ الوافي بالوفيات ٣/ ١٠؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٦٥؛ غاية النهاية ٢/ ١٣٢؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٧-٣٩٨.

[٤٨١]

ـ تاريخ بغداد ١١/ ٣٣؛ غاية النهاية ١/ ٤٧٩ (١٩٩٧). وفي الغاية.

(١) وفي الغاية: «الملجمي»، بالجيم. وعندنا بالحاء المهملة، وثبت الناسخ حرف الحاء تحت حاء الملحمي لكي لا يكون الاشتباه. وهكذا في ترجمة المعاني الحريري (٣٧٤) وثابت بن بُندار (٥٩٢).

[٤٨٢]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٢٩.

[٤٨٣]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٨؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٨-٨٩؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٨-٣٩٩.

(١) وقال محققو معرفة القراء: «تصحفت في المطبوع والغاية إلى الكتَامي»، وأثبتوا مكانها الكِناني، بالنون. ولكن الحقيقة عكس ذلك فإن نسبة أبي جعفر كُتامى وليست بكناني، انظر كتاب الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٨.

[٤٨٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٣١١ (١٣٧٠).

[٤٨٥]

ـ الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٦-٨٧؛ معجم الأدباء ٥/ ٣٩-٤٠؛ إنباه الرواة ١/ ٩١-٩٢؛ الوافي بالوفيات ٧/ ٢٥٧؛ البلغة ٢٧؛ غاية النهاية ١/ ٩٢؛ طبقات النحاة واللغويين ١/ ٢٢٧؛ بغية الوعاة ١/ ٣٥١؛ طبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٦؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٩.

[٤٨٦]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣١٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٠٠.

(١) وفي «معرفة القراء»: قرأ القراءات، ويبدو أنها تصحيف.

[٤٨٧]

ـ تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٢-٤٤٣؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٧؛ غاية النهاية ١/ ٥٤٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٠٠.

[٤٨٨]

ـ تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣١؛ غاية النهاية ٢/ ٢٩٣-٢٩٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٠١.

[٤٨٩]

ـ شذرات الذهب ٣/ ٢٧١؛ تاريخ ابن عساكر ٥/ ٣٢٤-٣٢٥؛ تبيين كذب المفترى ٢٦٠؛ غاية النهاية ١/ ٢٨٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٠١-٤٠٢.

[٤٩٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٠٤ (١٣٣٧)؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٢١٥.

[٤٩١]

ـ فهرست ابن خير ٣٧-٣٨؛ معجم الأدباء ٣/ ١٥٢؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٤؛ ميزان الاعتدال ١/ ٥١٢؛ مرآة الجنان ٣/ ٦٣؛ غاية النهاية ١/ ٢٢٠-٢٢٢؛ لسان الميزان ٢/ ٢٣٧؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٥٦؛ التحفة اللطيفة ١/ ٤٧٧-٤٧٨؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٧٤؛ تاريخ ابن عساكر ٤/ ١٩٧-١٩٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٠٢-٤٠٥.

[٤٩٢]

ـ الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٦؛ العبر ٣/ ٢٠٨؛ الوافي بالوفيات ٧/ ٢١٧-٢١٨؛ مرآة الجنان ٣/ ٦٢؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٣؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٧٢-٢٧٣؛ غاية النهاية ١/ ٨٩-٩٠؛ معرفة القراء ١/ ٤٠٥-٤٠٦.

[٤٩٣]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٩٢ (٢٤٠٧)؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٧٨.

[٤٩٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٥٤.

[٤٩٥]

ـ جذوة المقتبس ٣٠٥؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٠٥-٤٠٧؛ بغية الملتمس ٣٩٩-٤٠٠؛ معجم الأدباء ١٢/ ١٢١-١٢٤؛ إنباه الرواة ٢/ ٣٤١-٣٤٢؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٠-١١٢١؛ العبر ٣/ ٢٠٧؛ مرآة الجنان ٣/ ٦٢؛ الديباج المذهب ٢/ ٨٤؛ غاية النهاية ١/ ٥٠٣-٥٠٥؛ طبقات النحاة واللغويين ٢/ ١٢٧؛ طبقات المفسرين للسيوطي ١٥٩؛ طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٧٣-٣٧٦؛ نفح الطيب ٢/ ٣٣٥-٣٣٧؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٧٢؛ روضات الجنات ٤٦٧؛ شجرة النور ١/ ١١٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٠٦-٤٠٩؛ سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٧-٨٣؛ وغيرها.

(١) وفي معرفة القراء: اختلافهم في الثلاث، وفي الغاية: اختلافهم في الياءات، والصحيح ما يوجد في هذه النسخة.

(٢) وأورد الذهبي شيئا من هذه القصيدة في سير أعلام النبلاء.

(٣) وفي سير أعلام النبلاء: حُكٌ.

(٤) نفس المصدر: المراء والآراء، بتبديل مكانهما.

(٥) نفس المصدر: مروق.

(٦) المصدر نفسه: الخبر.

[٤٩٦]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٥٠-٤٥١؛ غاية النهاية ١/ ٤٩٩.

[٤٩٧]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٣-٣٣٤؛ بغية الملتمس ٣٦٢؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٤-١١٢٥؛ غاية النهاية ١/ ٢٦٧؛ معرفة القراء ١/ ٤١٠-٤١١.

[٤٩٨]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٣٤-٥٣٥؛ غاية النهاية ٢/ ١٨٩؛ معرفة القراء ١/ ٤١١.

[٤٩٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٧٢ (١٢٣٣).

[٥٠٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٣٢.

[٥٠١]

ـ غاية النهاية ٢/ ٧ (٢٥٥٠).

(١) وتوفى سنة ست وثلاثين وأربعمائة، يوم السبت، ودُفن يوم الأحد، الثاني من جمادى الأولى، كما في الغاية.

[٥٠٢]

ـ تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٢-٤٠٣؛ غاية النهاية ١/ ٢٢٧؛ معرفة القراء ١/ ٤١٢-٤١٣.

(*) بآخر هذه الترجمة قد أشار ابن فهد ناسخ نسختنا إلى مقابلتها بالأصل، فأثبت: «بلغت المقابلة بأصله، فصح، وربي المحمود الشكور».

[٥٠٣]

ـ تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٢؛ غاية النهاية ١/ ٢٢٤؛ معرفة القراء ١/ ٤١٣.

[٥٠٤]

ـ تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٧؛ الوافي بالوفيات ٤/ ١٣٠؛ تبيين كذب المفترى ٢٦٣- ٢٦٤؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٨٣؛ غاية النهاية ٢/ ٢٠٧؛ معرفة القراء ١/ ٤١٣- ٤١٤.

[٥٠٥]

ـ غاية النهاية ١/ ١٣٧-١٣٨؛ معرفة القراء ١/ ٤١٤.

[٥٠٦]

ـ تاريخ بغداد ١١/ ١٦-١٧؛ نزهة الألباء ٢٥٩؛ إنباه الرواة ٢/ ٢١٣؛ شذرات الذهب٣/ ٢٨٥؛ غاية النهاية ١/ ٤٧٣-٤٧٤؛ معرفة القراء ١/ ٤١٥.

[٥٠٧]

ـ مرآة الجنان ٣/ ٧٤؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٣؛ غاية النهاية ٢/ ٧٥؛ معرفة القراء ١/ ٥١٦.

[٥٠٨]

ـ حسن المحاضرة ١/ ٣٩٤؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٩٠؛ مرآة الجنان ٣/ ٧٤؛ غاية النهاية ١/ ٥٦-٥٧؛ معرفة القراء ١/ ٤١٦-٤١٧.

(١) وفي معرفة القراء: الأنطاكي.

[٥٠٩]

ـ العبر ٣/ ٢٣٢؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٧١؛ بغية الوعاة ٢/ ٧٥؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٩٣؛ غاية النهاية ١/ ٣٦١-٣٦٣؛ معرفة القراء ١/ ٤١٧-٤١٩.

(١) وفي معرفة القراء: الشامي.

(٢) ضرب من الحلواء، فارسي معرب.

[٥١٠]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٤.

(١) وفي الغاية: «البجائي»، وليس بشيء.

[٥١١]

ـ تاريخ ابن الدبيثي (تح الدكتور بشار عواد معروف) ٢/ ١٥٤؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ١٣؛ غاية النهاية ٢/ ١٥٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٢٠.

[٥١٢]

ـ تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٨؛ غاية النهاية ١/ ٤٨٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٢٠.

[٥١٣]

ـ تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٦-٤٧٧؛ غاية النهاية ٢/ ١٩١؛ معرفة القراء ١/ ٤٢١.

(*) في آخر هذه الطبقة قد أشار ابن فهد ناسخ هذه النسخة على هامشها إلى سماع الكتاب، فأثبت: «بلغ العرض مع السماع عليّ مِن لفظي لأولادي وبناتي: فاطمة وزينب ورقية، ووالدتهم، وفتاتي مهب الله الحبشية في ٩ ليلة الجمعة ١٨ من ذي القعدة سنة ٨٢٤هـ بمنزلي. وكتب ابن فهد الهاشمي، لطف الله تعالى بهم».

[٥١٤]

ـ تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٨؛ مرآة الجنان ٣/ ٨٥؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٨٤؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٤؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٠٩؛ غاية النهاية ٢/ ٣٣٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٢٢.

[٥١٥]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٢٦-٢٢٧ (ت ١٠٣٦).

[٥١٦]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٧٥ (٢٣٣٤).

[٥١٧]

ـ العبر ٣/ ٢٢٦؛ مرآة الجنان ٣/ ٧٣؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٨٨؛ غاية النهاية ١/ ٤٢٢-٤٢٣؛ معرفة القراء ١/ ٤٢٣.

[٥١٨]

ـ فهرست ابن خير ٤١٧؛ الصلة لابن بشكوال ١٠٥؛ معجم الأدباء ٢/ ٢٧٣؛ وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣؛ الوافي بالوفيات ٩/ ١١٦؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٤؛ روضات الجنات ٢/ ٥٥؛ غاية النهاية ١/ ١٦٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٢٣-٤٢٤.

[٥١٩]

ـ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٢؛ غاية النهاية ١/ ٣٥٧؛ معرفة القراء ١/ ٤٢٤.

[٥٢٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٨٦ (٢٣٨٠) مستفادة من طبقات القراء في صيغته الثانية.

[٥٢١]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٢٢]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٤٩ (١١٣١).

[٥٢٣]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٧١ (١٥٧٨). من نسخة الكتاب في صيغته الثانية.

[٥٢٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٤٠ (١٠٩٨)، وفي الغاية اسم جده «غريب»، حيث عندنا «غيث».

(١) وفي الغاية: المزرقي، بالقاف، وقد أوردها بفتح الميم، حيث أنها المِزرفى نسبة إلى مِزرفة، بكسر الميم، وبالفاء، قرية بين بغداد وعكبرا، انظر معجم البلدان ٥/ ١٢١ (مِزرفة)، واللباب ٣/ ٢٠٣.

[٥٢٥]

ـ الوافي بالوفيات ٧/ ٢٨٨؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٢٩؛ غاية النهاية ١/ ٩٦-٩٧؛ معرفة القراء ١/ ٤٢٤-٤٢٥؛ سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٢-١٨٣.

[٥٢٦]

ـ الوافي بالوفيات ٤/ ١٣٦؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٢٩؛ غاية النهاية ٢/ ٢٠٨-٢٠٩؛ معرفة القراء ١/ ٤٢٦-٤٢٧؛ سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣٦-٤٣٧.

[٥٢٧]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٢٨]

ـ المنتظم ٨/ ٢٩٨؛ العبر ٣/ ٢٦٦؛ ميزان الاعتدال ١/ ٥١٨؛ مرآة الجنان ٣/ ٩٩؛ لسان الميزان ٢/ ٢٤٥؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٢٩؛ تاريخ ابن عساكر ٤/ ٢٤٢؛ غاية النهاية ١/ ٢٢٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٢٧-٤٢٩.

(١) وفي معرفة القراء: بشّار.

(٢) وفي معرفة القراء: التجويد، بالدال المهملة بآخرها.

[٥٢٩]

ـ الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٥٨-٤٥٩؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٨٠؛ نكت الهميان ٣١٤؛ مرآة الجنان ٣/ ٩٣؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٢٤؛ غاية النهاية ٢/ ٣٩٧-٤٠١؛ وكتب المشتبه.

(١) وتصحفت في الغاية إلى اليَشكُرِي، وقد قيدها ابن ماكولا صحيحا، والذهبي في المشتبه.

(٢) وفي الأصل: عبدالسًّاترى الذرب، وأثبتاه من معرفة القراء وغاية النهاية.

(٣) وفي معرفة القراء: القائنى.

(٤) رتب ابن الجزري المذكورين على حروف المعجم في ترجمته.

[٥٣٠]

ـ غاية النهاية ٢/ ٨٩؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٠٩ (١١٧٩).

[٥٣١]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٩٣.

[٥٣٢]

ـ المنتظم ٨/ ٣١٩؛ معجم الأدباء ٣/ ٢٤-٢٦؛ إنباه الرواة ١/ ٢٧٦-٢٧٧؛ مرآة الجنان ٣/ ١٠٠؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٤١-٤٧؛ غاية النهاية ١/ ٢٠٦؛ لسان الميزان ٢/ ١٩٥-١٩٦؛ بغية الوعاة ١/ ٤٩٥؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٣٨-٣٣٩؛ معرفة القراء ١/ ٤٣٣-٤٣٤؛ وغيرها.

[٥٣٣]

ـ كتاب الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٢٢.

[٥٣٤]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٣٥]

ـ لم أجد له ترجمة في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٣٦]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٥٨-٢٥٩.

[٥٣٧]

ـ فهرست ابن خير : بأكثر من موضع؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٥٣؛ بغية الملتمس ٨١؛ مرآة الجنان ٣/ ١٢٠؛ غاية النهاية ٢/ ١٥٣؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٥٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٣٤-٤٣٥.

(١) وفي الصلة لابن بشكوال: كتاب التذكرة.

(٢) نفس المصدر: القشطيالي.

[٥٣٨]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٣٩]

ـ فهرست ابن خير ٢٩-٣٠؛ ميزان الاعتدال ٢, ٦٤٤؛ مرآة الجنان ٣/ ١٢٣؛ الطبقات الكبرى ٥/ ١٥٢-١٥٣؛ طبقات الإسنوى ٢/ ١٦٥-١٦٦؛ العقد الثمين ٥/ ٤٧٥؛ غاية النهاية ١/ ٤٠١؛ لسان الميزان ٤/ ٤٩؛ طبقات المفسرين ١/ ٣٣٢- ٣٣٤؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٥٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٣٥-٤٣٦.

[٥٤٠]

ـ بغية الملتمس ٣٤٥-٣٤٦؛ ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٧؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٦٤؛ غاية النهاية ١/ ٤٢١-٤٢٢ ؛ معرفة القراء ١/ ٤٣٦-٤٣٨.

(١) في الأصل: الآبي، حيث أنها نسبة إلى أُبَّة: قرية من قرى تونس، راجع التبصير ١/ ٣١.

[٥٤١]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥١٨؛ وفيه اسم جدّه: سعيد.

[٥٤٢]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٠٠؛ غاية النهاية ١/ ٥٥٣ـ٥٥٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٣٨.

[٥٤٣]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٢٥؛ غايـــــة النهاية ١/ ٣٧٧؛ معرفة القراء ١/ ٤٣٨.

[٥٤٤]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٣٩؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٤-٥٢٥.

[٥٤٥]

ـ غـاية النهـاية ١/ ٣٤٦ (١٤٩٥)؛ الصلة لابن بشكوال ٣/ ٤٢٧ (٩٦٨)؛ مـعـرفة القـراء ١/ ٤٦١؛ فهرست ابن خير ٣٠-٣١. وقد ذكر ابن الجزري: «وقد حسبه أبوعبدالله الحافظ اثنين، وترجمه ترجـمتين، وجعل جدّ أحدهمـا «محمدا» وهما واحـد». وعندما رجعنا إلى معرفة القراء، وجدنا ترجمة له تحت العاص بن خلف بن محمد (١/ ٤٦١) في آخر الطبقة الحادية عشـرة. وأما ترجمته الثـانية فجاءت تحت العاص بن خلف بن مـحرز التي نجدها في نسختنا فحسب، ولم نجدها في معرفة القراء.

[٥٤٦]

ـ الأنساب للسـمعاني واللباب لابن الأثـير: الكركانجي؛ تذكرة الحـفاظ ٣/ ١١٩٦؛ الوافي بالوفيـات ٢/ ٨٨-٨٩؛ النجوم الزاهرة ٥/ ١٣٣؛ شـذرات الذهب ٣/ ٣٧٢؛ غاية النـهاية ٢/ ٧٢؛ معرفة القراء ١/ ٤٣٩-٤٤٠.

(١) الكركانجي: نسبة الى كُركانج، وهي مدينة خوارزم التي يقال لها الجُرجَانية.

[٥٤٧]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٥٢.

(١) تصـحفت في الغـاية إلى عـقبـة بن عـبدالملـك، انظر إلى الصحـيح في نفس المصـدر ١/ ٤٩٩.

[٥٤٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٠.

[٥٤٩]

ـ ميزان الاعتدال ٢/ ٦١٩؛ نكت الهميان ١٩٢؛ غاية النهاية ١/ ٣٨٧؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٠-٤٤١.

[٥٥٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٩٩.

[٥٥١]

ـ الصلة لابن بشكوال ١/ ١٦٨؛ غاية النهاية ١/ ٢٧١-٢٧٣.

[٥٥٢]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٣٢؛ غاية النهاية ٢/ ٢.

(١) كذا في الأصل، وفي مصادر ترجمته: عبدالله.

[٥٥٣]

ـ الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٠٩؛ المنتظم ٩/ ٨٨-٨٩؛ معجم الأدباء ٤/ ٢٠٩؛ الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٥٣؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٠٨؛ دول الإسلام ٢/ ١٢-١٣؛ العبر ٣/ ٣٢٠-٣٢١؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٧٧-٨٥؛ غاية النهاية ١/ ٢٨٤؛ طبقات المفسرين ١/ ١٧١؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٨٤؛ التاج المكلل ١٨٩- ١٩٠؛ معرفة القراء ١/ ٤٤١- ٤٤٢.

(١) تصحفت في غاية النهاية إلى: عبدالله.

[٥٥٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٦٠٨؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤١٥-٤١٦.

[٥٥٥]

ـ العبر ٣/ ٣٣٠؛ المشتبه ٣٤٧؛ النجوم الزاهرة ٥/ ١٦١؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٩٦؛ غاية النهاية ٢/ ٣٦٥؛ أهل المائة فصاعدا: المورد ٢/ ٤/ ١٣٠؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٢-٤٤٣.

[٥٥٦]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٥٧]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٨؛ بغية الملتمس ١١٠-١١١؛ الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٧؛ مرآة الجنان ٣/ ١٣٨؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٧٦؛ غاية النهاية ٢/ ٢٢٤- ٢٢٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٣-٤٤٤.

[٥٥٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٩٢.

(١) كلمة مطموسة لم أستطع قراءتها.

[٥٥٩]

ـ غاية النهاية ١/ ١٢٥.

[٥٦٠]

ـ الوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٧؛ غاية النهاية ١/ ٨٨-٨٩؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٤-٤٤٥.

(١) وقال ابن الجزري: توفى بعد سنة تسعين وأربعمائة.

[٥٦١]

ـ التكملة لابن الأبار ٣٩٩؛ الذيل والتكملة ٦/ ٨٦-٨٧؛ غاية النهاية ٢/ ٤٧؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٥.

[٥٦٢]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٣٩.

[٥٦٣]

ـ الصلة لابن بشكوال ١/ ١٧٨؛ بغية الملتمس ٢٩١؛ غاية النهاية ١/ ٢٦٩؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٥-٤٤٦.

(١) وفي الصلة لابن بشكوال: الشنتجيالي.

(٢) والإضافة من كتاب الصلة.

[٥٦٤]

ـ غاية النهاية ٣/ ٩٠-٩١.

[٥٦٥]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٩؛ غاية النهاية ٢/ ٣١٩؛ من صيغة الكتاب الثانية.

[٥٦٦]

ـ غاية النهاية ٢/ ٦٣.

[٥٦٧]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٥٢-٣٥٣.

(١) مشكولة عندنا بقلم الناسخ، وفي الغاية: البياني، ببائين من تحتها.

[٥٦٨]

ـ شذرات الذهب ٣/ ٣٥٣؛ غاية النهاية ١/ ٨٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٦-٤٤٧.

[٥٦٩]

ـ مرآة الجنان ٣/ ١٥٦؛ شذرات الذهب ٣/ ٤٠٠؛ غاية النهاية ١/ ٣٩٩؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٧-٤٤٨.

[٥٧٠]

ـ المنتظم ٩/ ١٣٥؛ معجم الأدباء ٤/ ٤٦؛ العبر ٣/ ٣٤٣؛ دول الإسلام ٢/ ١٨؛ الوافي

بالوفيات ٧/ ٢٠٤-٢٠٥؛ مرآة الجنان ٣/ ١٥٩؛ النجوم الزاهرة ٥/ ١٨٧؛ شذرات الذهب ٣/ ٤٠٣؛ غاية النهاية ١/ ٨٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٨-٤٤٩.

(١) هكذا ضبطه الناسخ عندنا، وأما محققو معرفة القراء فقد ضبطوه بفتح السين وتشديد الواو.

[٥٧١]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٧٠؛ بغية الملتمس ٤٩٧-٤٩٨؛ ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٠؛ شذرات الذهب ٣/ ٤٠٤؛ غاية النهاية ٢/ ٣٦٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٩-٤٥٠.

[٥٧٢]

ـ فهرست ابن خير ٤٢٨؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٠؛ بغية الملتمس ٣٠٣- ٣٠٤؛ معجم الصدفى ٣١٥؛ مرآة الجنان ٣/ ١٥٩؛ طبقات المفسرين ١/ ٢٠٧- ٢٠٨؛ شذرات الذهب ٣/ ٤٠٣-٤٠٤؛ غاية النهاية ١/ ٣١٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٥٠-٤٥١.

(١) وفي معرفة القراء: أصول القراءات.

(٢) سورة البقرة: ٢٣٨.

[٥٧٣]

ـ شذرات الذهب ٣/ ٤٠٤؛ غاية النهاية ١/ ٣٧٥، ٥٤٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٥١-٤٥٢.

(١) واختُلِف في اسمه، فقال ابن الجزري: كذا وقع في كتاب أبي عبدالله الذهبي، ورأيته بخطه، فانقلب عليه، والصواب: علي بن عبدالرحمن بن أحمد بن الدوش، يأتي». ثم ذكره في موضعه (١/ ٥٤٨) باسم علي بن عبدالرحمن.

(٢) ولم أجد ترجمة ابن الدوش في كتاب الصلة لابن بشكوال تحت عبدالرحمن بن علي ابن أحمد، ولا تحت علي بن عبدالرحمن بن أحمد.

[٥٧٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٢١؛ معرفة القراء ١/ ٤٥٢.

[٥٧٥]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٨١؛ الذيل والتكملة ٥/ ١/ ٩٦؛ نفح الطيب ٣/ ٣٩٣؛ غاية النهاية ١/ ٤٨٢؛ معرفة القراء ١/ ٤٥٣.

[٥٧٦]

ـ طبقات الإسنوي ٢/ ١٦٦-١٦٧؛ طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٢٦-٢٧؛ غاية النهاية ١/ ٧٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٥٣-٤٥٤.

[٥٧٧]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٠٠؛ معرفة القراء ١/ ٤٥٤ .

[٥٧٨]

ـ فهرست ابن خير ٣٣؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٣-٥٦٤؛ ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦؛ غاية النهاية ٢/ ٢٦٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٥٤-٤٥٥.

[٥٧٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٥٠-٥٥١؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤١٠؛ معجم السفر ٣٤٠-٣٤١.

(١) وهي مائتا بيت وتسعة أبيات، كما في الصلة.

(٢) وفي الأصل: كان عالمها بالقراءات.

[٥٨٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٩٥.

(١) وتوفي في سنة أربع وثمانين وأربعمائة؛ كما في الغاية.

[٥٨١]

ـ المنتظم ٩/ ١٥١؛ الوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٧؛ النجوم الزاهرة ٥/ ١٩٥؛ شذرات الذهب ٣/ ٤١٠؛ غاية النهاية ١/ ١٠١-١٠٢؛ معرفة القراء ١/ ٤٥٥-٤٥٦.

[٥٨٢]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٨٣]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٧٢ (١٢٣٤).

(١) كذا في الأصل، وقد صححه الناسخ فوق الاسم بـ: مرزوق؛ ويعضده ما ورد في الغاية. ولكن قول الذهبي: «وقد مرّ سميّه في الطبقة الماضية «فيشير إلى أنه كان متأكدا بأن اسم المترجم له ووالده كانا، كما مرّ في الترجمة ٤٩٩.

[٥٨٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٢٣؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٢٩.

[٥٨٥]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٢٠؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٨٠.

[٥٨٦]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٠٧.

[٥٨٧]

ـ المنتظم ٩/ ١٤٠؛ إنباه الرواة ٢/ ٢٨٩-٢٩٠؛ طبقات الإسنوى ٢/ ٤١٨؛ شذرات الذهب ٣/ ٤٠٦؛ غاية النهاية ١/ ٥٤٨-٥٤٩؛ معرفة القراء ٤٥٦-٤٥٧.

[٥٨٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٠٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٥٦.

[٥٨٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٥٢؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ١٤١.

(١) وفي الصلة: توفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

[٥٩٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٣٨.

[٥٩١]

ـ شذرات الذهب ٣/ ٤٠٦؛ غاية النهاية ٢/ ٧٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٥٧-٤٥٩.

[٥٩٢]

ـ غاية النهاية ١/ ١٨٨؛ المشيخة البغدادية: الجزء ١٣؛ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٠٤ ٢٠٥.

(١) وما ورد في الغاية من اللخمى (الترجمة ٨٦٤) والملجمى (الترجمة ١٩٩٧) تحريف، والصواب ما أثبتناه، راجع ترجمته رقم (٤٨١) في هذا الكتاب.

[٥٩٣]

ـ النجوم الزاهرة ٥/ ١٩٣؛ شذرات الذهب ٣/ ٤١٠؛ غايَة النهاية ٣/ ١٨٧ - ١٨٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٥٩ - ٤٦٠.

[٥٩٤]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٥٣؛ وفيه أبوسعيد الأصبهاني.

[٥٩٥]

ـ فهرست ابن خير ٤٣٥؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٠٢؛ بغية الملتمس ٤٢٢؛ غاية النهاية ١/ ٥٤١؛ معرفة القراء ١/ ٤٦٠.

[٥٩٦]

ـ الصلة لابن بشكوال ١/ ٦٥؛ غاية النهاية ١/ ٨٠؛ معرفة القراء ١/ ٤٦١، فهرست ابن خير ٣٠.

(*) وفي آخر الطبقة أثبت السماع والمقابلة: «بلغت المقابلة مع السماع لأولادي وبناتي في ليلة السبت ١٦ من القعدة سنة ٨٢٤ هـ عليّ من لفظي. وكتب محمد بن فهد غفر الله تعالى وسمع أيضا زوجي وفتاتي».

[٥٩٧]

ـ العبر ٤/ ٨؛ مرآة الجنان ٣/ ١٧٣؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٢؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٤؛ شذرات الذهب ٤/ ١٠؛ غاية النهاية ٢/ ٣٨٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٦٢.

[٥٩٨]

ـ العبر ٤/ ١٦؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٣٤٠، و٣٤٤، ٢/ ١٦٥؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٣؛ غاية النهاية ١/ ٣٠١؛ معرفة القراء ١/ ٤٦٢-٤٦٣.

[٥٩٩]

ـ فهرست ابن خير ٢٥٩؛ المنتظم ٩/ ١٧٥؛ الكامل في التأريخ ١٠/ ١٧٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٤١؛ ميزان الاعتدال ١/ ١٢٢؛ الوافي بالوفيات ٧/ ١٩٠؛ مرآة الجنان ٣/ ١٩٣-١٩٤؛ طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ٢٨-٢٩؛ شذرات الذهب ٤/ ١٦؛ غاية النهاية ١/ ٨٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٦٣ - ٤٦٤.

(١) وفي معرفة القراء: شبابة الدينوري.

[٦٠٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٠٧-٣٠٨؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٢١٩.

(١) وفي الغاية: سنة ثمانين وخمسمائة، وهي تصحيف، والصواب ما عندنا، ويعضده الصلة لابن بشكوال.

[٦٠١]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٠٧؛ وقد تكرر على المؤلف، وذكره ثانيا برقم ٧٠٥ من هذا الكتاب.

[٦٠٢]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٩٢ - ١٩٣؛ معرفة القراء ١/ ٤٦٤.

[٦٠٣]

ـ المنتظم ٩/ ١٩٠؛ تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٧٤؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦١؛ العبر ٤/ ٢١؛ المشتبه ٤٥٧؛ ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٠؛ عيون التواريخ ١٢/ ٧١؛ مرآة الجنان ٣/ ٢٠٠؛ لسان الميزان ٥/ ٨؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٧؛ غاية النهاية ٢/ ٤٠؛ معرفة القراء ١/ ٤٦٥؛ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٧-٣٥٨.

(*) في آخر هذه الترجمة قد أشار ابن فهد ناسخ النسخة على هامشها إلى مقابلتها بأصل الكتاب فكتب: بلغت المقابلة بأصله فصح، ولله الحمد والشكر.

[٦٠٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٦٦؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٧٧.

(١) كذا عندنا، وجميع المصادر لترجمته تورد: عبدالحق.

[٦٠٥]

ـ بغية الملتمس ٢٨٢-٢٨٣؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ١٧٤ - ١٧٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٥١؛ غاية النهاية ١/ ٢٧١؛ معرفة القراء ١/ ٤٦٥ - ٤٦٦.

[٦٠٦]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٨٨؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٨٣.

(١) تستعمل هذه العبارة للمستقبل، وهنا لأمر ماض، ولعلها تدل على عدم تيقن الذهبي مما أورد.

[٦٠٧]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٧٢؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ١٧٢.

[٦٠٨]

ـ مرآة الزمان ٨/ ٧٥-٧٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٥٠؛ فوات الوفيات ٣/ ٤٢٩- ٤٣٠؛ الوافي بالوفيات ٤/ ٧٩؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢١٧؛ غاية النهاية ٢/ ١٩٥- ١٩٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٦٧-٤٦٨.

[٦٠٩]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢١٤.

[٦١٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٦٠٦؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٢٨.

(١) كذا في ا لأصل، وأما في الغاية فــ: عرّاف، بتشديد الراء، والفاء بآخرها.

[٦١١]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٧٢؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٣٤.

[٦١٢]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٣٢؛ غاية النهاية ٢/ ٢٧٧-٢٧٨، من صيغة الكتاب الثانية.

[٦١٣]

ـ خريدة القصر (القسم العراقي) ٣/ ٢٩ -٣٢؛ المنتظم ٩/ ٢١٢ -٢١٥؛ الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٦١؛ مرآة الزمان ٨/ ٨٣-٨٨؛ العبر ٤/ ٢٢٩-٢٣٠؛ ميزان الاعتدال

٣/ ١٤٦؛ عيون التواريخ ١٢/ ٩٠-٩١؛ مرآة الجنان ٣/ ٢٠٤؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ١٤٢-١٦٥؛ غاية النهاية ١/ ٥٥٦-٥٥٦؛ تبصير المنتبه ٣/ ١٠٦١؛ لسان الميزان ٤/ ٢٣٤-٢٤٤؛ شذرات الذهب ٤/ ٣٥-٤٠؛ معرفة القراء ١/ ٤٦٨-٤٦٩؛ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٤٣-٤٥١.

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء، وهي أطول مما ورد في تاريخ الإسلام.

[٦١٤]

ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٥٤؛ العبر ٤/ ٣٢؛ عيون التواريخ ١٢/ ١١٦؛ مرآة الجنان ٣/ ٢١٠.

ـ غاية النهاية ١/ ٢١١؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٤؛ شذرات الذهب ٤/ ٤١؛ معرفة القراء ١/ ٤٦٩-٤٧٠.

[٦١٥]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٧٣؛ بغية الملتمس ٣٨٦؛ تذكرة الحاظ ٤/ ١٢٥٤؛ العبر ٤/ ٣٣؛ عيون التواريخ ١٢/ ١١٩؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢١؛ شذرات الذهب ٤/ ٤٦؛ غاية النهاية ١/ ٤٩٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٧٠-٤٧١.

[٦١٦]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٦٦، من صيغة الكتاب الثانية.

[٦١٧]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٦٣.

[٦١٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٦٩.

[٦١٩]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٢٠]

ـ المنتظم ٩/ ٢٢٨؛ العبر ٤/ ٣٤؛ عيون التواريخ ١٢/ ١٢٩؛ مرآة الجنان ٣/ ٣١١؛ شذرات الذهب ٤/ ٤٧؛ غاية النهاية ١/ ٢٠٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٧١-٤٧٢؛ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٣ - ٣٠٧.

(١) كذا في الأصل، ولعلها مصحفة في معرفة القراء إلى «الراراني»، بالراء المهملة في أولها؛ وفي سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٠٥): الراري، برائين، وكلاهما غير صحيح.

(٢) كذا في الأصل، وفي معرفة القراء وسير أعلام النبلاء: اللّبّان، بالباء الموحدة من تحت.

[٦٢١]

ـ غاية النهاية ١/ ٦٥ (٢٨٢).

[٦٢٢]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٦٠.

[٦٢٣]

ـ إنباه الرواة ٢/ ١٦٤-١٦٥؛ العبر ٤/ ٣٧؛ عيون التواريخ ١٢/ ١٤٠؛ مرآة الجنان ٣/ ٢١٣ غاية النهاية ١/ ٣٧٤ - ٣٧٥؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٥؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٥؛ شذرات الذهب ٤/ ٤٩؛ معرفة القراء ١/ ٤٧٢-٤٧٣؛ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٧-٣٨٨؛ معجم السفر ٥٥٥-٥٥٦.

(١) وفي سير أعلام النبلاء: التجريد في القراءات، وحيث يقول السلفي في عنوانه: التجريد في بغية المريد. وقال ابن الجزري: «هو من أشكل كتب القراءات حلاً ومعرفة، ولكني أوضحته في كتابي التقييد».

[٦٢٤]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢١٠.

[٦٢٥]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٩٧.

[٦٢٦]

ـ خريدة القصر (القسم العراقي) ٤/ ١/ ٣٥٢-٣٥٣؛ المنتظم ١٠/ ٨؛ العبر ٤/ ٥٠؛ ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٥؛ عيون التواريخ ١٢/ ١٩٣؛ الوافي بالوفيات ٣/ ٤ طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ٩٧-٩٨؛ طبقات الإسنوي ٢/ ٣٢٠؛ غاية النهاية ٢/ ١٢٨؛ لسان الميزان ٥/ ١٤٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٧٣-٤٧٥؛ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩٦-٤٩٨.

[٦٢٧]

ـ لم أجد له ترجمة في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٢٨]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٠٨، من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٦٢٩]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٨٧.

[٦٣٠]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٣١]

ـ غاية النهاية ٢/ ٤٦.

[٦٣٢]

ـ نكت الهميان ٢١٥؛ الجواهر المضيئة ١/ ٣٦٨؛ تبصير المنتبه ٢/ ٧٩٨؛ غاية النهاية ١/ ٥٥٧؛ معرفة القراء ١/ ٤٧٥-٤٧٦.

[٦٣٣]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٣٤]

ـ خريدة القصر (القسم العراقي) ٣/ ٦١-٨٨؛ المنتظم ١٠/ ١٦-١٩؛ معجم الأدباء ١٠/ ١٤٧-١٥٤؛ إنباه الرواة ١/ ٣٢٨-٣٢٩؛ مرآة الزمان ٨/ ١٣٤-١٣٥؛ وفيات الأعيان ٢/ ١٨١-١٨٤؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٤؛ العبر ٤/ ٥٦؛ عيون التواريخ ١٢/ ٢١١-٢١٦؛ غاية النهاية ١/ ٢٥١؛ بغية الوعاة ١/ ٥٣٩؛ شذرات الذهب ٤/ ٦٩؛ روضات الجنات ٣/ ١٩٥-١٩٧؛ معرفة القراء ١/ ٤٧٦-٤٧٨؛ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٣٣-٥٣٦.

(١) وفي سير أعلام النبلاء: البَاقَدْرَائِي.

[٦٣٥]

ـ الصلة لابن بشكوال ٣/ ٣٥١؛ غاية النهاية ١/ ٣٦٩؛ معرفة القراء ١/ ٤٧٨.

[٦٣٦]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٥٩؛ معجم السفر ٧٦٦-٧٧٠. ويقول ابن الجزري: "ذكره الذهبي، ولم يزد على أن قال: المقرئ الزاهد القدوة". والحقيقة أننا نجد أكثر من ذلك في نسختنا. مما يدل على أن ابن الجزري لم ير نسخة الكتاب في صيغته الأخيرة.

(١) وفي معجم السفر: عبدالله بن فرج، بالجيم.

[٦٣٨]

ـ معجم السفر ١٨٠-١٨١، ٧٠٦؛ غاية النهاية ١/ ١٩١؛

(١) وفي معجم السفر: احفظوه.

(٢) سورة الأحقاف: ٣١.

(٣) سورة القمر: ٦.

[٦٣٩]

ـ إنباه الرواة ٢/ ١٩١؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٥؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٢١؛ طبقات المفسرين ١/ ٣٣٣؛ غاية النهاية ١/ ٤٠٠؛ معجم السفر ٦١٥-٦١٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٠.

وفي معجم السفر اسم والده: الحسين.

(١) وفي معجم السفر: قرأت عليه معاني القرآن لأبي جعفر النحاس.

[٦٤٠]

ـ الصلة لابن بشكوال ٣/ ٣٨٧؛ بغية الملتمس ٣٨٧؛ معجم الصوفي ٢٧٦؛ غاية النهاية ١/ ٣٥٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٠-٤٨١.

[٦٤١]

ـ غاية النهاية ٢/ ٧٦. والمعلومات مستمدة من طبقات القراء في صيغته الثانية.

[٦٤٢]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٧٧.

(١) وفي الغاية: حكيم.

[٦٤٣]

ـ المنتظم ٩/ ١٨١؛ غاية النهاية ١/ ١١٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٢.

[٦٤٤]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٢٤؛ بغية الملتمس ٤١٩-٤٢٠؛ غاية النهاية ١/ ٥٢٣؛ معرفة القراء ١/ ٤٨١-٤٨٢.

[٦٤٥]

ـ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٢٠؛ بغية الملتمس ٤٧٥؛ غاية النهاية ٢/ ٣١٢؛ معرفة القراء ١/ ٤٨١.

[٦٤٦]

ـ غاية النهاية ١/ ٦٠٨.

[٦٤٧]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٨٦.

(١) راجع معجم البلدان: (سالم).

[٦٤٨]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٢.

[٦٤٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٦٠٧.

[٦٥٠]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٥١]

ـ مشيخة ابن الجندي ١٠٧-١٠٨؛ المنتظم ١٠/ ٦٢؛ معرفة القراء ١/ ٤٧٨-٤٧٩.

[٦٥٢]

ـ فهرست ابن خير ٣٤؛ غاية النهاية ١/ ٣٢٨؛ معرفة الشعراء ١/ ٤٧٩.

[٦٥٣]

ـ بغية الملتمس ١٧٦-١٧٧؛ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٣٨؛ الذيل والتكملة ١/ ١/ ١٠٧-١٠٩؛ طبقات المفسرين ١/ ٤٠؛ غاية النهاية ١/ ٥٢؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٢-٤٨٣.

(١) وفي ضبطه اختلاف، بعضهم ضبطه بالشين المعجمة، راجع معرفة القراء، والتعليق عليه هناك.

[٦٥٤]

ـ المنتظم ١٠/ ٣٣-٣٤؛ مشيخة ابن الجوزي ٥٩-٦١؛ معجم البلدان ٥/ ١٢١؛ العبر ٤/ ٧٢-٧٣؛ الوافي بالوفيات ٣/ ١٠؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٥١؛ شذرات الذهب ٤/ ٨١-٨٢؛ غاية النهاية ٢/ ١٣١؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٤؛ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣١-٦٣٢.

(١) في المنتظم: وسمعت منه الحديث، وكان ثقة ثبتا عالما حسن العقيدة.

[٦٥٥]

ـ مشيخة ابن الجوزى ٦٢-٦٣؛ المنتظم ١٠/ ٧١؛ الكامل في التاريخ ١١/ ٥٤؛ دول الاسلام ٢/ ٥٣؛ تبصير المتبه ٣/ ٨٦٣؛ شذرات الذهب ٤/ ٩٧-٩٨؛ غاية النهاية ٢/ ٣٤٩-٣٥٠؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٥-٤٨٦؛ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٩٣-٥٩٤.

[٦٥٦]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٥٧]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٧٥.

[٦٥٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٥١٨-٥١٩؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٠٤-٤٠٥.

[٦٥٩]

ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨١؛ العبر ٤/ ٩٦؛ المنتظم ١٠/ ٩١-٩٢؛ شذرات الذهب ٤/ ١٠٧؛ غاية النهاية ٢/ ٨٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٦.

[٦٦٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٢١٧؛ معجم السفر ٤٣١.

(١) وفي معجم السفر: الحيري، بالحاء المهملة.

[٦٦١]

ـ المنتظم ١٠/ ١٠١؛ الكامل في التاريخ ١١/ ٤١؛ العبر ٤/ ١٠١؛ عيون التواريخ ٢/ ٣٧٢؛ مرآة الجنان ٣/ ٢٦٨؛ طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٣٢٤؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧؛ شذرات الذهب ٤/ ١١٤؛ غاية النهاية ٢/ ٣٤٩؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٧-٤٨٨.

(١) تصحفت في الغاية إلى سكرويه، بالسين المهملة.

[٦٦٢]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٢٤.

(١) ومات سنة ست عشرة وخمسمائة.

[٦٦٣]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠٠.

[٦٦٤]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٥٨ - ١٥٩.

[٦٦٥]

ـ المنتظم ١٠/ ١١٥؛ مرآة الزمان ٨/ ١٨٢؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٣؛ غاية النهاية ٢/ ١٧٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٨-٤٨٩.

(١) قد تصحفت في الغاية إلى: البُشري، بالشين المعجمة.

[٦٦٦]

ـ معجم الصدفي ٢٩٢-٢٩٣؛ غاية النهاية ١/ ٤٩٩-٥٠٠؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٩.

(١) وفي معرفة القراء: «وأكثر من السماع عن أبي علي»، والصحيح على أبي علي.

[٦٦٧]

ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٣؛ غاية النهاية ٢/ ١٣٧؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٩-٤٩٠.

[٦٦٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٥٠.

[٦٦٩]

ـ فهرست ابن خير ٢٤؛ الذيل والتكملة ١/ ٢/ ٤٢٧؛ الوافي بالوفيات ٧/ ٤٠٢؛ غاية النهاية ١/ ١١٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٠.

(١) كذا عندنا، وعند ابن الجزري. وأما محققو معرفة القراء فقد أثبتوها بالخاء المعجمة.

(٢) وفي معرفة القراء: وبقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

[٦٧٠]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٤٨؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٤٩؛

(١) وفي الغاية: النفرى، بالراء المهملة، حيث أنه عندنا وعند ابن بشكوال بالزاء المعجمة.

(٢) كذا في الأصل، لعله شرح لكتاب النبات، لأبي حنيفة الدينوري.

[٦٧١]

ـ غاية النهاية ١/ ١٠٩.

[٦٧٢]

ـ فهرست ابن خير ٣٨-٤٠، ٤١٩؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٢٩-٢٣٠؛ بغية الملتمس ٣١٨؛ العبر ٤/ ١٠٧؛ وفيات ابن قنفذ ٢٥٦-٢٥٧؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦؛ شذرات

الذهب ٣/ ٣٥٤؛ غاية النهاية ١/ ٣٢٤-٣٢٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٠-٤٩١؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٢-١٤٤.

(١) وفي الغاية وبغية الملتمس: سنة سبع.

[٦٧٣]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٧٤]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٧٥]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٨٢٥؛ الذيل والتكملة ٤/ ٢٣٠-٢٣١؛ غاية النهاية ١/ ٤٢٠؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٢. وقد تكرر على المؤلف، فقد ذكره ثانيًا بعد عدة تراجم، برقم ٧١٧.

(١) وفي معرفة القراء: الأزدي، وليس بصحيح.

[٦٧٦]

ـ بغية الملتمس ٤٢٣-٤٢٤؛ معجم الصدفي ٢٨٢؛ الذيل والتكملة ٥/ ١/ ٢٢٠- ٢٢٥؛ صلة الصلة ٨٦؛ غاية النهاية ١/ ٥٥٢-٥٥٣؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٢-٤٩٣.

[٦٧٧]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٧٨]

ـ مشيخة ابن الجوزي ٨١، ٨٢؛ الكامل في التاريخ ١١/ ١٠٣؛ مرأة الزمان ٨/ ١١٧؛ المنتظم ١٠/ ١١٥؛ العبر ٤/ ١٠٨؛ مرآة الجنان ٣/ ٢٧١؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦؛ شذرات الذهب ٤/ ١٢٥؛ غاية النهاية ٢/ ١٩٢؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٣- ٤٩٤؛ سير أعلام النبلاء

٢٠/ ٩٤-٩٥.

(١) هو أبومنصور محـمد بن عبدالله بن المبارك بـن كرم البندنيجي؛ ويعرف بابن عُفَيْجَة، وعُفَيْجَـة لقب لوالده. وهي تحرفت في الغاية إلى عفجة، بـدون نقط، راجع سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨٠.

[٦٧٩]

ـ بغية الملتمس ١٨٩؛ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٥٠؛ الذيل والتكملة ١/ ٥٠؛ غـاية النهاية ١/ ٦٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٤.

[٦٨٠]

ـ الأنساب ٥/ ٢٢٥؛ نزهة الألـباء ٤٠٢، ٤٠٣؛ خريدة القـصر (القسم العراقي) ٣/ ٢٥-٢٨؛ المنتظم ١٠/ ١٢٢؛ الكامل فـي التاريخ ١١/ ١١٨؛ إنبـاه الرواه ٢/ ١٢٢-١٢٣؛ مـرآة الزمان ٨/ ٩٣ عيون التواريخ ١٢/ ٤١١؛ مرآة الجنان ٣/ ٢٧٥؛ شذرات الذهب ٤/ ١٢٨-١٢٩؛ غـاية النهـاية ١/ ٤٣٤-٤٣٥؛ معـرفـة القراء ١/ ٤٩٤-٤٩٦؛ سيـر أعلام النبـلاء ٢٠/ ١٣٠-١٣٤.

[٦٨١]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٨٢]

ـ المنتظم ١٠/ ٧١؛ غاية النهاية ٢/ ٣٣٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٧.

[٦٨٣]

ـ التكملة لابن الأبار ١/ ٢٤٠؛ عـيون التـواريخ ١٢/ ٣٢١-٦٢٢؛ غاية النهـاية ١/ ١٩٩؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٨.

[٦٨٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٥٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٨.

[٦٨٥]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠٣؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٩.

[٦٨٦]

ـ مشيخة ابن الجوزي ١٣٥، ١٣٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤؛ العبر ٤/ ١١٥؛ شذرات الذهب ٤/ ١٣١؛ غاية النهاية ١/ ٥٩٣؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٩.

[٦٨٧]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٤٩ (٣٧٦٨).

[٦٨٨]

ـ بغية الملتمس ٤٨٦ (١٤٧٠)؛ معجم الصدفي ٣٢٣؛ صلة الصلة ١٧٦؛ طبقات المفسرين ٢/ ٣٦٢-٣٦٣؛ غاية النهاية ٢/ ٣٦٩-٣٧٠؛ معرفة القراء ١/ ٥٠٠.

[٦٨٩]

ـ فهرست ابن خير ٤٣٣؛ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٥٤ - ٥٥؛ معجم الصدفي ٣٣؛ الديباج المذهب ١/ ٢١٩؛ بغية الوعاة ١/ ٣٣٩؛ طبقات المفسرين ١/ ٥٣-٥٤؛ غاية النهاية ١/ ٣٣٩؛ معرفة القراء ١/ ٥٠١.

[٦٩٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٤١.

[٦٩١]

ـ معجم الأدباء ٤/ ١٥٨؛ مرآة الزمان ٨/ ١٩٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤؛ العبر ٤/ ١١٥؛

نكت الهميان ١٥٠-١٥١؛ شذرات الذهب ٤/ ١٣١؛ غاية النهاية ١/ ٢٨٠؛ معرفة القراء ١/ ٥٠١ -٥٠٢.

[٦٩٢]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٩٤.

[٦٩٣]

ـ بغية الملتمس ٣٧٢-٣٧٣؛ معجم الصدفي ٢٥٦-٢٥٧؛ غاية النهاية ١/ ٣٧٣؛ معرفة القراء ١/ ٥٠٢-٥٠٣.

[٦٩٤]

ـ الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٣.

(١) نسبة إلى وادي الحجارة، كان من أهلها.

[٦٩٥]

ـ التكملة لابن الأبّار ٢/ ٤٣٢.

[٦٩٦]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩٣.

(١) وفي الغاية: أحمد بن محمد بن أحمد المراوي.

[٦٩٧]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٢٠؛ معرفة القراء ١/ ٥٠٣.

[٦٩٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٣؛ معرفة القراء ١/ ٥٠٣ - ٥٠٤.

(١) ربما يكون مقتبساً من قول الشاعر:

سَلُوا عن مودّات الرجال قلوبكم   فتلك شهود لم تكن تقبل الرّشا

[٦٩٩]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٤٤٥؛ نفح الطيب ٢/ ١٥٥؛ غاية النهاية ٢/ ١٦٦-١٦٧؛ معرفة القراء ١/ ٥٠٤.

(١) وقد أورد المؤلف في ترجمه ابنه طفيل ورقمه ٨٤٨ بهذا الكتاب: العبدري، لكن جميع مَن ترجموا لابن عظيمة، وولده طفيل فقد أوردوا هذه النسبة: العبدي، بدون راء فيها.

[٧٠٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٤١.

[٧٠١]

ـ غاية النهاية ١/ ٦٠٧ (٢٤٨٢)؛ وفيه اختلاف في اسم أبيه ونسبته، التي فيه: الأزدي.

[٧٠٢]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٦٣؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٣٦.

[٧٠٣]

ـ بغية الملتمس ٧٠؛ إنباه الرواه ٣/ ١٠٥-١٠٦؛ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٤٧٥؛ معجم الصدفى ١٦٤-١٦٥؛ مرآة الجنان ٣/ ٢٨٥؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٣؛ شذرات الذهب ٤/ ١٤٤؛ غاية النهاية ٢/ ١٢١-١٢٢؛ معرفة القراء ١/ ٥٠٥-٥٠٦.

[٧٠٤]

ـ المنتظم ١٠/ ١٦٤؛ معجم الأدباء ٦/ ٢٢٧ - ٢٢٨؛ تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٣١٥؛ العبر ٤/ ١٤١؛ مرآة الجنان ٣/ ٢٩٤ - ٢٩٧؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٣؛ شذرات الذهب

٤/ ١٥٧؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤؛ غاية النهاية ٢/ ٣٧-٤٠؛ معرفة القراء ١/ ٥٠٦-٥٠٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨٩-٢٩١.

[٧٠٥]

- قد تكرر على المؤلف، انظر الترجمة ٦٠١ في هذا الكتاب.

[٧٠٦]

- الذيل والتكملة ٤/ ٩٦-٩٧؛ غاية النهاية ١/ ٣١٧؛ معرفة القراء ١/ ٥٠٨.

[٧٠٧]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٠٨]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٠٩]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧١٠]

- التكملة لكتاب الصلة ٢٣٧؛ الذيل والتكملة ٤/ ٢٢١-٢٢٢؛ غاية النهاية ١/ ٤١٨؛ معرفة القراء ١/ ٥٠٨-٥٠٩.

[٧١١]

- النجوم الزاهرة ٥/ ٣٥٧؛ شذرات الذهب ٤/ ١٦٢؛ غاية النهاية ١/ ٥٩٣-٥٩٤؛ معرفة القراء ١/ ٥٠٩.

(١) كان بياضا في معرفة القراء والغاية في هذا المكان.

[٧١٢]

ـ غاية النهاية ٢/ ٦٦٦.

(١) وفي الغاية: بالسّلفى، وهو تصحيف.

(*) وبآخر هذه الطبقة: «بلغ العرض مع السماع في ١١ ليلة الثلاثاء ٢٢ القعدة سنة ٨٢٤ هـ عليّ من لفظى؛ بمنزلي بمكة المشرفة، لأولادى الستة ووالدتهم وشقيقتي كمالية، وفتاتي. وكتب محمد بن فهد غفرالله تعالى له، آمين».

[٧١٣]

ـ فهرست ابن خير ٤٢٨؛ بغية الملتمس ٤١٤؛ معجم الصد فى ٢٨٤؛ صلة الصلة ٩٧-٩٨ العبر ٤/ ١٨٧-١٨٨؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٠؛ مرآة الجنان ٣/ ٣٨٤؛ شذرات الذهب ٤/ ٢١٣ غاية النهاية ١/ ٥٧٣-٥٧٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥١٧-٥١٩؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٧.

(١) وفي الأصل: تشلنوني، والصحيح ما أثبتّه، راجع كذلك الترجمة ٩٥٦ في هذا الكتاب.

[٧١٤]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٩٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥١٩-٥٢٠.

[٧١٥]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٤٧٨؛ غاية النهاية ٢/ ٢٧٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٢٠-٥٢١.

[٧١٦]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٩٣٣؛ طبقات النحاة واللغويين ٣٩٥؛ بغية الوعاة ٢/ ١٢٧؛ غاية النهاية ١/ ٤٩٠-٤٩١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٢١-٥٢٢؛ وانظر أيضا مقدمة المحقق لهذا الكتاب.

(١) وفي معرفة القراء: الإفصاح في اختصار المصباح.

[٧١٧]

ـ قد تكرر على المؤلف، انظر الترجمة ٦٧٥ في هذا الكتاب.

[٧١٨]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧١٩]

ـ بغية الملتمس ٣٦٣؛ غاية النهاية ١/ ٣٦٨-٣٦٩؛ معرفة القراء ١/ ٥٢٢-٥٢٣.

(*) وقد أشار صاحب النسخة ابن فهد في هذا الوضع إلى مقابلة النسخة بأصل المؤلف، فكتب: «بلغت المقابلة بأصله، فصح، ولله الحمد والمنة».

[٧٢٠]

ـ مرآة الجنان ٣/ ٣١٢؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٦١، شذرات الذهب ٤/ ١٧٧؛ غاية النهاية ١/ ٤٨١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٢٣-٥٢٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٤-٣٥٥.

[٧٢١]

ـ طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٢١٤؛ بغية الوعاة ٢/ ١٥٥؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٥؛ إنباه الرواة ٢/ ٢٤١-٢٤٢؛ غاية النهاية ١/ ٥٣٠؛ معرفة القراء ٢/ ٥٢٤-٥٢٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٧-٤٦٨.

[٧٢٢]

ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٣؛ العبر ٤/ ٢٠٢؛ الوافي بالوفيات ٧/ ٤٠٤؛ شذرات الذهب ٤/ ٢١٠؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٥؛ غاية النهاية ٢/ ٣٢٩-٣٣٠؛ معرفة القراء ٢/ ٥٢٥.

[٧٢٣]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٢٨؛ بغية الوعـاة ١/ ٢٠٩؛ التكملة لابن الأبّار ١/ ٤٣٧؛ طبقات النحاة واللّغويين ٢٢٨.

[٧٢٤]

ـ النجـوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠؛ حسن المحـاضرة ١/ ٤٩٥؛ شـذرات الذهـب ٤/ ٢١٠؛ العبـر ٤/ ١٨٤؛ غاية النهاية ٢/ ٣٢٩-٣٣٠؛ معرفة القراء ٢/ ٥٢٥-٥٢٦.

[٧٢٥]

ـ غاية النهاية ١/ ١٦٦، من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٧٢٦]

ـ وفيـات الأعيـان ١/ ١٧٠-١٧١؛ إنباه الرواة ١/ ٣٩؛ الوافي بالوفـيات ٧/ ١٢١- ١٢٢؛ العبـر ٤/ ١٦٩؛ النـجـوم الزاهرة ٥/ ٣٧٠؛ غـاية النهـاية ١/ ٧١-٧٢؛ مـعـرفـة القـراء ٢/ ٥٢٦-٥٢٧.

(١) لم أجده في معجم السفر للسِّلَفي، فلعله في القسم الذي ضاع من الكتاب.

[٧٢٧]

ـ مـعجم الصـدفي ١٨٠-١٨١؛ بغـية الملتـمس ٥٤؛ غـاية النهايـة ٢/ ٧٨؛ معـرفة القـراء ٢/ ٥٢٨، التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٠١.

(١) وقيّـده ابن الأبار: بفتح الحاء والجـيم، وابن الجزري: بضـم الحاء وسكون الجـيم. وقال الذهبي عند ذكـر الفـتحـتين في «حجـر» من المشـتبـه (ص ٢١٨)، وأوس بن حجـر: مختلف فيه.

[٧٢٨]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٠٣؛ غاية النهاية ٢/ ١٦٢؛ معرفة القراء ٢/ ٥٣٢.

[٧٢٩]

ـ التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٥٠؛ غاية النهاية ١/ ٢٣-٢٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٢٩.

[٧٣٠]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٤٨٨؛ الوافي بالوفيات ١/ ١٢٦؛ غاية النهاية ٢/ ٢٤٢؛ معرفة القراء ٢/ ٥٢٩-٥٣٠.

(١) وفي معرفة القراء: الفَلَنْقِي.

[٧٣١]

ـ ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٢؛ لسان الميزان ٦/ ٣٢٨؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٥؛ غاية النهاية ٢/ ٤٠٢-٤٠٣؛ معرفة القراء ٢/ ٥٣٠-٥٣١.

[٧٣٢]

ـ الأنساب (تح مرغليوث) ٥٩٩؛ مرآة الجنان ٣/ ٢٩٨؛ طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٢١١؛ العبر ٤/ ١٤٣؛ الفلاّكة والمفلوكون ١٢٤-١٢٥؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٤؛ شذرات الذهب ٤/ ١٥٩؛ غاية النهاية ١/ ٥١٧-٥١٨؛ معرفة القراء ٢/ ٥٢١؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٣٤-٣٣٦.

[٧٣٣]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٣٤]

ـ المنتظم ١٠/ ٢٢٨؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٠؛ الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٦؛ فوات الوفيات ١/ ٣٤١؛ غاية النهاية ١/ ٣٠٣؛ شذرات الذهب ٤/ ٢١٢، معرفة القراء ٢/ ٥٣٢-٥٣٣.

[٧٣٥]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٠٠.

[٧٣٦]

ـ غاية النهاية ٢/ ٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٣٣.

[٧٣٧]

ـ غاية النهاية ٢/ ٧ (٢٥٤٩).

[٧٣٨]

ـ غاية النهاية ٢/ ٦-٧ (٢٥٤٨). وقد تكرر على المؤلف، انظر كذلك الترجمة ٧٤٢ الآتية.

[٧٣٩]

ـ بغية الوعاة ٢/ ١١٥؛ الذيل والتكملة ٥/ ١/ ١٩-٢٠؛ غاية النهاية ١/ ٤٦٨-٤٦٩.

[٧٤٠]

ـ بغية الملتمس ٦٥؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٤٧٠-٤٧١؛ الإحاطة ١/ ٣٠١؛ غاية النهاية ٢/ ١٠٩؛ معرفة القراء ٢/ ٥٣٤.

[٧٤١]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٠٣.

[٧٤٢]

ـ غاية النهاية ١/ ٦-٧. وقال ابن الجزري في آخر هذه الترجمة: «قد تكرر على الذهبي». انظر كذلك الترجمة ٨١٥، في هذا الكتاب، فابن الجزري مصيب في مقولته.

[٧٤٣]

ـ صلة الصلة ٩٣؛ غاية النهاية ١/ ٥٧٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٣٤-٥٣٥.

[٧٤٤]

ـ معجم الأدباء ٢٠/ ١٤-١٥؛ الكامل في التأريخ ١١/ ٣٧٩؛ إنباه الرواة ٤/ ٣٧-٣٨؛ وفيات الأعيان ٦/ ١٧١-١٧٣؛ المغرب ١/ ١٣٥؛ صلة الصلة ١٧٧؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٣-٢٤٤؛ مرآة الجنان ٣/ ٣٨٠-٣٨٣؛ البلغة ٢٨١؛ غاية النهاية ٢/ ٣٧٢؛ بغية الوعاة ٢/ ٣٣٤؛ طبقات المفسرين ٢/ ٣٦٨؛ نفح الطيب ٢/ ٥٣٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٦-٥٤٨.

(١) البوازيجي نسبة إلى البوازيج: بلدة قديمة على دجلة فوق بغداد، انظر الأنساب: ٢/ ٣٢١.

[٧٤٥]

ـ ترجم له علماء كثيرون، وهو معروف جدا، وممن ترجم له: وفيات الأعيان ١/ ١٥٠؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٦؛ العبر ٤/ ٢٢٧؛ الوافي بالوفيات ٧/ ٣٥١؛ طبقات الشافعية للسبكي: ٦/ ٣٢؛ لسان الميزان ١/ ٢٩٩؛ انظر التعليق للدكتور بشار عواد معروف على كتاب أهل المائة فصاعدا للذهبي؛ ومثال له في نقد المطبوع من معجم السفر، في مجلة المورد مجلد ٨، العدد الأول؛ ومقدمة معجم السّفر المطبوع بتحقيق الدكتور شير محمد زمان بإسلام آباد سنة ١٩٨٨م.

(١) وله ترجمة طويلة في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥-٣٩، ولعله «الجزء» الذي ذكرت في مؤلفات الذهبي بعنوان: «ترجمة السّلفي»، راجع مقدمة سير أعلام النبلاء: ٨٢.

[٧٤٦]

ـ ميزان الاعتدال ٤/ ٩٩؛ لسان الميزان ٦/ ٢٥؛ غاية النهاية ٣/ ٢٩٤-٢٩٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٣٦-٥٣٨.

[٧٤٧]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٠٨.

(١) وفي الغاية: مات في سادس شعبان .

[٧٤٨]

ـ غاية النهاية ١/ ١٨١ .

(١) وفي الغاية: «مات بقرطبة سنة ثلاث أو أربع وخمسمائة». وأقول: لعله سقطت منه كلمة «ستين».

[٧٤٩]

ـ بغية الملتمس ٤٢٤؛ التكملة لكتاب الصلة ٦٦٩؛ العبر ٤/ ١٩٨؛ مرآة الجنان ٣/ ٣٨٢؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٦٦؛ بغية الوعاة ٢/ ١٧١؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٢٣، ٢٤؛ طبقات المفسرين ١/ ٤٠٧؛ شذرات الذهب ٤/ ٣٢٣؛ غاية النهاية ١/ ٥٥٣؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٨٤-٥٨٥.

(١) وعنوانه «ريّ الظمآن»، انظر سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٨٥.

[٧٥٠]

ـ العبر ٤/ ٢١٥؛ شذرات الذهب ٤/ ٤٤٢-٤٤٣؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٣-٥٤٤.

(١) وهو مكّي بن منصور الكرجي.

[٧٥١]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٥٢]

ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٥؛ غاية النهاية ٢/ ٣٧٠؛ معرفة القراء ٢/ ٥٣٨.

[٧٥٣]

ـ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٦؛ غاية النهاية ١/ ٣٦٧-٣٦٨؛ معرفة القراء ٢/ ٥٣٩.

[٧٥٤]

ـ المختصر المحتاج إليه ١/ ١١٧؛ غاية النهاية ٢/ ٢٣٩-٢٤٠؛ معرفة القراء ٢/ ٥٣٩-٥٤٠.

[٧٥٥]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٨٥٠-٨٥٢؛ غاية النهاية ١/ ٤٤٨، معرفة القراء ٢/ ٥٤٠.

[٧٥٦]

ـ معجم الأدباء ١٤/ ٦١-٦٢؛ الكامل في التاريخ ١١/ ٤٣٥؛ إنباه الرواة ٢/ ٢٩٨-٢٩٩؛ العبر ٤/ ٢١٤؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٢؛ المشتبه ٤٧٦؛ نكت الهميان ٢١٤-٢١٥؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٥؛ غاية النهاية ١/ ٥٥٦؛ بغية الوعاة ٢/ ١٧٩-١٨٠؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٤٢؛ معرفة القراء ٢/ ٥٤١؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٨- ٥٥٠.

(١) انظر ترجمته بالرقم ٧٤٦، أعلاه.

[٧٥٧]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٥٨]

ـ التنظيم ١٠/ ٢٤٨؛ معجم الأدباء ٣/ ٢٦-٤٦؛ مرآة الزمان ٨/ ٣٠٠؛ تلخيص مجمع الآداب ٤/ ٤/ ٦٢٦-٦٢٧؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٤-١٣٢٨؛ العبر ٤/ ٢٠٦-٢٠٧؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ٢٧٦-٢٧٧؛ مرآة الجنان ٣/ ٣٨٩-٣٩٠؛ غاية النهاية ١/ ٢٠٤-٢٠٦؛ الفلاكة والمفلوكون ١٣٠-١٣١؛ بغية الوعاة ١/ ٤٩٤- ٤٩٥؛ طبقات الحفاظ

للسيوطي ٤٧٣-٤٧٤؛ روضات الجنات ٣/ ٩٠-٩١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٤٢-٥٤٤؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠-٤٧.

(١) كذا في الأصل، وفي معرفة القراء وسير أعلام النبلاء: تعذّر.

(٢) كذا في الأصل، لعله الصواب: الدُّخن، بالنون، وهو حب معروف، انظر كذلك سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢.

[٧٥٩]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها .

[٧٦٠]

ـ معجم الصدفي ٣٣٤-٣٣٦؛ ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٦؛ مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٦؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٥٠؛ غاية النهاية ٣/ ٣٨٥-٣٨٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥٤٤-٥٤٦.

(١) وفي معرفة القراء: ابن البنّاء.

(٢) وفي نفس المصدر: له تاريخ في محاسن المغرب. وفي الأصل عندنا: تحاريج، بدون إعجام، فانتهيتُ إلى أنها ستكون تجاريح، وليست بـ«تاريخ» البتة.

[٧٦١]

ـ غاية النهاية ١/ ٨٣ (٣٧٦)؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٤؛ صلة الصلة.

(١) تحرفت في الغاية إلى «حكيم».

[٧٦٢]

ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٧؛ العبر ٤/ ٢٠٨؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٣٤؛ غاية النهاية ١/ ٥١٨؛ معرفة القراء ٢/ ٥٤٥-٥٤٦.

[٧٦٣]

ـ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٤٥٠؛ غاية النهاية ٢/ ٢٠٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٤٦.

[٧٦٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٥١٤، أخذ من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٧٦٥]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٨٠ (٣١٦٢)؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٤٩٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٤٨.

[٧٦٦]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٩٥؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٤٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٤٨-٥٤٩.

[٧٦٧]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥١٢-٥١٣؛ غاية النهاية ٢/ ٨٠؛ معرفة القراء ١/ ٥٤٩.

[٧٦٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٤١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٠.

[٧٦٩]

ـ المختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٠-١٧١؛ غاية النهاية ١/ ٣٨؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٠.

(١) وفي معرفة القراء: القطُفطي، بالطاء قبل الياء، ويعضدنا ما في الغاية بالتاء.

[٧٧٠]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها..

[٧٧١]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٧٧.

[٧٧٢]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٧٣]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٥٧، أخذ ابن الجزري الترجمة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء الذهبي.

[٧٧٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٧.

[٧٧٥]

ـ بغية الوعاة ٢/ ٢٥٥؛ المطرب لابن سعيد ٢١٦؛ غاية النهاية ٢/ ١٩؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥١.

[٧٧٦]

ـ بغية الملتمس ٤٨٨-٤٨٩؛ معجم الصدفي ٣٣١؛ صلة الصلة ٢١٣-٢١٤؛ طبقات المفسرين ٢/ ٣٧٨-٣٧٩؛ غاية النهاية ٢/ ٥٥١-٥٥٢.

[٧٧٧]

ـ تاريخ ابن الدُّبيثي ١/ ٢٦٣؛ انباه الرواة ٣/ ١٢٣؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ٤٦؛ غاية النهاية ٢/ ١٣٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٢. وقد تكرر على المؤلف، انظر كذلك الترجمة ٧٩٤.

[٧٧٨]

ـ تكملة إكمال الإكمال ٢٤٧-٢٤٨؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٦؛ النجوم الزاهرة ٦/ ١٠١؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٦؛ غاية النهاية ١/ ٥١٢؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٢-٥٥٣.

(١) ومات في المحرم سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، كما في معرفة القراء. لعل هذه العبارة قد سقطت من نسختنا.

[٧٧٩]

ـ لم أجد له ذكرا في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٨٠]

ـ معجم الأدباء ٣/ ١٥٥؛ انباه الرواة ١/ ٣١٦؛ مرآة الزمان ٨/ ٢٤٩؛ النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٤؛ بغية الوعاة ١/ ٥١١؛ غاية النهاية ١/ ٢٢٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٣-٥٥٤.

[٧٨١]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٨١-٣٨٢.

[٧٨٢]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٣٧-١٣٨؛ بغية الوعاة ١/ ١٠٠؛ الوافي بالوفيات ٣/ ٤٦؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٣٨؛ البُلغة ٢٢١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٥.

[٧٨٣]

ـ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٦؛ غاية النهاية ١/ ٤٣؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٦.

[٧٨٤]

ـ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٢٧٥؛ بغية الملتمس ٢٦٦؛ معجم الصدفي ٨٢-٨٣؛ غاية النهاية ١/ ٢٥١-٢٥٢؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٤.

[٧٨٥]

ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦١؛ مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨٤؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٥٤، غاية النهاية ٣٩٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٤-٥٥٥؛ سير أعلام النبلاء ٢/ ١٨٠-١٨١.

(١) أي في تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام.

[٧٨٦]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٥٢.

(١) وفي الغاية تصحفت إلى هباب، بيائين. وعندنا بالياء الثناة فالباء الموحدة.

[٧٨٧]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٣٠؛ غاية النهاية ٢/ ٨٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥٤٧.

[٧٨٨]

ـ صلة الصلة ١٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٠؛ النجوم الزاهرة ٦/ ١١٢؛ غاية النهاية ١/ ٤٧١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٦-٥٥٧.

[٧٨٩]

ـ بغية الملتمس ١٦٨؛ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٨٣؛ معجم الصدفي ٥٣؛ روضات الجنات ١/ ٢٣١-٢٣٢؛ غاية النهاية ١/ ١٢١-١٢٢؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٧.

[٧٩٠]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٠٥؛ غاية النهاية ٢/ ٨٩؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٨.

[٧٩١]

ـ بغية الملتمس ٧٥؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٢٣-٥٢٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٦؛ مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨٣؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٥٢؛ غاية النهاية ٢/ ١٣٩؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٨.

[٧٩٢]

ـ لم أجد له ترجمة في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٩٣]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٣٤، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٧٩٤]

ـ قد تكرر على المؤلف، وسبق ذكره بالترجمة ٧٧٧.

[٧٩٥]

ـ بغية الملتمس ٦٥-٦٦؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٣٩؛ الإحاطة ٣٠٠؛ غاية النهاية ٢/ ١٠٨؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٩؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٦.

[٧٩٦]

ـ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٠٩-٢١٠؛ الجواهر المضيئة ٢/ ١٩٨؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٨٧؛ غاية النهاية ٢/ ٣٣٩-٣٤٠؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٩-٥٦٠.

[٧٩٧]

ـ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٠؛ غاية النهاية ٢/ ٣٩١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٦٠-٥٦١.

[٧٩٨]

ـ الوافي بالوفيات ٢/ ٣٥٢؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٩٣؛ غاية النهاية ١/ ٥٠، معرفة القراء ٢/ ٥٦١.

(١) وفي معرفة القراء؛ الكروجي، بالجيم.

[٧٩٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٣٨ (١٤٧١).

[٨٠٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٧٨؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٣؛ النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٨؛ بغية الوعاة ٢/ ٨٥؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٨٠؛ التكملة إكمال الاكمال ١١١؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ١١٨ - ١٢١.

(١) وهو في خمس مجلدات، كما في سير أعلام النبلاء.

(٢) في سير أعلام النبلاء ترجمته الطويلة، لعله أشار إليه أو إلى ما أورد منه في تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام.

[٨٠١]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٩٣.

[٨٠٢]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٧١.

[٨٠٣]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٧٥.

[٨٠٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٣١٢.

(١) وفي الغاية: أجاز لأبي الحسن بن قطرال سنة اثنتَين وثمانين وخمسمائة.

[٨٠٥]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٩١.

[٨٠٦]

ـ غاية النهاية ١/ ٥١٠.

(١) وتصحفت في الغاية إلى: القطعي.

[٨٠٧]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٤٦، وتحرف فيه إلى مُجهّل، أي بالجيم قبل الهاء المشدّد.

[٨٠٨]

ـ خريدة القصر (القسم الشامي) ٢/ ٣٥١؛ وفيات الأعيان ٣/ ٥٣؛ العبر ٤/ ٢٥٦؛ دول الإسلام ٢/ ٧٢؛ المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٥٨-١٦٠؛ نكت الهميان ١٨٥؛ طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ١٣٢؛ غاية النهاية ١/ ٤٥٥، الكامل في التاريخ ١٢/ ١٨؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٨٣؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٢٥-١٢٩.

(١) يرجع تاريخ الإسلام ق ٢٢ (نسخة باريس ٥٩٢٢)، كما في سير أعلام النبلاء.

[٨٠٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٢١ (٢١٥٥).

[٨١٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٢ (٢١٥٤).

(١) وفي الغاية: ووهم مَن قال إنه قرأ على شُريح، قرأ القراءات عليه أخوه محمد ابن أحمد.

[٨١١]

ـ غاية النهاية ١/ ١٢.

[٨١٢]

ـ لم أقف على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

(١) وبهامش النسخة: «خ طيب الصوت» وكذلك مكان «جماعة» كانت «خلق كثير».

[٨١٣]

ـ غاية النهاية ١/ ٦١٤، وفيه اسمه عيسى بن محمد بن فتوح.

(١) بياض في الأصل قدر كلمة.

[٨١٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٧٦.

[٨١٥]

ـ غاية النهاية ٢/ ٦- ٧، لعله تكرر على المؤلف، انظر أيضًا الترجمة ٧٤٢ المتقدمة.

[٨١٦]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٤.

[٨١٧]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠.

[٨١٨]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٤٥.

(١) وفي الغاية: يســـار.

[٨١٩]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٨٤.

[٨٢٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٣١٥.

[٨٢١]

ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٠؛ غاية النهاية ١/ ٣٧٩؛ معرفة القراء ٢/ ٥٦٢.

[٨٢٢]

- صلة الصلة ١١١-١١٢؛ غاية النهاية ١/ ٥٢٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٦٢-٥٦٣.

[٨٢٣]

- تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٢؛ المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٢-١٣٣؛ نكت الهميان ١٧٨؛ غاية النهاية ١/ ٤٠٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥٦٣.

[٨٢٤]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٢٥]

- التكملة للمنذرى ١/ ٢٧٧ الترجمة؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٧٥٨-٧٥٩؛ تكملة إكمال الاكمال ٣٣٧؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٢؛ غاية النهاية ٢/ ٣٣٤؛ بغية الوعاة ٢/ ٣١٢؛ معرفة القراء ٢/ ٥٦٤.

[٨٢٦]

- المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٥٤؛ غاية النهاية ١/ ٦٠٥-٦٠٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥٦٤-٥٦٥.

[٨٢٧]

- الكامل في التاريخ ١٢/ ٥٤؛ مرآة الجنان ٨/ ٤٥٣-٤٥٤؛ التكملة للمنذري/ الترجمة ١/ ٣٨١؛ ذيل الروضتين ١٢؛ دول الإسلام ٢/ ٧٧؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤٦-٢٤٨؛ العبر ٤/ ٢٨١؛ المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٢-١٧٣؛ غاية النهاية ١/ ٤٦٠-٤٦١؛ لسان الميزان ٣/ ٣٦٦؛ شذرات الذهب ٤/ ٣١٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٦٥-٥٦٧.

[٨٢٨]

ـ العبر ٤/ ٢٩٥؛ المختصر للمحتاج إليه ٣/ ١٧٧؛ النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٩؛ شذرات الذهب ٤/ ٣٢٨؛ غاية النهاية ٢/ ٤١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٦٧-٥٦٨؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٢٧-٣٢٨.

[٨٢٩]

ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٨؛ العبر ٤/ ٣٠٠؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ١٢٤؛ شذرات الذهب ٤/ ٣٣٣؛ غاية النهاية ٢/ ٢٥٦-٢٥٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٦٨-٥٦٩.

[٨٣٠]

ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٨؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٥ - ١٦٦؛ المشتبه ٥٦٠؛ مرآة الجنان ٣/ ٤٩٢؛ شذرات الذهب ٤/ ٣٣٣؛ غاية النهاية ٢/ ٥٦٩-٥٧٠؛ معرفة القراء ٢/ ٥٦٩-٥٧٠.

[٨٣١]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٣٢]

ـ غاية النهاية ٢/ ٨١ (٢٧٨١).

[٨٣٣]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٠٨.

[٨٣٤]

ـ صلة الصلة ٢١٦؛ شذرات الذهب ٤/ ٣٣٣؛ غاية النهاية ٢/ ٣٩٦-٣٩٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٠.

(١) في الأصل: خطه بالاجازة.

[٨٣٥]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٤٤؛ نفح الطيب ٢/ ١٦٠؛ غاية النهاية ٢/ ٤٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧١.

[٨٣٦]

ـ غاية النهاية ١/ ٢١٨.

(١) وفي الغاية، أحمد بن زكريا الغيداني، وعندنا مضبوط بقلم الناسخ وعليها علامة صحّ.

[٨٣٧]

ـ صلة الصلة ١٥٨؛ غاية النهاية ١/ ٦٠٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧١.

(١) انظر ضمن هذه النسبة، الترجمة ٦٩٩، وحاشيتها رقم ١.

[٨٣٨]

ـ المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٠؛ غاية النهاية ١/ ٤٠٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧.

[٨٣٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٤٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٢.

(*) تنتهي هنا الطبقة الثالثة عشرة، وفي آخرها ثبتُ المقابلة بأصل الذهبي هكذا: بلغ السماع مع المقابلة عليّ من لفظي في ١٢ يوم الجمعة تاسع الحجة بأرض عرفة، سنة ٨٢٤ هـ لأولادي: محمد وأبي بكر، وعمر. وكتب محمد بن فهد الهاشمي لطف الله تعالى بهم، آمين.

[٨٤٠]

ـ معجم الأدباء ٥/ ١٨٤ - ١٨٥؛ انباه الرواة ٤/ ١٥٤ - ١٥٦؛ التكملة للمنذري ١/ الترجمة ٢٣٧؛ ذيل الروضتين ٧؛ تكملة إكمال الاكمال ٢٧٣ - ٢٧٥؛ وفيات الأعيان ٤/ ٧١ -٧٣؛ نكت الهميان ٢٢٨ - ٢٢٩؛ مرآة الجنان ٣/ ٤٦٧ - ٤٦٨؛ طبقات الشافعية

للسبكي ٧/ ٢٧٠ - ٢٧٢؛ طبقات الإسنوي ٢/ ١١٣ - ١١٤؛ الديباج المذهب ٢/ ١٤٩؛ طبقات النحاة واللغويين ٢٤٢ - ٢٤٣؛ بغية الوعاة؛ حسن المحاضرة ١/ ١٣٦؛ طبقات المفسرين ٢/ ٣٩ -٤٢؛ شذرات الذهب ٤/ ٣٠١ - ٣٠٣؛ روضات الجنات ٥٢٨ - ٥٣٠؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٣ - ٥٧٥؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦١ - ٢٦٤.

(١) وفي الأصل بالضاد، وأراه سبق القلم.

[٨٤١]

ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٢؛ العبر ٤/ ٢٧٦-٢٧٧؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٧-٤٩٨؛ شذرات الذهب ٤/ ٤٠٦-٤٠٧؛ غاية النهاية ١/ ٣٢٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٥- ٥٧٦.

[٨٤٢]

ـ غاية النهاية ٢/ ٦٩.

[٨٤٣]

ـ العبر ٤/ ٢٩١؛ الوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٥؛ النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٨؛ شذرات الذهب ٤/ ٣٢٣؛ غاية النهاية ٢/ ٢٠٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٦ - ٥٧٧؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٣.

[٨٤٤]

ـ صلة الصلة ١١٥ - ١١٧؛ غاية النهاية ١/ ٥٥٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٧ - ٥٧٨.

[٨٤٥]

ـ لم أجد له ترجمة في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٤٦]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٤٧]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٤٨]

ـ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٣٤٦؛ غاية النهاية ١/ ٣٤١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٨.

(١) وفي الأصل: العبدري: وفي مكان آخر في هذا الكتاب (الترجمة ٦٩٩): العبدي، وهي الصواب، وتعضده مصادر أخرى.

(*) بآخر هذه الترجمة قد أشار ابن فهد ناسخ النسخة على هامشها إلى مقابلة النسخة بأصله، فأثبت ما يأتي: «بلغت المقابلة بأصله، فصح ولله الحمد».

[٨٤٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٦٧.

[٨٥٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٧٧.

[٨٥١]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٨٧٤ - ٨٧٥؛ غاية النهاية ١/ ٤٠٨؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٨-٥٧٩.

[٨٥٢]

ـ غاية النهاية ٢/ ٦.

[٨٥٣]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٨٨.

[٨٥٤]

ـ العبر ٤/ ٣٠٩ - ٣١٠؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ١٥٩؛ الجواهر المضيئة ٢/ ١٤٧؛ النجوم الزاهرة ٦/ ١٨٤٠؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٦٤، ٤٩٨؛ طبقات المفسرين ٢/ ٢٩١؛ شذرات الذهب ٤/ ٣٤٣؛ غاية النهاية ٢/ ٢٨٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٩.

(١) وهو أبوبكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري.

[٨٥٥]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٦٩؛ غاية النهاية ٢/ ٢٨٨؛ معرفة القراء ٢/ ٢٨٠.

[٨٥٦]

ـ مرآة الزمان ٨/ ٥٢٤؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ١٨٢؛ الوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٩ - ٤٠٠؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٨٨؛ شذرات الذهب ٥/ ٢؛ غاية النهاية ١/ ٥٨؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨٠.

[٨٥٧]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٦٠.

[٨٥٨]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٧٩ (٣١٥٨).

[٨٥٩]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٦٦؛ غاية النهاية ٢/ ١٣٨؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨١.

[٨٦٠]

ـ مرآة الزمان ٨/ ٥٢٦ - ٥٢٧؛ العبر ٥/ ٤؛ المختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٠؛ مرآة الجنان ٤/ ٣؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٠؛ شذرات الذهب ٥/ ٧؛ غاية النهاية ١/ ٢٦٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨١ - ٥٨٢؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤١ - ٤٤٢.

[٨٦١]

ـ الكامل في التاريخ ١٢/ ١٢٢؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١١٤٦؛ ذيل الروضتين ٧٠؛ دول الإسلام ٢/ ٨٥؛ العبر ٥/ ٢٣؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٥٨؛ مرآة الجنان ٤/ ١٥؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٢٤-٣٢٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨٢؛ غاية النهاية ١/ ٤٨٠؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠١؛ شذرات الذهب ٥/ ٢٥-٢٦؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥٠٢-٥٠٥.

[٨٦٢]

ـ العبر ٥/ ١٠-١١؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٧٦ - ٧٧؛ النجوم الزاهرة ٦/ ١٩٥؛ شذرات الذهب ٥/ ٤١٣؛ غاية النهاية ١/ ٤٧٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨٤.

[٨٦٣]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٧٤؛ العبر ٥/ ٩-١٠؛ مرآة الجنان ٤/ ٥؛ شذرات الذهب ٥/ ١٢؛ غاية النهاية ٢/ ٢٠٥، ٢٤١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨٥ - ٥٨٦.

(١) كان في الأصل: «عبدالله»، وعليه تصحيح من قلم ابن فهد: عبدالعزيز، وعليه حرف «خ»، لعله من نسخة الأصل الخطية.

(٢) وقد التبس كذلك على ابن الجزري فترجم له في الغاية بترجمتين: واحدة منهما في صفحة ٢٠٥ من المجلد الثاني، والأخرى في صفحة ٢٤١ منه.

[٨٦٤]

ـ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٩٧؛ مرآة الجنان ٤/ ٥؛ شذرات الذهب ٥/ ١٢؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨٥.

[٨٦٥]

ـ لم أجد له ترجمة في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٦٦]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٧٨؛ التكملة لكتاب الصلة: ليست في القسم المطبوع من التكملة.

[٨٦٧]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٠٢؛ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٢٧٨.

[٨٦٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٧٠.

[٨٦٩]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٧٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٨٩.

[٨٧١]

ـ خريدة القصر (القسم الشامي) ١/ ١٠١؛ معجم الأدباء ٤/ ٢٢٢؛ انباه الرواة ٢/ ١٠-١٤؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٤٩٨؛ مرآة الزمان ٨/ ٥٧٢-٥٧٧؛ ذيل الروضتين ٩٥-٩٩؛ وفيات الأعيان ٢/ ٣٣٩-٣٤٢؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٢؛ العبر ٥/ ٤٤-٤٥؛ المختصر المحتاج إليه ٢/ ٧١-٧٢؛ مرآة الجنان ٤/ ٢٥-٢٧؛ الجواهر المضيئة ١/ ٢٤٦؛ البلغة ٨٢-٨٣؛ المشتبه ٦٤٩؛ غاية النهاية ١/ ٢٩٧- ٢٩٨؛ بغية الوعاة ١/ ٥٧٠-٥٧٣؛ شذرات الذهب ٥/ ٥٤-٥٥؛ روضات الجنات ٣/ ٣٩٤-٣٩٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨٦-٥٨٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤-٤١.

[٨٧٢]

ـ الكامل في التاريخ ١٢/ ١١٨؛ وفيات الأعيان ٤/ ٦٧؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ١٨؛

الوافي بالوفيات ٢/ ١١٦؛ النجوم الزاهرة ٦/ ١٩٦؛ شذرات الذهب ٥/ ١٧؛ غاية النهاية ٢/ ٥٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨٨-٥٨٩؛ تاريخ ابن الدبيثي ١/ ١٤٢-١٤٥.

[٨٧٣]

ـ العبر ٥/ ١٢-١٤؛ نكت الهميان ٢٢٥؛ مرآة الجنان ٤/ ٥ النجوم الزاهرة ٦/ ١٩٦؛ حسن المحاضرة ١/ ٢٣٧؛ شذرات الذهب ٥/ ١٧؛ غاية النهاية ٢/ ٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨٩-٥٩٠؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٣-٤٧٤.

(١) تصحفت في معرفة القراء إلى المليجي، والصحيح ما أثبته، ويعضده ما في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٤.

[٨٧٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٢٣.

(١) وفي الغاية: أبوالقاسم بن رضى.

[٨٧٥]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٧٦]

ـ غاية النهاية ٢/ ٦٢.

[٨٧٧]

ـ غاية النهاية ١/ ١٠٤، أخذ ابن الجوزي المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

(١) وفي الغاية: «عبيدالله بن الحبابي»، وليس بشيء، يرجع نفس المصدر ١/ ٤٩٣، وهذا الكتاب الترجمة ٨٠١.

[٨٧٨]

ـ العبر ٥/ ٢٠؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٠، نكت الهميان ٢٠٧؛ لسان الميزان ٦/ ٢٤٧؛

شذرات الذهب ٥/ ٢٣؛ غاية النهاية ٢/ ٣٦٨؛ معجم البلدان: أوانا (٣٩٦)؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩١.

[٨٧٩]

ـ التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٠٠-١٠١؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠؛ العبر ٥/ ٣٠؛ ميزان الاعتدال ١/ ١٢٢؛ شذرات الذهب ٥/ ٣٦؛ غاية النهاية ١/ ٩٠؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٣-٥٩٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦- ١٧.

(١) أي من خط أبي الوليد بن الدبّاغ.

[٨٨٠]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٧٨؛ غاية النهاية ٢/ ١٤٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٤.

[٨٨١]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٨٢-٥٨٤؛ الوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٩؛ مرآة الجنان ٤/ ١٦؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٤-٢٠٥؛ بغية الوعاة ١/ ٥٨-٥٩؛ شذرات الذهب ٥/ ٣٤؛ غاية النهاية ٢/ ١٠٣؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٤-٥٩٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨-١٩.

[٨٨٢]

ـ المختصر المحتاج إليه ٣/ ١١٦؛ ميزان الاعتدال ٣/ ١١٣؛ لسان الميزان ٤/ ١٩٧؛ غاية النهاية ١/ ٥١٩؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٥-٥٩٧.

(١) وتصحفت في معرفة القراء إلى: العدل.

[٨٨٣]

ـ غاية النهاية ١/ ٩٩.

[٨٨٤]

ـ المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٩؛ المشتبه ١١٧-١١٨؛ غاية النهاية ١/ ٥٢٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٧.

[٨٨٥]

ـ بغية الوعاة ٢/ ٩٦؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٨؛ غاية النهاية ١/ ٣٨٨؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٧-٥٩٨.

[٨٨٦]

ـ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٢١٧؛ العبر ٥/ ٢٧؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٩؛ المشتبه ٨٥؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٥؛ شذرات الذهب ٥/ ٣٢؛ غاية النهاية ١/ ٤٥-٤٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢١.

[٨٨٧]

ـ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٢٦٨؛ تلخيص مجمع الآداب ٥/ الترجمة ١٦٦٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠؛ العقد الثمين ٤/ ٤٢٦ - ٤٢٧؛ غاية النهاية ١/ ٢٨٨؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٧؛ شذرات الذهب ٥/ ٣٢؛ اتحاف الورى ٣/ ١٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٩؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧-١٨.

[٨٨٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٢٧ - ٤٢٨.

[٨٨٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٩٢.

[٨٩٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٥٩.

[٨٩١]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٥٩؛ صلة الصلة ٩ (الترجمة ١٢). أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٨٩٢]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٨٤.

[٨٩٣]

ـ فوات الوفيات ٣/ ١٠٦-١٠٩؛ نفح الطيب ٣/ ٦٠٥؛ غاية النهاية ١/ ٥٨١- ٥٨٢؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠١.

[٨٩٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٢٧ - ٣٢٨.

[٨٩٥]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٥٤.

[٨٩٦]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٧٤.

[٨٩٧]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩٧.

(١) طمس الاسم لكونه على طرف الورقة، فأثبته من هذا الكتاب.

[٨٩٨]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩٧.

[٨٩٩]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٧٧.

[٩٠٠]

ـ غاية النهاية ٢/ ٦١٤.

[٩٠١]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٠٠.

[٩٠٢]

ـ العبر ٥/ ٦٢؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٤٩؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٧؛ شذرات الذهب ٥/ ٦٩؛ غاية النهاية ١/ ٣٩٢؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٢؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ - ٩٤.

[٩٠٣]

ـ صلة الصلة ٥٧؛ غاية النهاية ١/ ٥٠٠، وأما طبع في الغاية بابن قبرال، بالباء الموحدة، فمصحف.

[٩٠٤]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٧٠.

[٩٠٥]

ـ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٢١٢؛ غاية النهاية ١/ ١٥٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٩-٦٠٠.

[٩٠٦]

ـ صلة الصلة ١٩١؛ غاية النهاية ٢/ ٣٦٦؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠١ - ٦٠٢.

[٩٠٧]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٤٦، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

(١) كذا ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا بقلمه، وفي الغاية: الجنبدي، بسكون النون وفتح الباء الموحدة.

[٩٠٨]

ـ نكت الهميان ١٤٥-١٤٦؛ غاية النهاية ١/ ٢٥٣؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٠.

[٩٠٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٢٨.

[٩١٠]

ـ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٥٩؛ المشتبه ٤٤٣؛ شذرات الذهب ٥/ ٥١-٥٢؛ غاية النهاية ١/ ٤٧٨؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٢.

[٩١١]

ـ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥١٣؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٨؛ غاية النهاية ١/ ٣٨٦؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٣.

[٩١٢]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣.

[٩١٣]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٩٧؛ بغية الوعاة ١/ ٣٩؛ غاية النهاية ٢/ ٦٧-٦٨؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٣.

[٩١٤]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٩٩؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥٥٩؛ العبر ٥/ ٥١-٥٢؛ شذرات الذهب ٥/ ٦١؛ غاية النهاية ٢/ ١٧٢؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٥.

[٩١٥]

ـ معجم الأدباء ٢/ ١٠٦؛ زاد المسافر ٧٢؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥٥٠؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٩٨؛ المغرب ٢/ ٣٨٤؛ نفح الطيب ١/ ٥١٥؛ شذرات الذهب ٥/ ٦٠-٦١؛ غاية النهاية ٢/ ٦٠؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤٥-٤٧.

[٩١٦]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٣٠.

[٩١٧]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٢٤، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٩١٨]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٦٠١؛ غاية النهاية ٢/ ٢٠٨؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٥-٦٠٦.

(١) وفي الغاية: تأديبه.

[٩١٩]

ـ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٠٠؛ نكت الهميان ٢٩٠؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٧١-٣٧٢؛ غاية النهاية ٢/ ٢٩٩؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٦- ٦٠٧.

[٩٢٠]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٤.

[٩٢١]

ـ التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٠٦-١٠٧؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥٤٣؛ شذرات الذهب ٥/ ٥٧؛ غاية النهاية ١/ ١٢٦؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤٤-٤٥.

[٩٢٢]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ١٨٢٦؛ تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٣٦١؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ٦٣-٦٤؛ غاية النهاية ٢/ ١٧٦؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٧.

[٩٢٣]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٣٨؛ أخذ ابن الجوزي المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٩٢٤]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٢٥]

ـ مرآة الزمان ٨/ ٥٩٣-٥٩٤؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥٧٦؛ ذيل الروضتين ١١٠؛ المختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٤-٦٥؛ نكت الهميان ١٥٠؛ غاية النهاية ١/ ٢٧٨؛ لسان الميزان ٢/ ٤٢٤؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٧-٦٠٨.

[٩٢٦]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ١٩١٦؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٧؛ غاية النهاية ١/ ١٢٧؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٨.

[٩٢٧]

ـ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٢٤٤؛ أهل المئة فصاعدا: المورد ٢/ ٤/ ١٣٦؛ الإحاطة ١/ ٤٦١-٤٦٣؛ غاية النهاية ١/ ١٩٢؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٨-٦٠٩.

[٩٢٨]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٢٩]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٦٠٣؛ غاية النهاية ٢/ ٧٠؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٩.

(١) وفي كنيته اختلاف، انظر معرفة القراء.

[٩٣٠]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٦٤.

[٩٣١]

ـ صلة الصلة ١٤-١٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٣؛ طبقات المفسرين ١/ ٣٠٣-٣٠٤؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٢٠؛ غاية النهاية ١/ ٢٨٩؛ معرفة القراء ٢/ ٦١٠-٦١١.

(١) هكذا ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا، وعليه علامة «صح»؛ وفي معرفة القراء: الجزُولي.

(٢) يعني صلة الصلة، له.

[٩٣٢]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٨٥-٥٨٦. وقد ذكر الذهبي ترجمتين لعلي بن يوسُف بن الشريك، وأخرى لعلي بن يوسُف بن محمد بن الشريك، انظر الترجمة ١٠٣٤ في هذا الكتاب. لعلها لقارئ واحد.

[٩٣٣]

ـ غاية النهاية ٢/ ٦٨.

[٩٣٤]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٧١.

(١) بالجيم، كذا ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا بقلمه.

[٩٣٥]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٣٦]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٣٧]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٠.

(١) وفي الغاية: يحلى، والصحيح ما في نسختنا.

(٢) سورة الصافات: ٩٦؛ وسورة فاطر: ٣.

[٩٣٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٠٢.

(١) وفي الغاية: قرأ على أبي الغنائم سالم بن إبراهيم الأموي واليسع بن عيسى الغافقي.

[٩٣٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٨١.

[٩٤٠]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٨٧.

[٩٤١]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٥٧.

[٩٤٢]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ١٩٦٢؛ العبر ٥/ ٨٣؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٠؛ شذرات الذهب ٥/ ٩٤-٩٥؛ غاية النهاية ١/ ٣٧٧؛ معرفة القراء ٢/ ٦١١-٦١٢؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٥-٨٧.

[٩٤٣]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ١٩٩٠؛ العبر ٥/ ٨٦؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٨؛ الوافي بالوفيات ٤/ ٣١٩؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ١١٤؛ البداية والنهاية ١٣/ ١٠٥؛ شذرات الذهب ٥/ ٩٦؛ غاية النهاية ٢/ ٢٢٨؛ معرفة القراء ٢/ ٦١٣-٦١٤.

[٩٤٤]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٩٨.

[٩٤٥]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٧٨.

[٩٤٦]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠٩.

[٩٤٧]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩١.

[٩٤٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٩٣.

[٩٤٩]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢١٦٧؛ غاية النهاية ٢/ ١٣٠؛ معرفة القراء ٢/ ٦١٢.

[٩٥٠]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٥٩؛ أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

(١) وفي الغاية: الجامع المختار من المنتقى والاستذكار.

[٩٥١]

ـ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٦٢٢؛ الوافي بالوفيات ٢/ ١١٧؛ غاية النهاية ٢/ ٨٨؛ معرفة القراء ٢/ ٦١٢-٦١٣.

[٩٥٢]

ـ غاية النهاية ٢/ ٨٢.

[٩٥٣]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٦٢.

(١) سورة الانشقاق: ١؛ وسورة العلق: ١

(٢) والحديث في صحيح مسلم: باب سجود التلاوة: ١٠٨.

(٣) كلمة مطموسة لم أستطع قراءتها.

[٩٥٤]

ـ غاية النهاية ١/ ١٧١-١٧٢؛ معرفة القراء ٢/ ٦١٢.

[٩٥٥]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٦٨.

[٩٥٦]

ـ بغية الوعاة ١/ ٥٣٥؛ طبقات المفسرين ١/ ١٥٠-١٥١؛ غاية النهاية ١/ ٢٤٢-٢٤٣؛ معرفة القراء ٢/ ٦٢١.

(١) كذا ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا بضم القاف والتاء، وهو في معرفة القراء بفتح القاف والتاء.

[٩٥٧]

ـ غاية النهاية ١/ ٣٦٥.

(١) يبدو أن كلمة واحدة قد طمست من هنا بسبب البلى، ولكني رأيت بنفس القلم، في حاشية الترجمة ١٠٠٢، أن اسم هذا القارئ عبدالرحمن بن إسماعيل، ولم يسقط اسم بين عبدالرحمن وإسماعيل.

(*) قد طمست كلمة من هذه الترجمة لكونها على طرف الورقة بسبب البلى، فاستكملت بعضها من مصادر وجدت فيها.

[٩٥٨]

ـ غاية النهاية ١/ ٢٣٢.

[٩٥٩]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ١٣٩٨؛ العبر ٥/ ١١٦-١١٧؛ لسان الميزان ٤/ ٤٠١ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٩؛ حسن المحاضرة ١/ ٢٣٧؛ شذرات الذهب ٥/ ١٣٣؛ غاية النهاية ١/ ٦٠٩-٦١٠؛ معرفة القراء ٢/ ٦١٤-٦١٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٥، وفيه: هو مطول في «طبقات القراء».

(١) والحديث في صحيح مسلم: كتاب الحدود: ١٣.

(٢) وفي معرفة القراء: «اختلاف السبع» للمظفر بن أحمد النحوي. وكذلك عندنا، انظر الترجمة ٢٨٨.

(٣) وهذا المجموع ٤٨ كتابا، وسقط منه واحد، لا نعرف عنه شيئا.

[٩٦٠]

ـ غاية النهاية ١/ ١٦٠.

(١) سورة الملك: ٢٧.

[٩٦١]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٦٢]

ـ التكملة للمنذري ٣ / ٢٥٧٤؛ ذيل الروضتين ١٦٣؛ وفيات الأعيان ٧/ ٨٤؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٩؛ مرآة الجنان ٤/ ٨٢؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٦٠-٣٦٢؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٢؛ شذرات الذهب ٥/ ١٥٨-١٥٩؛ غاية النهاية ٢/ ٣٩٥-٣٩٦؛ معرفة القراء ٢/ ٦١٩-٦٢١؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٢-٣٨٧.

(١) سورة السجدة: ١٦.

(٢) والحديث في المسند لأحمد بن حنبل ٥/ ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٣٧؛ والسنن للترمذي: كتاب الإيمان ٨.

(٣) سورة آل عمران: ٧.

(٤) وانظر بحثها بالتفصيل في كتاب القطع والإئتناف، لأبي جعفر النحاس: ٢١٢-٢١٥.

[٩٦٣]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٦٠٤؛ ذيل الروضتين ١٦٣؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٨؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٣؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٢؛ شذرات الذهب ٥/ ١٤٩؛ غاية النهاية ١/ ٥٦٢؛ معرفة القراء ٢/ ٦٢٢.

[٩٦٤]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٦٥]

ـ لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها. في الأصل: ابن سيون، بالسين المهملة وبدون اللاّم بعدها. ولكن الصحيح ما أثبتناه من ترجمة ابنه محمد ابن محمد بن شليون، انظر الترجمة ١٠٧٦.

[٩٦٦]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٥٥.

[٩٦٧]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٥٣١؛ غاية النهاية ١/ ٤٦٦-٤٦٧.

(١) قيّده المنذري.

[٩٦٨]

ـ وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٥-٤٥٦ (٤٠٥)؛ الدارس للنعيمي ١/ ٣٩٣؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٦٤.

(*) وهنا أشار ابن فهد ناسخ النسخة إلى مقابلتها بأصله فقال: بلغت المقابلة بأصله، فصح، ولله الحمد.

[٩٦٩]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٦٥٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٣؛ العبر ٥/ ١٣٤؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٦؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٩؛ شذرات الذهب ٥/ ١٥٩؛ غاية النهاية ١/ ٥٤٩؛ معرفة القراء ٢/ ٦٢٢-٦٢٣.

[٩٧٠]

ـ غاية النهاية ٢/ ١٦٢.

(١) قد تصحفت في الغاية إلى: المعرور، برائين مهملتين.

[٩٧١]

ـ غاية النهاية ١/ ٣١١؛ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٦٨٣.

[٩٧٢]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٩٩.

(١) وفي الغاية: بيروز.

[٩٧٣]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٩٤؛ صلة الصلة ٦٧.

(١) وتصحفت في الغاية إلى: المرندي، بالميم بأوّلها.

[٩٧٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٤٧.

(١) قد طمست كلمات لكونها على طرة الورقة بسبب البلى، ولم أستطع قراءتها.

[٩٧٥]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٨٦٣؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٤؛ العبر ٥/ ١٥٠؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٣١٤؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٥٦؛ شذرات الذهب ٥/ ١٨٠؛ غاية النهاية ١/ ٣٧٣؛ معرفة القراء ٢/ ٦٢٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤١-٤٢.

(١) والحديث في سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، ١٤ (رقم الحديث ٢٩١٧).

[٩٧٦]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٨٥٥؛ ذيل الروضتين ١٦٧؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٤؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٣١٤؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٥٥؛ شذرات الذهب ٥/ ١٨٠؛ غاية النهاية ١/ ٣ معرفة القراء ٢/ ٦٢٣-٦٢٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٦-٣٩.

[٩٧٧]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٥٧؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٦٣٥-٦٣٦؛ معرفة القراء ٢/ ١٤.

[٩٧٨]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢١٨، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٩٧٩]

ـ غاية النهاية ١/ ٤٤٨.

(١) وهو شيخ أبي حيّان الأندلسي.

[٩٨٠]

ـ غاية النهاية ٢/ ٤٠٤.

[٩٨١]

ـ غاية النهاية ١/ ٣١٦.

[٩٨٢]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٤٠٩؛ نكت الهميان ٢١١ - ٢١٢؛ غاية النهاية ١/ ٥٤١؛ معرفة القراء ٢/ ٦٢٨-٦٢٩.

[٩٨٣]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٨١.

(١) قيده ابن الجزري.

(٢) وذلك سنة ست وعشرين وستمائة.

[٩٨٤]

ـ غاية النهاية ١/ ٥٢٧.

(١) في سنة بضع وعشرين وستمائة.

[٩٨٥]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢٣٢؛ معرفة القراء ٢/ ٦٢٩.

[٩٨٦]

ـ غاية النهاية ٢/ ٢١٠؛ أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي. وقد تكرر على المؤلف، انظر كذلك الترجمة ١٠٢٠ بهذا الكتاب.

[٩٨٧]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٩٢٠؛ تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٧١٣؛

الحوادث الجامعة ١٣٤-١٣٥؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٥٠؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢١٧؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٣١٧؛ غاية النهاية ١/ ٣٩٣؛ شذرات الذهب ٥/ ١٨٤-١٨٥؛ تاريخ علماء المستنصرية ٢/ ٦٩-٧٣؛ معرفة القراء ٢/ ٦٢٦- ٦٢٧؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٤-٤٦.

[٩٨٨]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ١٩٢٥؛ وفيات الأعيان ٤/ ٣٩٤-٣٩٥؛ الحوادث الجامعة ١٣٥-١٣٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٤-١٤١٧؛ الوافي بالوفيات ٣/ ١٠٢-١٠٤؛ مرآة الجنان ٤/ ٩٥؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٦١-٦٢؛ طبقات الإسنوى ١/ ٥٤١-٥٤٤؛ غاية النهاية ٢/ ١٤٥-١٤٦؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٦-٤٩٧؛ شذرات الذهب ٥/ ١٨٥-١٨٦؛ ذيل تاريخ مدينة السلام ١/ ١-٧٣؛ معرفة القراء ٢/ ٦٢٧-٦٢٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦٨-٧٠.

[٩٨٩]

ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩٧؛ صلة الصلة ٢٢٢-٢٢٣.

(*) بآخر الطبقة قد أشار ابن فهد ناسخ النسخة إلى العرض والسماع، فقال: بلغ العرض من السماع عليّ من لفظي لأولادي: محمد وأبي بكر وعمر، في ١٣ يوم السبت ١٠ الحجة الحرام بمنى بمنزلي سنة ٨٢٤ هـ. كتبه محمد بن محمد ابن أبي الحسين محمد بن فهد الهاشمي، لطف الله تعالى بهم، آمين.


Bibliotheca Alexandrina
03338622